الأمم المتحدة

S/2015/19

مجلس الأمن

Distr.: General
14 January 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

باسم لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، ووفقاً للفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٦ (٢٠١٤)، يشرفني أن أحيل طيه التقرير النهائي الذي أعدَّه فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأرجو ممتنةً، في هذا الصدد، إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير وإصداره بوصفه وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) دينا **قعوار**
رئيسة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا
بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

140115 140115 14-66173 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيسة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية من منسق فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية أن يحيل إليكم التقرير النهائي لفريق الخبراء، الذي أُعد عملا بالفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٦ (٢٠١٤) (انظر المرفق).

(توقيع) دانييل **فيهي**
المنسِّق

(توقيع) فيكتري **آنيا**

(توقيع) فرانس **بارنارد**

(توقيع) زوبِل **بهالال**

(توقيع) غورا **مباي**

(توقيع) إميلي **سيرّالتا**

التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

موجز

لم يؤد الزخم الذي تولَّد عن هزيمة حركة ٢٣ مارس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ إلى تحقيق مكاسب كبيرة من حيث الأمن والاستقرار خلال عام ٢٠١٤ في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أدت عملية عسكرية شُنت ضد تحالف القوى الديمقراطية إلى إضعاف هذه الحركة بشكل ملحوظ، لكنها لم تفض إلى هزم هذه الجماعة المسلحة الخاضعة للجزاءات. ولم تتم العملية العسكرية التي كانت متوقعة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وحتى متم شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، باءت بالفشل في تحقيق أي نتائج مجدية الجهودُ المبذولة للتفاوض على نزع سلاح هذه الجماعة المسلحة الخاضعة للجزاءات. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم العديد من الجماعات المسلحة الكونغولية والأجنبية في حالة عدم الاستقرار السائدة في مقاطعات أوريونتال وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية وكاتانغا.

وواصل تحالف القوى الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وحركة ندوما للدفاع عن الكونغو (بقيادة نتابو نتابيري شيكا الخاضع للجزاءات) وغيرها من الجماعات المسلحة تجنيد الأطفال الجنود وتدريبهم واستخدامهم خلال عام ٢٠١٤. وارتكبت الجماعات المسلحة أيضاً مجموعة متنوعة من الانتهاكات الأخرى، من بينها التعذيب والاستعباد والعنف الجنسي. وحدثت عمليات قتل جماعي في حزيران/يونيه في قرية موتارول (كيفو الجنوبية)، وفي شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر في إقليم بِني (كيفو الشمالية).

وبينما تحقق بعض التقدم في جهود التتبع والعناية الواجبة في ما يتعلق بالمعادن التي تُنتج في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن أعمال التهريب ما زالت مستمرة. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال عناصر من الجيش الكونغولي (القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية) وبعض الجماعات المسلحة ضالعة في تجارة المعادن، ويحتمل أنها تُدخِل المعادن المؤجِّجة للنزاعات في سلاسل التوريد في جمهورية الكونغو الديمقراطية والدول المجاورة. ولم يُحرز عملياً أي تقدم يُذكر في جهود التصدي لتهريب الذهب خلال عام ٢٠١٤ في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا، وكانت هناك أدلة ضئيلة على اهتمام حكومتيها أو حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بالتتبع والعناية الواجبة في ما يتعلق بهذا المعدن. ولا يزال استغلال منتجات الأحياء البرية والاتجار بها بصورة غير قانونية، ومن ضمنها

العاج، مشكلة خطيرة تشمل الجماعات المسلحة وعناصر من الجيش الكونغولي والصيادين المحليين والعصابات المسلحة الآتية من جنوب السودان. ولا تزال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وعناصر من الجيش ضالعة في أنشطة إنتاج الفحم والخشب والاتجار بهما في كيفو الشمالية.

ولم تبلِّغ حكومة بوروندي لجنة الجزاءات المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية بانتشار الجيش البوروندي (قوات الدفاع الوطني) في كيفو الجنوبية. وعلى الرغم من عملية الانتشار تلك انتهت في شهر تشرين الأول/أكتوبر، كانت هناك أعمال عنف جنسي ارتكبها جنود الجيش البوروندي و/أو مجموعة الشباب المعروفة باسم إمبونيراكور خلال عملية الانتشار تلك. وظهرت أدلة أيضاً على عدم إخطار اللجنة بعملية تسليم شحنة ذخيرة من الصين إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية تمت في عام ٢٠١٢. واستمر اختلاس الأسلحة والذخيرة من الجيش الكونغولي إلى الجماعات المسلحة خلال عام ٢٠١٤، وهو ما يدل على وجود مشاكل أوسع تواجهها جمهورية الكونغو الديمقراطية في تدبير مخزوناتها.

أولا – مقدمة

١ – عملا بالفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٦ (٢٠١٤)، قدم فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية، في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، تقريره النهائي إلى المجلس، عن طريق لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية. وطبقاً لطلب المجلس الوارد في الفقرة ٢٧ من قراره ٢١٣٦ (٢٠١٤)، تعاون الفريق مع فريق الخبراء المعني بكوت ديفوار في ما يتعلق بالموارد الطبيعية، ومع فريق الرصد المعني بالصومال وإريتريا في ما يتعلق بأنشطة تحالف القوى الديمقراطية، ومع أفرقة خبراء أخرى يرد ذكرها في هذا التقرير.

معايير الإثبات

٢ – استخدم الفريق معايير الإثبات التي أوصى بها الفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات (انظر S/2006/997، المرفق). وبنى الفريق النتائج التي توصل إليها على الوثائق، وحيثما أمكن، على معاينات مباشِرة أجراها الخبراءُ أنفسهم في الميدان. وعندما تعذر ذلك، تثبت الفريق من المعلوماتِ عن طريق اعتماد ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مستقلة وموثوق بها.

٣ – وبالنظر إلى طابع النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قليلة هي الوثائق التي تقدم الدليل القاطع على عمليات نقل الأسلحة، والتجنيد، ومسؤولية القادة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية. لذلك، اعتمد الفريقُ على إفادات شهودِ العيان من أبناء المجتمعات المحلية والمقاتلين السابقين والأعضاء الحاليين في الجماعات المسلحة. وأخذ الفريق أيضاً في الاعتبار شهادات الخبرة التي أدلى بها مسؤولون حكوميون وضباط عسكريون من منطقة البحيرات الكبرى، فضلا عن مصادر الأمم المتحدة. واجتمع الفريق بمسؤولين حكوميين وجهات فاعلة في القطاع الخاص ومنظمات في ١١ بلداً (انظر المرفق ١). وأرسل الفريق ١٤٣ طلباً للحصول على المعلومات إلى حكومات وشركات، تباينت درجات تلبيتها لطلباته (انظر المرفق ٢).

ثانيا – الجماعات المسلحة الأجنبية

ألف – تحالف القوى الديمقراطية

٤ – في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، شن الجيش الكونغولي (القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية) عملية سوكولا الأولى ضد تحالف القوى الديمقراطية. وبدعم ضئيل من

بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، طرد الجيش تحالف القوى الديمقراطية من قواعده المعروفة في الغابة الواقعة شمال شرق بِني بكيفو الشمالية، وقتل المئات من جنود[1] التحالف ومعاليهم؛ كما استسلم المئات من جنود التحالف أو قُبض عليهم أو تم إنقاذهم. وعلى الرغم من الهزائم التي مُني بها التحالف في ساحة المعركة في النصف الأول من عام ٢٠١٤، فإن قادته لا يزالون جميعهم تقريباً على قيد الحياة أو في عداد المفقودين. فقد اختفى جميل موكولو قائد التحالف الخاضع للجزاءات في نيسان/أبريل ومعه ما يقرب من ٢٠ من كبار القادة (انظر المرفق ٣)، بينما يتولى الرجل الثاني في القيادة، المدعو سيكا بالوكو[2]، المسؤولية عن عدة مجموعات أصغر في التحالف تضم قادة مهمين آخرين في التحالف (انظر المرفق ٤).

٥ - ويعتقد الفريق أن التحالف لا يزال قادراً على إعادة تجميع صفوفه وإعادة بناء قواته، كما فعل بعد عمليات مماثلة في عام ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ (انظر المرفق ٥ والوثيقة S/2014/428، الفقرة ٧). وبما أن قادة التحالف لا يشاركون كالعادة في العمليات القتالية، فقد نجا معظمهم بعد المعارك التي دارت رحاها في عام ٢٠١٤. وبالإضافة إلى ذلك، لم تتأثر شبكات التجنيد والدعم والتمويل التابعة للتحالف بشكل كبير.

٦ - وقد استُمدت المعلومات الواردة في هذا الفرع من المقابلات التي أجراها الفريق مع ٤٢ من أعضاء التحالف السابقين، الذين كان ٢٧ منهم من المقاتلين السابقين و ١١ مدنياً و ٤ بازانا (*bazana*) (انظر المرفق ٦). وبازانا كلمة لوغندية تعني ''العبيد المأسورين أثناء الحرب''، وتصف الأشخاص الذين اختطفهم التحالف واستعبدهم؛ ومفردها كلمة *muzana* (انظر المرفق ٧). كما قابل الفريق شخصين جُنِّدا عام ٢٠١٤ وألقي القبض عليهما قبل انضمامهما إلى صفوف التحالف. وزار الفريق معسكرات التحالف في ثلاث مناسبات في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٤، وقام بتحليل مئات الصفحات من وثائق التحالف التي عثر عليها الفريق والجيش الكونغولي (انظر S/2014/428، الفقرات من ٢٩ إلى ٣٤). وحصل الفريق على معلومات إضافية من مصادر محلية في بِني وأويتشا، وضباط من الجيش الكونغولي، وموظفين في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو

(١) لا توجد رُتب في جيش تحالف القوى الديمقراطية؛ فأفراده هم إما ''جنود'' أو ''قادة''. وفي هذا الفرع، يستخدم الفريق هاتين العبارتين، أو عبارتي ''مقاتل'' أو ''مقاتل سابق''.

(٢) غالباً ما كان لأفراد تحالف القوى الديمقراطية اسمان على الأقل، اسم ''حقيقي'' واسم يعرفون به في الأدغال، وكان للكثير منهم أيضاً أسماء مستعارة عديدة. وقد اطلع الفريق على صيغ مختلفة لكيفية كتابة أسماء أفراد التحالف خلال المقابلات التي أجراها وعن طريق تحليل الوثائق التي عثر عليها في معسكر المدينة التابع للتحالف (انظر المرفقين ٣ و ٤).

الديمقراطية، ومسؤولين حكوميين في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. واستشار الفريق أيضاً مع فريق الرصد المعني بالصومال وإريتريا وفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأ بموجب القرار ١٥٢٦ (٢٠٠٤).

عدم وجود صلة بين التحالف والجماعات الإرهابية الأجنبية

٧ - لم يجد الفريق أدلة موثوق بها تشير إلى أن التحالف تربطه الآن، أو كانت له حتى وقت قريب، صلة بالجماعات الإرهابية الأجنبية ومن بينها تنظيم القاعدة وحركة الشباب وبوكو حرام. وأخبر عشرة من المقاتلين السابقين، كان ثمانية منهم في صفوف التحالف لمدة تتراوح بين سنتين و ٦ سنوات، وأحد العبيد الأسرى الفريق بأنه لا علم لهم بوجود صلات من هذا القبيل. واستشار الفريق أيضاً فريق الرصد المعني بالصومال وإريتريا وفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، اللذين لم يفد أي منهما بوجود أي أدلة تبرهن على وجود صلة بين حركة الشباب أو تنظيم القاعدة وتحالف القوى الديمقراطية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، قال مسؤول كبير في استخبارات الجيش الكونغولي للفريق إن الجيش ليس لديه أي دليل على وجود صلة بين التحالف والجماعات الإرهابية الأجنبية.

انقسام تحالف القوى الديمقراطية إلى مجموعتين رئيسيتين

٨ - في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، شن الجيش الكونغولي عملية سوكولا الأولى ضد تحالف القوى الديمقراطية. وعلى إثر تقدم الجيش على عدة جبهات، توغل في عمق الأراضي الخاضعة لسيطرة مقاتلي التحالف ودفعه للخروج من العديد من معسكراته المقامة في الغابات (انظر المرفق ٨)، حيث لحقت به خلال هذه العملية العديد من الإصابات وأوقع به إصابات كذلك (انظر S/2014/42، الفقرات من ٨ إلى ١٦). وفي أوائل نيسان/أبريل، وبينما كان الجيش الكونغولي يقترب من المدينة، موقع المعسكر الرئيسي للتحالف وآخر معقل له، انقسم التحالف إلى مجموعتين.

مجموعة موكولو

٩ - غادرت المجموعة الأولى، بقيادة جميل موكولو قائد التحالف الخاضع للجزاءات، معسكر المدينة ليلا، قبل أيام قليلة من استيلاء الجيش الكونغولي على معسكر المدينة يومي ١٦ و ١٧ نيسان/أبريل. وقد غادر موكولو مع عدد يقارب ٣٠ شخصاً، من بينهم نحو ١٧ من كبار قادة التحالف ومعظم أفراد أسرته (انظر المرفق ٣). ومن بين الذين كانوا في مجموعة موكولو ريتشارد موزي (ابن موكولو)، وبيساسّو (رئيس الشؤون المالية)،

وكيكوت (أحد نواب قائد الجيش)، ومُغيزي عبدُل (نائب الأمن الداخلي، انظر المرفق ٩)، وبنيامين كيسوكِريانو (كبير مستشاري موكولو)، وعدد آخر من قادة التحالف منذ مدة طويلة وأعضاء جمعية قادة النخبة في التحالف، المعروفون باسم ”٨٠٠٠“ أو كَنَانا (انظر المرفق ١٠).

١٠ - وإلى غاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر، ظلت مظان موكولو وحوالي ٣٠ من كبار قادة وأفراد الأسرة الذين غادروا معه مجهولة. وبناء على شهادات أدلى بها مقاتلون سابقون في التحالف ومُعالوهم وعبيدٌ أسرى، علاوة على مصادر في بِني، يعتقد الفريق أن مجموعة موكولو لا تزال في كيفو الشمالية، في مكان ما بين معاقل التحالف السابقة الواقعة في الشمال الشرقي من بلدتي بِني وبوتِمبو.

مجموعة بالوكو

١١ - بعد رحيل مجموعة موكولو، تولى بالوكو قيادة من تبقى من أفراد التحالف. وبدأ بالوكو فوراً الجلاء عن معسكر المدينة، الذي كان يضم عدداً يتراوح بين ١ ٠٠٠ و ١ ٢٠٠ شخص آنذاك. وانتقلت مجموعة بالوكو في البداية إلى معسكر AKBG (انظر المرفق ٨)، الذي يبعد بما يقرب من كيلومترين شمال معسكر المدينة (انظر S/2014/428، المرفق ٣). واستمر الجلاء عن معسكر المدينة عدة أيام، قاد بالوكو الجميع بعدها خارج معسكر AKBG وتوغلوا في الغابة. ولم تدُر أي معركة حاسمة للسيطرة على معسكر المدينة؛ وانسحب العدد القليل من المدافعين عنه من التحالف الذي تُركوا فيه عندما بدأ الجيش الكونغولي هجومه.

١٢ - وظل العديد من كبار قادة التحالف مع مجموعة بالوكو (انظر المرفق ٤)، من بينهم هود لوكواغو (قائد الجيش)، وكالومِه (أحد نواب قائد الجيش)، وناصر (رئيس العمليات القتالية)، ورِكُويْلانس (رئيس الأمن الداخلي)، وموزّانغاندا (مصنّع الأسلحة)، وآدم (مساعد مصنّع الأسلحة)، وفيزّا (قائد كبير)، وويراسون (معلِّم مدرِّبين)، ورفيقي (معلِّم مدرِّبين)، وموانجِه (نائب رئيس الشؤون المالية).

١٣ - وخلال شهري أيار/مايو وحزيران/يونيه، لاحق الجيش الكونغولي مجموعة بالوكو في عمق الغابة. ودارت مناوشات متكررة بين الجيش وجنود التحالف، الذي كانوا ينتشرون عادة بعيداً عن المجموعة الرئيسية، مع أن مقاتلين سابقين وعبداً أسيراً قالوا للفريق إن هجوماً مباغتاً شنه الجيش في أيار/مايو أدى إلى مقتل العشرات من جنود التحالف والمدنيين. وبحلول منتصف حزيران/يونيه، ازدادت مجموعة بالوكو ضعفاً وباتت أصغر حجماً. وبالإضافة إلى

وقوع خسائر في الأرواح أثناء القتال، شهدت المجموعة هروب البعض من أفرادها بسبب تحركات جنود التحالف شبه المستمرة[٣]. وكانت مجموعة بالوكو أيضاً بعيدة بحيث تعذر عليها الحصول على الإمدادات الغذائية والمؤن من شبكة التحالف. وأخبر مقاتلون سابقون في التحالف ومُعالوهم وعبيدٌ أسرى الفريق بأن التحالف قاسى فترة مجاعة في أواخر حزيران/يونيه دامت حتى شهر آب/أغسطس. وخلال تلك الفترة، يقدِّر الفريق أن ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص، كان معظمهم من الأطفال، قد هلكوا جوعاً[٤]. وفي أواخر تموز/يوليه، بدأ التحالف يتخلى عن الأطفال والنساء والرجال الذين كانوا من الضعف أو المرض بحيث لم يقووا على المشي في الغابة. وقد عثر جنود الجيش الكونغولي على البعض من هؤلاء الناس المتخلى عنهم، ونقلت بعثة الأمم المتحدة عدة أفراد منهم من الغابة إلى مستشفيات في بِني وغوما.

١٤ - وخلال فترة المجاعة تلك، قسَّم بالوكو مجموعته إلى ما لا يقل عن ثلاث مجموعات أصغر ونقلها إلى مكان قريب من محور بِني - أويتْشا - إرينغييتي. وبحلول أواخر شهر آب/أغسطس، استأنفت هذه المجموعات نهب المواد الغذائية من المزارع والقرى، واختطفت بعض السكان المحليين المقيمين على طول هذا المحور. وأبلغ أفراد التحالف الذين فروا أو أُلقي القبض عليهم الفريق بأن التحالف كان يستلم شحنات المواد الغذائية وغيرها من الإمدادات ليلا من ''سائقين مأجورين'' يحملونها على دراجات نارية؛ وكان قادة التحالف يرسل أيضاً بعض الجنود بزي مدني إلى أويتشا لشراء الإمدادات. وقالت المصادر ذاتها للفريق إن التحالف قد انخفض عدد أفراده عموماً إلى ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ شخص تقريباً، من بينهم حوالي ٣٠ جندياً وما بين ٣٠ و ٤٠ قائداً لم يقاتلوا، والباقي من النساء والأطفال. وكان جنود التحالف يفتقرون إلى الأسلحة والذخائر ولم يزوَّدوا مجدداً بما يلزمهم من مصادر خارجية.

(٣) تقدر مصادر عدة أن عدد يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص قد فروا من صفوف التحالف خلال عام ٢٠١٤. وقد عثر الجيش الكونغولي على البعض من هؤلاء الناس ونقلهم إلى بلدة بِني. وعاد آخرون، ولا سيما الكونغوليين المنحدرين من منطقة بني، إلى ديارهم من تلقاء أنفسهم.

(٤) أخبر مقاتلون سابقون في التحالف ومدنيون وعبيدٌ أسرى الفريق بأن عدداً يتراوح بين ثلاثة وعشرة أشخاص (معظمهم من الأطفال) كانوا يموتون كل يوم خلال فترة المجاعة. وبما أن تلك الفترة قد دامت لما يقرب من ستة أسابيع، فإن عدداً يتراوح بين ١٢٦ و ٤٢٠ شخصاً قد لقوا حتفهم. والفريق يعتبر ٢٠٠ تقديراً متحفظاً.

شبكات التحالف

١٥ - للتحالف شبكات تجنيد ودعم وتمويل منظمة تنظيماً محكماً هي مفتاح بقائه وعودته للظهور بعد العمليات العسكرية التي شهدها عاما ٢٠٠٥ و ٢٠١٠. وتمتد هذه الشبكات من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية (خاصة أويتشا وبني وبوتمبو وغوما وبوكافو وأوفيرا) باتجاه الشرق عبر أوغندا ورواندا، وعلى الصعيد الدولي إلى المملكة المتحدة. وإلى غاية تشرين الثاني/نوفمبر، ظلت هذه الشبكات إلى حد كبير سليمة.

التجنيد

١٦ - للتحالف شبكة تجنيد واسعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا، يحتال بواسطتها على الناس بالانضمام طوعاً إلى قواته (انظر S/2012/843، الفقرة ١٠٨، و S/2013/433، الفقرة ٩٢). وعلى الرغم من العمليات العسكرية التي شُنت ضد شبكة التجنيد هذه، فإنها واصلت عملها كالمعتاد خلال عام ٢٠١٤، حتى بعد أن ترك التحالف معسكر المدينة. وأجرى الفريق مقابلات مع عشرة أشخاص جُندوا خلال عام ٢٠١٤؛ جُند ثلاثة منهم في شهر حزيران/يونيه وواحد في شهر تموز/يوليه وواحد في شهر آب/أغسطس.

١٧ - ووفقاً لما جاء على لسان مقاتلين سابقين في التحالف ومعاليهم وعبيد أسرى، فإن غالبية أفراد التحالف هم أوغنديون، على أن الكونغوليين هم الجنسية الثانية الأكثر تمثيلا في صفوفه. وتضم صفوف التحالف أيضاً أعداد صغيرة من مواطني كينيا ورواندا وبوروندي وجمهورية تترانيا المتحدة. وقال شخصان إن صومالياً واحداً كان ضمن صفوف التحالف، لكنهما أضافا إنه نشأ في كينيا وعاش في وقت لاحق في أوغندا قبل أن ينضم إلى المجموعة.

١٨ - وقال مقاتلان سابقان وعضو مدني في التحالف وعبدٌ أسير لديه للفريق إن عدة أشخاص من أصل أوغندي يعيشون في لندن بإنكلترا كانوا قد انضموا إلى التحالف في عام ٢٠١٣. وكان من بينهم رجل يدعى عباس سيكاماتِه، أتى مع اثنين أو ثلاثة من أبنائه وابنته إلى التحالف. وخضع سيكاماتِه لتدريب عسكري وأصبح جندياً. وأخبرت المصادر ذاتها الفريق بأن سيكاماتِه قتل في معركة درات في حزيران/يونيه أو تموز/يوليه ٢٠١٤,

١٩ - ووفقاً لما جاء على لسان مقاتلين سابقين وأفراد مدنيين في التحالف، يدعو التحالف المسلمين إلى الانضمام طوعاً إلى المجموعة بواسطة ثلاثة أساليب. ويتضمن أحد الأساليب قيام أشخاص داخل التحالف بإقناع أقاربهم بالإتيان إلى الأدغال، وذلك عادة من خلال مكالمات هاتفية أو رسائل؛ وقال سبعة أعضاء سابقين في التحالف للفريق إنه كان لهم أفراد من الأسرة في التحالف عندما جُندوا في صفوفه. والتقنية الثانية تكمن في قيام أعضاء

التحالف، بمن فيهم الموجودون ضمن شبكته الخارجية، بتوجيه نداء مباشر إلى الأفراد والأسر ممن ليست له علاقة مسبقة بالتحالف. وثمة نهج ثالث ينطوي على الاستعانة بالأئمة المسلمين لتجنيد الأفراد أو الأسر في المساجد أو المدارس الإسلامية.

٢٠ - ويمارس التحالف أيضاً التجنيد الإجباري بثلاث طرق. فهو يقوم باختطاف الناس، الذين عادة ما يكونون من المدنيين غير المسلمين الذين يعيشون أو يعملون في محيط المنطقة التي يسيطر عليها التحالف، ويجبرهم على العيش كعبيد أسرى في معسكرات التحالف أو على أن يصبحوا جنوداً له (انظر الفقرة ١٣٣). ويغرِّر التحالف بالناس أيضاً من خلال إعطائهم وعوداً كاذبة عن تلقي التعليم المجاني، بما فيها وعدهم بالاستفادة من فرص الدراسة خارج البلاد. وهناك طريقة ثالثة هي وعدهم بالعمل المربح و/أو الفرص التجارية المربحة. ورغم أن معظم المقاتلين السابقين من الذكور البالغين قالوا للفريق إنهم خُدعوا للانضمام إلى صفوف التحالف بواسطة عروض العمل، فإن أحد المقاتلين السابقين وموظفاً في بعثة الأمم المتحدة ومصدراً محلياً في بِني أخبروا الفريق بأن العديد من الرجال ينضمون طوعاً للتحالف. ووفقاً لما جاء على لسان معالين للتحالف قابلهم الفريق، فإن الرجال المتزوجين غالباً ما يجلبون معهم أفراد أسرهم الذين لا يكونون على علم بأنهم بصدد الانضمام إلى جماعة مسلحة.

٢١ - وأفاد اثنان وعشرون مقاتلاً سابقاً أوغندياً أجرى معهم الفريق مقابلات أن ١٨ رجلا مختلفي الهوية هم من فاتحوهم بموضوع التجنيد في بداية المطاف. وكان هؤلاء المجندون الاثنان والعشرون في ١٢ مقاطعة مختلفة في أوغندا، ومرّ عشرون منهم عبر كامبالا وهم في طريقهم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ١١). وأفاد مقاتلان سابقان من التحالف ومعال (طفل) أن رجلا يسمى كوشا دادا كان يجنّد الأشخاص للانضمام إلى التحالف، ولم يُشَر إلى أي مجنِّد آخر أكثر من مرتين. وفي بعض الحالات، كان الشخص الذي فاتح المجنَّد هو من تولى نقله حتى عين موقع التحالف، غير أنه تم في حالات أخرى تسليم المجنَّد إلى شخص آخر، وذلك عادة في كمبالا، و/أو إلى أشخاص آخرين يوجدون ببلدات تقع على مسافة أبعد على مسار الطرق التي يستخدمها التحالف لعبور البشر[٥].

(٥) يستوفي نقل الأشخاص المجنَّدين بواسطة ''التهديد بالقوة أو استعمالها أو القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة ضعف'' عناصر تعريف الاتجار بالبشر بموجب المادة ٣ (أ) من بروتوكول منع الاتجار بالأشخاص وقمعه والمعاقبة عليه؛ إلا أنه بالنظر إلى أن بعض المجنَّدين انضموا إلى التحالف طوعاً، فإن التعبير لا ينطبق على نقل جميع المجنَّدين. وبغض النظر عن ذلك، فمن الواضح أن التحالف ضالع في الاتجار بالبشر.

٢٢ - ووفقاً لمقاتلين سابقين قابلهم الفريق، كانت الطريق المستخدمة أكثر من غيرها لعبور البشر من أوغندا تنطلق من كمبالا وتمر عبر بلدة كاسيسي التي تقع في غرب أوغندا، ثم عبر الحدود قبالة بويرا - كاسيندي، ومنها إلى بِني (انظر المرفق ١١). واستُخدمت طريق ثانية ينطلق فيها الأشخاص من كمبالا عبر جنوب غرب أوغندا إلى رواندا، وبعدها إلى غوما حيث يُنقلون شمالا عبر بوتِمبو وبِني. وفي بِني، كان المجنَّدون يُنقلون ليلا، على متن دراجات نارية في الغالب وكذلك على متن سيارات إلى مواقع معيّنة، كانت عادة ما توجد على طول الطريق بين مباو وكامانغو. وفي نقاط التلاقي هذه (انظر الفقرة ٣٠)، يقتاد جنود مسلحون من التحالف هؤلاء المجندين إلى داخل الغابة حيث توجد معسكرات التحالف. أما طريق العبور الثالثة، وهي أقل استخداماً من الطريقين الأولى والثانية، فتنطلق من كامبالا وتمر عبر فورت بورتال إلى بونديبوغيو ثم تعبر الحدود إلى نوبيلي وكامانغو، ومن هناك يُقتاد الأشخاص إلى الأدغال.

٢٣ - ومن بين الكونغوليين الثلاثة المقاتلين السابقين ضمن التحالف الذين قابلهم الفريق، أُعطي واحد منهم، ينحدر من بوكافو، وعداً كاذباً بإرساله لتلقي التعليم في كندا، وجُنّد آخر في بوتِمبو، أما الثالث فقد اختُطف بالقرب من مباو. وأجرى الفريق أيضاً مقابلة مع امرأة واحدة جُنّد زوجها في أوفيرا (وأخذ أسرته معه)، ومع فتاة جُنّدت في غوما باستخدام مزاعم كاذبة. وفي بعض الحالات، رافق المجنِّدون في التحالف مجنَّديهم الكونغوليين؛ غير أنه في حالات أخرى انتقل المجنَّدون إلى بِني بمفردهم. وباستثناء شخص اختُطف قرب مباو، توجه المجنَّدون الكونغوليون من بِني إلى معسكرات التحالف بنفس الطريقة المستخدمة مع المجنَّدين الأوغنديين (انظر الفقرة ٢٢).

٢٤ - وعند وصول المجنَّدين إلى معسكرات التحالف، كان الذكور منهم يتلقون التدريب العسكري، وكان يجري ذلك غالباً في معسكر مجموعة القائد إبراهيم المقاتلة. وأخبر أربعة مقاتلين سابقين الفريق بأنهم أُجبروا على تلقي التدريب العسكري، وأنهم سُجنوا لرفضهم التدريب في البداية. وأفاد ستة عشر مقاتلا سابقاً أن من كان يدرّبهم هو رفيقي، بينما أفاد تسعة أن مدربهم كان ويراسون (الذي كان أيضاً قائداً في مجموعة القائد إبراهيم المقاتلة)، وأفاد سبعة أن أودونغو كان مدرِّباً عسكرياً، وأفاد أربعة أن كالومِه كان مدرِّباً عسكرياً. وواصل التحالف تدريب المجنَّدين الجدد بعد نيسان/أبريل ٢٠١٤، حينما كان يتنقل باستمرار.

الدعم المادي

٢٥ - أعال تحالف القوى الديمقراطية نفسه في الغابة بمساعدة شبكة للدعم المادي توجد في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا ورواندا. وبالإضافة إلى شراء الإمدادات وإيصالها إلى التحالف في الأدغال، يُيسّر الأعضاء في هذه الشبكة عبور المجنَّدين وتحركات القياديين في التحالف. ويفيد المقاتلون السابقون أنه نادراً ما وردت أسلحة وذخيرة إلى التحالف عن طريق شبكته؛ وأنه كان يستولي على معظم الأسلحة والذخيرة أثناء العمليات المنفذة ضد الجيش الكونغولي.

٢٦ - وكان التحالف، خلال السنوات العديدة الماضية وحتى نيسان/أبريل ٢٠١٤ على أقل تقدير، يتلقى بانتظام شحنات الأغذية والوقود والأدوية والملابس والأموال ومختلف السلع الاستهلاكية. وتبيِّن وثائق حصل عليها الجيش الكونغولي في نيسان/أبريل ٢٠١٤ عمليات تسليم سلع لمعسكر المدينة قد تمت عدة مرات في الأسبوع خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ (انظر المرفق ١٢). وأكد مقاتلون سابقون قابلهم الفريق بدورهم حدوث عمليات لتسليم أشخاص وسلع بشكل منتظم قبل المراحل الأولى من عملية سوكولا في عام ٢٠١٤ وأثناءها.

٢٧ - وتولى بنيامين كيسوكِرانيو، وهو مستشار مقرب لجميل موكولو (انظر المرفق ٣ و S/2013/433، الفقرة ٩٦)، إعداد قوائم التسوق التي كان يستعملها وكلاء التحالف لشراء السلع في إرينغيتي وأويتْشا وبِني، وعلى الأخص في بوتِمبو. ورغم أن التحالف كانت له بساتين فاكهة وخضر قرب معسكراته (انظر S/2014/428، المرفق ٨) وكان ينهب الأغذية من المجتمعات المحلية، فإنه كان يحتاج لتلقي شحنات منتظمة من الملح والفاصولياء والأرز والسكر ومواد غذائية أخرى لإطعام جموع يتراوح عددها الإجمالي بين ١ ٥٠٠ و ٢ ٠٠٠ شخص.

٢٨ - وقد تعرف الفريق على هوية عدة أشخاص كانوا يعملون خارج معسكرات التحالف ضمن شبكة الدعم المادي، من خلال مقابلات أجراها مع مقاتلين سابقين في التحالف ومعاليهم ومصدر محلي في بِنيبِني، ووثائق عثر عليها الجيش الكونغولي في نيسان/أبريل ٢٠١٤ في معسكر المدينة. وأحد عملاء التحالف الرئيسيين في منطقة بِني - بوتِمبو هو ”أوكابي“، حسب أقوال مقاتليْن سابقيْن ومعال من التحالف وعبدٍ أسير ومصدريْن في بِني ووثائق عُثر عليها في معسكر المدينة (انظر المرفق ١٢). وقد ألقت السلطات الكونغولية القبض على أوكابي في آب/أغسطس ٢٠١٤، غير أنها أطلقت سراحه

في أيلول/سبتمبر لأسباب لم تتضح بعد؛ وتعتقد مصادر محلية في بِني أنه التحق بصفوف التحالف في الأدغال.

٢٩ - وهناك عميل آخر هام يدعى شِنغازي يالالا (المعروف أيضاً باسم شِنغا يالالا)، وقد غادر معسكر المدينة في نيسان/أبريل. وحسب أقوال مقاتل سابق من التحالف وشخص مدني وعبدٍ أسير ومصدريْن محليين في بِني، فإن يالالا عنصر قيادي وعلى علاقة وشيجة بجميل موكولو. وحسب أربعة مصادر، فإن رجلا اسمه سعيدي هو عميل جلب مجنَّدين وإمدادات إلى معسكرات التحالف. وحسب ثلاثة مصادر، فإن رجلا يدعى كابيرييرِه هو عضو في شبكة الدعم المادي للتحالف؛ وأثبتت وثيقة عُثر عليها في معسكر المدينة أنه جهة اتصال في بِني (انظر المرفق ١٢). وأجرى الفريق أيضاً مقابلة مع رجل اعترف بأنه حمل إمدادات ومجنَّدين من بوتِمبو إلى بِني ونقاط التلاقي.

٣٠ - ويُسلِّم عناصر التحالف الإمدادات ليلا إلى نقاط التلاقي التي تقع على طول محور مباو - أويْتْشا ومحور مباو - كامانغو. وعادة ما تُستخدم عدة دراجات نارية، أو مركبة واحدة، لنقل السلع إلى النقطة المتفق عليها مسبقاً، حيث يقوم عدة رجال ينتظرون على جانب الطريق بتفريغ السلع على وجه السرعة. ولدى التحالف في العادة أيضاً حمالون (يعملون تحت حراسة مسلحة) ينتظرون بالجوار ليحملوا السلع إلى المعسكر. وكشفت الوثائق التي عثر عليها الجيش الكونغولي في معسكر المدينة عن هوية القائد والحمالين، كل واحد باسمه، وعن الإمدادات والأموال التي حملوها إلى المعسكر (انظر المرفق ١٢).

٣١ - وبعد مغادرة التحالف معسكر المدينة في نيسان/أبريل ٢٠١٤ وانسحابه إلى عمق الغابة، انخفضت وتيرة عمليات التسليم واقتصرت على تسليم عدد قليل من المواد الغذائية والبطاريات. وأخبر مقاتلون سابقون الفريقَ أنه في الفترة الفاصلة بين أواخر حزيران/يونيه ومنتصف آب/أغسطس، عندما كانت الجماعة الرئيسية في التحالف تقيم في عمق الغابة، كانت عمليات التسليم تتم مرة واحدة فقط في الأسبوع تقريباً.

٣٢ - وعندما عادت الجماعات الخاضعة لسيطرة سيكا بالوكو إلى محور مباو - أويتشا - إرينغييتي في أواخر آب/أغسطس، أصبح بوسع التحالف سرقة الأغذية واختطاف الناس، وكذا تسلّم شحنات الإمدادات. وعلِم الفريق من معاليْن ومقاتل سابق من التحالف ومصدر محلي في بِني بأن القائد في التحالف إريا (انظر المرفقين ٣ و ٤) استعان أيضاً، بداية من آب/أغسطس، بشبكة التحالف لتهريب زوجات أبرز قادة التحالف وأطفالهم إلى بِني، حيث مكثوا قبل التوجه إلى غوما. وكان بين هؤلاء النساء زوجة ناصر (قائد العمليات القتالية) وزوجة ريتشارد موزي (ابن جميل موكولو).

الدعم المالي

٣٣ - لدى التحالف شبكة للدعم المالي تضم مصادر محلية ودولية. ففي عام ٢٠١٤، وثّق الفريق تلقي التحالف التمويل عن طريق تحويلات مالية دولية، وسرقة مرتبات الجيش الكونغولي، وإيصال الأموال إلى المعسكرات على أيدي المجنَّدين وعملاء التحالف. وتلقى الفريق أيضاً معلومات موثوق بها تفيد أن التحالف كسب أموالاً من قطع الخشب في المنطقة الواقعة تحت سيطرته (انظر أيضاً S/2011/738، الفقرتان ٥٧ و ٥٨، و S/2012/843، الفقرة ١٠٧). ولم يجد الفريق أدلة تثبت أن التحالف كان نشطاً في عمليات استخراج الذهب في عام ٢٠١٤، كما جاء في التقريرين السابقين (انظر S/2011/738، الفقرة ٥٩، و S/2012/843، الفقرة ١٠٧).

٣٤ - وتستند المعلومات المعروضة في هذا الفرع إلى وثائق عُثر عليها في نيسان/أبريل ٢٠١٤ في معسكر المدينة؛ ومقابلات أُجريت مع مقاتلين سابقين في التحالف ومدنيين وعبيد أسرى؛ ومعلومات مستقاة من مصادر محلية في بِني؛ وسجلات التحويلات المالية من شركة Western Union؛ ومشاورات أُجريت مع مسؤولين في حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية والمملكة المتحدة.

٣٥ - واستناداً إلى الوثائق التي عثر عليها الجيش الكونغولي في نيسان/أبريل ٢٠١٤ في معسكر المدينة والتحقيقات التي تلت ذلك، يرى الفريق أن عائشة ناموتيبي، وهي مواطنة متجنّسة بجنسية المملكة المتحدة أصلها من أوغندا وتقيم في لندن، أرسلت أموالا إلى عميلين للتحالف في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ففي نيسان/أبريل ٢٠١٣، أرسلت السيدة ناموتيبي مبلغ ٥٠٠ ١ دولار إلى إسثا فوراها بولابولا، التي استلمت المبلغ المالي في غوما (انظر المرفق ١٣). وأخبر ثلاثة مصادر في بِني الفريقَ أن السيدة بولابولا تنتمي إلى شبكة التحالف في غوما. وتشير الوثائق التي عُثر عليها في معسكر المدينة إلى أن السيدة بولابولا استلمت مبلغاً آخر قدره ٠٤٠ ٤ دولاراً من مصادر غير معروفة في أواخر آذار/مارس وأوائل نيسان/أبريل ٢٠١٣؛ وإلى أنها دفعت أيضاً مبلغا قدره ٦٠٠ ٣ دولار إلى عدة أشخاص، وأرسلت ٢٠٠ دولار إلى شخص ما عن طريق شركة Western Union (انظر المرفق ١٤).

٣٦ - وأرسلت ناموتيبي أيضاً مبالغ مالية إلى يوسوفو شَبَاني ماجوتو، وهو حسب ثلاثة مصادر في بِني عنصر من التحالف. وتُبين بيانات قدمتها شركة Western Union إلى الفريق أنه في الفترة ما بين حزيران/يونيه ٢٠١٣ وحزيران/يونيه ٢٠١٤، أرسل أشخاص استخدموا ١٧ اسماً ما عدده ٢١ حوالة مالية إلى السيد شَبَاني من ١١ محلاً مختلفاً في لندن، وبلغت قيمة

مجموع الحوالات ٤٧١ ١٣ دولاراً (انظر المرفق ١٣). ورداً على استفسار من فريق الخبراء، أوضحت وزارة الداخلية في المملكة المتحدة أنها لم تستطع التعرف على أي من الأسماء السبعة عشر التي استُخدمت لإرسال هذه المبالغ استناداً إلى بيانات الاستدلال البيولوجي المتاحة. واطلع الفريق أيضاً على عشرات التحويلات المالية الأخرى التي أُرسلت من أشخاص استخدموا هذه الأسماء السبعة عشر إلى أشخاص في غوما وبوتِمبو وبِني وبونيا، غير أنه لم يتمكن من التأكد مما إذا كان من تلقوا الحوالات أشخاصاً معروف أنهم عملاء للتحالف أو مشتبه في أنهم كذلك.

٣٧ - وفي عام ٢٠١٤، سرق التحالف أيضاً أموالا من الجيش الكونغولي كان يُزمع دفع مرتبات الجنود منها. ففي ٣٠ أو ٣١ أيار/مايو، أسفر كمين، نصبه التحالف بالقرب من إرينغيتي لبعض الجنود، عن استيلاء التحالف على حقيبة ظهر مملوءة بالمال. وعلِم الفريق من ثلاثة مقاتلين سابقين، منهم جندي شارك في عملية نصب الكمين، ومصادر محلية في بِني، أنه كان في حقيبة الظهر مبلغ يناهز ٠٠٠ ٨٠ دولار[٦]. وسلّم قائد التحالف أميغو، الذي قاد الكمين، المبلغ المالي إلى سيكا بالوكو الذي أعطى مكافأة نقدية إلى الجنود الذين شاركوا في الهجوم.

٣٨ - وقبل إخلاء معسكر المدينة، تلقى التحالف باستمرار أموالا في نقاط التلاقي ومن المنضمين الجدد إليه. وفي بعض الحالات، كانت المبالغ صغيرة نسبياً، غير أنها تجاوزت في حالات أخرى ما قيمته ٠٠٠ ١ دولار (انظر المرفق ١٢).

الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

٣٩ - أجرى الفريق مقابلات مع مقاتلين سابقين ذكروا أن قادة التحالف صنعوا أجهزة متفجرة يدوية الصنع في معسكر المدينة بداية من أواخر عام ٢٠١٣ (انظر S/2014/428، الفقرة ٢٠). وحسب خمسة مقاتلين سابقين، فإن موزّانغانداً، مصنِّع الأسلحة لدى التحالف، هو المصنِّع الرئيسي لهذه الأجهزة، وأشار أربعة مقاتلين سابقين إلى كون المدعو آدم مساعده في هذا المجهود؛ ويُعتقد أن كلا القائدين في التحالف كانا ما زالا على قيد الحياة حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر (انظر المرفق ٤). ويطلق التحالف على الأجهزة

(٦) أعطت مصادر من بينها مقاتلون سابقون أرقاماً مختلفة عن الأموال التي أُخذت خلال هذا الهجوم، وتراوحت من ٠٠٠ ٥٠ دولار إلى ٠٠٠ ١٢٠ دولار. وكانت الأموال بعملة الفرنك الكونغولي، غير أن المصادر أعطت الفريق الأرقام بالدولار.

المتفجرة اليدوية الصنع التي يصنعها اسم واتاكو أو شيجولو (وتعني ''الوجبة'') لأنها عادة ما تصنع باستخدام إناء أو طنجرة.

٤٠ - ويبقى الفريق على رأيه الذي سبق أنه أبداه في تقرير منتصف المدة، ومفاده أن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي يصنعها التحالف ليست على درجة عالية من التطور (S/2014/428، الفقرة ٢٣) ولا تنبئ بتاتاً بأن صنعها يعتمد على معارف منقولة عن الجماعات الإرهابية الأجنبية مثل تنظيم القاعدة أو حركة الشباب. وطلب الفريق أن يفحص مختبر معتمد عينات من المتفجرات مأخوذة من جهاز متفجر يدوي الصنع، وخلُص المختبر إلى أن العينات تطابق خليطاً لزجاً يُنتج تجارياً ويحتوي على نترات الأمونيوم ومواد كيميائية أخرى (انظر المرفق ١٥).

الهجمات التي شُنّت في منطقة بِني خلال شهري تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر

٤١ - في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، شُنّت سلسلة من الهجمات في منطقة بِني أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص وتشريد آلاف من الأشخاص. وحقّق الفريق في عمليات القتل هذه بإنجاز عمل ميداني في بِني في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، وإجراء مقابلات في تشرين الأول/أكتوبر مع الجرحى الناجين في غوما ومع مقاتلين سابقين في التحالف ومسؤولين كبار في حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في كِنشاسا في تشرين الثاني/نوفمبر. وبالرغم من أن تلك الهجمات نُسبت إلى التحالف على نطاق واسع، فإن الفريق يعتقد أن التحالف هو من يرجح أنه نفذ بعض الهجمات، في حين قامت عناصر مسلحة أخرى بأعمال عنف كذلك، وعلى الأخص في بلدة بِني وبالقرب منها.

٤٢ - وفي مقابلات منفصلة، تحدث الفريق مع أربعة ناجين لحقتهم إصابات في أربع هجمات مختلفة، ولم يكن أي منهم متأكداً من هوية مرتكبي الهجمات. وقال أحدهم إن مرتكبي الهجوم تكلموا باللغة اللينغالاوية، بينما قال آخر إنهم تكلموا باللوغندية، وقال آخر إنهم تكلموا بالسواحيلية، وقال آخر إنهم تكلموا مزيجاً من اللينغالاوية والسواحيلية؛ أما مصادر أخرى في بِني، فقالت للفريق إن المعتدين تكلموا في بعض الحالات باللغة الكينيارواندية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أجرى الفريق مقابلات في كنشاسا مع ثلاثة مقاتلين سابقين في التحالف، كل على حدة، وذكروا أن مرتكبي الهجمات كانوا يتكلمون عادة باللوغندية خلال شنّ الهجمات، وتكلموا في أحيان أخرى بالسواحيلية، وأنهم

لم يتكلموا إطلاقاً بالليغالاوية أو الكينيارواندية، وهما لغتان لا تُستخدمان في مجموعة أغلبيتها من الأوغنديين.

٤٣ - وشهدت بعض الهجمات التي وقعت في تشرين الأول/أكتوبر مقتل أطفال، وهذا ليس من سمات التحالف. فطوال التحقيقات التي أجراها الفريق في عام ٢٠١٤، لم يوثِّق حالات قتل متعمد للأطفال من طرف التحالف خلال هجماته؛ وأخبر مقاتلون سابقون في التحالف الفريق أيضا بأن التحالف يختطف الأطفال إلا أنه لا يتعمد قتلهم. وحتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، لم يتسن تحديد هوية المسؤولين عن أعمال القتل التي وقعت في تشرين الأول/أكتوبر. غير أنه في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر، اعتقلت السلطات الكونغولية نحو ٢٠٠ شخص، من بينهم العديد من المسلمين، لصِلاتهم المزعومة بالتحالف. وإضافة إلى ذلك، علِم الفريق في الوقت ذاته تقريباً من مسؤوليْ استخبارات كونغوليين كبيرين أن التحالف ربما شنّ بعض الهجمات، إلا أنهم أضافوا أن جماعة ماي ماي وعناصر مسلحة أخرى هي المسؤولة عن أعمال القتل الأخرى.

٤٤ - وفي ١٨ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، أصدرت مجموعتان من المجتمع المدني في بِني بيانين انتقدتا فيهما بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والجيش الكونغولي لتقصيرهما في حماية السكان المحليين. وعلِم الفريق من مسؤول في البعثة، عقد اجتماعات مع مجموعات عديدة من المجتمع المدني خلال الفترة من منتصف إلى أواخر تشرين الأول/أكتوبر، أن هذه الجماعات بأجمعها غير راضية عن البعثة، بل أنها تعتقد أن جنود البعثة يتحملون المسؤولية عن بعض الهجمات. وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، اخترق أشخاص من أويْشا ومباو البوابة الرئيسية لقاعدة البعثة في مافيفي، التي تقع شمال بلدة بِني، مما سبب أضراراً طفيفة. وشن السكان المحليون عدة هجمات طفيفة أخرى ضد البعثة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر في بِني وبوتِمبو. وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، نصب معتدون مجهولون كمينا لدورية من دوريات البعثة بالقرب من بِني.

٤٥ - ويساور المجموعة القلق من أنه حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، لم يُجر بعد أي تحليل مستقل ونقدي للتحالف وأسباب أعمال العنف في منطقة بِني (انظر S/2014/428، الفقرة ٣٩).

باء – القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

٤٦ – منذ صدور تقرير الفريق لمنتصف المدة (انظر S/2014/428، الفقرة ٤١)، لم تبد قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا[٧] التزاماً حقيقياً ومستمراً بعملية نزع السلاح، مما أدى إلى تفاقم الانقسامات في صفوف كبار قادة هذه القوات، ووتّر علاقتها بتحالفاتها السياسية الدولية.

٤٧ – وحتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، ظل ثمة تحديان رئيسيان يحولان دون تسوية حالة القوات الديمقراطية. والتحدي الأول هو عدم إحراز تقدم في نزع سلاح مقاتلي القوات الديمقراطية الذين يقدر أن عددهم يبلغ ١ ٥٠٠ مقاتل ونقلهم إلى مكان آخر، مما يعني أنه من المرجح جداً ألا تستطيع القوات الديمقراطية الوفاء بالموعد النهائي لإتمام نزع سلاح هذه الجماعة المسلحة واستسلامها، الذي حدده المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في ٢ كانون الأول/يناير ٢٠١٥. ومن المفروض نظرياً أن يستتبع ذلك قيام البعثة والجيش الكونغولي بعمل عسكري؛ غير أنه قد يكون بإمكان القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تفادي شنّ هجمات عليها إذا مُدّد الموعد النهائي مرة أخرى أو إذا انشغلت البعثة والجيش بالحالة السائدة في إقليم بِني إلى حد لا يسمح لها بتنفيذ عمليات ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٤٨ – ويكمن التحدي الثاني في وجود مدنيين، ومعظمهم لاجئون روانديون تزعم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أنها تدافع عنهم، على مقربة شديدة من المقاتلين في هذه القوات. وقد تسفر عملية عسكرية للبعثة والجيش الكونغولي عن سقوط قتلى في صفوف المدنيين وأن تفضي إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان، كما حدث في عام ٢٠٠٩ خلال عملية كيميا الثانية (انظر S/2009/603، الفقرة ١٦). وحسب ما أفادته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مستندةً إلى أرقام حكومية، ففي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، كان يوجد في جمهورية الكونغو الديمقراطية ما عدده ٠٠٣ ١٨٥ لاجئين روانديين.

عدم نزع السلاح والاستسلام

٤٩ – يتجلى عدم التزام قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بنزع السلاح والاستسلام في غضون فترة الستة أشهر من عدم تقيدها بالجدول الزمني الصادر في ٤ آب/أغسطس عن المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحكومة جمهورية

(٧) القوات التي يشير إليها الفريق هنا هي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا – قوات أبكونغوزي المقاتلة.

الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ١٦). وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت القوات الديمقراطية عدداً صغيراً من المقاتلين إلى مخيمات الإقامة المؤقتة، وأفرجت عن المقاتلين المسنّين في المقام الأول في كيفو الجنوبية، وسلمت كمية صغيرة من الأسلحة رديئة النوعية.

٥٠ - وفي أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٤، سمح قادة القوات الديمقراطية لـ ٢٥٣ مقاتلا بالانتقال إلى مخيمات الإقامة المؤقتة، بزعم أن ذلك دلالة على عزمهم على نزع السلاح والاستسلام[٨]. وفي ٣٠ أيار/مايو، سلم ١٠٢ من المقاتلين أنفسهم في بولوسا بكيفو الشمالية، ونقلتهم البعثة إلى مخيم مؤقت في كانيابايونغا. وفي ٩ حزيران/يونيه، وصل ٨٣ مقاتلا إلى كيغوغو بكيفو الجنوبية، ونقلوا إلى مخيم للبعثة في والونغو[٩]. وفي ٢٩ حزيران/يونيه، استسلم ٦٨ مقاتلا إضافياً من تلقاء أنفسهم في كيفو الجنوبية[١٠]؛ إلا أنه بالنظر إلى أن قيادة القوات الديمقراطية لم تسمح لأهالي والونغو بالانتقال إلى كسنغاني، كما كان مقرراً، لم يتمكن هؤلاء المقاتلون ومعالوهم من الوصول إلى مخيم البعثة، وظلوا في قرية كَرهالا (انظر المرفق ١٧). ويمثل ٢٥٣ مقاتلا نحو ١٧ في المائة من مقاتلي القوات الديمقراطية الذين يقدر عددهم بـ ١ ٥٠٠ مقاتل، استناداً إلى البعثة والتقديرات السابقة لفريق الخبراء (انظر S/2014/42، الفقرة ٩٠). وكان الضباط برتبة رائد من أعلى رتب المقاتلين الذين استسلموا من تلقاء أنفسهم.

٥١ - ووفقاً لبيانات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن التي أُتيحت للفريق في مخيم والونغو، فإن العديد من المقاتلين تجاوزت أعمارهم ٤٠ عاماً، وكان من بينهم رجل كفيف وآخر مبتور الذراع. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، أخبر مقاتلان سابقان في القوات الديمقراطية من كيفو الجنوبية الفريق بأنهما يظنان أن قادة القوات الديمقراطية قد أرسلوا مقاتلين مسنين غير أساسيين لنزع السلاح من أجل إطالة أمد عملية نزع السلاح؛ وأعرب موظف بالبعثة أيضاً عن وجهة النظر هذه إلى الفريق. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغ مقاتلو القوات الديمقراطية الفريق، خلال زيارته مخيم والونغو، بأنهم جزء من ”كتيبة الفهود“؛ مع أن هياكل الكتيبة لم تعد موجودة داخل القوات الديمقراطية.

(٨) هناك اختلافات في أعداد المقاتلين الذين استسلموا من تلقاء أنفسهم. ويورد الفريق هنا أرقاماً مقدمة من البعثة.

(٩) كان ما مجموعه ٤٨٩ من المعالين يقيمون في المخيمين حتى منتصف أيلول/سبتمبر.

(١٠) حصل الفريق على هذا العدد من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ورافق هؤلاء المقاتلين ١٨٧ من المعالين.

٥٢ - وتفقّد الفريق الأسلحة والذخيرة التي سلمتها القوات الديمقراطية في ٣٠ أيار/مايو و ٩ حزيران/يونيه. وفي مونيغا بكيفو الجنوبية، سلمت القوات الديمقراطية ٧٥ قطعة من الأسلحة الصغيرة (منها ٥٦ بندقية من طراز AK-47)، وثمانية أسلحة خفيفة (منها أسلحة مضادة للدبابات) وقنابل يدوية ومدافع هاون. ويرى الفريق أن معظم الأسلحة لا تعمل، وسوف يتطلب الأمر صانع أسلحة ماهر لتصبح صالحة للاستعمال (انظر المرفق ١٨)؛ ووافق على هذا الرأي فريق تحقق تابع للبعثة. كما لم تسلم القوات الديمقراطية إلا ٢٠٠ طلقة من الذخيرة، منها ١٤٣ عيار ٧,٦٢ x ٣٩ ملمتراً، و ٥٧ عيار ٧,٦٢ x ٥٤ ملمتراً. وهذا يعني أن القوات الديمقراطية سلمت طلقتين إلى ٣ طلقات فقط مع كل بندقية من البنادق الست والخمسين من طراز AK-47. وأجرى الفريق عملية تعقب لبعض الأسلحة والذخيرة التي جمعت (انظر الفقرة ١٥٣).

٥٣ - وفي كيفو الشمالية، كانت حالة جميع الأسلحة وصلاحيتها للاستعمال رديئة أيضاً (انظر المرفق ١٨). ولم يتسن تفتيش الذخائر لأنها كانت ممتزجة بالذخيرة الأخرى التي عُثر عليها. ويعتقد الفريق أن قلة الأسلحة التي سلمتها القوات الديمقراطية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية ورداءة نوعيتها دليل على أن الجماعة المسلحة إما لديها أسلحة ذات نوعية رديئة وتفتقر إلى الذخيرة، أو أن عناصرها سلمت أسلحة رغبت القوات الديمقراطية في التخلص منها، وتحتفظ في الوقت ذاته على مخزونات الأسلحة والذخائر ذات النوعية الأفضل.

٥٤ - وفي منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، لم يسمح قادة القوات الديمقراطية بنقل المقاتلين ومعاليهم من كيفو إلى كسنغاني، على نحو ما قررته حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في وقت سابق من عام ٢٠١٤[(١١)]. وهذا يذكّر برفض القوات الديمقراطية في عام ٢٠١١ الموافقة على خطط نزع السلاح والانتقال إلى مقاطعة مانييما (انظر S/2011/738، الفقرات ٩٨ ومن ١٠٠ إلى ١٠٣)، ويبرهن على أن قيادة القوات الديمقراطية تمارس القيادة والسيطرة على الناس في كانيابايونغا ووالونغو وكَرهالا. وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، زار وفد من القوات الديمقراطية كسنغاني، وفي ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر سمحت قيادة القوات الديمقراطية لبعض المقاتلين ومعاليهم في المخيمات بالانتقال إلى كسنغاني.

(١١) في ٢٧ آب/أغسطس، ذكر رئيس القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، في رسالة موجهة إلى الرئيس الجديد للجماعة الإثنائية للجنوب الأفريقي، الرئيس روبرت موغابي، " ... أن القوات الديمقراطية لن تنقل المقاتلين السابقين، تحت أي ظرف من الظروف، من مقارهم إلى المواقع المؤقتة في كسنغاني".

٥٥ - ويلاحظ الفريق أن عدداً أقل من المقاتلين قد فروا في عام ٢٠١٤ من القوات الديمقراطية للانضمام إلى عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن. ووفقاً لما ذكرته البعثة، أُعيد ١٥٥ من أفراد القوات الديمقراطية و ٧٩ من المعالين إلى وطنهم، اعتباراً من منتصف أيلول/سبتمبر، وهو عدد أقل بكثير مما كان عليه في عام ٢٠١٣ (انظر S/2014/42، الفقرة ٩٤). وفي غياب أي ضغط عسكري وفي سياق العملية الحالية، ربما يعتمد المقاتلون استراتيجية الانتظار والترقب وينظرون في ما إذا كان يمكنهم العودة إلى رواندا كمجموعة، استناداً إلى موظفي نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن ومراقب مستقل.

الانقسامات داخل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

٥٦ - أشار الفريق في وقت سابق إلى الانقسامات الحاصلة داخل قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، والمرتبطة باختلافات استراتيجية وفوارق بين الأجيال (انظر S/2014/42، الفقرة ٩٢، و S/2013/433، الفقرة ٩٩، و S/2011/738، الفقرات من ٧٤ إلى ٧٦ و ١٠٣). كما أن القادة الذين يتفاوض معهم المجتمع الدولي (لا سيما رئيس القوات الديمقراطية المؤقت ''اللواء'' غاستون إياموريميي الخاضع للجزاءات، وحليفاه الرئيسيان، ''اللواء'' سيلفستر موداكوموورا، و ''العقيد'' باسيفيك نتاوُنغوكا الخاضعان للجزاءات) متشددون من الجيل الأكبر سناً للقوات الديمقراطية الذين يتولون مسؤوليات قيادية حينما ارتُكبت مجموعة متنوعة من جرائم الحرب (انظر S/2009/603، الفقرات من ٣٤٥ إلى ٣٥٦، و S/2010/596، الفقرتان ٩١ و ٩٢).

٥٧ - ولأولئك القادة المتشددين القول الفصل في الإفراج عن المقاتلين والمعالين ليذهبوا إلى المخيمات التي تديرها البعثة وكسنغاني، وهم مستمرون في المطالبة بإجراء حوار سياسي مع رواندا. وفي حين ذكرت بلاغات إياموريميي مراراً وتكراراً أن القوات الديمقراطية تريد العودة إلى رواندا كمجموعة، دون المرور بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن، فقد أبلغ موظفٌ من العملية ومراقبٌ مستقل الفريقَ بأن بعض كبار الضباط بالقوات الديمقراطية غير مهتمين بالعودة إلى رواندا. ولم يشر أي من بيانات إياموريميي إلى رغبة قادة القوات الديمقراطية الانتقال إلى بلد ثالث[١٢]، الأمر الذي ما زال يُناقش في الدوائر الدبلوماسية.

(١٢) باعتبار إياموريميي خاضعاً للجزاءات، فإنه يتعذر عليه السفر دون إعفاء من الحظر المفروض على السفر. وفي حزيران/يونيه، نقلته البعثة إلى كينشاسا للمشاركة في المفاوضات في روما، غير أن حكومة رواندا

٥٨ - وتحدث الفريق إلى قادة آخرين في القوات الديمقراطية وسياسي رواندي معارض وموظفين في بعثة الأمم المتحدة ومراقبين مستقلين، أوضحوا جميعا أن بعض قادة القوات الديمقراطية الأصغر سناً هم أكثر استعداداً من القادة الخاضعين للجزاءات للتفاوض بشأن استسلامهم. وتؤكد هذه المصادر أيضاً أن إياموريميي والمتشددين الآخرين يخوّفون الزعماء المعتدلين ويهمشونهم، تمشياً مع ممارساتهم المتبعة في الماضي، من أجل عرقلة عمليات نزع السلاح وتأخيرها (انظر S/2007/423، الفقرة ٥٦، S/2010/596، الفقرة ٨٣).

الانشقاقات في صفوف من يقدمون الدعم السياسي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا

٥٩ - دخلت القوات الديمقراطية، كما ذكر الفريق في تقريره لمنتصف المدة، في تحالف باسم ”تحالف الأحزاب السياسية الرواندية من أجل التغيير“ بهدف الضغط على حكومة رواندا للتفاوض (انظر S/2014/428، الفقرتان ٥٠ و ٥٢). وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أصدر فوستان تواغيرامونغو بياناً أوضح فيه أن المطلوبين في جرائم حرب لا ينبغي أن يتولوا قيادة القوات الديمقراطية وينبغي أن يسلموا أنفسهم للعدالة الدولية. ورد رئيس القوات الديمقراطية المؤقت إياموريميي، الذي هو أيضاً نائب رئيس تحالف الأحزاب السياسية، ببيانه الخاص الذي أدان فيه تواغيرامونغو. وفي أواخر تشرين الأول/أكتوبر، أبلغ تواغيرامونغو الفريق بأنه غير راض عن المتشددين في صفوف القوات الديمقراطية الذين كانوا يستخدمون اللاجئين الروانديين كورقة للمساومة في المفاوضات على نزع السلاح والاستسلام.

٦٠ - ورغم أن حكومة رواندا كانت قد زعمت أن القوات الديمقراطية تلقت الدعم المادي والمالي من المؤتمر الوطني الرواندي، وهو حزب رواندي معارض (انظر S/2011/738، الفقرات من ١١٥ إلى ١٢٢)؛ فإن الفريق لم يجد في عام ٢٠١٤ دليلا يدعم هذا الادعاء. وعلى النقيض من ذلك، ظهرت علامات انشقاق بين أنصار القوات الديمقراطية والمؤتمر الوطني الرواندي. وهكذا ترك بولان مورايي، الذي كان في أواخر عام ٢٠١٣ رئيس فرع المؤتمر الوطني الرواندي في بلجيكا، المؤتمر الوطني الرواندي في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤ لإنشاء حزبه الخاص، تحت اسم الاتحاد الديمقراطي الرواندي، قبل إنشاء تحالف الأحزاب السياسية (انظر المرفق ١٩ و S/2014/428، الفقرة ٥٢). واختلف مورايي وممثلو المؤتمر الوطني الرواندي علانية بشأن ملكية إذاعة إمبالا[١٣]، وهي موقع شبكي ومحطة إذاعية

اعترضت على طلب من إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لإعفائه من الحظر المفروض على السفر، فلم يُسمح لإياموريميي بمغادرة جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(١٣) http://radioimpala.podomatic.com/.

للمعارضة الرواندية على شبكة الإنترنت تتضمن العديد من المقابلات مع قادة القوات الديمقراطية. وفي ٢٥ آذار/مارس، أصدر المؤتمر الوطني الرواندي بلاغاً جاء فيه أن ''إذاعة إمبالا والموقع الشبكي والملفات الصوتية المسجَّلة وصفحة الفيسبوك والوسائط الإلكترونية الأخرى ذات الصلة يستخدمها باستمرار ألويس مانزي أو بولان مورايي أو كلاهما أو صالح كارورانغا''، وأن المؤتمر الوطني الرواندي ''غير مسؤول عن الخط التحريري الحالي وعن محتوى الإذاعة منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤'' (انظر المرفق ٢٠). وأبلغ قائد كبير في القوات الديمقراطية وسياسيٌ رواندي معارض الفريقَ بأن المؤتمر الوطني الرواندي لا يعمل مع القوات الديمقراطية[١٤]. ويشير الفريق أيضاً إلى أن المؤتمر الوطني الرواندي لم ينضم إلى تحالف الأحزاب السياسية.

الأنشطة المضطلع بها في جمهورية تترانيا المتحدة

٦١ - وثَّق الفريق كون قادة القوات الديمقراطية وبعض أنصارهم السياسيين في أوروبا يجتمعون في جمهورية تترانيا المتحدة منذ عام ٢٠١٣ على الأقل (انظر S/2014/42، الفقرة ١١٠). ووفقاً لما ذكره أحد موظفي البعثة وقائد كبير في القوات الديمقراطية وسياسيٌ رواندي معارض، سافر ''العقيد'' همادة هابيمانا، قائد قطاع كيفو الجنوبية في القوات الديمقراطية، من كيفو الجنوبية إلى جمهورية تترانيا المتحدة في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (انظر S/2014/428، الفقرة ٤٣). ووصل بولان مورايي إلى دار السلام في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وعاد مرة أخرى في ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٤ (انظر المرفق ٢١). وأبلغ تواغيرامونغو الفريقَ بأنه زار جمهورية تترانيا المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، والتقى باثنين من قادة القوات الديمقراطية.

٦٢ - وفي اجتماع مع السلطات التترانية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، استفسر الفريق عن هذه الزيارات واللقاءات المختلفة التي دارت في جمهورية تترانيا المتحدة. وردت السلطات بقولها: ''لم تستضف أياً من المتمردين وليس للجيش أي اتصال بأي من المتمردين''. والتقى الفريق بقائد كبير في القوات الديمقراطية في اليوم نفسه في جمهورية تترانيا المتحدة، ويساوره القلق من عدم تحقيق حكومة هذا البلد في أنشطة القوات الديمقراطية والأنشطة الداعمة لها

(١٤) اتخذت السلطات الرواندية في عام ٢٠١٤ تدابير ضد من يُظن أنهم منتسبون إلى المؤتمر الوطني الرواندي و/أو إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وفي نيسان/أبريل، ألقت الشرطة الرواندية القبض على ثلاثة أشخاص، من بينهم المغني كيزيتو ميهيغو، بدعوى عملهم مع المؤتمر الوطني الرواندي والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

في أراضيها. وقبل صدور التقرير، أطلع الفريق الحكومة على بعض الأدلة التي كان قد حصل عليها وطلب المزيد من التفاصيل، ولكنه لم يتلق رداً حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر.

٦٣ - وبالإضافة إلى ذلك، وثّق الفريق تحويلات مالية من جمهورية تترانيا المتحدة إلى امرأة يعتقد الفريق أنها زوجة ''العقيد'' همادة في القوات الديمقراطية. وفي كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٤، استلمت ''ماري فوراها'' ٥٩٤ ١ دولاراً في كمبالا من ''خميسي حسني كاجمبه''، الذي أرسل الأموال من دار السلام عندما كان همادة في جمهورية تترانيا المتحدة (انظر المرفق ٢٢). وأبلغت حكومة رواندا الفريق بأن زوجة همادة تدعى ماري وأنها تقيم في كمبالا. كما أن رقم هاتف ماري الذي قدمته السلطات الرواندية إلى الفريق يطابق رقم الهاتف المدرج في البيانات التي قدمتها شركة Western Union إلى الفريق عن التحويلات المالية. ويلاحظ الفريق كذلك أن بولان موراي أرسل أموالا في شباط/فبراير إلى كاجمبه، الذي استلمها في دار السلام. ويواصل الفريق التحقيق في التحويلات النقدية المتبادلة بين عملاء معروفين ومشتبه فيهم من القوات الديمقراطية وأنصارها في جمهورية تترانيا المتحدة.

فشل المبادرات الدبلوماسية والخيار العسكري

٦٤ - في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، فشلت الجهود الدبلوماسية في تحقيق نزع سلاح القوات الديمقراطية بالكامل واستسلام جنودها، أو في إحراز تقدم كبير نحو تحقيق هذا الهدف. والموعد النهائي لنزع السلاح التام والاستسلام هو ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، مع التهديد بالعمل العسكري في حال عدم امتثال القوات الديمقراطية، ولكن ليس من الواضح، حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، ما إذا سيكون هناك التزام واضح بالمهلة المحددة أو سيزداد التلاعب بالعملية بغية تأجيل الموعد النهائي المحدد للاستسلام.

٦٥ - واتبعت القوات الديمقراطية والحكومات الإقليمية والجهات الفاعلة الدولية النافذة استراتيجياتٍ مختلفة في ما يتعلق بحل مسألة القوات الديمقراطية. فقد ربطت القوات الديمقراطية نزع السلاح والاستسلام بالمفاوضات مع رواندا (انظر S/2010/596، الفقرة ٨٦) ولكنها لم تحصل إلا على القليل من التأييد الدولي لموقفها. وقد شجعت المبادرات الدبلوماسية القوات الديمقراطية على نزع سلاحها طوعاً من خلال عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن، وإلا مواجهة الهجوم العسكري، ولكن لم يكن لهذا تأثير ملحوظ على قادة القوات الديمقراطية حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر.

٦٦ - واتضح عدم وجود نهج دولي متماسك إزاء مسألة القوات الديمقراطية في الجهود المتضاربة بشأن المواعيد النهائية لاستسلام جنودها. وفي ٢٦ حزيران/يونيه، التقى مبعوثون وممثلون خاصون، بناء على دعوة من جماعة سان إيجيديو، مع ممثلي القوات الديمقراطية في روما من أجل التعجيل بتنفيذ عملية نزع سلاح القوات الديمقراطية واستسلام جنودها. وبعد مرور أسبوع، أي في ٢ تموز/يوليه، اتفق الدبلوماسيون في الاجتماع الوزاري المشترك للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على إمهال القوات الديمقراطية ستة أشهر لنزع سلاح والاستسلام، وهي مهلة تنتهي في ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وأوضح المشاركون في بيان لهم أن عدم التقيد بالإطار الزمني المتفق عليه ستكون له عواقب عسكرية.

٦٧ - ولم تكن لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أيضاً استراتيجية متسقة لمعالجة مسألة القوات الديمقراطية. فقد أبلغت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق مراراً وتكراراً بأنه ليس من مسؤوليتها أن تطلب إلى رواندا التفاوض مع القوات الديمقراطية وأنها تريد من القوات الديمقراطية مغادرة جمهورية الكونغو الديمقراطية. غير أن الحكومة رفضت السماح بتنفيذ عمليات عسكرية ضد القوات الديمقراطية على الرغم من رغبة بعثة منظمة الأمم المتحدة في القيام بذلك (انظر S/2014/428، الفقرة ٤٠). كما أن الحكومة لم تعالج مسألة تعاون الجيش الكونغولي مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على المستوى المحلي، التي طال أمدها (انظر الفقرات ٧١ و ٧٧ و ٨٠ من هذا التقرير، وكذلك S/2008/773، الفقرات من ١٠٢ إلى ١١٣، و S/2009/603، الفقرات من ٢١ إلى ٢٩، و S/2014/42، الفقرة ٤٢، و S/2014/428، الفقرتان ٥٤ و ٥٥).

٦٨ - وقد خصصت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مبلغ ١٠ ملايين دولار من أجل عملية استسلام جنود القوات الديمقراطية ونقلهم، ولكن ما زال هناك القليل من الشفافية في ما يتعلق بكيفية إنفاق هذه الأموال[١٥]. وخلال عام ٢٠١٤، أصرت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية على نقل القوات الديمقراطية إلى إريبو في مقاطعة أوريونتال، ولكن ليس للأمم المتحدة وجود في هذه المنطقة، التي ذُبح فيها لاجئون روانديون في عام ١٩٩٧، ولا ترغبها قيادة القوات الديمقراطية. وفي ضوء التحديات التي يواجهها برنامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج (المرفق ٢٣)، ثمة قلق بشأن قدرة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على رعاية عناصر القوات الديمقراطية التي سلمت نفسها رعاية

(١٥) على النقيض من ذلك، أنفقت البعثة، اعتباراً من منتصف أيلول/سبتمبر، أكثر من مليون دولار على بنود مختلفة، بما فيها النقل واللوازم والعلاج الطبي المقدم لمقاتلي القوات الديمقراطية ومعاليهم داخل المخيمات.

ملائمة. أما في حالة القوات الديمقراطية في كَرهالا (الفقرة ٥٠)، فقد وافقت الحكومة على توفير هذه الرعاية، ولكن في ٣١ تموز/يوليه شكا ''العقيد'' بونور في القوات الديمقراطية إلى الفريق من التأخير المتكرر في الحصول على الأغذية أو الأدوية من الحكومة.

الأنشطة المتواصلة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا

الأنشطة العسكرية

٦٩ - جاء في رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القوات الديمقراطية أن القوات ''قد تخلت تماماً عن الكفاح المسلح، وشرعت في السير على درب الكفاح السياسي غير المسلح''. ومع ذلك، وثَّق الفريق تورط القوات الديمقراطية في عمليات عسكرية خلال عام ٢٠١٤، وكذلك التجنيد والتعاون مع جماعات مسلحة أخرى والجيش الكونغولي.

٧٠ - وحاربت القوات الديمقراطية، بالتعاون مع جماعة منشقة عنها وهي التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية (انظر المرفق ٢٤)، حركة ندوما للدفاع عن الكونغو في عدة مناسبات في أيار/مايو - حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وأبلغ ''نقيب'' سابقٌ في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية الفريق بتعاون القوات الديمقراطية والتجمع في حزيران/يونيه أثناء القتال مع قوات حركة ندوما في أونينغا بكيفو الشمالية. وأبلغ الفريقَ مقاتلان سابقان بالتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية ومصدرٌ بالبعثة بأن القوات الديمقراطية والتجمع قاتلا معاً جماعة ندوما في بونياتِنغِه. وأشار مقاتلان سابقان من التجمع أيضاً إلى عقد اجتماعات بين قادة القوات الديمقراطية والتجمع في أيار/مايو ٢٠١٤. وطبقاً لما جاء على لسان موظف يعمل في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن، وعلى لسان موظف سابق في التجمع، هناك ميثاقٌ بعدم الاعتداء مبرم بين القوات الديمقراطية والتجمع؛ غير أن الفريقين لم يندمجا، لأنهما يختلفان على رتب القادة الرئيسيين. وللقوات الديمقراطية أيضاً علاقات طيبة مع مجموعة ماي - ماي التي يتزعمها ''اللواء'' كاكولِه سيكولا لافونتين (انظر S/2014/42، الفقرة ٩٦).

٧١ - وأورد الفريق في تقريره لمنتصف المدة أن الجيش الكونغولي والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا واصلا التعاون على الصعيد المحلي (انظر S/2014/428، الفقرتان ٥٤ و ٥٥). وأبلغ الفريقَ ثلاثة مقاتلون سابقون من القوات الديمقراطية، من بينهم عامل لاسلكي سابق

يعمل في مقر قيادة القوات الديمقراطية كان يتلقى رسائل من وحدات القوات الديمقراطية، بأن القوات الديمقراطية كثيراً ما حصلت على الذخيرة من عناصر من الجيش الكونغولي.

٧٢ - ووفقاً لما ذكره أطفال جنود ومقاتلون سابقون من القوات الديمقراطية، ظلت القوات الديمقراطية تجنِّد المقاتلين في عام ٢٠١٤، ومن ضمنهم أطفال (انظر الفقرتين ١٢٣ و ١٢٤). وأبلغ الفريقَ مقاتلٌ سابق من القوات الديمقراطية متمركز في ليميرا بكيفو الجنوبية بأن القوات الديمقراطية جندت قسراً ٢٥ شخصاً في شباط/فبراير، من بينهم أطفال، في قريتي كيتوبو وميكي، حيث يوجد العديد من اللاجئين الروانديين.

الأنشطة الاقتصادية

٧٣ - وثّق الفريق قيام القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بفرض ضرائب على الصعيد المحلي (انظر الفقرة ١٢٤) واستغلال الموارد الطبيعية. وقال مقاتلون من القوات الديمقراطية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية للفريق إنه كان عليهم أن يسلموا لقائدهم قسطاً من عائدات عمليات النهب أو الاتجار التي يقومون بها. وأبلغ عامل لاسلكي سابق في القوات الديمقراطية الفريق بأنه تلقى رسائل من وحدات القوات الديمقراطية عن الأموال المرسلة إلى المقر في كيفو الشمالية، لكن لم تتضح بعد مبالغها.

٧٤ - وعلى نحو ما أشار إليه الفريق في تقريريه السابقين، لا تزال القوات الديمقراطية ضالعة في إنتاج الفحم المستخرج في متنزه فيرونغا الوطني والاتجار به (انظر S/2009/603، الفقرة ٢١، و S/2010/596، الفقرات ٨٩ و ٢٥٥ و ٢٥٦). وفي ١١ كانون الثاني/يناير، أسفرت مواجهة مسلحة في متنزه فيرونغا الوطني بين دورية لحراس المتنزه ومجموعة تابعة للقوات الديمقراطية عن مقتل أحد الحراس وثلاثة أفراد من القوات الديمقراطية؛ وأُلقي القبض على أحد أفراد هذه القوات. وحصل الفريق على نسخة من بطاقة هوية أخذت من إحدى جثث أفراد القوات الديمقراطية (انظر المرفق ٢٥).

٧٥ - وتأكد للفريق أن عناصر من القوات الديمقراطية والجيش الكونغولي ضالعة في أنشطة الاتجار بالفحم والخشب في كارِنغا، الواقعة في شمال شرق غوما، في متنزه فيرونغا الوطني (انظر أيضاً S/2008/773، الفقرة ١١٣). ويستند تقييم الفريق إلى مقابلات أجراها مع أربعة تجار فحم في غوما وثلاث زيارات إلى كارِنغا تمت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عندما أجرى الفريق مقابلات مع ستة أشخاص وعاين التجارة في الخشب والفحم ونقلهما.

٧٦ - وللقوات الديمقراطية قاعدة تقع على بعد ١٥ كيلومتراً شمال غرب كارِنغا، تسيطر انطلاقاً منها على تجارة الفحم والخشب في المنطقة. وتفرض القوات الديمقراطية على المدنيين

الـذين يعيشـون في المنطقـة إنتـاج الفحـم والخشـب ونقلـهما كجـزء مـن التكليـف بالعمـل المجتمعي، المسـمى سـالونغو. وبالإضـافة إلى ذلـك، تفـرض القـوات الديمقراطيـة على المـدنيين العـاملين في نفـس الأعمـال التجاريـة في المنطقـة المحيطـة بكارِنغـا دفـع مبلـغ ٥٠٠ فرنـك (٠,٥٥ دولار) في اليوم لقاء السماح لهم بالعمل.

٧٧ - وأكـد الفريـق أن وحـدة الجـيش الكونغـولي المتمركـزة في كارِنغـا[١٦] تسـمح للقـوات الديمقراطية بالتجارة في الفحم والخشب. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت عـدة مصـادر في كارِنغـا الفريـق بـأن ضـباطاً مـن الجـيش الكونغـولي ضـالعون أيضـاً بصـفة مباشـرة في تجـارة الفحـم والخشب في منطقة كارِنغا. وخلال إحدى زيارات الفريق إلى كارِنغا، كشـف تـاجرا فحـم للفريـق عـن الشـاحنة الـتي كانـت تنقـل شـحنات الفحـم الـتي تعـود لأحـد ضـباط الجـيش (انظر المرفق ٢٦)؛ وقد عاين الفريق الضابط الذي كان يمتلك تصريحاً لهذه الشحنة.

٧٨ - ويقدِّر الفريق أن ضباط القوات الديمقراطية والجيش يكسبون معاً كـل يـوم ٨٠٥ ١ دولارات من بيـع الفحـم في كارِنغـا (انظر المرفـق ٢٧). ويـوحي هـذا الـرقم الـذي يسـتند إلى افتراض متحفظ لعدد شـحنات الفحـم أسبوعياً، بـأن ضـباط الجـيش والقـوات الديمقراطيـة في كارِنغا بوسعهم أن يكسبوا أكثر من ٠٠٠ ٦٥٠ دولار في السنة من الفحم وحده.

٧٩ - وأجرى الفريق مقابلات مع أربعة مقـاتلين سـابقين مـن القـوات الديمقراطيـة ومصـدر محلـي في بوتِمبـو، أكـدوا لـه ضـلوع القـوات الديمقراطيـة في قطـاع الـذهب (انظـر أيضـاً S/2008/773، الفقرتان ٧٨ و ٨٧، و S/2009/603، الفقرة ٣٣، و S/2014/42، الفقرة ٩٦).

٨٠ - وفي أيار/مـايو، قـال مقاتـل سـابق في القـوات الديمقراطيـة، كـان متمركـزاً في بويتـو، بكيفو الشمالية، للفريق إن قائده أجبر السكان على استخراج الذهب قرب أونِنغا؛ وأفاد أيضاً بأنه رأى هذا القائد وهو يبيع الذهب في نيانزال. وفي أيار/مايو أيضاً، تحدث الفريق مع مقاتل آخر من المقاتلين السـابقين في القـوات الديمقراطيـة قـال إن هـذه القـوات تعطي الـذهب إلى الجيش الكونغولي مقابل الحصول على الذخائر، بالقرب من مـوبي في كيفـو الشـمالية. وفي تشرين الأول/أكتوبر، أعلم أيضا أحد الأطفـال المجنـدين سـابقاً في القـوات الديمقراطيـة الفريـق بأن قادته كانوا يجمعون الذهب من السكان في أونينغا. وأخبر أحد المصـادر المحليـة في بوتِمبـو الفريق بأن القوات الديمقراطية كانت تعمل في مجال استخراج الـذهب بـالقرب مـن كاسـوغو في بداية العام، ولكنها انتقلت منذ ذلك الحين إلى منطقة قريبـة مـن بونيـاتِنغي حيـث تعمـل في مجال استخراج الذهب أيضـاً. وقـال مقاتـل سـابق آخـر مـن القـوات الديمقراطيـة المتمركـزة في

(١٦) الكتيبة الأولى، المفرزة العسكرية، المنطقة العسكرية الرابعة والثلاثون.

كيبومبا في كيفو الجنوبية للفريق إن هذه القوات اشترت الذهب من مواقع استخراجه في كيغوغو ولوبومبا وكيبومبا وباعته في مومينغا إلى تجار من بوكافو.

٨١ - ووفقاً لما ذكره ثلاثة مقاتلين سابقين في القوات الديمقراطية، تقوم هذه القوات في كيفو الجنوبية بزراعة القنب (المسمى محلياً *chanvre*) بالقرب من ليميرا وكيتوغا وبورينيي. وتشتري النساء القنب من القوات الديمقراطية بمبلغ ٥ دولارات لكل ٣ كيلوغرامات، أي ٣ دولارات للكيلوغرام الواحد، ثم يبعنه في بوكافو أو أوفيرا.

جيم - قوات التحرير الوطنية

٨٢ - واصلت قوات التحرير الوطنية، وهي مجموعة مسلحة بوروندية يقودها ''اللواء'' ألويس نْزامابيما، أنشطتها في كيفو الجنوبية، حيث تسللت إلى داخل بوروندي في ثلاث مناسبات على الأقل في عام ٢٠١٤. ووفقا لماً ذكرته أجهزة المخابرات البوروندية وأحد المقاتلين السابقين في قوات التحرير الوطنية، لا تزال قوات التحرير الوطنية تضم في صفوفها زهاء ٣٠٠ مقاتل (انظر S/2014/42، الفقرة ١٢٤). وظلت العلاقات بين قوات التحرير الوطنية وحليفها السابق القوات الديمقراطية متوترة في عام ٢٠١٤ (انظر S/2014/42، الفقرة ١٠٠). ففي عام ٢٠١٤، كانت عناصر من الجيش البوروندي (قوات الدفاع الوطني) منتشرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بموافقة حكومة هذا البلد لمحاربة قوات التحرير الوطنية؛ غير أن انتشارها هذا كان موضع خلاف.

نشر الجيش البوروندي

٨٣ - وثَّق الفريق عدم إخطار حكومة بوروندي لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالمساعدات العسكرية والمشورة المقدمة إلى الجيش الكونغولي، ونشر الجيش البوروندي في منطقة كيليبا في كيفو الجنوبية، وشحن الأسلحة والذخائر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، على نحو ما تقتضيه الفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٨٠٧ (٢٠٠٨). وبالإضافة إلى ذلك، قام الفريق بتوثيق أعمال العنف الجنسي التي ارتكبها رجال مسلحون يرتدون الزي الرسمي البوروندي في منطقة كيليبا.

٨٤ - وفي أيار/مايو وحزيران/يونيه، جمع الفريق شهادات عن وجود الجيش البوروندي في الأراضي الكونغولية قرب كيليبا. وفي ١٢ تموز/يوليه، زار الفريق كيليبا، وكان شاهداً على وجود رجال مسلحين يرتدون الزي العسكري البوروندي قرب مدينة كيليبا (انظر المرفق ٢٨). وذكر موظف في الأمم المتحدة وضابط في الجيش البوروندي وباحث

مستقل للفريق أن كتيبة تتألف من قرابة ٤٠٠ جندي بوروندي نشرت في عدة مواقع حول كيليبا. واعترف ضابط في أجهزة المخابرات البوروندية للفريق بأنه تم نشر كتيبة، ولكنه ذكر أنها متمركزة على الجانب البوروندي من الحدود. وأعلم مسؤول كبير في الجيش الكونغولي الفريق بأن الجنود الـ ٤٠٠ الموجودين في جمهورية الكونغو الديمقراطية ليسوا كلهم من الجيش البوروندي وأن بعضهم جزء من مجموعة الشباب البوروندي المسماة ''الإمبونيراكور'' (انظر الفقرة ٨٨).

٨٥ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، عاد الفريق إلى الموقع نفسه والتقى بأحد ضباط الجيش البوروندي، أوضح أن الجيش الكونغولي كان قد وافق على وجود الجنود البوروندين في كيليبا، وأن الجيشين البوروندي والكونغولي قاما بعمليات مشتركة ضد قوات التحرير الوطنية. وأضاف قائلا إن الجنود البوروندين في جمهورية الكونغو الديمقراطية تلقوا ذخائر أرسلت من بوروندي في مركبات الجيش البوروندي. وورد هذا التوضيح عقب أيام من إنكار حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وجود الجنود البوروندين في الأراضي الكونغولية.

٨٦ - وأثار الفريق، خلال زيارته الرسمية إلى بوروندي يومي ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، هذه المسألة مع رئيس أركان الجيش البوروندي الذي أقر بأن بوروندي قامت بعمليات مشتركة مع الجيش الكونغولي ضد قوات التحرير الوطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن دون أن يكون لها وجود دائم هناك. وفي تلك الجلسة، أبلغ الفريق مسؤولي حكومة بوروندي الحاضرين بشرط إخطار اللجنة وفقاً لما نص عليه القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)؛ وبعث الفريق في وقت لاحق رسالة إلى حكومة بوروندي يذكرها فيها بهذا الإبلاغ. وإلى حد أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، لم تتلق اللجنة أي إخطار من هذا القبيل.

٨٧ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر، أجرى وفد كونغولي مفاوضات بشأن انسحاب الجيش البوروندي، الذي بدأ في ٧ تشرين الأول/أكتوبر. ووفقاً للجيش الكونغولي، لم يكن هناك في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر أي وجود عسكري بوروندي في الأراضي الكونغولية.

الإمبونيراكور

٨٨ - نشأ الجدل بشأن الوجود البوروندي في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع ظهور تقارير في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٤ تشير إلى أن مجموعة من الشباب منتسبة إلى الحزب الحاكم البوروندي (المجلس الوطني لحماية الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية)،

تسمى ''الإمبونيراكور'' (أي ''ذوو البصر النافذ'')، كانت تتلقى التدريب في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨٩ - ووفقاً لما ذكره أحد الدبلوماسيين وضباط في الجيش الكونغولي وصحفي وباحث مستقل ومدنيون محليون في كيليبا، تلقى ''الإمبونيراكور'' التدريب في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠١٤. وخلال تلك الفترة، كانوا يرتدون الزي الرسمي البوروندي، مما يجعل من الصعب تمييزهم عن الجنود البوروندين. ووفقاً لضابط في الجيش الكونغولي وباحث مستقل وصحفي ومقاتل بوروندي سابق، فإن الشخص الذي تولى تنسيق عمليات ''الإمبونيراكور'' في جمهورية الكونغو الديمقراطية هو الرائد كازونغو، من أجهزة المخابرات البوروندية. وأفاد مقاتل سابق وصحفي بوروندي وأحد كبار ضباط الجيش الكونغولي بأن قائد عمليات ''الإمبونيراكور'' في جمهورية الكونغو الديمقراطية كان هو اللواء أدولف نشيميريمانا، رئيس جهاز مخابرات بوروندي (انظر S/2009/603، الفقرتان ٨٧ و ١٤٩). وعندما زار الفريق معسكر الجيش البوروندي في كيليبا، أنكر القائد المسؤول عن الموقع خضوع ''الإمبونيراكور'' لأي تدريبات. وسأل الفريق أيضاً عن الرائد كازونغو وقيل له إنه لم يكن في صفوف الجيش البوروندي. وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر ومرة ثانية في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر، وجّه الفريق رسالتين إلى السلطات البوروندية طالباً توضيحات بشأن هذه المسألة، ولكنه لم يتلق رداً حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر.

العنف الجنسي الذي ارتكبه في كيليبا بوروندیون یرتدون الزي الرسمي

٩٠ - تلقى الفريق معلومات من السكان المحليين في كيليبا عن قيام جنود بوروندیين باغتصاب نساء من السكان المحليين. وأجرى الفريق مقابلات انفرادية مع ثلاث نساء وفتاة تبلغ من العمر ١٦ سنة ذكرن أنهن تعرضن للاغتصاب في عام ٢٠١٤. وبينما اختلفت رواياتهن حول عدة نقاط، فقد غادرن جميعهن البلدة نحو الحقول بحثاً عما يسد الرمق أو الحطب عندما هجم عليهن عدة رجال مسلحين كانوا يرتدون الزي الرسمي البوروندي. وعرّفن المهاجمين بأنهم من الأفراد العسكريين البوروندیين بدليل ما كانوا يرتدونه من أزياء، وفي بعض الأحيان اللغة التي كانوا يتحدثون بها. وقال السكان المحليون للفريق إن المزيد من حالات الاغتصاب وقعت في المنطقة. وبالنظر إلى وجود كل من الجيش البوروندي و ''الإمبونيراكور'' في كيليبا، فإن الفريق لم يتمكن من معرفة هوية مرتكبي عمليات الاغتصاب.

ثالثا – الجماعات المسلحة الكونغولية

ألف – حركة ٢٣ مارس

٩١ – إثر سنة واحدة من إلحاق الجيش الكونغولي ولواء التدخل التابع لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هزيمة حاسمة بحركة ٢٣ مارس، لا يزال مصير المقاتلين السابقين في هذه الحركة وقادتها السياسيين في رواندا وأوغندا غير واضح (انظر S/2014/428، الفقرة ٥٦). فالعملية المتوخاة في إعلان نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ والمتمثلة في إعادة عناصر حركة ٢٣ مارس إلى الوطن عرقلتها الخلافات بشأن كيفية منح العفو عن أفعال العصيان والحرب والمخالفات السياسية، وكيفية تحديد جنسيات عناصر حركة ٢٣ مارس وحتى المكان الذي ينبغي أن تعقد فيه اجتماعات التخطيط. وثمة أيضاً قدر كبير من الشك بشأن وضع قادة حركة ٢٣ مارس، بمن فيهم الأفراد الخاضعون لجزاءات، وهم سلطاني ماكِنغا وإينوسون كاينا وجان ماري رونيغا وإيريك بادي وإينوسون زيمورينداوبودوان نغارويه الذين أصدرت جمهورية الكونغو الديمقراطية أوامر توقيف دولية بشأنهم في عام ٢٠١٣.

٩٢ – ومع تقدم هذه العملية ببطء، غادر المئات من عناصر حركة ٢٣ مارس المخيمات في رواندا، والقليل منهم غادروا مخيمات في أوغندا. وغذّى التكهناتِ بشأن تكوين حركة مسلحة جديدة وصولُ بعض عناصر حركة ٢٣ مارس إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وحالة واحدة من حالات تجنيد مقاتلين سابقين في حركة ٢٣ مارس، لكن لا توجد أدلة موثوقة تدعم هذا الادعاء. ويعتقد الفريق أن عملية الحسم في مصير جميع عناصر حركة ٢٣ مارس تقتضي تجديد التزام جميع الأطراف المعنية، بما فيها المجتمع الدولي، التزاماً قوياً.

الإجراءات المتخذة حتى الآن

٩٣ – في أعقاب اعتماد قانون للعفو العام في شباط/فبراير ٢٠١٤ (انظر S/2014/428، الفقرة ٦٧)، أوفدت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بعثتين إلى أوغندا (أيار/مايو) ورواندا (تموز/يوليه) لعقد اجتماعات مع قادة حركة ٢٣ آذار/مارس وتوزيع استمارات طلب العفو[١٧]. ووفقاً للقانون، كفت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عن قبول طلبات العفو في منتصف آب/أغسطس. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ أحد كبار الضباط

(١٧) تمت هذه البعثة الموفدة إلى رواندا بصفة مشتركة مع المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومكتب المبعوث الخاص المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

من أجهزة المخابرات في جمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق بأن الحكومة منحت العفو لـ ٥٥٩ مقاتلا من المقاتلين السابقين في حركة ٢٣ مارس في رواندا وأوغندا. وأضاف المصدر أن الحكومة بصدد دراسة طلبات إضافية، ولكنها لن تؤكد عدد الطلبات التي تلقتها[١٨].

٩٤ - وأثارت نقطتان هامتان خلافا بين الطرفين. ففي حين تعتقد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أنه يتعين على عناصر حركة ٢٣ مارس أن يقدموا طلبات للعفو لا يجوز إلا لمسؤولي جمهورية الكونغو الديمقراطية الموافقة عليها أو رفضها، فإن الموقف الرسمي لقادة حركة ٢٣ مارس هو أنه ينبغي منح العفو لعناصر الحركة بمجرد التوقيع على استمارة الطلب والموافقة على شروطها. وتتمثل نقطة الخلاف الهامة الأخرى في جنسية القادة والمقاتلين السابقين في حركة ٢٣ مارس. فحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تدعي أن هناك العديد من المواطنين الأجانب في الحركة، وهي لا تنظر إلا في طلبات العفو التي تعتبر أن مقدِّميها من ذوي الجنسية الكونغولية. ومما يزيد هذه المشاكل تعقيداً هو كون حركة ٢٣ مارس وممثلي جمهورية الكونغو الديمقراطية لا يمكن أن يتفقا على مكان (جمهورية الكونغو الديمقراطية أم أوغندا) لعقد اجتماع بشأن مناقشة نقاط اختلافهما.

٩٥ - فقد ذكرت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أنها على استعداد للبدء فوراً بإعادة الأشخاص الذين منحتهم العفو إلى الوطن. أما خطة تشرين الثاني/نوفمبر الموضوعة لتنفيذ إعلان الالتزامات (انظر المرفق ٢٩)، فتذكر أن المقاتلين السابقين الذين منحوا العفو سيُنقلون إلى كامينا بمقاطعة كاتانغا.

٩٦ - ولا تزال مسألة أخرى معلقة بشأن مركز قادة حركة ٢٣ مارس المستبعدين من عملية العفو. فكبار المسؤولين في أجهزة المخابرات الكونغولية يرفضون الإفصاح للفريق عن عدد عناصر حركة ٢٣ مارس المستبعدين من عملية النظر في العفو، أو الكشف عن هويات هؤلاء الأفراد. ويعتقد الفريق أن مصير هؤلاء القادة، بمن فيهم الأفراد الخاضعون للجزاءات، لا يلقى الاهتمام الكافي من جانب جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المجتمع الدولي، ويمكن أن يؤثر ذلك سلباً على العملية.

(١٨) وفقاً لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، جُمع ٤٥٣ طلباً من طلبات العفو في رواندا و ٦٧٨ ١ طلباً في أوغندا.

آثار بطء التقدم المحرز

٩٧ - لقد كان لنتائج تأخر عملية الإعادة إلى الوطن آثار عديدة، بما في ذلك مغادرة المئات من عناصر حركة ٢٣ مارس مواقع التجميع في رواندا وما ترتب على ذلك من تنقل عناصر الحركة داخل رواندا وانتقالهم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد وثّق الفريق حالة واحدة من حالات تجنيد المقاتلين السابقين في حركة ٢٣ مارس في ماسيسي، لكنه لم يجد أدلة أخرى على وقوع عمليات تعبئة من هذا القبيل.

٩٨ - واستجابة لطلب من الفريق، ذكرت حكومة رواندا أن ٣٢٠ عنصراً من عناصر حركة ٢٣ مارس فروا من مخيمي نغوما وغيسوفو، اعتباراً من ٢٥ آب/أغسطس. وكان ضمن هذا المجموع ٢٨٠ من المقاتلين السابقين و ٤٠ من القادة السياسيين. وهذا الرقم يمثل نسبة ٤٢ في المائة مما عدده ٧٦٧ عنصراً من عناصر الحركة المقيمين في هذين المخيمين[١٩]، استناداً إلى حكومة رواندا[٢٠].

٩٩ - وفي رسالة موجهة إلى الفريق مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه، ذكرت حكومة رواندا أن من الواضح أن عناصر حركة ٢٣ مارس الذين غادروا المخيمين قد فروا وتفرقوا في المنطقة. وأجرى الفريق مقابلات مع خمسة من هؤلاء الفارين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أشاروا إلى أنه على الرغم من أن بعض الذين غادروا المخيمات بقوا في رواندا مع أسرهم أو في مخيمات اللاجئين، فإن البعض الآخر عاد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشعر الفريق بالقلق من العدد الكبير من الفارين، ولا سيما لأنه تعذر عليهم التوقيع على استمارة طلب العفو ولأنه من المرجح أن تجنّدهم الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرتين ١٠٤ و ١٠٥).

١٠٠ - وأبلغ الفارون من رواندا الفريق أيضاً بأن بعض المقاتلين السابقين (معظمهم من كبار الضباط) حصلوا على إذن بمغادرة المخيمات. وهذا هو شأن الأفراد الخاضعين

(١٩) في ٢٦ حزيران/يونيه، أبلغت حكومة رواندا الفريق بأنه بالإضافة إلى عناصر حركة ٢٣ مارس السابقين المقيمين في نغوما (الذين كانوا قد فروا من جمهورية الكونغو الديمقراطية في آذار/مارس ٢٠١٣)، يقيم ٨٦ عنصراً إضافياً من عناصر حركة ٢٣ مارس السابقين (الذين كانوا قد فروا من جمهورية الكونغو الديمقراطية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣) في مخيم في غيسوفو في دائرة كارونغو بالمقاطعة الغربية.

(٢٠) يلاحظ الفريق أوجه عدم اتساق في الإبلاغ عن حالات الفرار، لا سيما في ما يتعلق بحالة ''المقدم'' غاسيريمو فوستان، المعروف أيضاً باسم الرائد كازونغو، الذي يبدو لأول وهلة، بحسب قائمة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه، وكأنه فر من نغوما في ٥ أيار/مايو. لكن فوستان لم يظهر بصفة فار في قائمة مستكملة مؤرخة ٢٥ آب/أغسطس. وقد تلقى الفريق معلومات تشير إلى أنه سافر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في تموز/يوليه والتقى بمقاتلين سابقين في حركة ٢٣ مارس.

للجـــزاءات، وهـــم إيريـــك بـــاديج وإينوســـون زيموريننـــدا وبـــودوان نغـــاروبي. وفي ١١ آب/أغسطس، خلال زيارة الفريق رواندا، أوضح مسؤولون حكوميون أن الحكومة منحت هذا الإذن لأن عناصر حركة ٢٣ مارس ليسوا مسجونين ولأنهم طلبوا الانتقال من المخيمات لأسباب شخصية، بما في ذلك زيارة أفراد أسرهم في رواندا.

١٠١ - وأبلغت حكومة أوغندا حركة ٢٣ مارس بأن جميع المقاتلين السابقين أو المدنيين الموجودين على أراضيها، يلزمهم، بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، طلب حق اللجوء السياسي لتسوية وضعهم القانوني المتعلق بوجودهم في البلد. وأجرى الفريق مقابلة مع ضابطين سابقين في حركة ٢٣ مارس من الذين حصلوا على إذن من قادة حركة ٢٣ مارس لمغادرة أوغندا من أجل زيارة أسرهم في رواندا. وأوضح أحدهما للفريق أنه على الرغم من أن الحكومة الأوغندية سمحت لهما بالتنقل في جميع أنحاء البلاد، فإنها لم تسمح لهما بمغادرتها.

الاعتقالات في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٠٢ - في عام ٢٠١٤، أثارت الاعتقالاتُ التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة والتي طالت عدة مقاتلين سابقين في حركة ٢٣ مارس في جمهورية الكونغو الديمقراطية تكهنات بشأن وجود مجموعة مسلحة جديدة أو تمرد جديد. وللتحقيق في هذه الادعاءات، أجرى الفريق مقابلات مع كبار المسؤولين في الجيش الكونغولي وبعثة منظمة الأمم هناك، ومع مصادر محلية مختلفة في كيفو الشمالية، و ١١ مقاتلا سابقاً في حركة ٢٣ مارس كانوا قد عادوا إلى ديارهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية خارج إطار أي عملية رسمية، ومن دون توقيع طلب العفو.

١٠٣ - وفي تموز/يوليه، أجرى الفريق مقابلات مع ثمانية مقاتلين سابقين في حركة ٢٣ مارس كانوا قد اعتقلوا في ماسيسي الواقعة في كيفو الشمالية. وكان خمسة من أولئك الثمانية قد مكثوا في معسكرات إيواء تابعة لحركة ٢٣ مارس في رواندا، واثنان قد أقاما في مخيم كيغيمي للاجئين في رواندا، وواحد قد غادر إلى أوغندا، ولكنه لم يسجَّل هناك قط تسجيلا رسمياً. وعلم الفريق من أحد المقاتلين السابقين الذين بقوا في كيغيمي أن ما يقرب من ٣٠ مقاتلا مواليا للّواء بوسكو نتاغاندا قد توجهوا إلى كيغيمي بعد هزيمتهم في آذار/مارس ٢٠١٣، على أيدي فصيل ماكينغا التابع لحركة ٢٣ مارس. وقال الأفراد الثمانية جميعهم للفريق إنهم كانوا يحاولون العودة إلى قراهم في إقليم ماسيسي عندما تمّ اعتقالهم.

١٠٤ - وفي آب/أغسطس، أجرى الفريق مقابلات مع ثلاثة مقاتلين سابقين آخرين في حركة ٢٣ مارس ألقي القبض عليهم بعد انضمامهم إلى جماعة ميليشيا صغيرة. وفي ١٣ آب/أغسطس، هاجمت جماعة رايا موتومبوكي التابعة ''للعقيد'' ماتشانو نوح جماعة ميليشيا صغيرة يقودها ضابط مسرّح مزعوم من قوة الدفاع الرواندية، وهو النقيب ألفونس غاباسي، الملقّب أيضاً باسم سافاري كلود، واعتقلت ثمانية ناجين. وأجرى الفريق مقابلات مع سبعة من أولئك الرجال، بمن فيهم الثلاثة المنتمون إلى حركة ٢٣ مارس، والذين كانوا آنذاك في عهدة الجيش الكونغولي في كنشاسا. وعلم الفريق من غاباسي بأنه كان قد شكّل تلك الميليشيا لأنه كان قلقاً على أمنه الشخصي.

١٠٥ - وأبلغ المقاتلون السابقون في حركة ٢٣ مارس الفريق أنهم كانوا قد انضموا إلى جماعة غاباسي خشية على سلامتهم الشخصية بعد عودتهم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من أوغندا ورواندا. وأطلق مسؤول حكومي رفيع في جمهورية الكونغو الديمقراطية على هذه الجماعة اسم ''٢٧ مارس''، ولكن الفريق لم يستطع التثبت من وجود هذه الجماعة بشكل مستقل عن ميليشيا غاباسي المنحلة حالياً. إلاّ أن الفريق يرى أن هذه القضية تسلط الضوء على أهمية التعجيل ببرنامج للإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة الإلحاق يشمل جميع المقاتلين السابقين في حركة ٢٣ مارس وقادتها السياسيين ممن يستوفون الشروط المطلوبة، وذلك للحيلولة دون إمكانية أن يؤدي بهم ضعفهم إلى الانضمام إلى الجماعات المسلحة الجديدة أو الحالية.

باء - ماي - ماي ياكوتومبا

١٠٦ - أفاد الفريق، في تقريره الختامي لعام ٢٠١٣، بإخفاق جهود حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية الرامية إلى إدماج جماعة الماي - ماي ياكوتومبا، وهي جماعة مسلحة ينتمي معظم أفرادها عرقياً إلى جماعة بيمبه العرقية، في الجيش الكونغولي (انظر S/2014/42، المرفق ٤)، في الوقت الذي سلّم فيه عناصر العديد من الجماعات المسلحة أنفسهم (انظر المرفق ٢٣). وتحظى هذا الجماعة، التي يقودها ''اللواء'' ويليام أموري، المعروف أيضاً باسم ياكوتومبا، ببعض الدعم الشعبي والسياسي لمواقفها القومية المتعصبة والمعادية للسكان الذين يُعتقد أن أصلهم في رواندا، ولكنّ ما تقوم به من أعمال يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في مناطق واسعة في كيفو الجنوبية وكاتانغا الشمالية وبحيرة تنغانييقا. ولا تزال الماي - ماي ياكوتومبا تُعدُّ جماعة كبيرة ليس بسبب ما تحدثه من الاضطرابات، ولكن لأنها أيضاً متحالفة مع جماعات مسلحة أخرى تعارض التغييرات المقترَح إدخالها على دستور جمهورية الكونغو الديمقراطية والتي من شأنها أن تتيح للرئيس كابيلا الترشح لفترة رئاسية ثالثة.

هيكل الجماعة

١٠٧ - يقود ياكوتومبا الفرع العسكري المسمى قوات أليلويا المسلحة؛ وقائده الثاني هو أبوي مابيغانو (انظر S/2014/42، المرفق ٢٤). ويتألف هذا الفرع العسكري مما يقرب من ٣٠٠ جندي ومن سلاح بحرية تابع له. ويشغل إيكاندا دراغيلا سعيدي، المعروف أيضاً باسم بالين، وهو ضابط سابق في سلاح البحرية، منصبَ قائد سلاح البحرية التابع لياكوتومبا. وانضم إيكاندا مجدداً إلى ياكوتومبا في أيار/مايو ٢٠١٤، بعد عودته من جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث كان مسجوناً منذ عام ٢٠١١ (انظر S/2011/738، الفقرات من ١٨٤ إلى ١٨٦). ويرأس سانغانا مالياماشو، وهو ضابط سابق في الجيش الكونغولي، جهاز مخابرات ياكوتومبا. ولا يزال رافاييل لوبا أوندْيجي يشغل منصب رئيس الحزب السياسي التابع لياكوتومبا، وهو حزب العمل والتعمير في الكونغو.

الأنشطة العسكرية

١٠٨ - تمثل المحور الأساسي للأنشطة العسكرية التي تقوم بها الماي - ماي ياكوتومبا في عام ٢٠١٤ في عودة ظهور قوة بحرية بقيادة إيكاندا. وكان سلاح البحرية التابع لإيكاندا، في أيام مجده، يتألف مما يقرب من ٧٠ رجلا وسبعة زوارق مزوّدة بمحركات. واستناداً إلى أقوال ضابط مخابرات في الماي - ماي ياكوتومبا مقرَّب جداً من إيكاندا، وضباط في سلاح البحرية الكونغولي، فإن زوارق إيكاندا كانت مزوّدة بما لا يقل عن ثلاثة مدافع رشاشة من عيار ١٢,٧ مليمتراً. وعملت هذه القوة في منطقة واسعة على بحيرة تنغانييقا جنوب أوفيرا.

١٠٩ - وفي الفترة ما بين حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر، هاجمت زوارق إيكاندا ذات المحركات قوارب على بحيرة تنغانييقا. ووفقاً لما أفادت به رابطة مالكي السفن في أوفيرا، ومصادر من الجيش الكونغولي، وأحد المقاتلين السابقين، فقد هاجمت قوة إيكاندا ونهبت عدة زوارق مزوَّدة بمحركات وسرقت الوقود ومحركات تلك الزوارق. كما استهدفت قوة إيكاندا زوارق أكبر حجماً، لسرقة البضائع وجباية الإتاوات على حد سواء. ووفقاً لما ذكره ضابط مخابرات يعمل لصالح الماي - ماي ياكوتومبا، وهو مقرَّب من إيكاندا، ولما ورد في تقرير لإحدى المنظمات غير الحكومية المحلية، فإن إيكاندا يطالب بدولارين عن كل فرد يسافر على متن القوارب الأكبر حجماً. وأبلغ أحد المقرَّبين من إيكاندا الفريق أنه خلال أسبوعين في آب/أغسطس، كسب قرابة ١٧٠ دولاراً من كل مركب من أربعة مراكب تحمل مسافرين. كما أن شخصاً مقرَّباً من إيكاندا، وضابطاً كبيراً في الجيش الكونغولي، وموظفاً في بعثة الأمم المتحدة، وعضواً في رابطة مالكي السفن أفادوا

جميعا بوقوع حالات اغتصاب، كان إيكاندا من بين مرتكبيها، عندما أوقفت قوة إيكاندا قوارب. و لم يتمكن الفريق من مقابلة النساء اللاتي تعرضن للاغتصاب.

١١٠ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، وفي يومي ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر، شنّ الجيش الكونغولي عمليات ضد قوة إيكاندا البحرية، مما أسفر عن مقتل عدة مقاتلين وتدمير عدة زوارق. وأبلغ قائد السلاح البحري الكونغولي في أوفيرا الفريقَ أن بحارته أغرقوا، في ٢٥ آب/أغسطس، عدداً من قوارب إيكاندا، كان اثنان منها مزودَين برشاشات من عيار ١٢,٧ مليمتراً. وأصيب إيكاندا بجروح خطيرة أثناء هذه الاشتباكات، واعتباراً من أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، وردت تقارير متضاربة لم تبيّن إن كان إيكاندا قد توفي متأثراً بجراحه أم لا.

١١١ - وفي البر، حققت ماي - ماي ياكوتومبا نجاحاً متفاوتاً في عام ٢٠١٤. ففي ٧ نيسان/أبريل، هاجم جنود ياكوتومبا بلدة ميسيسي التعدينية في إقليم فيزي وقتلوا عدداً من جنود الجيش الكونغولي، من بينهم ضباط. وفي وقت لاحق، شنّ الجيش عمليات ضد ماي - ماي ياكوتومبا، وفي ٢٢ حزيران/يونيه، طرد تلك الجماعةَ من قاعدتها في بلدة تالاما الساحلية.

١١٢ - وتقيم جماعة ماي - ماي ياكوتومبا علاقة وطيدة مع قوات التحرير الوطنية، الجماعة المسلحة البوروندية التي تنشط في كيفو الجنوبية (انظر الفقرة ٨٢ وكذلك S/2010/596، الفقرة ١١٦، و S/2011/738، الفقرة ١٤٩). وعلم الفريق من مسؤولين في حزب العمل والتعمير في الكونغو ومن مصادر في الجيش الكونغولي أن قوات التحرير الوطنية وماي - ماي ياكوتومبا واصلتا هذا التعاون في عام ٢٠١٤. وأبلغ سياسيٌّ مقرَّب من ياكوتومبا في كيفو الجنوبية الفريقَ بأن أغاتون رواسا، وهو قائد قوات التحرير الوطنية، كلف عدداً من جنوده بالعمل مع ياكوتومبا. وأكّد ذلك أحدُ مسؤولي حزب العمل والتعمير في إقليم فيزي، فأخبر الفريقَ بأن رواسا كان قد قام بزيارة ماي - ماي ياكوتومبا في تموز/يوليه في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحصل الفريق على قائمة تضم أسماء تسعة مواطنين بوروندیين اعتقلهم الجيش الكونغولي بزعم العمل مع ماي - ماي ياكوتومبا[٢١]. ووفقاً لما ذكره قائد في الجيش الكونغولي، فإن قوات التحرير الوطنية قدّمت الدعم لجماعة ماي - ماي ياكوتومبا حتى تتمكن قوات التحرير الوطنية من إنشاء قاعدة خلفية قُبيل الانتخابات البوروندية لعام ٢٠١٥، كما فعلت في عام ٢٠١١ (انظر S/2011/738، الفقرة ١٦٨).

(٢١) لاحظ الفريق أن أسماءهم لا ترد مع ذلك في قائمة مماثلة موجودة لدى أجهزة المخابرات البوروندية لجنود من قوات التحرير الوطنية أُعيدوا في عام ٢٠١٤ إلى ديارهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١١٣ - وإضافة إلى تجنيد أفراد من قوات التحرير الوطنية، فإن مجنديْن من جماعة بيمبه العرقية في جمهورية تنزانيا المتحدة ينضمون إلى ماي - ماي ياكوتومبا. وعلم الفريق من ضابطَين من ضباط الجيش الكونغولي، ومن مسؤول في الماي - ماي ياكوتومبا في فيزي، وضابط سابق في المخابرات عمل لصالح الجماعة المسلحة، ومسؤول في حزب العمل والتعمير بأن جماعة ماي - ماي ياكوتومبا قد جنّدت في عام ٢٠١٤ رجالا في مخيمات للاجئين في جمهورية تنزانيا المتحدة. وأبلغ ضابطٌ كبير في القوات المسلحة، وضابط مخابرات سابق عملَ لصالح الماي - ماي ياكوتومبا، ومسؤول في حزب العمل والتعمير، الفريقَ بأن مخيم نياروغوسو للاجئين الواقع بالقرب من كيغوما، وهي بلدة تقع على الشاطئ التنزاني لبحيرة تنغانييقا، يشكّل أحد مصادر المجنَّدين.

١١٤ - وعلم الفريق من مسؤولَين اثنين في حزب العمل والتعمير، ومن أحد المقاتلين السابقين، وأحد كبار ضباط الجيش الكونغولي أن جماعة ماي - ماي ياكوتومبا متحالفة مع العديد من الجماعات المسلحة، بما فيها تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة، في كيفو الشمالية، وبواساكالا في إقليم فيزي، ورايا موتومبوكي في مواينغا وشابوندا (انظر المرفق ٣٠). واستناداً إلى إفادة أحد مسؤولي الحزب، فإن هذه الجماعات المسلحة تخطط لمعارضة أي مراجعة للدستور يمكن أن تتيح للرئيس كابيلا الترشح لفترة رئاسية ثالثة. وعلم الفريق من أحد مقاتلي ماي - ماي ياكوتومبا في ٣٠ أيلول/سبتمبر أنه كان موجوداً في غوما وأنه في طريقه إلى الاجتماع بممثلي جماعة مسلحة في كيفو الشمالية.

١١٥ - وحصل الفريق على أدلة تثبت أن جماعة ماي - ماي ياكوتومبا لا تزال تتلقى الدعم من بعض عناصر الجيش الكونغولي (انظر S/2011/738، الفقرات ١٦٣ ومن ١٧١ إلى ١٧٤). وأبلغ عقيدٌ في الجيش الكونغولي الفريقَ أن تلك القوات تقوم بنشر جنود ينتمون إلى جماعة بيمبه العرقية متعاطفين مع ماي - ماي ياكوتومبا خارجَ كيفو الجنوبية. لكن موظفا مدنياً واحداً يعمل لصالح الماي - ماي ياكوتومبا وضابطَ مخابرات واحداً يعمل لصالح ماي - ماي ياكوتومبا أخبرا الفريقَ أن بعض جنود الجيش الكونغولي يبيع ذخائر أو يعطيها إلى جماعة ياكوتومبا. وحصل الفريق أيضاً على نسخة من رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه كتبها إيكاندا إلى ضابط في الجيش الكونغولي في كاليمي، يخبره فيها أنهم في حالة حرب مع أشخاص من رواندا ويطلب منه فيها أن يتحلى باليقظة من أجل البلد (انظر المرفق ٣١).

جيم - ماي - ماي مورغان

١١٦ - منذ وفاة زعيم الماي - ماي، بول سادالا، المعروف أيضاً باسم مورغان، في نيسان/أبريل، واصل أتباعه ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان واستغلال الموارد الطبيعية في

إقليم مامباسا بمقاطعة إيتوري (انظر S/2014/42، الفقرتان ٦٥ و ٦٩). وعلم الفريق من أربعة أشخاص كانت جماعة مورغان قد اختطفتهم، ومن مسؤولين اثنين من المجتمع المدني في إقليم مامباسا، وثلاثة موظفين حكوميين، بوجود ما لا يقل عن ثلاث جماعات مسلحة تنشط في محمية أوكابي للحيوانات البرية والمناطق المحيطة بها. وقد شكّلت فلول جماعة مورغان ما لا يقل عن جماعتين مسلحتين جديدتين، يقود إحداهما مانغاريبي (شقيق مورغان) والأخرى مانو (انظر S/2013/433، الفقرة ٧٦). وتتألف الجماعة الثالثة من أتباع ميتر جيزوس الراحل. وعلم الفريق من المصادر ذاتها أن مانغاريبي لديه بعض النفوذ على الجماعات الأخرى، وأنه ذكر أن هدفه هو الانتقام لموت مورغان والسيطرة على محمية أوكابي للأحياء البرية (انظر S/2013/433، الفقرة ٧٧). ووفقاً لما أفادت به المصادر ذاتها، فمنذ نيسان/أبريل والقوات العاملة تحت إمرة مانغاريبي ومانو وميتر تقوم بنهب مناجم الذهب واغتصاب نساء ومهاجمة الجيش الكونغولي. ووثّق الفريق أيضاً وجود صلات لمورغان بضابط في الجيش الكونغولي، وهو العقيد ميشيغان (انظر المرفق ٣٢).

رابعا – انتهاكات القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان

١١٧ - خلال عام ٢٠١٤، وثّق الفريق مجموعة متنوعة من انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما فيها الانتهاكات المرتكبة في إطار النزاع بين شعبي البيغمي ولوبا في كاتانغا (انظر المرفق ٣٣).

ألف – الجنود الأطفال

١١٨ - خلال عام ٢٠١٤، استمر تجنيد واستخدام الأطفال الجنود في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وركز الفريق على الأطفال الجنود في كيفو الشمالية، فأجرى مقابلات مع ٣٤ طفلا، واستعرض ٣٥٠ ملف قضية، وحلّل بيانات متعلقة بـ ١ ١٢٥ فتى وفتاة غادروا صفوف الجماعات المسلحة في عام ٢٠١٤. وقام الفريق بزيارات ميدانية إلى كيفو الشمالية للتحقيق في استخدام أطفال جنود في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (في إقليم روتشورو)، وجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو/فصيل شيكا (في إقليم واليكالي)، ونياتورا (في إقليم ماسيسي)، وتحالف القوى الديمقراطية (في إقليم بِني). وجمع الفريق أيضاً معلومات عن أطفال جنود من عشرات المقاتلين السابقين البالغين الذين عملوا في مختلف الجماعات المسلحة، ومن نازحين. وأجرى الفريق مشاورات مع قسم حماية الطفل التابع لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والشرطة المتخصصة لحماية الأطفال والنساء في

جمهورية الكونغو الديمقراطية، وغيرها من الجهات الشريكة المحلية والدولية في مجال حماية الطفل.

١١٩ - وفي الفترة الواقعة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر ٢٠١٤، استقبل مركز الرعاية الانتقالي المحلي للأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة بمقاطعة كيفو الشمالية ١ ١٢٥ طفلا تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٧ سنة (١٤٣ فتاة و ٩٨٢ فتى) من ٢٢ جماعة مسلحة (انظر المرفق ٣٤). وقد تم تجنيد ٤٦٤ طفلا (٤١ في المائة) من أولئك الأطفال في عام ٢٠١٤، و ٤٠٨ أطفال (٣٦ في المائة) في عام ٢٠١٣، و ٩٧ طفلا (٩ في المائة) في عام ٢٠١٢ (انظر المرفق ٣٥). ويتعلق ما يقرب من جميع هذه الحالات بأطفال جنِّدوا في إقليمي روتشورو (٥٣٦ طفلا، أو ٤٨ في المائة) وماسيسي (٤٩٩ طفلا، أو ٤٤ في المائة) (انظر المرفق ٣٥).

١٢٠ - واتُّخذت ٣٩ (٢٧ في المائة) فتاة من الفتيات البالغ مجموعهن ١٤٣ زوجات للمقاتلين، واستُخدمت ٣١ فتاة (٢٢ في المائة) جنديات، واستُخدمت ٧٣ فتاة (٥١ في المائة) في الطهي أو العمل اليدوي. وذكر ٩٨٢ فتى من الفتيان البالغ مجموعهم ٦٩١ (٧٠ في المائة) إنهم استُخدموا في صفوف المقاتلين، واضطلعوا بمهام مختلفة، منها قتال العدو، ونقل صناديق الذخيرة وتعاويذ الحماية أثناء المعركة، وسرقة الغذاء من المزارع والقرى لصالح الجماعة، وحراسة القواعد وقادة وحداتهم، والتجسس على العدو، ونقل الرسائل. وقال الفتيان الآخرون البالغ عددهم ٢٩١ (٣٠ في المائة) أنهم يقومون بأعمال يدوية منها الزراعة والطهي وجلب المياه وغسل الملابس وأشغال التنظيف العامة.

١٢١ - وفي حين أن معظم الأطفال الذين استقبلهم مركز الرعاية الانتقالي كانوا قد خدموا في جماعة مسلحة واحدة، فإن ٨١ طفلا قد انضموا إلى جماعتين أو أكثر (انظر المرفق ٣٥). ومن بين هؤلاء، كان ٣٥ فتى قد عملوا مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، و ٢٥ في صفوف نياتورا، وفتى واحد مع جماعة ندوما؛ في حين خدم الباقون في جماعات أخرى. وقام الفريق بتحليل ١٨ ملفاً لأطفال كان أُعيد تجنيدهم بعد تركهم إحدى الجماعات المسلحة، وأجرى مقابلات مع خمسة من هؤلاء الأطفال. وتوحي المعلومات المستقاة من ملفات القضايا ومن المقابلات أن العديد من هؤلاء الأطفال قد تعرّضوا، بعد مغادرتهم جماعتهم المسلحة الأولى، للوصم والتهديد من جانب زملائهم السابقين، مما دفع بهم إلى معاودة الانضمام إلى وحدتهم القديمة، أو أنّ جماعة مسلحة أخرى جنّدتهم.

١٢٢ - وقد ركز الفريق على تجنيد الأطفال واستخدامهم على أيدي الكيانات الخاضعة للجزاءات، وهي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وتحالف القوى الديمقراطية، وجماعة

ندوما للدفاع عن الكونغو تحت قيادة الشخص الخاضع للجزاءات، ”اللواء“ شيكا نتابو نتابيري؛ وجماعة نياتورا، التي تضم العديد من الأطفال.

القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

١٢٣ - خلال عام ٢٠١٤، جنّدت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أطفالا واستخدمتهم جنوداً. ويتوافق هذا مع ما ورد في تقريرَي الفريق السابقين (انظر S/2012/843، الفقرة ١٥٧، و S/2013/433، الفقرات من ١١١ إلى ١١٣)، وفي تقرير الأمين العام المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ المتعلق بالأطفال والتراع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر S/2014/453، الفقرة ٢٥). ومن بين الأطفال الذين حضروا إلى مركز الرعاية الانتقالي، قال ٣٣٢ طفلا إنهم كانوا ضمن صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ومن ضمن هذا العدد، ذكر ١٤٥ طفلا أنهم كانوا مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة، و ١١ مع التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، وهي جماعة منشقة عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر المرفق ٢٤؛ و S/2014/42، الفقرات من ١١١ إلى ١١٣)، وكان ستة منضوين في جماعة سوكي (انظر S/2014/42، الفقرة ١١٤). وذكر ١٧٠ طفلا آخرين أنهم كانوا ضمن صفوف ”القوات الديمقراطية لتحرير رواندا“ من دون تحديد فصيل معين. ويستعمل الفريق من الآن فصاعداً اسم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا للدلالة على القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبكونغوزي المقاتلة.

١٢٤ - ومن الأطفال الـ ١٤٥ الذين فُصلوا من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، كان ما لا يقل عن ٢٥ طفلا قد جُنِّدوا في عام ٢٠١٤. وأجرى الفريق مقابلات مع خمسة أطفال (تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٦ عاماً)، من بينهم اثنان جنِّدا في عام ٢٠١٤، وواحد في عام ٢٠١٣، واثنان في عام ٢٠١٠. وتلقّى فتيَان اثنان تدريبات على أساليب القتال لمدة تراوحت بين شهرين وثلاثة أشهر في معسكر تدريب كازوبا قبل عام ٢٠١٤، وذكرا أن قادة وحدهما متورطون في الاتجار غير المشروع بالذهب والخشب والفحم وفرض إتاوات على السكان (انظر الفقرات من ٧٤ إلى ٨٠).

جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو

١٢٥ - واصل شيكا نتابو نتابيري، وهو شخص خاضع للجزاءات، وجماعته المسمّاة جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو تجنيدَ واستخدام الأطفال في عام ٢٠١٤[٢٢]. وأجرى الفريق

(٢٢) في عام ٢٠١٤، ظهرت جماعة منشقة عن جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو تدعى جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد، بقيادة غيدو، الرجل الثاني في القيادة بعد شيكا في ما قبل.

مقابلات مع ستة أطفال من أصل الأطفال الـ ٣٣ الذين انفصلوا عن جماعة ندوما في عام ٢٠١٤، فذكر أربعة منهم أنهم قد اختُطفوا وأُجبروا على الانضمام إلى الجماعة. وأفاد الأطفال الستة الذين قابلهم الفريق بأن أطفالا في عمر ١٢ سنة وما دون يعملون حمّالين للذخائر والتعاويذ السحرية، في حين أن الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ١٢ عاماً يعملون حراساً شخصيين (مقاتلين) وطهاة وزارعي قنب وجباة إتاوات. وعلم الفريق من طفلين أنهما مسؤولان عن جمع إتاوات أسبوعية وشهرية مقابل الأمن العام في البلدات وعند مداخل مناجم الذهب (انظر المرفق ٣٦).

١٢٦ - وعلم الفريق من الشرطة الكونغولية المتخصصة لحماية الأطفال أن جماعة ندوما تضم الكثير من الأطفال في صفوفها. وخلال عام ٢٠١٤، لم يغادر صفوف جماعة ندوما سوى قلة قليلة من الأطفال لأن العقوبات القاسية التي تُفرض على الفارّين الذين يُلقى القبض عليهم تردع المجندين عن محاولة الفرار. وإضافة إلى ذلك، فإن شيكا يدفع للأطفال مرتبات تتراوح بين ١٠ دولارات و ١٢ دولاراً في الشهر، مما يشكّل مساعدة لأسرهم. وعلم الفريق من أربعة أطفال أنهم فروا نتيجة لهجمات الجيش الكونغولي التي بدّدت مواقع جماعة ندوما. وذكر طفل واحد أنه تلقى تهديدات بالقتل من زملائه السابقين بعد مغادرة الجماعة المسلحة.

١٢٧ - وأفاد الأطفال الستة الذين قابلهم الفريق أنهم شهدوا العديد من انتهاكات حقوق الإنسان بحق أطفال وبالغين على السواء خلال فترة وجودهم ضمن صفوف جماعة ندوما، بما في ذلك قتل جدٍّ بالغ من العمر ٦٥ عاماً لأحد الصبية، وقتل ابن أخ بالغ من العمر ١٢ عاماً لصبي آخر، وقتل جندي حاول الفرار طعناً، وإعدامات بإجراءات موجزة لسبعة أشخاص فقدوا أسلحتهم في ساحة المعركة.

جماعة نياتورا

١٢٨ - من بين الأطفال الذين استقبلهم مركز الرعاية الانتقالي البالغ عددهم ١١٢٥، أتى ٣٠٦ أطفال من جماعتين من جماعات نياتورا، وهما: قوة الدفاع عن حقوق الإنسان، ووحدة نياتورا المندمِجة (ضمن الجيش الكونغولي). وأجرى الفريق مقابلات مع عشرة أطفال من هاتين الجماعتين؛ وكان سبعة منهم قد جُندوا في عام ٢٠١٤، واثنان في عام ٢٠١٣، وواحد في عام ٢٠١٢. ومثلما هو الحال في الجماعات الأخرى، فقد عمل أطفال نياتورا طباخين أو حمالين أو حراساً شخصيين (للمحاربين)، أو عمال نظافة؛ وكانوا يجبرون أيضاً على سرقة الأغذية من أجل قادتهم.

١٢٩ - ولاحظ الفريق وجود إلفة بين المجنِّدين لصالح نياتورا والمجتمع المضيف لهم في ما يتعلق بتجنيد الأطفال. فعلى وجه الخصوص، قال ثلاثة أطفال إنهم كانوا يعرفون مجنِّديهم ورأوهم في الكثير من الأحيان في مجتمعاتهم المحلية. وأوضحوا أيضاً أنه في يوم تجنيدهم، طُلب منهم أو أُمروا أن يساعدوا في نقل مواد إلى مواقع متمردي نياتورا، ولكن لم يُطلق سراحهم أبداً عند وصولهم إليها. وأخبر تسعة أطفال الفريق بأنهم كانوا قد سلموا أنفسهم في أيلول/سبتمبر مع ''العقيد'' كيجينجي ماشوكوتالا من نياتورا.

١٣٠ - وأخبر سبعة أطفال الفريق بأن ''العقيد'' كيجينجي كان يتولى تجنيد الجنود الأطفال وتدريبهم وقيادتهم؛ وقد أكدت عشرة ملفات قضايا هذه المعلومات. وقال طفل واحد إن ''العقيد'' هاباروجيرا فرانسوا قائد لجنود أطفال؛ وتضمن ٢٧ ملفاً المعلومات ذاتها. وذكر طفل واحد ممن أجرى الفريق مقابلة معهم، و ١٥ ملفاً من ملفات القضايا، ''الجنرال'' نغوييتي كاميغيري بوصفه مجنِّداً وقائداً لوحدات عسكرية ضمت في صفوفها أطفالاً.

تحالف القوى الديمقراطية

١٣١ - خلال عام ٢٠١٤، قام تحالف القوى الديمقراطية بتجنيد جنود أطفال وتدريبهم واستخدامهم (انظر S/2013/433، الفقرة ٩٤). وأشار الفريق في تقريره لمنتصف المدة إلى أن الجيش الكونغولي كان قد ادعى أن معظم مقاتلي تحالف القوى الديمقراطية كانوا رجالا (انظر S/2014/428، الفقرة ١٢)؛ غير أن عشرات من المقاتلين السابقين في التحالف والمدنيين والعبيد الأسرى الذين تركوا التحالف ابتداء من حزيران/يونيه كانت لهم رواية مختلفة. وأجرى الفريق مقابلات مع ستة أطفال (تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ عاما) كانوا من الجنود الأطفال في التحالف، إضافة إلى مقاتليْن سابقين بالغين ممن كانوا جنوداً عندما كانوا دون سن الثامنة عشرة. وعلم الفريق من هؤلاء المقاتلين السابقين الثمانية أن الفتيان البالغين من العمر ١٣ عاماً أو أكثر عادة ما يتلقون التدريب العسكري، وإن كان الفتيان الأصغر سناً قد يخضعون للتدريب العسكري أيضاً (انظر S/2013/433، الفقرة ٩٤). وأخبر خمسة وعشرون مقاتلا سابقاً في التحالف، ومدنيون، وعبيد أسرى الفريق بأن التحالف قد استخدم العديد من الأطفال جنوداً وحمالين خلال عام ٢٠١٤ (انظر المرفق ٦)، وبأن العديد من الجنود الأطفال قد قتلوا في المعارك. ومن بين الأطفال والبالغين الذين كانوا من الجنود الأطفال، البالغ عددهم ثمانية أشخاص ممن أجرى الفريق مقابلات معهم، كان ستة منهم قد قالوا إن رفيقي هو مدرِّبهم العسكري وقال ثلاثة إن ويراسون كان هو مدرِّبهم العسكري (انظر المرفق ٤).

باء – التعذيب وسوء المعاملة

١٣٢ – يمارس تحالف القوى الديمقراطية أشكال مختلفة من التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في إطار نظامه القضائي (انظر المرفق ٩). ويتولى جميل موكولو وسيكا بالوكو الإشراف على نظام يفرض عقوبات من قبيل الصلب؛ والرجم حتى الموت؛ والضرب المبرح حتى لمجرد التفوه بكلام يعتبر هداماً؛ والسجن في حفر وزنزانات تحت سطح الأرض وفي صناديق مغروزة بالمسامير (''Iron Maiden'') (انظر S/2014/428، المرفق ١٠)؛ والتجويع أثناء السجن؛ والإعدام بإجراءات موجزة. وقال مقاتلان سابقان ومدني في التحالف للفريق إن عقوبة السرقات البسيطة هي قطع اليد، في حين أن عقوبة الاغتصاب أو محاولة الاغتصاب هي قطع قدم واحدة ويد واحدة.

جيم – الاختطاف والاسترقاق

١٣٣ – خلال عام ٢٠١٤، واصل تحالف القوى الديمقراطية اختطاف المدنيين من محيط المنطقة الخاضعة لسيطرته (انظر S/2009/603، الفقرة ٣٧٣، و S/2012/348، الفقرة ٢٠، و S/2013/433، الفقرة ٩٣). ويطلق التحالف على هؤلاء المختطفين اسم بازانا ويعتبرهم عبيداً (انظر الفقرة ٦ والمرفق ٧). فقد أخبر مقاتل سابق وأربعة عبيد أسرى ومصدران محليان في بِني الفريق بأنه عند قيام عناصر التحالف باختطاف أشخاص، فإنهم غالباً ما يعمدون إلى قتل الرجال، وذلك بعد أن يجبروهم أحياناً على حمل الأمتعة المنهوبة، ولكن عادة ما يقتادون النساء والأطفال إلى معسكر المدينة. وأخبرت هذه المصادر الفريق أيضاً بأن العبيد الأسرى يودعون في السجن بصورة تلقائية، ويعيشون في ظروف غير إنسانية، ويُكرهون على اعتناق الإسلام (انظر الفقرة ١٣٧)، ويُستخدمون في أعمال السخرة، وتُجبر الإناث منهن على الزواج من رجال التحالف (انظر الفقرة ١٣٩). واعتباراً من آب/أغسطس ٢٠١٤، استأنف التحالف اختطاف السكان على طول محور مباو – أويتشا – إرينغيتي من أجل تعزيز صفوفه المتناقصة.

١٣٤ – وظل الموظفون الكونغوليون الأربع من منظمة ''أطباء بلا حدود'' الذين قُبض عليهم في تموز/يوليه ٢٠١٣، محتجزين باعتبارهم عبيداً أسرى في معسكر المدينة (انظر S/2014/42، الفقرة ١٤٦). وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، تمكنت الممرضة من الفرار؛ غير أنه لا يُعرف حتى الآن مصير الموظفين الذكور الثلاثة.

دال – الهجمات على المستشفيات

١٣٥ – أكد الفريق أن الهدف الأساسي من الهجوم الذي شنه التحالف يومي ١١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ على كامانغو هو نهب المستشفى والمراكز الطبية الأخرى (انظر S/2014/42، الفقرة ١٤٥). وعلم الفريق من مقاتليْن سابقين في التحالف وعبد أسير ومصدر محلي في بيني بأن جنود التحالف يرافقون الدكتور كالونجي، وهو طبيب يعمل لحساب التحالف، إلى المستشفى والعيادات الطبية، حيث يختار الأدوية والمعدات الطبية التي نهبها التحالف ونقلها إلى معسكر المدينة. وكان فيليبو، الذي كان آنذاك رئيس العمليات القتالية في التحالف، هو القائد العام للهجوم، ولكن تولى نابويو قيادة الجنود إلى كامانغو.

١٣٦ – وعاين الفريق مجموعة متنوعة من الأدوية والمعدات الطبية عندما زار معسكر المدينة في ٢٢ نيسان/أبريل و ٨ أيار/مايو ٢٠١٤ (انظر S/2014/428، الفقرة ٣٢). وأرسل الفريق ٢٨ طلباً للاستفسار عن هذه المواد، وتلقى ١٤ رداً، ولكنه لم يتمكن من إقامة صلة واضحة مع المرافق الطبية في كامانغو، أو عمليات تسليمها إلى التحالف بوسائل أخرى.

هاء – اعتناق ديانة أخرى قسراً

١٣٧ – يجبر تحالف القوى الديمقراطية غير المسلمين على اعتناق الإسلام. فقد علم الفريق من أربعة عبيد أسرى وطفل من المقاتلين السابقين ومقاتل سابق بالغ ومدني في التحالف ومصدر محلي في بِني بأن قادة التحالف يخيِّرون غير المسلمين بين اعتناق الإسلام أو القتل؛ ويودع من لا يقبل تغيير دينه مباشرة في السجن لبضعة أيام للتفكير في خيارهم. ويستهدف التحالف عادة المسلمين لتجنيدهم، ولكن معظم الأشخاص الذين اختطفهم التحالف وبعض الذين خدعوا للانضمام إلى صفوفه كانوا من غير المسلمين. وقال المقاتلون السابقون للفريق إن التحالف يقوم في العادة بقتل الرجال الذين يختطفهم لأنهم من الصعب جداً إجبارهم على تغيير دينهم؛ أما النساء والأطفال فهم عموماً أكثر امتثالا.

واو – العنف الجنسي

١٣٨ – لا يزال العنف الجنسي، بما في ذلك الزواج بالإكراه (انظر S/2013/433، الفقرة ١٣٣)، يمثل مشكلة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. فعلى سبيل المثال، وثق صندوق الأمم المتحدة للسكان، خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٤، ٢ ٧٧٤ حالة من حالات العنف الجنسي في كيفو الشمالية، وكانت ما يقرب من ٧٠ في المائة منها ارتكبها مدنيون، و ١٥ في المائة ارتكبها جنود أو أفراد شرطة كونغوليون، بينما ارتكب أفراد الجماعات المسلحة ١٥ في المائة من الحالات الأخرى. وحدد الفريق حالات للعنف

الجنسي قامت بها الجماعات المسلحة، بما فيها جماعة ماي – ماي ياكوتومبا (الفقرة ١٠٩)، وبعض أتباع القائد الراحل مورغان (انظر الفقرة ١١٦)، وجماعتا بيغمي ولوبا (انظر المرفق ٣٣)، ورجال يرتدون الزي العسكري البوروندي (انظر الفقرة ٩٠)، وتحالف القوى الديمقراطية.

١٣٩ – ودأب التحالف على إجبار الفتيات والنساء على الزواج من الجنود والمدنيين التابعين له. فقد علم الفريق من ثلاث فتيات أنهن أجبرن على الزواج من جنود التحالف في عام ٢٠١٣، وكان عمر إحداهن ١٤ عاماً واثنتان عمرهما ١٥ عاماً؛ وأنجبت اثنتان من هذه الفتيات لكن مولوديهما ماتا خلال المجاعة التي حدثت في منتصف عام ٢٠١٤ (انظر الفقرة ١٣). وأخبر عبد أسيرٌ ومصدران محليان في بِني الفريق بأن الأسيرات يكرهن على الزواج؛ وعلم الفريق من عبد أسير ومقاتل سابقين وأحد المدنيين أن جميل موكولو لديه زوجات من الأسيرات (انظر المرفق ٧). وقال مقاتلان سابقين وعبد أسير للفريق إن الفتيات والنساء (الأسيرات والمدنيات) يمكنهن نظرياً رفض طلبات الزواج، التي تتوسط فيها امرأة تدعى سينغا، التي تعرف أيضاً باسم ماما نسيم (انظر المرفق ٤). ومع ذلك، فإن الفتيات الثلاث المذكورات أعلاه وإحدى الأسيرات أبلغن الفريق بأنهن أُجبرن على الزواج.

زاي – مذبحة موتارول

١٤٠ – في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤، لقي ما لا يقل عن ٣٤ شخصاً حتفهم وأصيب ٢٥ في قرية موتارول ٢ في كيفو الجنوبية (انظر المرفق ٣٧). وحقق الفريق في ملابسات هذه المذبحة بزيارة القرية، وإجراء مقابلات مع الناجين والسكان المحليين، والتحدث إلى كبار مسؤولي الجيش الكونغولي، وجمع الذخائر من القرية. وخلص الفريق إلى أن المسؤولية عن المذبحة تقع على عاتق جماعة مسلحة قادمة من قرية موتارول ١ القريبة، إلى جانب قادة محليين من جماعة البارونديي العرقية. وقامت قوة صغيرة تابعة للجيش الكونغولي كانت متمركزة مباشرة خارج قرية موتارول ٢ بالرد ومقاومة المعتدين في أول الأمر، ولكنها انسحبت بعد نفاد ذخيرتها. ووفقاً لأقوال بعض الشهود وضباط الجيش وتقارير داخلية من بعثة الأمم المتحدة، لم تتدخل قوة البعثة المتمركزة في منطقة بالقرب من هناك، على الرغم من المناشدات المتكررة طلباً للمساعدة. وطلب الفريق توضيحاً من بعثة الأمم المتحدة، التي ردت في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر بأنها لا تزال بصدد تحقيق داخلي في الواقعة.

١٤١ – وتقع قرية موتارول على الطريق الرئيسية الفاصلة بين بوكافو وأوفيرا، وهي تنقسم إلى جزأين هما موتارول ١ وموتارول ٢. وتضم موتارول ١ أشخاصاً من جماعتي البارونديي والبنيامولنغِه العرقيتين؛ وتضم موتارول ٢ أشخاصاً من جماعة بافوليرو العرقية. وكانت

جماعات بافوليرو ماي – ماي العرقية نشطة في هذه المنطقة على مدى سنوات عديدة واتهمت بسرقة الماشية من الرعاة من جماعتي الباروندي والبانيامولنغِه. ويرأس كاراكارا، وهو أحد الفارين من صفوف الجيش الكونغولي، أحد جماعات بوفوليرو ماي – ماي بالقرب من موتارول.

١٤٢ – وقد تصاعدت التوترات بين المجتمعين المحليين من جراء عمليات سرقة الماشية، وقد أدت إلى قيام بعض أعضاء جماعات الباروندي في موتارول ١ بإنشاء ميليشيا خاصة بهم. وقال ضباط في الجيش الكونغولي والشرطة الكونغولية وسكان محليين للفريق إنهم رأوا رجالا مسلحين مرتبطين بميليشيات الباروندي ينشطون في الليل. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى الفريق مقابلات مع ثلاثة رجال بوروندیين وفتى بوروندي واحد ممن فروا من ميليشيات الباروندي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وأخبرت هذه المصادر الفريق بأنهم قد أجبروا على الانضمام إلى الميليشيا، التي يقودها مواطن بوروندي يدعى بيلي وله نائب يدعى زوروس. غير أن الزعيم المحلي (رئيس الجماعة)، كلود ميروندي، أنكر للفريق وجود أي ميليشيا في موتارول ١.

١٤٣ – وبعد ظهر يوم ٦ حزيران/يونيه، قام أفراد في جماعة ماي – ماي كاراكا بسرقة المئات من رؤوس الماشية وقتل أحد الرعاة قرب موتارول ٢. ووفقاً لما جاء على لسان ضابط في الجيش الكونغولي وفي تقرير لبعثة الأمم المتحدة وأحد المصادر المحلية، كانت تلك الماشية من ملك القائد العسكري لكيفو الجنوبية، اللواء باسيفيك ماسونزو، وهو من جماعة مونيامولينغِه (انظر S/2009/603، الفقرة ٤٨). وكانت السرية ٢ التابعة للجيش، المتمركزة مباشرة خارج موتارول، قد جرى تنبيهها بالسرقة، ولكنها عندما قامت بالرد، أطلق عليها النار عناصر من الماي – ماي وميليشيات الباروندي.

١٤٤ – وفي تلك الليلة، في ما بين الساعة الثامنة والتاسعة مساء، دخلت قوة مسلحة ببنادق هجومية من طراز AK-47 ومدفع رشاش موتارول ٢ وهاجمت كنيسة بها حيث كان الناس يصلون، وقتلت أكثر من اثني عشر شخصاً. وتقدمت القوة وقتلت المزيد من الأشخاص في القرية، بما في ذلك في المركز الصحي؛ كما أحرقت الكثير من المنازل.

١٤٥ – وردت السرية ٢، بقيادة النقيب إنابومبي شانغا دُجون، مرة أخرى على إطلاق النار وحاولت حماية المدنيين. واتصل النقيب إنابومبي برئيسه، الرائد كايومبا نيينييري (الكتيبة ١٠٥٢)، الذي كان على بعد تسعة كيلومترات من موتارول، وطلب الحصول على تعزيزات وذخيرة. وأمر الرائد نيينييري النقيب إنابومبي بعدم الاشتباك مع المهاجمين ولم يرسل أي تعزيزات. وفي نهاية المطاف، نفدت ذخيرة قوة النقيب دُجون وانسحبت.

١٤٦ - وبعد الهجوم، أمر اللواء ماسونزو بإلقاء القبض على النقيب إنابومبي، وهو ما تسبب في قدر كبير من النقد، مما حدا باللواء إلى إلقاء القبض على الرائد نيينييري. وفي أيلول/سبتمبر، أطلق الجيش الكونغولي سراح النقيب إنابومبي.

١٤٧ - وفي رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أبلغت بعثة الأمم المتحدة الفريق بأن قاعدة عمليات السرية في سانغِه كانت قد أُبلغت بالحالة في موتارول حوالي الساعة الخامسة أو السادسة مساء من يوم ٦ حزيران/يونيه. ولم يقم قائد القاعدة، الرائد شعبان من باكستان، بإرسال قوات للتحقيق في الحالة؛ بل إنه لم يرسل قوات إلى موتارول حتى صباح يوم ٩ حزيران/يونيه. وأخبرت بعثة الأمم المتحدة الفريق بأن قائد لواء بعثة الأمم المتحدة قام في وقت لاحق بإعفاء الرائد شعبان من قيادته، وأن الرائد عاد بعد ذلك إلى باكستان، وأن البعثة لم يتسن لها على الإطلاق الاتصال به كي يجيب على أسئلة لأغراض المتابعة.

١٤٨ - وفي صباح يوم ٧ حزيران/يونيه، إيفاد جنود أوفيرا إلى موتارول للتحقيق في الواقعة. وجمع هؤلاء الجنود بعض الخراطيش من الذخيرة الفارغة. وخلال الزيارة التي أجراها الفريق في ١٢ تموز/يوليه، قام هو أيضا بجمع خراطيش من المواقع التي هاجمت منها ميليشيات بالفوريو. وتعود الذخيرة إلى عيارين محددين يستخدمان في البنادق من طراز AK-47 (٧,٦٢ × ٣٩ ملمتراً) وفي المدافع الرشاشة (٧,٦٢ × ٥٤ ملمتراً ومؤطرة). وعثر الجيش الكونغولي على شريط ذخيرة للمدافع الرشاشة في القرية. وكان جميع المواطنين البوروندِيين الذين أجرى الفريق مقابلات معهم قد شهدوا على وجود مدفع رشاش واحد على الأقل، عادة ما كان يحمله حراس رئيسهم.

١٤٩ - ويبين تحليل الخراطيش التي عثر عليها الفريق والجيش على السواء أنها أُنتجت في عدة بلدان (انظر المرفق ٣٨)، من بينها مصر في عام ١٩٨٤. وفي عام ٢٠١١ وفي عام ٢٠١٢، قامت مصر على النحو الواجب بإخطار لجنة الجزاءات المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بأنها كانت قد سلمت شحنتين من الأسلحة والذخائر إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكان ضمن تلك الشحنتين ١ ٠٠٠ ٠٠٠ طلقة ذخيرة من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملمتراً مصنعة في مصر من إنتاج عام ١٩٨٤ (انظر المرفق ٣٩). ولم يتمكن الفريق من التأكد مما إذا كانت الذخيرة المصرية من هذه الشحنة المسلمة إلى الجيش الكونغولي هي نفس تلك التي استخدمها المهاجمون في موتارول.

خامسا – الأسلحة

١٥٠ – وثق الفريق خلال فترة ولايته الأسلحة والذخائر المرتبطة بتحالف القوى الديمقراطية (انظر الفقرتين ٣٩ و ٤٠) والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر الفقرتين ٥٢ و ٥٣)، ومذبحة موتارول (انظر الفقرة ١٤٩). كما قام الفريق بتفتيش مخابئ الأسلحة المشتبه في كونها تعود لقوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب (انظر S/2009/603، الفقرة ١٢)، وحركة ٢٣ مارس (انظر S/2014/42، الفقرتين ١٦ و ٤١). وبدأ الفريق تقديم طلبات للتتبع بناء على هذه النتائج، التي تبين مواطن الضعف في عملية إخطار اللجنة، وتسلط الضوء على أهمية تحسين كيفية إدارة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية للمخزونات.

١٥١ – وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الفريق اكتشاف ذخائر من عيار ١٢,٧ × ١٠٨ ملمترات معبأة في أكياس بولي إيثيلين سوداء، في المواقع الثلاثة التالية: مخبأ يدعى أنه يعود للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في نغونغو (كيفو الشمالية) ومخبأ يعود لحركة ٢٣ مارس في شانزو (كيفو الشمالية)، وموقع للجيش الكونغولي في معسكر المدينة (كيفو الشمالية). وكانت علامات المصنع الموجودة على الذخائر والطلقات من عيار ٧ × ١٠٨ ملمترات متطابقة مع ما يُنتج في الصين، ولكن مصدر الأكياس السوداء مجهول. ويلاحظ الفريق أنه في عام ٢٠١٣، وجد فريق الخبراء المعني بكوت ديفوار ذخائر من عيار ١٢,٧ × ١٠٨ ملمترات متطابقة مع ما يُنتج في الصين كانت معبأة في أكياس بلاستيكية سوداء تتفق مع أساليب التعبئة التي تعزى إلى السودان (انظر S/2013/228، الفقرات ٤٤ و ٤٥ و ٥٥). وأطلع الفريق حكومتي الصين والسودان على معلومات تتعلق بالنتائج التي توصل إليها، ولكن لم يقدم أي من الحكومتين معلومات تمكن الفريق من تحديد منشأ هذه الطلقات أو مكان تعبئتها.

١٥٢ – ونظراً لتعذر تحديد مكان تعبئة الذخائر بشكل قطعي، فقد أجرى الفريق تحليلات كيميائية للأكياس السوداء التي عثر عليها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى أكياس سوداء مماثلة عثر عليها في جمهورية أفريقيا الوسطى والصومال. وأظهرت النتائج أن الأكياس الكونغولية كانت من تركيبة كيميائية مماثلة، إلا أنها لم تكن مرتبطة بالعينات المأخوذة من جمهورية أفريقيا الوسطى والصومال (انظر المرفق ٤٠).

١٥٣ – وفي نيسان/أبريل، تعرف الفريق على صناديق ذخيرة بحوزة وحدات الجيش الكونغولي التي تحارب تحالف القوى الديمقراطية تظهر عليها معلومات عن العقد تبين أنها جزء من شحنة أسلحة أرسلت في عام ٢٠١٢ من الصين إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ٤١). ورداً على استفسار من الفريق، أقرت حكومة الصين بأن رقم العقد

مطابق لشحنة جرى تسليمها لم يتم إخطار لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية بها. وطلب الفريق من الصين تقديم جرد مفصل عن الذخيرة والأسلحة التي تضمنتها هذه الشحنة، ولكنه لم يتلق أي رد حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر. وبدأ الفريق أيضاً تقديم طلبات تعقب أخرى للأسلحة والذخائر التي عُثر عليها في عام ٢٠١٤ (انظر المرفق ٤٢).

١٥٤ - وأشار الفريق في ما سبق إلى مشاكل تتعلق بإدارة جمهورية الكونغو الديمقراطية للمخزونات، بما في ذلك عدم قيامها بوسم الأسلحة (انظر S/2009/603، الفقرة ٣٧٨ (الفقرة الفرعية ١٣، عن إدارة المخزونات)، و S/2012/843، الفقرة ١٣٩)، واختلاس مواد من مخزونات الجيش الكونغولي لتسليمها إلى جماعات مسلحة (انظر S/2009/603، الفقرات من ٢٣ إلى ٢٩ ومن ٤٠ إلى ٤٣). وهذا أمر مهم، لأنه خلال عام ٢٠١٤ علم الفريق أيضاً أن جنوداً كونغوليين أمدوا بالأسلحة والذخائر العديد من الجماعات المسلحة، من بينها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية وماي - ماي ياكوتومبا (انظر الفقرتين ٧١ و ١١٥، و المرفق ٢٤). وعلم الفريق أيضاً بوجود مشاكل تتعلق بالسلامة والأمن في مخزون للجيش في غوما، وعدم وجود جرد لمخزونات الأسلحة والذخيرة في كيفو الجنوبية (انظر المرفق ٤٣). وتؤدي أوجه القصور في إدارة الأسلحة والذخائر ووسمها إلى تعقيد الجهود الرامية إلى معرفة الكيفية التي يمكن بها أن تحصل الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الأسلحة ومن أي جهة.

١٥٥ - وقد استعرض الفريق جميع الإخطارات المقدمة إلى اللجنة في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠١٤، وأشار إلى أن معظمها يفتقر إلى التفاصيل الكافية كي تكون ذات فائدة للفريق في فهم المعدات العسكرية التي حصلت عليها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال العقد الماضي. ولم ترد الحكومة على طلب الفريق بتقديم قائمة مفصلة بجميع شحنات الأسلحة والذخائر المُستلمة منذ عام ٢٠٠٣. كما أرسل الفريق طلبات إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسودان والصين ومصر في ما يتعلق بقوائم جميع شحنات الأسلحة المُسلمة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في مرحلة ما بعد فرض الحظر؛ ولم ترد على الطلب سوى مصر، وكان ردها على نحو مفصل ومفيد للفريق (انظر الفقرة ١٤٩).

سادسا – الموارد الطبيعية

ألف – التنتالوم والقصدير والتنغستن

بذل العناية الواجبة

١٥٦ – مبادرة سلسلة توريد القصدير التي يتبناها المعهد الدولي لبحوث القصدير في جمهورية الكونغو الديمقراطية، هي المنظومة الوحيدة لاقتفاء أثر إمدادات الكولتان والكاسيتريت والولفراميت، التي يتم تحويلها، على التوالي، إلى التنتالوم والقصدير والتنغستن (انظر S/2014/428، الفقرات من ٨١ إلى ٨٤). وقد أبلغ أحد كبار المسؤولين في وزارة المناجم في جمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق، في تشرين الثاني/نوفمبر، بأن الحكومة ستوقع في القريب العاجل على مذكرة تفاهم مع شركة GeoTraceability من أجل استحداث نظام جديد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، من شأنه كسر احتكار المعهد الدولي لبحوث القصدير. وأكد مسؤول في شركة GeoTraceability هذه المعلومة، وأبلغ الفريق بأن الشركة تأمل في أن يبدأ تشغيل النظام الجديد في جمهورية الكونغو الديمقراطية في أوائل عام ٢٠١٥.

١٥٧ – ومنذ صدور تقرير الفريق لمنتصف المدة، أصدرت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية شهادات لسبعة مواقع تعدين في إقليم واليكالي لاعتبارها ”مترفِّقة بالبيئة“ (انظر المرفق ٤٤). وفي أيلول/سبتمبر، بدأ تطبيق نظام ”للوسم والتعبئة“ في إطار مبادرة سلسلة توريد القصدير في منطقة نغونغو بإقليم ماسيسي، استهدف المناجم التي تملكها شركة Sakima. وعلم الفريق من وزير المناجم في كيفو الشمالية أن إعادة الترخيص لمواقع التعدين في ماسيسي ستبدأ عما قريب، كي تتوافق مع القواعد التي وضعها المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والتي تقضي بإعادة الترخيص للمناجم كل ستة أشهر. وكان قد جرى الترخيص لمنجمي روبايا ونغونغو للمرة الأولى في ٢ شباط/فبراير ٢٠١٤، وكان ينبغي إعادة الترخيص لهما قبل ٢ آب/أغسطس. وأبلغ الوزير الفريق أيضاً بأنه يعتزم البدء في الترخيص لمواقع التعدين في إقليمي لوبيرو وبِني.

١٥٨ – وقد أجرى الفريق دراستين إفراديتين عن التنتالوم والقصدير والتنغستن في روبايا بكيفو الشمالية وشابوندا بكيفو الجنوبية. وخلص الفريق إلى أنه رغم إحراز تقدم في روبايا، لا تزال هناك العديد من المشاكل التي يتعين حلها. وأكد الفريق أن المعادن المستخرجة من روبايا تهرَّب بتواطؤ مع ضباط في الجيش الكونغولي، وأن المهربين ينقلون المعادن من روبايا إلى رواندا، بالرغم من الجهود التي بذلتها رواندا مؤخراً لتحسين الشفافية في قطاع المعادن

لديها. وفي شابوندا، علم الفريق أن فصيلا من فصائل رايا موتومبوكي يسيطر على منطقة توجد بها مناجم الكاسيتريت ويحقق إيرادات من تجارة الكاسيتريت.

١٥٩ - وكما حدث في عام ٢٠١٢، وثَّق الفريق عملية بيع بطاقات وسم لمبادرة سلسلة توريد القصدير (انظر S/2012/843، الفقرة ١٧٢)، حيث حصل على اثنتين من هذه البطاقات في بوكافو بجمهورية الكونغو الديمقراطية، واثنتين في غيسيني برواندا. وينم توافر تلك البطاقات، المقصود منها التأكد من إمكانية اقتفاء أثر المعادن، عن وجود ثغرات في النظام تمكِّن من التهريب لا تزال بحاجة إلى معالجة. وهكذا، يمكن إدخال المعادن المستخرجة من مواقع غير مرخصة، مثل تلك الموجودة في المناطق التي تسيطر عليها فصائل رايا موتومبوكي في شابوندا، إلى سلسلة التوريد الدولية ببطاقات الوسم الصادرة عن مبادرة سلسلة توريد القصدير. وقد استفسر الفريق من المعهد الدولي لبحوث القصدير عن بيع البطاقات، لكنه لم يتلق أي رد حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر.

روبايا

١٦٠ - في منطقة روبايا بكيفو الشمالية، توجد سبعة مواقع تعدين تحمل تراخيص بأنها مترفقة بالبيئة. وتملك شركة بيسونزو للمناجم Société Minière de Bisunzu (التي كانت تسمى سابقاً Mwangachuchu Hizi International) حقوق الاستثمار في جميع المواقع السبعة، لكنها تدير فقط منجم D2 Bibatama (انظر S/2014/428، الفقرة ٨٥)؛ وتدير تعاونية أرباب المناجم الحرفيين في ماسيسي (Coopérative des exploitants artisanaux (Cooperama miniers du Masisi) المواقع الستة الأخرى. وترتبط شركة بيسونزو مع تعاونية Cooperama بمذكرة تفاهم تنص على أن تبيع Cooperama كل ما تنتجه في مواقعها إلى شركة بيسونزو (انظر S/2014/42، الفقرة ٢٠٣، و S/2014/428، المرفق ٣١).

١٦١ - وقد زار الفريق، في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، روبايا وأجرى تحقيقاً بشأن منظومة الوسم والتعبئة في المواقع الخاضعة لسيطرة Cooperama. ووفقاً لخطة مبادرة سلسلة توريد القصدير، ينبغي أن يكون المسؤولون عن المناجم موجودين لوضع بطاقتين على كل كيس من المعادن التي يتم استخراجها في روبايا، إحداهما تحمل اسم المنجم المنشأ والأخرى تحمل اسم التاجر. ولاحظ الفريق خلال زيارته أن البطاقة التي تحمل اسم التاجر المسجَّل ما زالت تُلصق في مكان منفصل (S/2014/428، الفقرة ٨٧). وأبلغت إدارة شركة بيسونزو الفريق، في رسالة بالبريد الإلكتروني بتاريخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، بأن قرار عدم إلصاق بطاقة التاجر في روبايا بل في مكتب كوبيراما في غوما (التي تبعد ٥٥ كيلومترا عن روبايا) اتُّخذ لعدة أسباب منها أن التجار ”لا يريدون حمل الأموال معهم إلى المنجم لأسباب أمنية“.

١٦٢ - كما زار الفريق ثلاث محطات للغسل قال عنها وكلاء المناجم في روبايا إنها المواقع الرئيسية التي تغسل فيها المعادن للمرة الأخيرة قبل تجفيفها وتعبئتها في أكياس ووسمها بالبطاقات (انظر المرفق ٤٥). وتبين أن محطات الغسل هذه لا تقع في موقع التعدين، بل في بلدة روبايا. وأبلغ ثلاثة من التجار المسجلين وأحد العاملين في محطة الغسل الفريق بأن المعادن تُعالج وتُجفف في مساكن مملوكة لأفراد في روبايا لعدم وجود أماكن كافية في محطات الغسل لتجفيف المعادن.

١٦٣ - وأبلغ ثلاثة من التجار المسجلين في روبايا واثنان في غوما الفريق بأن وكلاء المناجم لا يحضرون بانتظام في الأماكن التي يجري فيها غسل المعادن وتجفيفها، ولا يظهرون في بعض الأحيان إلا عندما يستدعيهم التجار المسجلون لوضع البطاقات التي تحمل اسم المنجم على الأكياس. ويرى الفريق أن هذه هي الثغرات التي يمكن أن تسهِّل تهريب المعادن.

١٦٤ - وتكرر إبلاغ الفريق، أثناء المقابلات التي أجراها في كيفو الشمالية مع عمال المناجم ومع منظمات المجتمع المدني والسلطات الإقليمية ورجال الأعمال، بتراجع عمليات التهريب منذ بدء تطبيق منظومة مبادرة سلسلة توريد القصدير، ومع ذلك لا تزال تلك العمليات تمثل مشكلة. وقد أبلغت سلطات التعدين المحلية الفريق بأنها ضبطت في الفترة من شباط/فبراير إلى آب/أغسطس ٢٠١٤ تسع شحنات من المعادن المهربة من ماسيسي (انظر المرفق ٤٦). وغير أن ثلاثة من موظفي الدولة في نقطة تفتيش موبامبيرو وأحد رجال الشرطة في ساكي أبلغوا الفريق بأنهم يشعرون بالإحباط لأن المعادن التي يتم ضبطها في بعض الأحيان في إقليم ماسيسي يُفرج عنها فوراً بعد تدخل أي سلطة حكومية عليا.

١٦٥ - وقد قدم مكتب روبايا التابع لشعبة التعدين المحلية بيانات للفريق تظهر انخفاض الإنتاج الرسمي منذ أيار/مايو (انظر S/2014/428، الفقرة ٨٦). ففي أيار/مايو، أنتجت جميع المناجم في روبايا ١٣٥ طناً من الكولتان، ثم بدأ الإنتاج في الانخفاض في حزيران/يونيه (٧٩ طناً)، واستمر هذا الانخفاض في أيلول/سبتمبر (٧٠ طناً) وفي تشرين الأول/أكتوبر (٥٧ طناً). وأبلغ ثلاثة من التجار المسجلين وأحد عمال المناجم في روبايا الفريق بأن الإنتاج الرسمي انخفض لأسباب منها بدء موسم الأمطار؛ غير أن التجار الثلاثة أضافوا قولهم إن هذا التدني هو أيضاً مؤشر على تهريب المعادن.

١٦٦ - وناقش الفريق أسباب التهريب مع ثلاثة من التجار المسجلين في روبايا، ومع أحد العمال في تعاونية Cooperama؛ حيث ذكرت هذه المصادر أن شركة بيسونزو تعرض سعراً للمعادن يقل بنسبة ٢٠ في المائة تقريباً عما يعرضه التجار في رواندا. كما أبلغت المصادر ذاتها الفريق بأن شركة بيسونزو تأخرت في بعض الأحيان خلال عام ٢٠١٤ في دفع

مستحقاتها، الأمر الذي جعل بعض التجار يبيعون المعادن بصورة غير قانونية. وقال التجار المسجلون، الذين هم أعضاء في تعاونية Cooperama، للفريق إنهم يرغبون في كسر احتكار شركة بيسونزو لتجارة المعادن في روبايا.

١٦٧ - ورداً على استفسار من الفريق بشأن المسائل المذكورة آنفا، أبلغت إدارة شركة بيسونزو الفريق بأن التجار المسجلين ''تُدفع لهم مستحقاتهم مرتين في الأسبوع في أغلب الأحيان''. وأطلعت الشركة الفريق على السعر الذي تعرضه على التجار. واستناداً إلى هذا السعر وإلى المقابلات الجماعية التي أجريت مع ثلاثة من التجار المسجلين في روبايا ومع أحد العمال في تعاونية Cooperama في غوما، يعتقد الفريق أن السعر السائد في رواندا هو في الواقع أعلى بنسبة ٢٠ في المائة عن السعر السائد في روبايا.

١٦٨ - وأكد الفريق أن ضباطا من الجيش الكونغولي ضالعون في تهريب المعادن من ماسيسي، كما يتبين من الدراستين الإفراديتين الواردتين أدناه.

١٦٩ - وتستند الفقرتان التاليتان إلى مقابلات أجراها الفريق مع سبعة من ضباط وجنود في الجيش الكونغولي ومع مسؤولين في وزارة المناجم الإقليمية ومع منظمات المجتمع المدني. وبالإضافة إلى ذلك، حصل الفريق على نسخة من وقائع جلسة توجيه الاتهام إلى العقيد حسن موغابو باغوما في الجيش الكونغولي.

١٧٠ - وكان ضباط من الجيش الكونغولي قد ألقوا القبض في ليلة ٢٠ و ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤ على العقيد موغابو عند نقطة تفتيش موبامبيرو بالقرب من ساكي، بعد أن لمحت الشرطة العسكرية أكياس معادن في سيارته. وكان العقيد موغابو آنذاك قائداً للقطاع ٨٥. وأسفرت عملية تفتيش السيارة عن ضبط ٢١ كيساً معبأة بالكولتان تزن ١ ٣٦٣ كيلوغراماً. وكان قادماً من بيهامبوي ومتجهاً إلى غوما بصحبة سائقه (مدني) وثلاثة جنود. واعترف العقيد موغابو، أثناء توجيه الاتهام إليه، بأنه أُلقي القبض عليه لأنه كان ينقل معادن في سيارته، لكنه ذكر أنه لايعرف صاحبها. وفي حزيران/يونيه، طلب التاجر كابيريغي روكيبيشا من البنك المركزي في غوما تسليمه المعادن التي كانت محفوظة لديه. وأكد الفريق أن السيد روكيبيشا باع ما مجموعه ٨٩٨ كيلوغراماً من المعادن إلى شركة بيسونزو مرتين خلال عام ٢٠١٤: المرة الأولى في آب/أغسطس (٥٩٤ كيلوغراماً) والثانية في تشرين الثاني/نوفمبر (٢٩٩ كيلوغراماً).

١٧١ - وقد أطلقت المنطقة العسكرية الثامنة، التي كانت تحت قيادة الجنرال الراحل لوسيان باهوما آنذاك، سراح العقيد موغابو دون إجراء مزيد من التحقيقات ودون أي عقاب؛ ولم تُحل القضية حتى إلى المدعي العام العسكري.

١٧٢ - وأكد الفريق أيضاً أن النقيب مبوتو في الجيش الكونغولي استخدم شاحنة من طراز كاماز تابعة للجيش في تهريب معادن من روبايا. وأبلغ أحد التجار ومسؤول محلي بارز في مجال التعدين واثنان من شهود العيان الفريق بحادثة التهريب، التي وقعت بين يومي ٢٠ و ٢١ آب/أغسطس (انظر المرفق ٤٧). ففي تلك الليلة، حاول المقدم سيموبراي كينيابوما باسكال، قائد سرية عسكرية تابعة لقطاع العمليات ٨٣ في روبايا، مصادرة شاحنة كان النقيب مبوتو و ١٢ جندياً ينقلون فيها أكياساً معبأة بالمعادن، لكن رؤساء المقدم سيموبراي أمروه بالإفراج عن الشاحنة. والإجراء الوحيد الذي اتخذه قادة المنطقة العسكرية الثامنة هو وقف المقدم سيموبراي عن العمل (انظر المرفق ٤٨). وعلم الفريق من اثنين من موظفي الدولة أنهما رأيا شاحنة عسكرية من طراز كاماز في الليلة الفاصلة بين ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر تحمل معادن أثناء عبورها من نقطة التفتيش في موبامبيرو.

رواندا

١٧٣ - التقى الفريق بأشخاص يعملون في مجال تجارة المعادن في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، ورجال أعمال ووكلاء مناجم كونغوليين، وأحد كبار الموظفين في وزارة المناجم في كيفو الشمالية، وضباط في شرطة المناجم في غوما، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث قالوا جميعاً إن المعادن المستخرجة من روبايا يتم تهريبها إلى رواندا، ومما يسهل هذا التهريب توافر بطاقات الوسم الرواندية وما يتصل بها من وثائق في السوق السوداء، حيث يمكن شراؤها واستخدامها لإدخال معادن مسروقة أو مهربة إلى سلسلة التوريد الدولية[٢٣].

١٧٤ - واستمع الفريق لروايات مفصلة، من شخصين يعملان في مجال تجارة المعادن في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا ومن أحد وكلاء المناجم في كيفو الشمالية، عن الكيفية التي ترسل بها المعادن من روبايا إلى غوما ثم إلى غيسيني برواندا؛ وتماثل روايتهما ما ورد من معلومات في تقارير الفريق السابقة (انظر S/2014/42، الفقرة ٢٠٤). وعلم الفريق من المصدرين نفسهما أن المعدن الرئيسي الذي يتم تهريبه عبر غوما هو ”الكولتان الأبيض“ الذي يُنتج فقط في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبمجرد دخوله إلى

(٢٣) تأكد للفريق أن البطاقات تباع بأسعار مختلفة ، بحسب الوزن الإجمالي للأكياس المراد تهريبها؛ فالكيس يحمل في العادة ما بين ٦٠ و ٧٠ كيلوغراماً. وتباع الكميات الكبيرة من الكولتان (٥٠٠ كيلوغرام على سبيل المثال) عادة بـ ٣٠٠ فرنك رواندي (٠,٤٤ دولار) لكل كيلوغرام، أما الكميات الصغيرة من الكولتان (ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ كيلوغرام على سبيل المثال) فيبلغ سعرها ٤٠٠ فرنك رواندي (٠,٥٨ دولار) لكل كيلوغرام.

رواندا، يتم صبغ الكولتان الأبيض بلون داكن أو يجري خلطه بالكولتان الأسود الذي يُنتج في رواندا، قبل عرضه في سلسلة التوريد. وقد حقق الفريق في قضيتين محددتين للاشتباه في تهريب الكولتان الأبيض من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رواندا تشملان شركتي CIMIEX و Union Mines.

١٧٥ - وبناء على استفسار من الفريق، ردت حكومة رواندا بأنه ''يُزعم أن تقوم شركة CIMIEX قامت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بتوريد ١٠ أطنان من الكولتان الأبيض إلى شركة AD Trade International (المصدِّرة)'' (انظر المرفق ٤٩). ولمعرفة إن كانت المعادن قد هربت، قامت حكومة رواندا بإخضاع المعادن لاختبارات لمقارنتها بعينات من مواقع التعدين، كانت تحمل ''أختاماً'' في إطار جهود اقتفاء الأثر التي تبذلها رواندا. وأبلغت حكومة رواندا الفريق بأن معادن شركة CIMIEX والعينات الميدانية المستخرجة من المناجم والعينات المضبوطة (المشتبه فيها) ''لا تبدو متماثلة بدرجة مقبولة''. وأثناء التحقيق، علقت حكومة رواندا عضوية شركتي CIMIEX و AD Trade International في مبادرة سلسلة توريد القصدير لمدة ستة أشهر. ونفت شركة CIMIEX أنها وردت الكولتان الأبيض إلى شركة AD Trade International، التي سُمح لها ببيع المعادن بعد الإنذار الذي صدر لأعضاء مبادرة سلسلة توريد القصدير بشأن الحادثة، ووافقت AD Trade International على إخطار المشترين بأن المعادن أتت من مصادر غير معروفة.

١٧٦ - وفي الرسالة نفسها الموجهة إلى الفريق بشأن شركة CIMIEX، أشارت حكومة رواندا أيضاً إلى أن ''شركة Union Mines أمدت شركة Phoenix Metals (مصدر/وكالة تجارية) بـ ١,٨ طن من 'الكولتان الأبيض'''. وأبلغت شركة Phoenix Metals الفريق بأنها تلقت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ شحنة كولتان زنتها ١ ٠١١,٧ كيلوغراماً من شركة Union Mines. وأبلغت حكومة رواندا الفريق بأن المقارنة المعدنية والكيميائية لعينة الكولتان أظهرت أنه لا يوجد ''أي فرق كبير'' بين ''شحنات المعادن والعينات الميدانية المستخرجة من المناجم التي أُبلغ أنها مصدر هذه المعادن''؛ ومع ذلك، أبلغت شركة Phoenix Metals الفريق بأن الاختبارات التي أجرتها أظهرت أن عينة الشحنة تتضمن نوعين من الكولتان. وثبت من الاختبار الذي أجرته الشركة أن العينة تحتوي على ٨٠ في المائة من الكولتان الأسود المطابق لمثيله المستخرج من مناجم رواندا، و ٢٠ في المائة من الكولتان الأبيض الذي لا يوجد في رواندا.

١٧٧ - وأثناء التحقيق في هذه الشحنة، أوقفت حكومة رواندا عضوية شركة Union Mines في مبادرة سلسلة توريد القصدير لمدة ستة أشهر[٢٤]. وأبلغت شركة Phoenix Metals الفريق بأنها لم تشتر المعادن بسبب تشككها في مصدرها؛ لكن حكومة رواندا أبلغت الفريق بأن ''شركة Phoenix Metals أعادت المعادن لعدم اتفاقهما على السعر'' (انظر المرفق ٤٩).

١٧٨ - ويقر الفريق بالإجراءات المسؤولة التي اتخذتها حكومة رواندا بالتحقيق في القضيتين المتعلقتين بالكولتان الأبيض، فضلا عن إيقاف التعامل مع المخالفين المشتبه فيهم، لكنه يشير إلى أن مصدر هذه المعادن لم يُتثبَّت منه؛ وأن المورِّدين لشركتي CIMIEX و Union Mines لا تُعرف هويتهم حتى الآن. وفي أيار/مايو وآب/أغسطس، علم الفريق من حكومة رواندا أنها لم تضبط أي معادن مهربة من جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠١٤.

١٧٩ - وعلم الفريق من شخصين يعملان في مجال تجارة المعادن في رواندا ومن إحدى منظمات المجتمع المدني أن صغار تجار المعادن في رواندا يعدون من الأطراف الفاعلة الرئيسية في عمليات غسل المعادن الكونغولية. ووفقاً لهذه المصادر، يزود المصدرون في كيغالي صغار التجار بالمال لشراء المعادن المهربة من جمهورية الكونغو الديمقراطية أو المسروقة أو المسربة من المناجم الرواندية. ويتم ذلك بواسطة البطاقات والأوراق الرسمية التي يتم تسليمها في إطار منظومة مبادرة سلسلة توريد القصدير، والتي يمكن الحصول عليها في رواندا. وقد حصل الفريق بالفعل على بطاقتين من بطاقات المناجم الرواندية وعلى جميع الوثائق اللازمة من تعاونية كاموشيش المنجمية (Kamusheshe Mining Cooperat) Kamico (انظر المرفق ٥٠). وبإمكان أي شخص يتمكن من الحصول على هذه البطاقات والأوراق إدخال الكولتان إلى سلسلة التوريد في رواندا.

١٨٠ - وقد سنّت حكومة رواندا في عام ٢٠١٤ شروطاً جديدة من قبيل تقديم أدلة على القدرة المالية، وإضافة قيمة إلى المعادن، من أجل الحصول على رخصة تجارية في قطاع التعدين. ويقر الفريق بأن الشروط الجديدة يمكن أن تساعد في الحد من ضلوع صغار تجار المعادن في أنشطة التهريب والأنشطة الإجرامية.

(٢٤) أوقفت حكومة رواندا أيضاً التعامل مع شركة Union Mines في عام ٢٠١١ لمدة ستة أشهر لأسباب منها ''أن مستويات الإنتاج من ذلك الموقع لا تتناسب مع عدد الحفارين العاملين فيه؛ وأن المنجم يشتري المواد من الخارج''، وفقاً لما جاء في تقرير الشركة الاستشارية تشانل ريسيرتش Channel Research الصادر في نيسان/أبريل ٢٠١٢ بعنوان *iTSCi Field Governance Assessment Rwanda*.

شابوندا

١٨١ - تتعايش الجماعات المسلحة مع تجارة المعادن بشكل غير قانوني، في إقليم شابوندا في كيفو الجنوبية (انظر S/2014/42، الفقرات من ٦٨ إلى ٧٠). وأكد الفريق أن الفصيل التابع ''للواء'' جوريست كيكوني من فصائل رايا موتومبوكي يتلقى أموالا من خلال فرض ضريبة على الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك تجارة الكاسيتريت (حجر القصدير). وبالإضافة إلى ذلك، ونظراً لعدم وجود مناجم مرخص لها في إقليم شابوندا، تصبح جميع عمليات إنتاج المعادن والاتجار بها غير قانونية من الناحية الفعلية. ورغم ذلك، يتم نقل المعادن المنتجة في منطقة مابيمو بإقليم شابوندا بصورة منتظمة بالطائرة من مطار بلدة شابوندا إلى بوكافو (انظر المرفق ٥١)، ويتم نقل المعادن المنتجة في منطقة لولينغو بإقليم شابوندا من مطار تشونكا إلى نفس الوجهة.

١٨٢ - وقد استعرض الفريق كشوف الرحلات الجوية في مطاري شابوندا ولولينغو، التي بينت أن سبع شركات طيران استخدمت عشر طائرات في نقل الكاسيتريت (حجر القصدير) إلى بوكافو خلال عام ٢٠١٤. ويلاحظ الفريق أنه باستثناء شركتي Goma Express و Business Aviation للطيران، اللتين أدرجتهما حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في القائمة السوداء، تعمل شركات الطيران بشكل قانوني من حيث حصولها على جميع الأوراق والتراخيص المطلوبة لنقل الكاسيتريت (حجر القصدير) (انظر المرفق ٥١). ومع ذلك، تشكل عمليات نقل المعادن المنتجة بصورة غير قانونية والاتجار بها انتهاكاً لجوهر الجهود الدولية المبذولة في مجال بذل العناية الواجبة.

لولينغو وكيكوني

١٨٣ - تضم منطقة لولينغو بإقليم شابوندا الكثير من مناجم الكاسيتريت. ويُنقل إنتاجها من الكاسيتريت جواً من مطار تشونكا، قرب بلدة لولينغو (انظر S/2008/773، الفقرة ٨٦). ويسيطر فصيل رايا موتومبوكي الذي يقوده كيكوني على هذه المنطقة، حيث يفرض ضرائب على تجارة السلع، بما في ذلك الكاسيتريت.

١٨٤ - وأخبرت خمسة مصادر، من بينها رجال أعمال ومنظمات المجتمع المدني ووكلاء التعدين، الفريق بأن كيكوني أنشأ نظاماً لفرض الضرائب على أي سلعة تُستورد إلى المنطقة أو تُصدَّر منها. وحصل الفريق على وثائق تبين أن حتى المكتب الإقليمي لوزارة المناجم بالمقاطعة قد دفع لكيكوني ٢٠ في المائة من إيراده، وهو المعدل الذي فرضه في المنطقة (انظر المرفق ٥٢).

١٨٥ - واطَّلع الفريق على بيانات بحمولة الطائرات التي غادرت مطار تشونكا في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. ووفقاً لتلك الوثائق، نُقِل ما مجموعه ٣٢٣ ١٧٧ كيلوغراماً من الكاسيتريت إلى بوكافو (انظر المرفق ٥٣)؛ وقد أذنت سلطات المناجم في لولينغو بهذه الشحنات (انظر المرفق ٥٤). ولم يتمكن الفريق من معرفة مقدار الإيرادات التي يحصل عليها كيكوني من فرض الضرائب على الصادرات والرحلات. كما أخبرت عدة مصادر الفريق بأن كيكوني يتقاضى ٣٥٠ فرنكا (٠,٣٩ دولار) عن كل كيس من أكياس المعادن التي تخرج من تشونكا؛ غير أن الفريق لم يتمكن من معرفة عدد ما خرج من الأكياس.

١٨٦ - وقد تشكلت جماعة رايا موتومبوكي أصلا لمعارضة وجود القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في المنطقة (انظر S/2014/42، الفقرة ٦٨)، ولكن منذ إخراج القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من شابوندا، احتفظت عدة فصائل لرايا موتومبوكي، ومن بينها تلك التي يتزعمها كيكوني، بأسلحتها وركزت على كسب المال.

مابيمو بإقليم شابوندا

١٨٧ - تتاخم منطقة مابيمو بإقليم شابوندا الحدود مع مقاطعة مانييما، عبر نهر أولِندي على الجانب الآخر من بلدة شابوندا. ولا توجد مناجم مرخصة في مابيمو، ولكن الكثير من مواقع التعدين النشطة تنتج الكاسيتريت. وقد رصد الفريق أشخاصاً يجلبون معادن من مابِمو عبر النهر، نُقلت بعد ذلك على دراجات إلى بلدة شابوندا. وأخبر رجال أعمال ووكالات تعدين في بلدة شابوندا الفريق بأن المعادن المنتجة في مانييما يمكن أن تُنقل عبر مابيمو، وأن تُخلط بالمعادن الواردة من كيفو الجنوبية الجنوبية. واستعرض الفريق بيانات حمولة الرحلات الجوية التي انطلقت من بلدة شابوندا في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ (انظر المرفق ٥٣)، التي تُبيِّن أن ٣٤٧ ٣٥ كيلوغراماً من الكاسيتريت قد نُقلت إلى بوكافو.

١٨٨ - وأجرى الفريق تحقيقاً عن المخزونات من المعادن التي تصل إلى بوكافو من شابوندا ولولينغو. وأخبر التجار وسلطات المناجم الفريق بأن المعادن تُخزَّن في المخازن ولا تُصدَّر لكنها لم تتمكن من إطلاعه على موقع أي من هذه المخازن.

١٨٩ - وفي بوكافو، حصل الفريق على بطاقتي وسم للمعادن صادرتين من جمهورية الكونغو الديمقراطية وما يتصل بذلك من وثائق، حيث تأذن بطاقتا الوسم بالتصدير القانوني للمعادن من خلال نظام مبادرة سلسلة الإمداد للمعهد الدولي لبحوث القصدير (انظر

المرفق ٥٥). ويعني توفر بطاقات الوسم هذه في بوكافو أنه من الممكن وسم المعادن عند وصولها من شابوندا ولولينغو إلى بوكافو، وتحديد هويتها بأنها تأتي من منجم مشهود بأنه ”خالٍ من شائبة النزاع“، وبيعها بشكل قانوني في السوق الدولية.

باء – الذهب

١٩٠ – خلال عام ٢٠١٤، أكد الفريق استمرار عدم بذل العناية الواجبة وإمكانية التعقب في قطاع الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا والإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي يجعل من الممكن دخول الذهب المنتج في مناطق النزاع وفي مواقع التعدين غير المرخصة إلى سلسلة الإمدادات الدولية. وعلاوة على ذلك، استمر تهريب الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أوغندا، واستمر شراء هذا الذهب المهرَّب من قِبَل رجال الأعمال المقيمين في كامبالا، بمن فيهم مديرو الكيانين الخاضعين للجزاءات، شركة (Uganda Commercial Impex UCI) وشركة Machanga Limited.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٩١ – زودت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق بإحصاءات تبين أن خمسة مكاتب تجارية صدَّرت، في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، ١٥١ كيلوغراماً من الذهب الذي ينتجه عمال المناجم الحرفيين والعاملين في المناجم الصغيرة الحجم في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ٥٦). ويعتقد الفريق أن هذا الرقم يقل كثيراً عن مستويات التصدير الفعلية (انظر S/2014/42، الفقرتان ١٧٠ و ١٧١)، وأن ذلك يشير إلى عدم إحراز تقدم في مكافحة التهريب في عام ٢٠١٤. وترد أدناه دراستان إفراديتان عن الذهب في كيفو الجنوبية.

١٩٢ – وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، زار الفريق إقليم شابوندا وأجرى هناك مقابلات مع رجال أعمال وعمال مناجم أفادوا بأن استخراج الذهب زاد منذ كانون الثاني/يناير، لا سيما باستخدام الجرافات على نهر أولِندي. وأخبر أربعة من مالكي الجرافات ومسؤولين من المجتمع المدني الفريق بأن قرابة ٤٠ جرافة تُستخدم في الوقت الحالي[٢٥]. وأخبر رجال يعملون على الجرافات ومسؤول في مجال المناجم الفريق بأن الجرافة الواحدة تستطيع، في يوم جيد، أن تنتج حوالي ٦٠ كيلوغراماً من الذهب. غير أنها لا تنتج ذهباً في بعض الأيام.

(٢٥) نُقل الكثير من هذه الجرافات مؤخراً إلى شابوندا من نهر أوسو (انظر S/2014/42، الفقرة ١٦٦).

١٩٣ - وأخبرت سلطات المناجم الفريق بأن الجرافات تحركت منذ أيار/مايو نحو أعالي نهر أولِندي إلى مناطق تسيطر عليها فصائل رايا موتومبوكي. وأخبر ثلاثة من ملاك الجرافات ورجل أعمال واثنان من مسؤولي سلطات المناجم الفريق بأنهم يضطرون إلى دفع ضرائب، إما بالمال أو بالذهب، لفصائل سيساوا وكيمبا وألكسندر من رايا موتومبوكي. وأخبر اثنان من ملاك الجرافات الفريق بأن كلاً منهما دفع ٧٠٠ ١ دولار لتشغيل جرافاتهم في مناطق تسيطر عليها رايا موتومبوكي، بينما أفاد مالك جرافات ثالث أنه دفع ٥٠٠ ١ دولار مقابل الحق نفسه. وأضافت المصادر نفسها أنه يجب عليها أن تدفع دوريا نسبة مئوية من إنتاجها إلى عناصر رايا موتومبوكي.

١٩٤ - وحينما سأل الفريق ثلاثة من تجار الذهب في شابوندا عما إذا كانوا قد اشتروا الذهب من رايا موتومبوكي أو من مناجم في المناطق الخاضعة لسيطرتها، أخبر التجار الفريق أنهم يشترون من أي مصدر. وأخبر تاجران وأحد وكلاء وزارة المناجم في شابوندا وشركتا شحن الفريق بأنه يجري الاتجار في بوكافو في الذهب الوارد من شابوندا.

١٩٥ - وفي تموز/يوليه، وثّق الفريق الأنشطة التي كان الجيش الكونغولي يقوم بها في منطقة ميسيسي لاستخراج الذهب في كيفو الجنوبية (انظر S/2014/42، الفقرة ١٦٢). ورصد الفريق موقعاً للجيش بين منطقة استخراج الذهب ومنطقة معالجته، يتعين على عمال المناجم والناقلين المرور عبره. وأخبر عمال المناجم الفريق بأنه يتعين عليهم دفع ٥٠٠ فرنك (٠,٥٦ دولار) يوميا عند مرورهم عبر موقع الجيش؛ وأخبر بعض ناقلي الذهب على متن الدراجات الفريق بأنهم يدفعون المبلغ نفسه في كل مرة يمرون فيها عبر الموقع حاملين الصخور المحتوية على الذهب (انظر المرفق ٥٧)[٢٦]. وأخبر ضابط كبير في الجيش الكونغولي الفريق بأن الجنود الذين كانوا موجودين في ميسيسي في تموز/يوليه كانوا من الكتيبة ١٠١٢ التي يقودها العقيد سامي ماتومو (انظر S/2009/603، الفقرة ١٢٤، و S/2010/596، الفقرتان ٣٥ و ٣٦، و S/2014/42، الفقرة ١٦٢).

١٩٦ - وأكد الفريق أن ضباطاً من الجيش الكونغولي، من ضمنهم العقيد سامي، يملكون كسّارات في ميسيسي تهشّم الصخور بحيث يجري معالجتها لاستخراج الذهب منها. وحصل

(٢٦) لم يكن بوسع الفريق أن يعرف على وجه الدقة عدد الأشخاص الذين يمرون عبر موقع الجيش كل يوم؛ ولذا فإننا لم نتمكن من تقدير مقدار الإيرادات التي قد يجنيها ضباط وجنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من الضرائب. واستناداً إلى المقابلات مع السلطات المعنية بالمساعدة التقنية وخدمة التدريب في مجال التعدين على نطاق صغير، وإدارة التعاونية، وقادة رابطة سائقي الدراجات، يعتقد الفريق أن عدة آلاف من الحفارين وسائقي الدراجات يعبرون نقطة التفتيش كل يوم.

الفريق على قائمة غير مؤرخة بأسماء ملاك الكسارات الذي لا يدفعون ضرائب، ورسالة من ضابط في الجيش بشأن كسارته، حيث تؤكد الاثنتان هذه الملكية (انظر المرفق ٥٨). وتشمل قائمة ملاك الكسارات أيضاً ويليام ياكوتومبا، قائد ماي – ماي ياكوتومبا (انظر الفقرة ١٠٦).

١٩٧ – ولاحظ الفريق أن قانون التعدين الكونغولي ليس واضحاً في ما يتعلق بقانونية ملكية ضباط الجيش الكونغولي للكسارات التي تتيح لهم جني الإيرادات من استخراج الذهب والاتجار به. وقد ناقش الفريق هذه المسألة مع سلطات المناجم وضباط الجيش وممثلي المجتمع المدني، ووجد أن ثمة غياب لتوافق الآراء بشأن مدى قانونية أو عدم قانونية هذه الممارسة. ووجَّه الفريق رسالة إلى الحكومة يستوضحها في هذه المسألة، لكنه لم يتلق أي رد حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر.

١٩٨ – وعلم الفريق أن عملية مصادرة واحدة للذهب قد تمت في عام ٢٠١٤ في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ففي ١١ أيار/مايو، أُلقِيَ القبض على جان بيير موينغا كاسونغا وجان مارك كيمبيسي موسينغا في مطار كسنغاني بينما كانا بانتظار إقلاع الطائرة بهما إلى كنشاسا (انظر المرفق ٥٩). ووفقاً لوكالة الاستخبارات الكونغولية في كسنغاني، كانا هذان الشخصان يحملان ٣,٢ كيلوغرامات من الذهب، قالا أنهما اشترياها من عمال مناجم في نيا نيا بمقاطعة أوريونتال، مع أنه لم تكن لديهما إيصالاتها. وقالا أيضاً إنهما كانا قد اشتريا الذهب في بوجومبورا وبوكافو وغوما. واحتُفظ بالذهب المصادَر في البداية في المصرف المركزي المحلي بعد تحويله إلى سبائك. وفي ٢٦ تموز/يوليه، حكمت محكمة على الرجلين بغرامة قدرها ٠٠٠ ٥٠ دولار، لكنها أمرت برد الذهب إلى المهربين.

أوغندا

١٩٩ – في عام ٢٠١٤، أكد الفريق مجدداً أن الذهب المنتج في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية يجري تهريبه إلى كمبالا (انظر S/2014/42، الفقرات من ١٨٢ إلى ١٨٨). وعلِم الفريق من اثني عشر من تجار الذهب وعمال مناجم ووكلاء حكوميين ومصادر أخرى أن الذهب الذي يتاجَر به في بوتمبو (كيفو الشمالية) ومامباسا (أوريونتال) وبونيا (أوريونتال) ودونغو (أوريونتال) يباع في كامبالا إلى مديري الكيانين الخاضعين للجزاءات، شركة UCI وشركة Machanga Limited، وإلى مشترين آخرين. وبالرغم من أن كامبالا كانت لأمد طويل وجهة للذهب المنتج في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر S/2001/357، الفقرة ١٣٦ و S/2014/42، الفقرة ١٨٢)، فإن الحكومة الأوغندية أخبرت الفريق بأن مجموع صادراتها الرسمية في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ١٥ تشرين الأول/

أكتوبر ٢٠١٤ بلغ أقل من ١٥ كيلوغراماً وأن كل هذا الذهب قد أُنتج في أوغندا (انظر المرفق ٦٠).

٢٠٠ - وأجرى الفريق مقابلات مع ثلاثة مصادر في بوتِمبو ومصدريْن في كامبالا، قالوا إن تجار بوتِمبو يشترون الذهب المنتج في مقاطعتي كيفو الشمالية وأوريونتال ويهرّبونه إلى كامبالا. وأخبر اثنان من هذه المصادر الفريق بأن الذهب المنتج في المناجم القريبة من كاسوغو وبونياتِنغِه التي تسيطر عليها جماعات مسلحة، من ضمنها جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل شيكا، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وماي - ماي لافونتين (انظر الفقرة ٨٠) يباع إلى تجار الذهب في بوتمبو.

٢٠١ - وأجرى الفريق مقابلة مع أحد المشتغلين بتعدين الذهب ومصدرين آخرين في دونغو، قالوا إن الذهب المنتج بشكل غير قانوني في كانغالا نا بوديو، وهي جزء من متنزه غارامبا الوطني (انظر الفقرة ٢١٧)، يُتاجَر به في كامبالا. وأخبر مصدران في مامباسا الفريق بأن الذهب المنتج في محمية أوكابي للحيوانات البرية والمناطق المحيطة بها، بما في ذلك الذهب المستخرج من مناطق تسيطر عليها الجماعات المسلحة المعروفة سابقاً باسم ماي ماي مورغان (انظر S/2014/428، الفقرة ٦٥)، يُتاجَر به في مامباسا ثم يُنقل إلى بوتِمبو أو بونيا ومن ثم إلى كامبالا، وكذلك إلى كسنغاني. وأخبر مصدران في بونيا ومصدران في كامبالا الفريق بأن تجار الذهب في بونيا يهرّبون الذهب المنتج في مقاطعة أوريونتال إلى كامبالا. وتعرّف الفريق على هوية خمسة تجار ذهب كبار في كامبالا يشترون الذهب المهرّب من جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر أدناه).

٢٠٢ - وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر، كاتب الفريق حكومة أوغندا طالباً بيانات بشأن وارداتها وصادراتها من الذهب، وما صادرته من الذهب المهرب، والمهرِّبين الذي ألقت القبض عليهم. وطلب الفريق أيضاً عقد اجتماع في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر لإعطاء الحكومة الحق في الرد على ما توصل له الفريق من أن تجارة الذهب المهرّب من جمهورية الكونغو الديمقراطية تواصلت بلا هوادة في عام ٢٠١٤، وطلب أن تدعو الحكومة مديري الكيانين الخاضعين للجزاءات، شركة UCI وشركة Machanga Limited، إضافة إلى تجار الذهب المعروفين الآخرين في كامبالا، لحضور الاجتماع ليمارسا حقهما في الرد.

٢٠٣ - وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، طلبت حكومة أوغندا من الفريق تأجيل زيارته لأنها بدأت تحقيقات بشأن تجار الذهب المقيمين في كامبالا. غير أن الفريق دعا حكومة أوغندا إلى تقديم رد كتابي في موعد لا يتجاوز يوم ٣ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت أوغندا رسالة إلى الفريق تعرض إحصاءات عن صادرات الذهب، على النحو

الوارد أعلاه، لكنها لم تتناول أي من الطلبات الأخرى التي تقدم بها الفريق بشأن الذهب، كما لم تتضمن أي رد من تجار الذهب.

٢٠٤ - وقد أفاد فريق الرصد في تقاريره في السابق بأن مديري شركة UCI واصلو الاتجار في الذهب المنتج في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد فرض الجزاءات على الشركة في آذار/مارس ٢٠٠٧ (انظر S/2008/773، الفقرة ١٠٠، و S/2009/603، الفقرتان ١٣٣ و ٢٤٣، و S/2014/42، الفقرة ١٨٤). وعلم الفريق أن مديري شركة UCI اشتروا في عام ٢٠١٤ ذهباً صُدر بشكل غير قانوني من جمهورية الكونغو الديمقراطية، واستورد بشكل غير قانوني إلى أوغندا. وتتسق الأدلة مع ما توصل إليه الفريق من قبل وأكده أربعة أفراد ضالعون في تجارة الذهب في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفردان على اتصال وثيق بتجار ذهب في كامبالا، كما أكدته ملاحظات الفريق في كامبالا. ومديرو شركة UCI هم جامْناداس ف. لوديا، وكونال ج. لوديا، وجيتِندرا ج. لوديا (انظر المرفق ٦١). ويرتبط هؤلاء بعلاقات تجارية مع شيفا ريدي (انظر S/2008/773، الفقرة ٩٨)، ويشترون الذهب من العنوان التالي: Plot 22, Kanjokya Street, Kampala (انظر S/2014/42، المرفق ٧٢)، وهو العنوان المسجَّل لشركتي UCI و Aurum Roses، وهي شركة أخرى مملوكة لآل لوديا.

٢٠٥ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، رصد الفريق وصول سيارة من طراز نيسان باثفايندر فضية اللون تحمل لوحة سيارات من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى العنوان Plot 22 (انظر المرفق ٦٢). ورصد الفريق خروج رجلين من السيارة ودخولهما إلى المحل Plot 22. وأخبرت السلطات الكونغولية الفريق بأن لوحة السيارات مسجلة باسم باسيكِه باهيموكا، الشهير باسم غاد باهيموكا. وأخبرت ثلاثة مصادر الفريق بأن السيد باهيموكا تاجر ذهب ومالك لمحطة وقود في بونيا بمقاطعة إيتوري.

٢٠٦ - وقد أفاد فريق الرصد في تقاريره من قبل بأن مديري شركة Machanga Limited واصلوا الاتجار في الذهب المنتج في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد فرض الجزاءات على الشركة في آذار/مارس ٢٠٠٧ (انظر S/2008/773، الفقرة ٩١، و S/2009/603، الفقرة ٤٣، و S/2012/843، الفقرة ١٨٣، و S/2014/42، الفقرة ١٨٥). وعلم الفريق أنه خلال عام ٢٠١٤، اشترى مديرو شركة Machanga السابقون، لا سيما راجيندرا ”راجو“ فايا، ذهباً صُدر بشكل غير قانوني من جمهورية الكونغو الديمقراطية واستُورد بشكل غير قانوني إلى أوغندا. وتتسق الأدلة مع ما توصل إليه الفريق سابقاً وأكده فردان ضالعان في تجارة الذهب في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفرد واحد على اتصال وثيق بتجار الذهب

في كامبالا. ويشتري راجو الذهب من العنوان التالي: Plot 5A, Upper Kololo Terrace, Kampala (انظر المرفق ٦٣، و S/2014/428، المرفق ٧٣).

٢٠٧ - وخلال عام ٢٠١٤، تاجر سمير (سامي) بيمجي في الذهب المصدَّر بشكل غير قانوني من جمهورية الكونغو الديمقراطية والمستورد بشكل غير قانوني إلى أوغندا. وتتسق الأدلة مع ما توصل إليه الفريق سابقاً (انظر S/2012/843، الفقرة ١٩٣، و S/2014/42، الفقرة ١٨٦) وأكده فردان ضالعان في تجارة الذهب في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفردان على اتصال وثيق بتجار الذهب في كامبالا. ويشتري السيد بيمجي الذهب من العنوان التالي: Plot 3 Clement Hill Road, Kampala، وهو العنوان المسجل لشركة Midas All Minerals (انظر المرفق ٦٤). والسيد بيمجي هو المدير الإداري لشركة Midas All Minerals؛ والمديرون الآخرون هم لاتا بيمجي (مواطن من المملكة المتحدة) وهاجاتي أنونا عُمَري (مواطنة أوغندية). ولم يكن لأي من شركة Midas All Minerals أو السيد بيمجي أي صادرات رسمية بين كانون الثاني/يناير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ (انظر المرفق ٦٠). ويعمل السيد بيمجي أيضاً مع علي عدنان (انظر المرفق ٦٤).

٢٠٨ - وخلال عام ٢٠١٤، تاجرت شركة Silver Minerals في الذهب المصدَّر بشكل غير قانوني من جمهورية الكونغو الديمقراطية والمستورد بشكل غير قانوني إلى أوغندا. وتتسق الأدلة مع ما توصل إليه فريق الخبراء سابقاً (انظر S/2012/843، الفقرة ١٩٠) وأكده ثلاثة أفراد على اتصال وثيق بتجار الذهب في كامبالا. وفي عام ٢٠٠٠، سجَّل مَدَد علي س. بيراني وابنته مريم م. بيراني شركة Silver Minerals في أوغندا. وفي عام ٢٠١٤، توفي السيد بيراني؛ ولا تزال ابنته تدير الشركة. وتشتري شركة Silver Minerals الذهب من العنوان التالي: Plot 190B Tufnel Drive, Kamwokya, Kampala (انظر المرفق ٦٥). وفي الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، صدَّرت شركة Silver Minerals رسمياً ٠,٥ كيلوغرام من الذهب إلى الإمارات العربية المتحدة (انظر المرفق ٦٠).

٢٠٩ - وخلال عام ٢٠١٤، تاجر بارناباس تاريموا في الذهب المصدَّر بشكل غير قانوني من جمهورية الكونغو الديمقراطية والمستورد بشكل غير قانوني إلى أوغندا. وأكد فردان ضالعان في تجارة الذهب في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وفردان على اتصال وثيق بتجار الذهب في كامبالا دور السيد تاريموا في الاتجار بالذهب الكونغولي. والسيد تاريموا هو مالك أغلبية أسهم شركة Westcorp Mining Limited، وهو منخرط في أعمال تجارية أخرى في أوغندا.

الإمارات العربية المتحدة

٢١٠ - كانت الإمارات العربية المتحدة لأمد طويل وجهة للذهب المهرّب من جمهورية الكونغو الديمقراطية عبر الدول المجاورة (انظر S/2005/30، الفقرة ١١٩، و S/2007/423، الفقرات ١٢٤ إلى ١٢٦، و S/2008/773، الفقرة ٩٣). وفي نهاية عام ٢٠١٣، اتّخذت حكومة الإمارات العربية المتحدة تدابير لمكافحة تهريب الذهب من مناطق النزاعات؛ غير أن هذه التدابير لا تزال دون مستوى التوصيات التي تقدّم بها الفريق عام ٢٠١٠ من أجل ضمان بذل العناية الواجبة وإمكانية التعقب (انظر S/2010/596، الفقرتان ٢٩٩ و ٣٠٠). وكدليل على هذا القصور، وثّق الفريق في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ استعداد تجار المجوهرات في سوق الذهب في منطقة ديرة بدبي لشراء الذهب الآتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية من دون أي سؤال عن مصدره أو طلب ما يُثبت دفع ضريبة التصدير عنه.

٢١١ - وفي رسالة مؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤، أبلغت سلطات الإمارات العربية المتحدة الفريق بأنها أنشأت لجنة وطنية عليا، برئاسة وكيل وزارة الاقتصاد، من أجل المحافظة على التزام البلاد بأعلى المعايير في سوق الذهب العالمي. وقالت السلطات أيضًا إن اللجنة ستتقدّم بتوصيات لمعالجة الاختلالات الناجمة عن تجارة الذهب القادم من مناطق النزاعات (انظر المرفق ٦٦). وزار الفريق الإمارات العربية المتحدة في أيلول/سبتمبر، ويعتقد أن إنجازات اللجنة غير مؤكدة حتى الآن. وأُبلغ الفريق بأن اللجنة اجتمعت مرة واحدة فقط، وخططت لتنفيذ بعض الأنشطة في أواخر عام ٢٠١٤. وفي ٨ أيلول/سبتمبر، طلب الفريق مزيدًا من التفاصيل عن خطط اللجنة، ولكنه لم يتلقّ حتى أواخر تشرين الثاني/نوفمبر أي رد.

٢١٢ - وخلال زيارة الفريق في أيلول/سبتمبر، أبلغته سلطات الإمارات العربية المتحدة بأنه لا توجد سوى إحصاءات موحدة مصنّفة بحسب البلد، مما يجعل من المستحيل على المستوردين في دبي معرفة المناجم المحددة التي يُستورَد منها الذهب. ولم يتمكن الفريق من الحصول على إحصاءات الواردات من دولة الإمارات العربية المتحدة قبل تقديم هذا التقرير.

٢١٣ - وأطلع مركز دبي للسلع المتعددة الفريق على الجهود المستمرة التي يبذلها لتكون تجارة الذهب في دبي تجارة مسؤولة أكثر، ولا سيما عن طريق مبادرة المشارك المسؤول في السوق. وردًا على طلب الفريق الحصول على مزيد من المعلومات، أوضحت الإمارات العربية المتحدة بأن مبادرة المشارك المسؤول في السوق لم تضم حتى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلا شركة واحدة هي مجموعة كالوتي للمجوهرات.

٢١٤ - وعندما زار الفريق سوق الذهب في دبي، قال أربعة من تجار المجوهرات إنهم اشتروا ذهبًا مصدره شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بدون أي صعوبة. وشرح تجار المجوهرات للفريق أن عملية شراء الذهب تستغرق يومًا واحدًا: فالعميل يعطي الذهب (مسحوقًا أو في قطع صغيرة) إلى مختبر في السوق، حيث تُختبر درجة نقائه؛ وبعد ذلك، تُذاب العيّنة في إحدى الورش في السوق، وتُصنع منها سبيكة، يبيعها العميل في آخر المطاف لتاجر المجوهرات الذي يسدد مقابلها نقدًا، بسعر يقل بخمسة دولارات لكل غرام عن السعر الدولي المتداول ذلك اليوم.

٢١٥ - وأكّد كل تجار المجوهرات للفريق أنهم كل ما يحتاجونه هو بطاقة هوية ووثيقة من الجمارك في مطار دبي، وهم يعتقدون أن الحصول عليهما ليس صعبًا. وسأل الفريق سلطات دبي عن متطلبات الإبلاغ للأشخاص الذين يحملون الذهب في أمتعتهم عند وصولهم إلى المطار، ولكنه لم يتلق ردًا مرضيًا قبل أواخر تشرين الثاني/نوفمبر. ومع ذلك، أخبر ممثّل عن إحدى مصافي دبي الفريق أن ضباط الجمارك لا يسألون عن مصدر الذهب ولا عن مكان بيعه.

جيم - منتجات الأحياء البرية

٢١٦ - قتل الحيوانات البرية والاتجار بمنتجات الأحياء البرية أمرًا عاديًا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي حين يكون قتل الحيوانات البرية في بعض الحالات سعياً للحصول على الغذاء، فإن قتلها والاتجار بلحومها وبالعاج وغير ذلك من منتجات الأحياء البرية يسهم أيضًا في تمويل الجماعات المسلحة والكيانات الإجرامية. وقد حقّق الفريق في الحالة السائدة في متنزه غارامبا الوطني، ولكنه تلقّى تقارير عن أعمال مماثلة في المتنزهات والمناطق الأخرى في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما تابع الفريق حالة رجل أعمال كونغولي صودرت شحنة عاج له في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ في كمبالا، وأكّد الفريق عدم قانونية الأعمال التي ارتكبها بموجب القانون الكونغولي (انظر المرفق ٦٧).

متنزه غارامبا الوطني

٢١٧ - لا يزال قتل الفيلة والحيوانات الأخرى في متنزه غارامبا الوطني يعتبر مشكلة خطيرة (انظر S/2014/42، الفقرات من ٢٢٥ إلى ٢٣٣). فخلال الفترة الممتدة بين ١ نيسان/أبريل و ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، عثر المسؤولون في متنزه غارامبا على جيف ١١٤ فيلاً، من بينها جيفة فيلة حامل بجنين اقترب أوان ولادته (انظر المرفق ٦٨). وعلى الرغم من أن مسؤولي المتنزه يقولون إنه من المرجّح أن يكون عدد الفيلة المقتولة الفعلي أعلى مما تستطيع

الدوريات البرية ودوريات الاستطلاع الجوي كشفه، فإن هذا العدد دليل على أن فيلاً يُقتل في متنزه غارمبا كل يومين من أصل ثلاثة أيام على أقل تقدير.

٢١٨ - ومنذ نيسان/أبريل وسلطات المتنزه تتبع نهجًا متشددًا لمكافحة أعمال الصيد غير المشروع، يشمل القيام بدوريات برية مشتركة مع الجيش الكونغولي تجوب الجزء الشمالي من غارامبا ومنطقتي الصيد المتاخمتين له، أزانديِه وموندو ميسا. وتحاول سلطات المتنزه إشراك الجيش في عملية المحافظة على الأحياء البرية، مع أن بعضاً من ضباطه وجنوده لا يزالون ضالعين في الصيد غير المشروع (انظر الفقرة ٢٢٠، و S/2014/42، الفقرتان ٢٢٩ و ٢٣٠). وقد زادت سلطات المتنزه من وتيرة الدوريات الجوية مستخدمة في ذلك طائرتيها، وهي تعمل مع مشروع الغابات وتغير المناخ في الكونغو، الذي يستخدم طائرة صغيرة بلا طيار لتقفّي أثر النشاط البشري في المتنزه، وإجراء مسوحات عن الأحياء البرية، ومكافحة الصيد غير المشروع (انظر المرفق ٦٩). ويكثر النشاط البشري في بعض المناطق، مثل منطقة صيد غانغالا نا بوديو، حيث تهدّد أعمال استخراج الذهب والألماس وقطع الأشجار للحصول على الفحم والأخشاب الأحياء البرية، بما فيها الفيلة.

٢١٩ - ولا يزال الصيادون الآتون من جنوب السودان يمارسون الصيد غير المشروع في متنزه غارامبا الوطني (انظر S/2014/42، الفقرة ٢٣١). ووفقًا لما قالته سلطات المتنزه ومصدران في دونغو، ينشط في الجزء الشمالي من المتنزه ومناطق الصيد المحاذية له صيادون محترفون وفارون من جيش وشرطة جنوب السودان؛ ويأخذ هؤلاء العاج إلى جنوب السودان. وفي أيلول/سبتمبر، اشتبك عناصر من دورية مشتركة بين الجيش وحرس المتنزه مع مجموعة من الصيادين الآتين من جنوب السودان لممارسة الصيد غير المشروع وقتلوا رجلا كان يرتدي زي شرطي من جنوب السودان (انظر المرفق ٧٠). وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغت سلطات المتنزه الفريق بأن مجموعة مسلّحة كبيرة العدد دخلت متنزه غارامبا آتية من جنوب السودان.

٢٢٠ - ولا يزال الجيش الكونغولي جهة فاعلة هامة في الصيد غير المشروع في غارامبا. فقد أُلقي القبض على ثلاثة رجال بتهمة الصيد غير المشروع، وعلم الفريق من مصدرين في دونغو وسلطات المتنزه أن بعض الجنود والضباط زوّدوا صيادين محليين يعملون في الصيد غير المشروع ببنادق من طراز AK-47 وذخيرة، ويقوم هؤلاء بإعطائهم العاج وبإعادة البنادق بعد رحلة الصيد (انظر S/2014/42، الفقرة ٢٢٩). وعلم الفريق من أربعة مصادر أن ضباطًا من الجيش متمركزين في فاراجي ضالعون في توزيع البنادق لاستخدامها في الصيد غير المشروع.

٢٢١ - ويقتل الصيادون المحليون أيضًا الحيوانات البرية بشكل مستقل عن الجيش الكونغولي. فبحسب سلطات المتنزه ومصادر محلية في دونغو، يقوم صيادون من مناطق دونغو وكيليوا ودورو وفارادجه الواقعة على مشارف المتنزه، كعادتهم منذ فترة طويلة، بقتل الحيوانات البرية سعيًا للحصول على اللحم والعاج. وفي أيلول/سبتمبر، ألقت سلطات المتنزه القبض على ثلاثة رجال يعيشون على مقربة من حدود المتنزه، وكان بحوزة كل منهم بندقية محلية الصنع من عيار ١٢ ملمتراً، وكان مع أحدهم بندقية هجومية من طراز AK-47. وفي دونغو، لاحظ الفريق وجود ذخائر من عيار ١٢ مليمتراً من إنتاج مصنع الكونغو للأسلحة والذخيرة (Manufacture d'armes et des cartouches du Congo)، وبندقية مصنوعة محليًا من عيار ١٢ مليمتراً معروضة للبيع (المرفق ٧١). واستجابة لطلب من الفريق، صرّح مصنع الكونغو للأسلحة والذخيرة، الذي يصنع الذخيرة في جمهورية الكونغو، أنه لا يصدّر الذخائر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا إلى أي من أوغندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان (انظر S/2012/843، الفقرة ١٣٨).

٢٢٢ - ولجيش الرب للمقاومة أيضًا ضلع في أعمال الصيد غير المشروع في غارامبا. فوفقا لما ذكرته سلطات المتنزه وثلاثة مصادر في دونغو، ازدادت أعمال الصيد غير المشروع التي يمارسها جيش الرب للمقاومة منذ آذار/مارس. وينقل جيش الرب للمقاومة معظم العاج إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، ولكنه يدفن بعضًا منه ليستردّه في وقت لاحق.

٢٢٣ - وعاد إلى متنزه غارامبا صيادون غير معروفين يستخدمون طائرات مروحية لتجميع الفيلة وإطلاق النار عليهم (انظر S/2014/42، الفقرة ٢٣٢). وفي آب/أغسطس، عثر حراس المتنزه على ثمانية فيلة قتلوا بعد إطلاق النار عليهم من الجو (انظر المرفق ٧٢). وبعد هذا الاكتشاف وأدلة أخرى على استخدام الطائرات المروحية لقتل الفيلة، أعلنت سلطات المتنزه أنها ستطلق النار على أي طائرة مروحية تحلق على علو منخفض فوق المتنزه.

سابعًا - التوصيات

٢٢٤ - يتقدّم فريق الخبراء بالتوصيات المبينة أدناه.

حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٢٥ - يوصي الفريق حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يلي:

(أ) تعديل قانون التعدين لمنع ضباط الجيش الكونغولي وجنوده من امتلاك كسارات الصخور والجرافات، كلها أو جزء منها (انظر الفقرتين ١٩٦ و ١٩٧)؛

(ب) التحقيق مع ضباط وجنود الجيش الكونغولي المشار إليهم في هذا التقرير ومقاضاة كل من ينتهك منهم قانون التعدين والقانون العسكري بتهريب القصدير والتنتالوم والتنغستن والذهب، ومن يشارك في عمليات الإنتاج والتجارة غير المشروعة بالفحم والخشب (انظر الفقرة ٧٧ والفقرات من ١٦٩ إلى ١٧٢)؛

(ج) منع الوكالات الحكومية في إقليم شابوندا من دفع الضرائب إلى جماعة رايا موتومبوكي المسلحة (الفقرة ١٨٤)؛

(د) التحقيق مع الأفراد والكيانات المشار إليهم في هذا التقرير ومقاضاة المسؤولين منهم عن تجنيد الجنود الأطفال وتدريبهم واستخدامهم في انتهاك لنظام الجزاءات (انظر الفقرات ١١٨ إلى ١٣١).

حكومة رواندا

٢٢٦ - يوصي الفريق بأن تحقق حكومة رواندا وتقاضي، إن اقتضى الأمر، شركة Kamico وغيرها من الجهات الضالعة في عمليات البيع غير المشروعة لبطاقات الوسم والوثائق الخاصة بالقصدير والتنتالوم والتنغستن، وفي غسل معادن جمهورية الكونغو الديمقراطية في رواندا (انظر الفقرة ١٧٩).

المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى

٢٢٧ - يوصي الفريق بأن يُنشئ المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى آلية لتتبّع أثر الذهب المستخرج في المنطقة، على أن تشمل مبادئ توجيهية للجرافات (انظر الفقرتين ١٩٢ و ١٩٣).

حكومتا بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٢٨ - يوصي الفريق حكومتي بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية بالتحقيق في حالات أعمال العنف والإيذاء الجنسيين التي قام بها الجيش البوروندي ومجموعة شباب ''الإمبونيراكور'' البوروندية في منطقة كيليبا في كيفو الجنوبية ومقاضاة مرتكبيها (انظر الفقرة ٩٠).

حكومات أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا والمملكة المتحدة

٢٢٩ - يوصي فريق الخبراء بأن تحقق حكومات أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا والمملكة المتحدة مع الأفراد الواردة أسماؤهم في هذا التقرير والضالعين في تمويل

تحالف القوى الديمقراطية وتقديم الدعم المادي له والتجنيد لصالحه، وأن تتخذ الإجراءات المناسبة لوضع حد للدعم الذي يقدمه هؤلاء الأفراد لهذا الكيان الخاضع لجزاءات (انظر الفقرات من ١٥ إلى ٣٨).

حكومة جنوب السودان

٢٣٠ - يوصي الفريق بأن تحقق حكومة جنوب السودان في تنقل العناصر المسلّحة وممارسي الصيد غير المشروع القادمين من جنوب السودان إلى متنزه غارامبا الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتتصدّى لتنقلهم، وأن تكافح الاتجار بالعاج القادم من جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرة ٢١٩).

حكومات الإمارات العربية المتحدة وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٣١ - يوصي الفريق بأن تتبادل حكومات الإمارات العربية المتحدة وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية المعلومات لضمان الامتثال أثناء الاتجار بالذهب للمعايير الدولية للشفافية وبذل العناية الواجبة، وذلك على وجه التحديد من خلال اشتراط توافر جميع الوثائق اللازمة، بما في ذلك شهادة المنشأ (انظر الفقرات من ١٩٠ إلى ٢١٥).

مجلس الأمن

٢٣٢ - يوصي الفريق بأن يقوم مجلس الأمن بما يلي:

(أ) تشجيع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على التقيد الصارم بالتدابير المفروضة بموجب اتفاق ٢ تموز/يوليه ٢٠١٤، الذي يقضي بنزع كامل سلاح جنود القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وتسليم أنفسهم ونقلهم قبل ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ (انظر الفقرات من ٦٤ إلى ٦٨)؛

(ب) أن يعيد، في قراره المقبل بشأن الجزاءات المفروضة على جمهورية الكونغو الديمقراطية، تأكيد الأحكام المتعلقة بالإخطارات عن العمليات المتّصلة بالأسلحة والذخائر والدورات التدريبية، على النحو المبين في الفرع ١١ من المبادئ التوجيهية للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، من أجل تسيير أعمالها (انظر الفقرة ١٥٥).

المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

٢٣٣ - يوصي الفريق بأن يكفل المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إعادة المقاتلين السابقين والقيادات السياسية في حركة ٢٣ مارس إلى وطنهم على وجه السرعة، وحل مشكلة مصير الأشخاص الذين لم يحظوا بعفو من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرات من ٩١ إلى ١٠١).

المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى منطقة البحيرات الكبرى

٢٣٤ - يوصي الفريق بأن يضع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى منطقة البحيرات الكبرى، مع الجهات المعنية، عملية وإطارًا زمنيًا واضحَيْن من أجل معالجة مصير اللاجئين الروانديين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بمعزل عن عملية حل مشكلة مصير القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر الفقرتين ٤٨ و ٥٩).

الدول الأعضاء

٢٣٥ - يوصي الفريق الدول الأعضاء كافة بأن تطالب بإخضاع جميع شحنات الأسلحة والذخائر الواردة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لتأكيد خطِّي من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية يؤكد أن مخزونات الأسلحة والذخائر تُدار على نحو يمتثل امتثالا تاماً للتوجيهات الدولية، كما وردت في هذا التقرير، وأن تزوِّد الدول الأعضاء اللجنة بنُسخ من ذلك التأكيد (انظر الفقرة ١٥٤).

Annex 1

Organizations and entities the Group officially met with during its mandate

GREAT LAKES REGION

Burundi

Government

Ministère de l'Energie et des Mines
Force de Défense Nationale
Service National de Renseignement
Office burundais des recettes
Service Enquêtes Douanières

Organizations

Deutsche Gesellschaft für International Zusammenarbeit (GIZ)
International Conference of the Great Lakes Region (ICGLR)

Democratic Republic of the Congo

Government

Administration du district du Tanganyika, Katanga
Administration du territoire de Walikale
Administration provinciale du territoire Orientale, Mambasa
Agence nationale de renseignement (ANR)
Agence Penitencière du Katanga
Auditorat militaire
Autorité de l'Aviation Civile (AAC)
Centre d'évaluation, d'expertise et de certification (CEEC)
Direction générale des douanes et accises (DGDA)
Direction générale des migrations (DGM)
Direction générale des recettes administratives, domaniales et de participation (DGRAD)
Etat-major de l'Armée de l'Air
Forces armées de la République démocratique du Congo (FARDC)
Institut congolais pour la conservation de la nature (ICCN)
Ministère des mines
Police des mines
Police Spéciale pour la Protection de l'Enfant et de la Femme, North Kivu
Régie des voies aériennes (RVA)
Service d'appui et d'assistance au *small-scale mining* (SAESSCAM)

Private sector

Cetraca Air Service (CAS)
Coopérative des Exploitants Miniers Artisanaux de Masisi (Cooperama)
Coopérative Minière de Kimbi
Etablissements Namukaya
Métaux Précieux
Société Minière de Bisunzu (former MHI)

Organizations

Actions des Chrétiens Activistes des Droits de l'Homme à Shabunda
African Parks Network, Garamba National Park
American Bar Association (ABA)
Association pour le développement des initiatives Paysannes
Bundesanstalt für Geowissenschaften und Rohstoffe (BGR)
Caritas

Centre de Recherche sur l'Environnement, la Démocratie et les Droits de l'Homme
Comité local de lutte contre les violences sexuelles
Concert d'Action pour les Jeunes Enfants Défavorisés (CAJED)
Embassy of France
Embassy of the United States
Enfant Pour l'Avenir et le Développement (EAD)
Heal Africa North Kivu
Human Rights Watch
International Committee of the Red Cross (ICRC)
International Emergency and Development Aid North Kivu
Justice pour Tous
Mechem
Mine Action Group (MAG)
Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA)
Programme d'Appui à la Lutte contre la Misère
Saiped
United Nations Children's Fund (UNICEF)
United Nations Development Programme (UNDP)
United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR)
United Nations Joint Human Rights Office (UNJHRO)
United Nations Mine Action Service (UN MAS)
United Nations Organization Stabilization Mission in the DRC (MONUSCO)
United Nations Population Fund (UNFP)
Voix des minorités indigènes Katanga
World Teachers Federation
World Food Program (WFP)

Rwanda

Government

Geology and Mines Department
Ministry of Defence
Ministry of Disaster Management and Refugee Affairs
Ministry of Foreign Affairs and Cooperation
Rwanda Demobilisation and Reintegration Commission

United Republic of Tanzania

Government

Ministry of Defence
Ministry of Energy and Minerals
Ministry of Foreign Affairs
Ministry of Industry and Trade
Office of the President
Tanzania Revenue Authority

Uganda

Government

Ministry of Foreign Affairs
Ministry of Mines
Uganda People's Defence Force
Uganda Revenue Authority
Uganda Wildlife Authority

Organizations

Embassy of the United Kingdom

Embassy of the USA
United Nations Organization Stabilization Mission in the DRC (MONUSCO)

OUTSIDE THE GREAT LAKES REGION

Belgium
Organizations
International Peace Information Service (IPIS)
University of Antwerp
University of Ghent
University of Liège

France
Government
Ministry of Defence
Organizations
Organization for Economic Cooperation and Development (OECD)

The Netherlands
Organizations
PAX

United Arab Emirates
Government
Ministry of Foreign Affairs
Ministry of Economy
Federal Customs Authority
Central Bank
Organizations
Dubai Multi Commodities Center (DMCC)

United Kingdom
Government
Ministry of Defence
Ministry of Foreign Affairs
Organization
GeoTraceability
Global Witness
International Tin Research Institute (ITRI)

United States
Government
State Department
Treasury Department
U.S. Agency for International Development (USAID)
U.S. Government Accountability Office (GAO)
Organizations
Columbia University
Harvard University
Interpol
University of California, Berkeley

Annex 2

Group of Experts' official communications

During the mandate, the Group addressed 143 official communications to Member States, international organizations and entities (including multiple communications to the same addressees).

The Group received responses from the Governments or governmental offices of Armenia, Belgium, Burundi, China, DRC Commission Eléctorale Nationale Indépendante, Egypt, France, Orientale Province (DRC) Direction Générale des Impôts, Rwanda, Rwanda Ministry of Health, South Africa, Tanzania, Uganda, United Arab Emirates, the United Kingdom, and the United Kingdom National Health Service.

The Group did not receive responses from the Governments or government offices of Democratic People's Republic of Korea, Denmark, Iran, Israel, Poland, Russia, Sudan, United States of America, and the U.S. Special Envoy for the Great Lakes Region.

The Group received responses from the following international organizations and entities: APDL, Careplus Ltd., CDET Explosives, Colt, Dawa Ltd., Entel, Farnham Pharmaceutical, ITRI, KBI, LDI, Lebanese Explosive Company, MACC, Macleods, MAF, Malteser International, Mission Pharma, Orchid Biomedical, Royal Group, Serum Institute of India, Societé Minière de Bisunzu, Solar Industries India Ltd., Special Representative to the Secretary General – MONUSCO, Thuraya, Vodacom, Western Union.

The Group did not receive responses from the following international organizations and entities: Airtel, Ask Direct, Asrames, Aurobindo, Compagnie Africaine d'Aviation (CAA), Dow Regional Headquarters, FDS Limited Uganda, Galenica Senese, Geepas, Intrachem, Jiangxi Xier, Kangtain, JMS Kampala, Medical Export Group, Metralco, Motorola, MSA Mzinga Corp., Nairobi, Saint Helier Hospital, South African Airways, South Thames College, Tuntise, Xuyi Webest Medical, and Yanzhou Xier Kangtain.

Annex 3

ADF Mukulu group

In mid-April 2014, as FARDC forces approached Madina camp, Jamil Mukulu led a group of approximately 30 people out of Madina camp to an unidentified destination. As of late November, the whereabouts of the Mukulu group remain unknown. The following list is compiled from information provided by four ex-ADF members, one Bazana, and a source in Beni. A table at the end of this annex contains photos of some leaders who left with Jamil Mukulu.

1. **Jamil Mukulu** aka Muzei or Mzee, Kyagulanyi, Emir, Professor, Jeremy. Jamil is the spiritual and political leader of ADF. Jamil also leads the 8000, or Kanana, an elite society of senior ADF leaders (see annex 10). Jamil has at least three wives (Aisha, Sumayya, and Mariam) and fifteen children. Jamil's sons and daughters had the honorific title "Muzei" or "Mzee", meaning respected person. All of Jamil's adult sons with the exception of Eria and Freddy (discussed at the end of this annex) left Madina with Jamil. All of Jamil's sons were military commanders, although some also held other positions in the ADF structure.

Jamil's sons

2. **Richard** aka Richard Muzei. Richard is approximately 29 years old, a stepson to Jamil, and a key ADF leader who was close to Jamil. He is the son of Mariam, one of Jamil's wives, and has a sister named Stella (see below). Richard was a teacher at Salaf Victory Primary School, instructing boys in English and Kiswahili, as well as teaching computer classes for boys and girls. Richard has two wives, Shaddya and Sumayya; he has three children with the former (his first wife), and one child with the latter. Richard is a member of the 8000.
3. **Moses** aka Moses Muzei. Moses is approximately 26 years old, married to one wife, and has no known children. Moses was involved in logistics and supplies for ADF, and he frequently signed for goods and money received at Madina camp (see annex 11). He escorted the four MSF staff kidnapped on 11-12 July 2013 from Kamango to Madina camp. Moses is a member of the 8000.

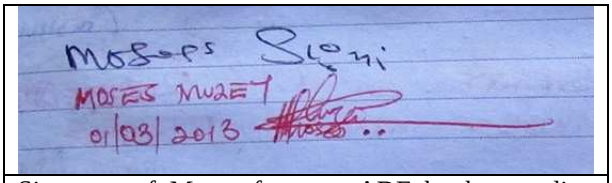

Signature of Moses from an ADF book recording receipt of goods and money at Madina camp.

4. **Isaac** aka Isaac Muzei, Hassan Nyanzi. Isaac is approximately 26 years old and married to a woman named Shakila; they had one son. Isaac's wife and son stayed with the Baluku group. Isaac had joined ADF in 2008, but left in 2010 to go to Nairobi after injuring his right eye; he now normally wears sunglasses. Kenyan authorities arrested him in 2010, and handed him over to Ugandan authorities in 2011. Isaac lived in Kampala until late 2013, when he returned to ADF with his wife and son. Isaac is a member of the 8000.

5. **Bada** aka Bada Muzei. Bada is approximately 19 years old, unmarried, and with no known children. Bada is a member of the 8000.

6. **Nane** aka Nane Muzei. Nane is approximately 20 years old, unmarried, with no known children. Nane is a member of the 8000.

7. **Nico** aka Nicholas aka Nico Muzei. Nico is approximately 18 years old, unmarried, with no known children. Nico is a member of the 8000.

Bodyguards and ADF leaders

8. **Ben** aka Benjamin, Beni, Mulefu, Jeff, Benjamin Kisokeranyo or Kisokeranio. Ben is a bodyguard and close advisor to Jamil. He drew up lists of supplies to be purchased in town. Jamil called Ben "Mulefu", meaning big man; this was a friendly joke because Ben is small in stature. Ben had two wives, one named Huala Buha, and several children. He is a member of the 8000.

9. **Mobile.** Mobile is a scout who knows the forest well, and a military instructor. He has one wife and one child. Two ADF ex-combatants and a Bazana told the Group that Mobile returned to the main ADF group led by Baluku at some point in May-June 2014. As of the writing of this report, Mobile is reportedly still in the bush with the ADF groups under the command of Baluku (annex 4).

10. **Bisasso** aka Bank Manager, Bisaso. Bisasso is the head of finance for ADF, and also a bodyguard to Jamil. His duties included tracking ADF's income and expenditures (see annex 11), and running the Baitul Mali store in Madina camp, where people could procure food items. Bisasso has three wives (Amina, Mama Twalaha, and one other) and two sons (Twalaha, approx. 7 years old; and Hanthara, approx. 11 years old). He is a member of the 8000.

11. **Kikutte** (pronounced "Chi-ku-tay") aka Dillo, Diiro, Jaja, Mukulu Kikutte. Kikutte is a bodyguard to Jamil, and a deputy Army Commander who assumed leadership of ADF's army in the absence of Hood Lukwago, the Army Commander (see annex 4). Kikutte is married to Mama Muzei, aka Mama Muzi, Mariam, Mama Yawe. Two of his sons (Albani aka Alban, Katweere; Kivumbi) died during the war in 2014. Two other sons (Abdul Salaam aka Salaami, approx. 29 years old; Yawe, approx. 11 years old) may still be alive. Kikutte is a member of the 8000.

12. **Magezi Abdul** aka Magezi Abdul Laterij, Abdul Laterij. Magezi Abdul is the assistant to Recoilance in ii, ADF's internal security. He is married to a woman named Sumayya, and has two children.

<table>
<tr>
<td> </td>
<td> 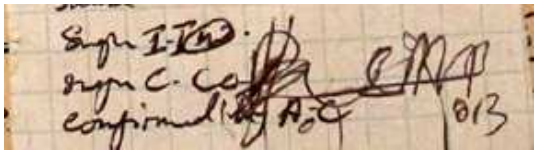 </td>
</tr>
<tr>
<td>Part of an ADF mission order recovered by FARDC in April 2014 at Madina camp. The order was "Allowed by II on duty Magezi Abdul Laterij" on 18 January 2013.</td>
<td>From the same mission order show to the left, this part of the order shows Magezi Abdul's signature next to "Sign II".</td>
</tr>
</table>

13. **Diini** aka Superman. Diini is a bodyguard to Jamil and highly respected warrior within ADF. Diini traveled to towns such as Beni and Butembo with concealed arms, and used to escort Jamil and other important ADF leaders when they left ADF camps to go "outside". Diini has one wife and two children. He is a member of the 8000.

14. **Patero** aka Patel. Patero is a bodyguard to Jamil and military commander. Patero was commander of AKBG base in 2013. He is married with no known children. FARDC reported that Patero was killed in action; however, two ex-combatants, an ADF dependent, and a local source in Beni told the Group that Patero left in April with the Mukulu group, and had not been seen since. Patero is a member of the 8000.

15. **Kitongole** aka Abdul. Kitongole is a bodyguard to Jamil, and in his early 40s. He is married and has one daughter. He is a member of the 8000.

16. **Musubuzi**. Musubuzi is the chief of Jamil's bodyguards. He is married to Monica (see below). He is a member of the 8000.

17. **Monica** aka Afande Monica. Monica is in charge of ii (internal security) for women, in charge of the women prisoners, a military instructor for women, and a nurse. She is married to Musubuzi (see above), and the two are rarely seen apart.

18. **Wamala**. Wamala is a bodyguard to Jamil and a member of the 8000.

Jamil's wives and young children

19. **Aisha.** Aisha is a wife to Jamil, and has two young children with him.

20. **Sumayya**. Sumayya is a wife to Jamil, and has two young children with him.

21. **Mariam**. Mariam is Jamil's oldest, or first, wife. She had at least two children – Richard (see above) and Stella (see below) – with another man.

22. **Sarah** aka Sarah Muzei. Sarah is Jamil's daughter, approximately 10 years old.

23. **Stella.** Stella is daughter to Mariam, but her father is not Jamil. Richard Muzei is her brother. She is approx. 35 years old and married to Baluku.

24. **Jamil's Baby 1**.

25. **Jamil's Baby 2**.

26. **Jamil's Baby 3**.

27. **Jamil's Baby 4**.

28. **Baluku's Baby 1**. Mother is Stella.

29. **Baluku's Baby 2**. Mother is Stella.

Bazana

The Bazana, or Muzana (singular), were people captured by ADF, usually from communities near ADF territory (see annex 7). Multiple sources including a Bazana told the Group at least two Bazana (teenage girls) left with Jamil's group.

30. **Priska**
31. **Judith or Judit**

Other family members who did not leave Madina with Jamil

In addition to the family members mentioned above, at least three close relations did not leave Madina camp with the Jamil Mukulu group. One son, **Freddy** aka Freddy Muzei, who was approx. 20 years old, died in combat in 2014. He left behind two wives, Sumayya and Grace. A second son, **Eria** aka Eria Muzei or Eric, had been wounded in combat and was recovering at Madina when Jamil Mukulu left. Eria remains in the bush under the command of Baluku, and as of October, was in command of a smaller group of ADF dependents of important commanders. One daughter, **Sophia** aka Sophi, stayed with the Baluku group. She is approx. 31 years old, divorced from Baluku, and had children with Baluku. One source told the Group she left the bush and successfully traveled to Goma (para. 32).

ADF leaders in the Mukulu group

<table>
<tr><td colspan="3"> </td><td> </td></tr>
<tr><td colspan="3">Jamil Mukulu</td><td>Ben</td></tr>
<tr><td> </td><td> </td><td colspan="2" rowspan="2"> </td></tr>
<tr><td>Kikutte</td><td>Richard Muzei</td></tr>
<tr><td colspan="3">Image showing the relative sizes of Lukwago (left), Richard (center), and Jamil Mukulu (right).</td></tr>
<tr><td> </td><td> 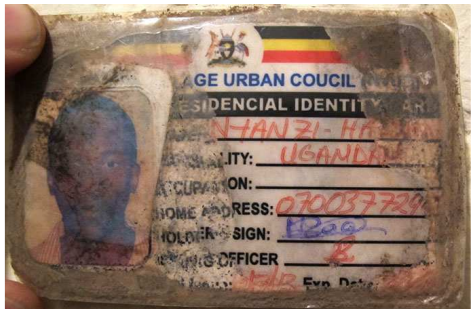 </td><td> </td></tr>
<tr><td>Isaac Muzei. The Ugandan identity card on the right was recovered in April 2014 at Madina camp by FARDC, showing Isaac’s name as Hassan Nyanzi.</td><td></td><td>Patero</td></tr>
</table>

Images obtained from MONUSCO; still images from videos obtained by the Group; ID card photo by the Group of Experts.

Annex 4

ADF Baluku group

Seka Baluku leads the ADF group still active northeast of Beni town as of November 2014. Baluku split his group in several smaller groups; however, he retains overall command and control. The following is a list of important commanders believed to be still alive and with the Baluku group. The list is compiled from information provided by nine ADF ex-combatants, dependents, and Bazana; a source in Beni; and documents recovered by the Group and FARDC at Madina camp. The photos (at end) are from MONUSCO and open source material.

Military Commanders

1. **Seka Baluku** aka Musa, Lumu, Lumonde, Baluku. Since mid-April 2014, Baluku has the overall commander of the ADF group operating northeast of Beni town. He is married to Jamil Mukulu's daughter Stella, who is with the Jamil Mukulu group along with their children. Baluku is divorced from Mukulu's daughter Sophia, and from Mama Mayaya (a member of the 8000). Baluku has two daughters from his marriage with Mama Mayaya. He is a member of the 8000.
2. **Lukwago** aka Hood, Huudu, London, PL, Piero, Army Commander, David Lukwago. Lukwago is ADF's overall Army Commander. He has four wives, and at least three children. Two young men – Rachid Lukwago and Muhindo Lukwago – who lived with Lukwago in Madina camp, but were not his sons, also used his name. His brother Magezi is also in ADF; Magezi's son and Lukwago's nephew is called Musa Lukwago. He is a member of the 8000.
3. **Fezza** aka Feeza, Mulalo, Elias Segujja. Fezza is a senior military commander. His popularity with ADF's soldiers produced the nickname "Mulalo", a version of the word morale. Fezza was the overall commander of the 26 December 2013 attack on Kamango, which ADF considered the start of the FARDC-ADF war, according to ex-combatants interviewed by the Group. He is married to Zwad, aka Mama Zwad, and has a son. He is a member of the 8000.
4. **Muzzanganda** aka BD, Armorer Man, Armorer, Jamil. Muzzanganda is in charge of ADF's weaponry, and was one of its primary bomb-makers during 2013-14. He has a wife and a son. He is a member of the 8000.
5. **Adam**. Adam was an assistant to Muzzanganda, and helped him to make improvised explosive devices.
6. **Eria** aka Eric, Fanta. Eria is one of Jamil Mukulu's sons, who had been injured in combat in early 2014 and was left at Madina when Mukulu left. By September he had recovered from his wounds and was in charge of the wives and children of key ADF commanders. He is a member of the 8000.
7. **Nasser** aka Nassa, Mayor. Nasser took over as CCO (Chief of Combat Operations) in early 2014, following the death of Philippo, the previous CCO. He is married to Soki, with whom he has several children.
8. **Seka Katende**, aka Kabila, Sheikh Katende. Seka Katende is a military commander, but also one of the most important Islamic leaders in ADF. He was the Imam at the Obedi Mosque in Madina camp, which was Mukulu's mosque where only members of the 8000 and their children could meet and worship. Seka Katende is also a judge, and director of the committee that addresses marriage disputes. Seka Katende makes the final decision in divorce cases, although Seka Baluku also finalized some divorces. He is married to Rachida, and they have one boy and one girl. He is a member of the 8000.
9. **Canada** aka Kibuye. Canada is a military commander who had previously been the commander of Camp Canada aka JNBG camp. He is a member of the 8000.

10. **Werason** aka Werrason. Werason is a senior ADF commander who was overall commander of ADF's Commander Ibrahim Battle Group (CIBG) base. Werason was also a military instructor at CIBG, where he trained adult men and boys under the age of eighteen. He has two wives, one of whom is Safiina Abbasi, the daughter of Abbas Sekamate, who joined ADF in 2013 after bringing his children from the UK. Werason has at least one son and one daughter.
11. **Rafiki**. Rafiki joined ADF in approximately 1995, when he was a young boy. Rafiki's father was a member of the National Army for the Liberation of Uganda (NALU), but after ADF and NALU split, Rafiki became Muslim and joined ADF. Rafiki became a commander, and was one of the principal military instructors at CIBG camp, where he trained many male children in addition to adult males. He is approximately 23 years old.
12. **Amigo** aka Simba Amigo, Mzee Amigo. Amigo is a military commander. In 2009, he commanded the ADF base at Irungu (disbanded in 2012), where military training took place. Amigo took part in the 26 December 2013 attack on Kamango. In May, after leaving Madina, Baluku sent Amigo and approximately two-dozen ADF soldiers to the Oicha-Eringeti area. On 30 or 31 May, Amigo led a successful ambush against FARDC soldiers traveling on the road east of Eringeti, which netted ADF tens of thousands of dollars in FARDC salaries (see para. 37). Amigo later re-joined the Baluku group. He is a member of the 8000.
13. **Rambo**. Rambo is a military commander of Congolese nationality, who knows the forest well. FARDC told the Group that Rambo was killed in action; however, six ex-combatants who left ADF between June and September told the Group that Rambo was still alive and with the Baluku group.
14. **Toyo** aka Toyota. Toyo is a military commander who left the Baluku group with Amigo, but later returned. He has provided military training to newcomers in 2014.
15. **Maraba**. Maraba is assistant CCO to Nasser, and a commander of one of the ADF groups under the overall command of Baluku.
16. **Braida**. Braida is a military commander who, prior to leaving Madina, had also been in charge of getting food for ADF from the forest and nearby communities.
17. **Kalume** aka Amisi Kasadha, Muzamir Kirbaki, Dr. Kalume. Kalume is a deputy Army Commander and a military instructor who has trained child soldiers. He is also a medical doctor.
18. **Kabode**. Kabode is in his early 40s, and was involved in the first attack on Kamango, 13-14 July 2014, during which ADF looted the hospital and kidnapped four MSF staff (S/2014/42, paras. 82-87).
19. **Kasibante** aka Defender, OC. Kasibante is a military commander who has been in charge of prisoners for the Baluku group. He has at least one wife, who is a Bazana.
20. **Mobile.** Mobile left Madina camp with the Mukulu group (annex 3), but joined Baluku's group sometime in May-June, and remained there through at last October.

Non-military

21. **Recoilance** aka Rekoilenci, Ricoilens. Recoilance is in charge of ii, ADF's internal security service. He also taught Social Studies to boys in the Salaf Victory Primary School.
22. **Sentongo** aka Waswa, PC Sentongo, Setongo. Sentongo is ADF's police commissioner, who works within the ii department. He is also a Sheikh. He is disabled due to an accident, and walks with crutches.
23. **Seka Musa** aka Sheikh Musa, Musa Nsambo. Seka Musa is in charge of Islamic education for ADF. He is disabled from birth, and walks using his hands.
24. **Senga** aka Mama Nasim. Senga, a woman in her 40s, is in charge of all women in ADF, including prisoners. Senga arranges marriages between ADF men and women, including Bazana. Senga is also part of the group that mediated marriage disputes (along with Seka Katende and Mama Bushira).
25. **Mwanje**. Mwanje is the deputy chief of finance for ADF, who works under Bisasso (see annex 3).

26. **Lumisa** aka Muhamad, Dr. Lumisa. Lumisa is a sheikh and medical doctor, approximately 54 years old, who joined ADF in 1999. Prior to leaving Madina camp with the Baluku group, Lumisa had been in charge of Welfare, a store in Madina camp where people could get boots, jerry cans, and other non-food items. After leaving Madina, Lumisa was in charge of the care of the wounded. He has two wives and at least two children, including one called "X", a son who is an ADF soldier.
27. **Guti** aka Muti, Dr. Guti. Guti is one of the key medical doctors for ADF.
28. **Nanyonyo Nuuru** aka Nuuru, Nuur Nanyonyo, Musawo Nuuru. Nanyonyo Nuuru is a nurse and long-term ADF member whose husband was an ADF soldier who died in 1999. She had two sons who were ADF soldiers, one of whom died in combat. Jamil Mukulu punished her in December 2013 for mentioning that one of Mukulu's wives had given birth to a daughter (see annex 7).

Commanders and other leaders in the Baluku group

Baluku

Lukwago

Fezza

Muzzanganda

Amigo

Kalume

Recoilance

Lumisa

Sentongo

Seka Musa

Seka Musa walking

Seka Musa and Baluku

Baluku, Recoilance, Seka Musa

Images from MONUSCO; still images from videos obtained by the Group of Experts.

Annex 5

ADF fighters in October 2010

The following images show documents, recovered by FARDC in April 2014 in Madina camp, listing ADF soldiers as of October 2010. The title reads: "Fighting Forces" (Amaje Amalwanyi). From a force of 110 soldiers and commanders, including child soldiers, ADF rebuilt itself to 400-500 soldiers and commanders by 2014.

The list below includes notable ADF still active in 2014 including Kabody (1), Musubuzi (7), Toyo aka Toyota (23), Moses (25), Adam (41), Isaac (42), Richard Mzei (43), Eria (44), Diini (56), Rambo (63), Sh. Twaib (64), Nassa (71), Sony (72), Mzei Mwaje (75), Mzei Nowe (76), Kitongole (78), Mzei Feza (81), Odongo (82), Mzei London (84), Mzei BD (88), Mzei Patel (89), Mzei Kibuye (95), Dr. Moize (97), Lukwago (104), Katunji (105), and Reocoilens (106).

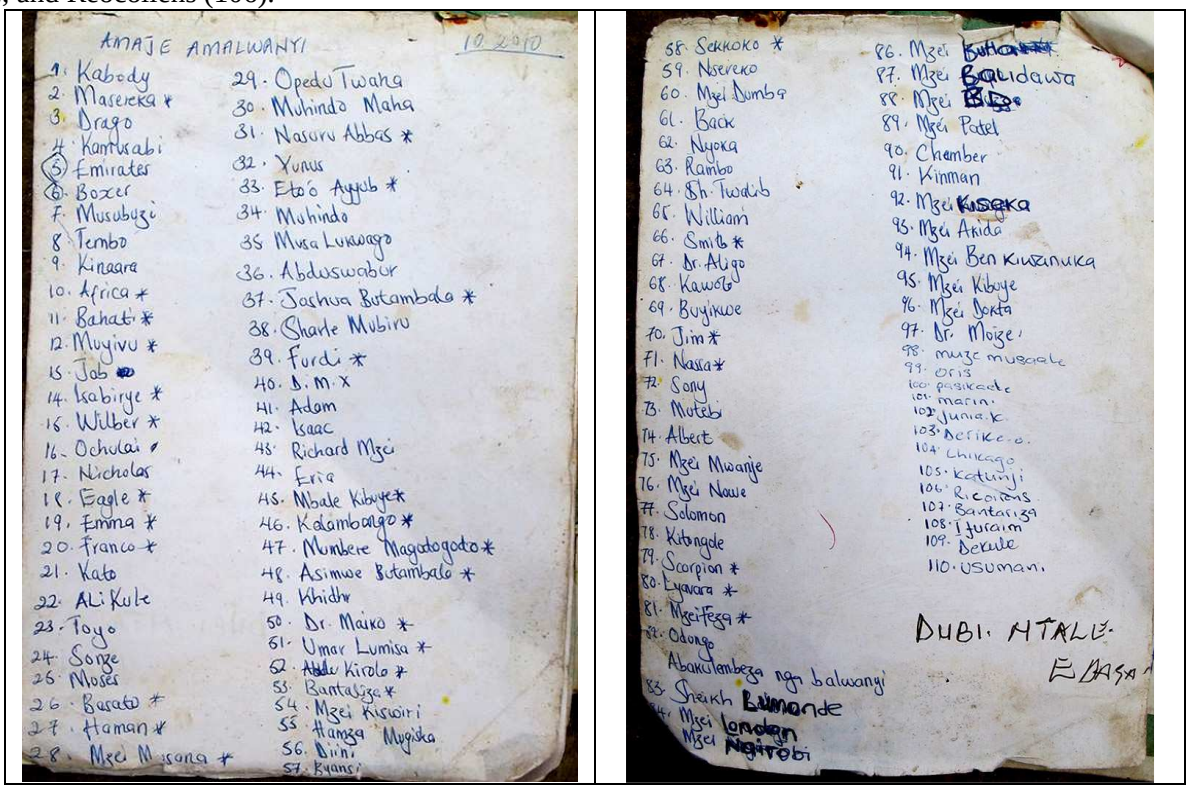

Annex 6

Summary of ADF interviews

The following table summarizes the Group of Experts' interviews with 42 ADF members and two recruits between April-October 2014. These people escaped, surrendered, or were captured between June and September 2014, with the exception of one man captured in February 2014. The "Role in ADF" column identifies Bazana, who are abductees treated as slaves (annex 7). The designation "Civilian" includes women and children; however, most women and children 13 years and older received military training (para. 31).

Nationality	**Gender**	**Year recruited**	**Role in ADF**	**ADF has links to terrorist groups**	**Confirmed use of child soldiers by ADF**	**Had family in ADF**
Uganda- 34 DRC - 9 Burundi - 1	F - 14 M - 30	2014 - 10 2013 - 12 2012 - 8 2011 - 4 2010 - 4 2009 - 2 Early 2000s - 1 Unknown - 3	Soldier - 25 Child soldier - 6 Commander - 2 Recruit - 2 Civilian- 11 Bazana - 4 Network - 1	No – 11 Yes – 0	25	**Had family members in ADF when joined** - 7 **Joined along with family** - 8

In addition to the above-mentioned ADF members and recruits, the Group interviewed the following:

- One woman whose children had been recruited by ADF;
- One woman liberated by FARDC during an abduction attempt by ADF in 2013;
- One woman who may have been kidnapped by ADF, but whose story had inconsistencies that put her testimony in doubt;
- Three women the Group believes were falsely claiming to have been kidnapped by ADF;
- One man the Group believes is falsely claiming to have been a senior ADF commander; and
- One man who is mentally ill, but was imprisoned for allegedly being an ADF member.

The Group also interviewed local sources in Beni and Oicha, MONUSCO staff, FARDC officers, and ANR officials.

Annex 7

Bazana

The Bazana (meaning roughly *slaves taken during a war* in Luganda; singular is Muzana) were people kidnapped from the periphery of ADF's area of control who became the personal property of Jamil Mukulu. Most of the Bazana were women who had been abducted while working in their fields or traveling on paths or roads; many were abducted with one or more of their children. The four MSF staff (one Congolese woman and three Congolese men) abducted by ADF in July 2013 were kept as Bazana. During late 2013 and early 2014, there were approximately 60 Bazana at Madina camp, separated by sex; there were only approximately six men and the rest were women and children. The Bazana were forced to convert to Islam (para. 137).

Bazana and general prisoners stayed in a central prison in Madina camp, which had separate sections for men and women. The prison had above ground rooms and underground cells, where serious offenders were kept (S/2014/428, annex 10), as well as pits in the ground outside the prison.

The female Bazana were required to work in various tasks around Madina camp, and were forced to marry ADF men, including Jamil Mukulu (para. 139). The female Bazana wore distinctive outfits, as shown in the photos below. The orange stripe on the hood denoted them as Bazana.

Bazana outfits worn by women who escaped from ADF in August 2014. Photos by FARDC.

Annex 8

ADF camps

Recent camps

ADF camps used during 2013-14 include:

- **Madina** (aka Madinat Tawheed Muwaheedina or MTM). Madina camp is the former Makayoba 3 camp. Until mid-April 2014, Madina was ADF's main camp, where leader Jamil Mukulu and his family lived; Mukulu was also the commander of Madina camp. Madina had ADF's main hospital, numerous mosques and zones, an orphanage, the Salaf Victory Primary School, and ADF's armory, which was under the control of Muzzanganda. ADF's courts convened at Madina camp, and women and children received military training at Madina. A large open area shown in many ADF videos was called "risala", and was used to gather people for Islamic instruction; people were also publicly punished at risala. Madina likely had a population of around 1,000 in January 2014. Prior to being an ADF camp, a village called Nadui was in this location.
- **CIBG.** CIBG stands for Commander Ibrahim Battle Group (named after a dead ADF commander), and is the former Makayoba 2 camp. Werason was the commander. CIBG was ADF's main training camp, where men and boys were trained.
- **Canada** (aka JNBG). Canada is the former Makayoba 1 camp; JNBG stands for JN Battle Group. The Group could not determine the meaning of JN, but believes it is the initials of a dead commander. Canada (aka Kibuye) was commander of Canada camp.
- **AKBG.** AKBG was a new camp, constructed in 2013, and approximately two kilometers north of Madina camp. AKBG stands for AK Battle Group; the Group could not determine the meaning of AK, but believes it is the initials of a dead commander. Patero was commander in 2013, and Mumbere was commander in 2014. This was a small camp, numbering fewer than 100 residents, but was the transit camp for the Baluku group after they evacuated Madina in April 2014.
- **Saa Sita Saa.** Saa Sita Saa was both a village and an ADF camp. Musana was the commander prior to the war.
- **Kabira.** Kabira camp (erroneously called Kabila camp in the Group's midterm report, S/2014/428, paras. 11, 31 and annex 3) is less than 1 km from the Mbau-Kamango road near PK40. Kabira was a gateway to Madina camp, but also played an important role as a forward base for ADF during early 2014. Various men commanded Kabira including Fezza and Kikutte. ADF had motorcycles at Kabira that it used to go to east to Kamango, or west to Beni or Oicha.
- **Masereka.** This was a small camp used as a transit camp for goods going from RVs on the Mbau-Kamango road to Madina camp. Masereka was the commander, and few soldiers were permanently stationed there.
- **Kisiki.** This was a small camp close to an RV on the Mbau-Oicha road, near the village of Kisiki, which was used as a collection and transit point for goods arriving at the RV. Nabweyo was the commander until early 2014 when ADF leaders ordered the position abandoned.

ADF also had numerous smaller positions, including at **PK25** (aka Mamundioma, located 25km from Mbau on the Mbau-Kamango road), **PK40** (aka Ambush 1, located 40km from Mbau on the Mbau-Kamango road; this was the main trailhead to Kabira and Madina camps), **Semliki Bridge** (aka Ambush 2, on the Mbau-Kamango road), **Ambush 3** (between Semliki Bridge and Kamango), and **Jericho**.

Former camps

In 2010, during Operation Rwenzori (called Kuminattaano or "Fifteen" by ADF), ADF moved to former camps to hide from FARDC. Ex-combatants have told the Group that ADF leaders may use former camps to hide or regroup; therefore, it is useful to know the names and locations of these former camps, in the event ADF has returned to these camps. Former camps include:

- **Chuchubo** (aka Madina). Chuchubo was called Madina prior to the 2010 war, and was ADF's headquarters camp. In 2011, ADF abandoned Chuchubo, but applied the name Madina to its new headquarters camp, described above.
- **Irungu.** This camp is in the Mutwanga area, and was disbanded in 2012. Amigo was the commander. This camp was used for training, and as a transit point for recruits coming through the Bwera-Kasindi border crossing.
- **Mujadala.** This camp was used to train commanders in 2011-2012.
- **Mashauri**. This is an old ADF camp, closed for some years, far from Madina camp, and named after a dead commander.
- **Jafali**. This camp closed during the 2010 war, and was near Chuchubo.
- **Kasacha**. This camp closed in 2005.

Annex 9

ADF courts and internal security

ADF has a legal system consisting of two courts, and an internal security apparatus that monitors the population and enforces the courts' decisions. The legal system is not codified, but based on the Koran and the individual decision making of Jamil Mukulu and other judges. One ADF ex-combatant who was arrested in August 2014 told the Group that by August, ADF's courts were no longer functioning as they had been before the war.

Courts

ADF has two courts: Court A and Court C. Court A is the lower, or general court. Seka Baluku is the head of Court A, which would convene as needed, when people were accused of a crime. Four to five judges, all senior ADF leaders, listen to the presentation of the charge and issue a judgment. Court C is Jamil Mukulu's court, where he adjudicates serious cases, including military misconduct, or infractions that were of particular interest to him. Mukulu is the chief judge for all of ADF, and for Court C, although other ADF leaders sometimes advise him. In December 2013, Jamil Mukulu threatened to take Dr. Nuuru, aka Nanyoro Nuuru, to Court C for "rumor mongering" (see "Rumor accusation" note, below). The letter mentions Aisha Abbas, who was one of Jamil Mukulu's wives; it is not clear if Mukulu divorced her or if they are still married. One ADF ex-combatant told the Group that Dr. Nuuru received 200 lashes for uttering ten words (20 lashes per word) about the birth of Mukulu's daughter.

Punishments varied according to the crime:

- **Petty theft**. Three ex-ADF members told the Group that the punishment for petty theft is the loss of one hand. One woman told the Group that Baluku ordered her hand cut off because she was convicted of taking a flashlight that was not hers.
- **Rape**. ADF leaders did not tolerate rape (although ADF practiced forced marriage; see para. 132), and punished offenders by cutting off one hand and one foot.
- **Adultery**. Married individuals who committed adultery were sentenced to death by stoning; ADF leaders required people in Madina camp to throw one stone each at the offender until the person was dead. Unmarried individuals convicted of adultery would be killed.
- **Escape**. People caught trying to escape were generally sentenced to death and killed by either slitting the throat or crucifixion.
- **Prohibited speech**. Prohibited speech generated punishments including jail time, having one's mouth sewn shut, and being beaten with a stick (see "Prohibited speech" note, below).
- **Failure to convert to Islam**. This was punishable by death.
- **Failure to undergo military training**. People who refused military training were put in prison until they consented; such consent was usually coerced through death threats.

Other punishments included time in a pit (see "Jamil's warning" note, below), or time in the "Iron Maiden" (S/2014/428, annex 10).

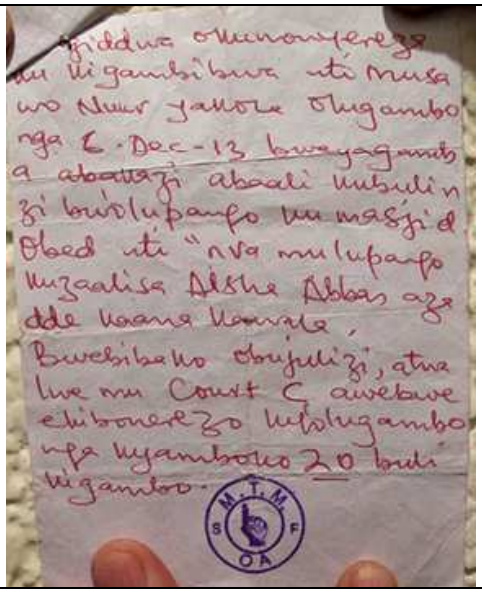

[First word is not completely visible but appears to be: Authority has been given] to investigate about what is being said that Dr. Nuur spread a rumor on 6 Dec 2013 when she told the ladies who were keeping watch at Masjid Obed that "I had been there to help Aisha Abbas to deliver a baby daughter".

If there is evidence, she should be taken to Court C and be given a punishment for rumor mongering, by being whipped 20 times for every word [she said].

Rumor accusation (above). Letter recovered by FARDC in April 2014 at Madina camp.

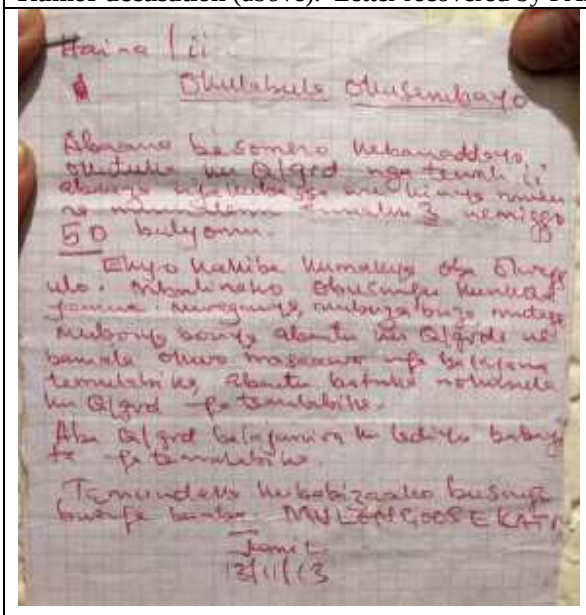

Haina /ii
Final Warning
If it happens again that students arrive at the Q/grds [Quarter guard], and there is no ii to search them, I will put all of you in the pit and you will spend there 3 days, as well as whipping each of you 50 times.

That is whether it is in the morning or in the evening. I am angry with the way you are doing things. You are denying, you are misleading, you are bothering, you are torturing people at the Q/grds where they spend hours begging for mercy, you are nowhere to be seen, people go to the extent of spending a night at the Q/grd and you are nowhere to be seen.
Those at the Q/grd appeal to you, calling you over the radio and you are nowhere to be seen.
Please, do not make me unleash my anger on you.
MAKE THE CHANGES NOW.
Jamil
13/11/13

Jamil's warning (above). Letter recovered by FARDC in April 2014 at Madina camp.

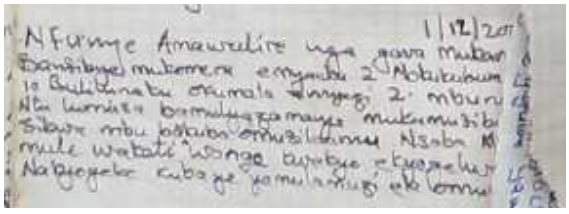

1/12/20..
I have received information from…. I am going to be jailed for 2 years and I will get 10 whips every day for 2 months. All this is because it is alleged that I said that it was unfair to jail and whip Lumiisa a Muslim. I pray that God be the judge in these allegations. It is true I said what I said. God is the true judge.

Prohibited speech (above). Excerpt from a book recovered by FARDC in April 2014 at Madina camp.

Internal Security and Corrections

ADF's internal security force is called the "ii" ("II") department. Before ADF divided its leadership in April 2014, Recoilance (aka Rikoilenci) was head of ii, and his deputy was Magezi Abdul. Monica was the ii agent in charge of monitoring ADF's women, and in charge of the female ii agents. Monica was married to Musubuzi, who was Jamil Mukulu's chief bodyguard (annex 3). Sentongo (aka Waswa, PC Sentongo) was the head of ADF's police force (annex 4), which was administratively within the ii department. Kasibante (aka Defender) was in charge of the prison.

The ii has several functions, including patrolling inside ADF camps; checking people leaving and entering ADF camps at locations called "Quarter guard"; authorizing travel outside camps or between camps; identifying and investigating legal infractions; enforcing punishments; and running ADF's prison system. The ii department had its own stamp, which was imprinted on travel orders (annex 3; S/2014/428, annex 9). Many of the ii agents used for patrols and guard duty were women.

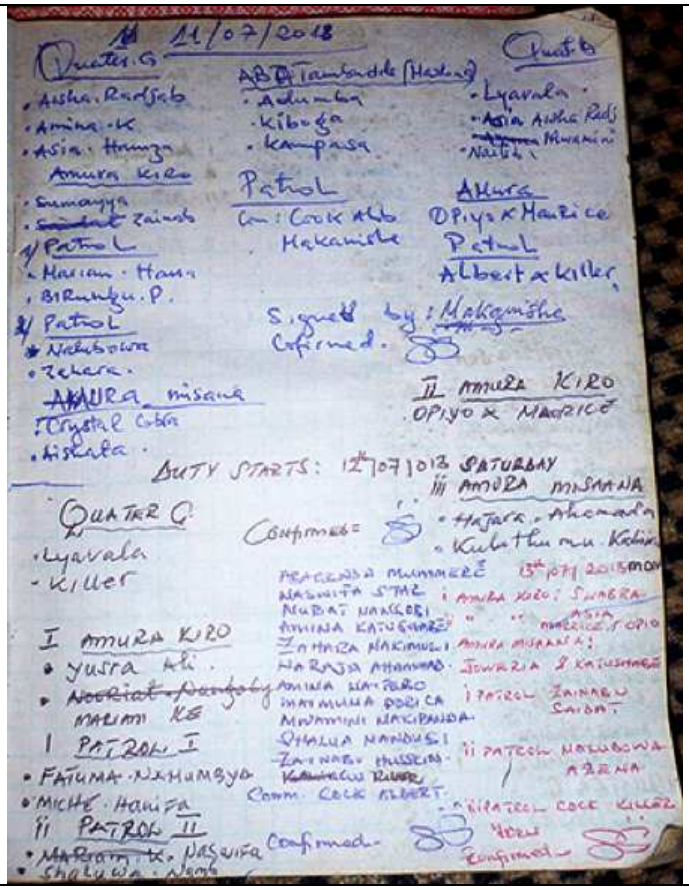

II records showing assignments in Madina camp during 11-13 July 2013. ADF attacked Kamango on 11-12 July. Quarter G is the quarter guard; Amura is the Armory; Kiro means night; Misaana means day; Abatambudde means those who have travelled (to or from Madina).

Annex 10

ADF's society of the 8000

ADF had a society of elders and elite leaders called the 8000, or Kanana in the Luganda language. Jamil Mukulu selected people for inclusion in the 8000, but it generally consisted of people who had been in ADF for a long time, or were close to Mukulu, such as his adult sons. The 8000 met and prayed at Masjid (Mosque) Obedi in Madina camp;[27] family members of the 8000 could also pray there. Seka Katende was the Imam at Obedi mosque. This information comes from ADF ex-combatants, a source in Beni, and several documents recovered in Madina camp. Many members of the 8000 are currently with the Baluku or Mukulu groups (annexes 3, 4). The living members (as of October 2014) of the 8000 include:

1. Jamil Mukulu	19. Muzzanganda
2. Isaac Muzei (Jamil's son)	20. Katusa
3. Richard Muzei (Jamil's stepson)	21. Katonji
4. Moses Muzei (Jamil's son)	22. Kikutte
5. Bada Muzei (Jamil's son)	23. Bisasso
6. Nico Muzei (Jamil's son)	24. Katchira
7. Nane Muzei (Jamil's son)	25. Uthuman
8. Eria Muzei (Jamil's son)	26. Baluku
9. Sharif aka Falcon Wamala	27. Lukwago
10. Hadaad	28. Fezza
11. Mama Dayana	29. Mama Luka
12. Patero	30. Katende
13. Kiswiriri	31. Senga (Mama Senga)
14. Benjamin Kisokeranyo	32. Kabody
15. Musubuzi	33. Mama Mayaya
16. Amigo	34. Butambala
17. Diini	35. Jeewe
18. Canada (Kibuye)	36. Kitongole

[27] Other mosques in Madina camp included Wenge, Tiger, Headquarters, Kigozi, Swaibu, and Barau.

Annex 11

ADF recruitment

Map created by MONUSCO GIS for the Group of Experts, November 2014.

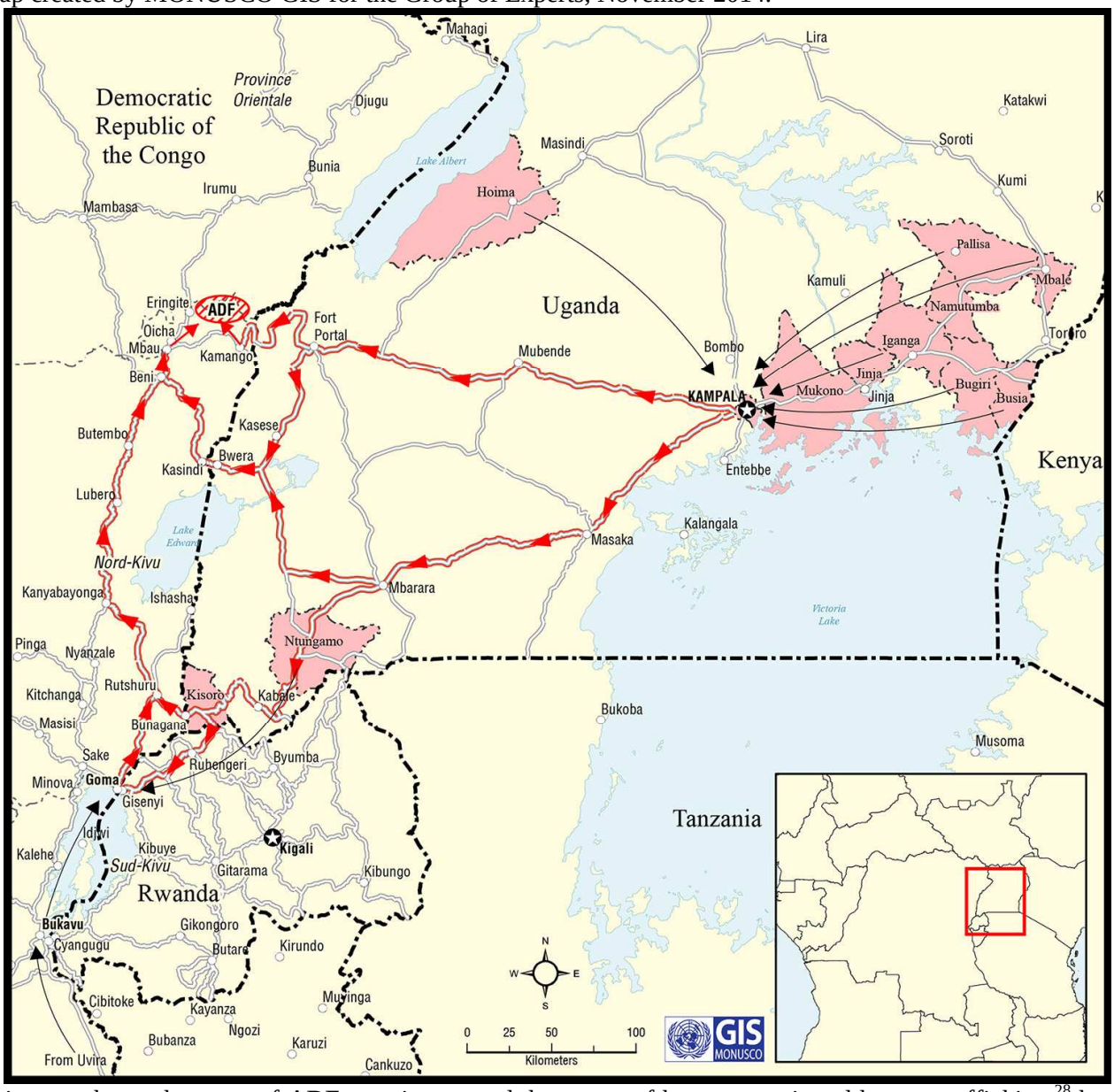

This map shows the areas of ADF recruitment and the routes of human transit and human trafficking,[28] based on Group of Experts' interviews with 44 ADF ex-combatants, civilians, and prisoners who escaped, surren-

[28] The transport of people recruited through the "threat or use of force, coercion, abduction, fraud, deception, abuse of power or vulnerability" meets the definition of human trafficking under article 3(a) of the Protocol to Prevent, Suppress and Punish

dered, or were captured between February and October 2014. The shaded (red) districts in Uganda represent where people were recruited; in some cases people were recruited in districts other than their home district. The black lines with arrows represent initial transit and trafficking routes to main transit towns of Kampala, Uganda, and Goma, DRC. The thicker red lines with arrows represent the main routes from Kampala and Goma.

Ugandan recruits came from 12 districts: Busia (4 people), Jinja (3), Kampala, including Wakiso (3), Mbale (3), Iganga (2), Bugiri (1), Hoima (1), Kisoro (1), Mukono (1), Namutumba (1), Ntungamo (1), and Pallisa (1). With the exception of the recruit from Kisoro, all Ugandan recruits passed through Kampala. From Kampala, the most common trafficking route was via Bwera-Kasindi (16), Goma (6), and Bundibugyo-Kamango (1); the others were not sure or did not report their transit route. Those who passed through Bwera-Kasindi usually went to Beni first, and then to ADF camps. Those who passed through Goma passed through Butembo and Beni, and then to ADF. The one person who crossed at Bundibugyo-Kamango went directly to an ADF camp.

Most Congolese in ADF came from Goma; however, some came from Uvira and Bukavu. Uvira and Bukavu recruits went to Goma, from where ADF recruits went to Butembo, Beni, and finally to the bush. The one Burundian recruit interviewed by the Group traveled to Bukavu, then Goma, and then Butembo and Beni.

ADF recorded the arrival of new recruits (called "newcomers" or N/C) and noted money and identification cards they brought with them. The following images are from a document recovered in April 2014 by FARDC in Madina camp;[29] the Group organized the translation. Fura, mentioned in the document, is an alliteration of Francs, the Congolese currency (900 Francs = $1 in November 2014).

Money from newcomers (N/C) received by Moses Mzei on 1 March 2013

1. Uthuman Nibishake 500 Francs
2. Muhindo Kingala Biribati $40 7100 Francs & ID
3. Fikiiri Yenga Yenga Kamaate $50 6750 Francs & ID
4. Muhindo Nyantore 3350 Francs
5. Umar Kambaale 900 Francs
6. Nzasingi Zimaana Ibrahim 500 Francs
7. Kanyere Salima Zainabu 1000 Francs & ID
8. Chakimwa Vakutusuraki Jeanine 3950 Francs & ID

Moses sign:
Moses Muzei
01/03/2013 (signed)

Trafficking in Persons; however, since some recruits voluntarily joined ADF, the term does not apply to the movement of all recruits. Nonetheless, it is clear that ADF has engaged in human trafficking.

[29] The Group could not identify any of these names on lists of people allegedly abducted by ADF between 2011-2014.

Annex 12

ADF material support network

ADF has an extensive support network in DRC, Rwanda, and Uganda. FARDC recovered documents in April 2014 at Madina camp that include names of ADF operatives and lists items brought to Madina camp from ADF's network. The Group organized translation of some of these the documents from Luganda, Kiswahili, and Arabic.

Document	Translation
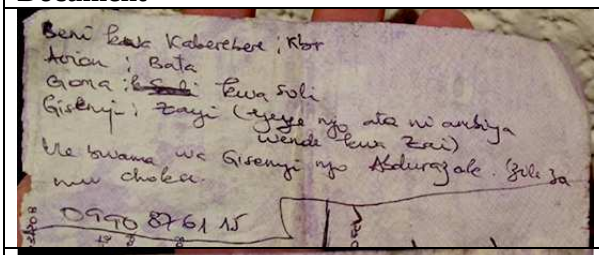	Beni see Kaberebere : Kbr Avion [plane] : Bata Goma : see Soli Gisenyi [Rwanda] : Zayi (will tell you to see Zai) The man in Gisenyi is called Abdurazale.
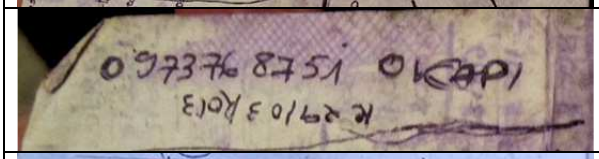	[The opposite side of the sheet shown above contained the name of Okapi]: 0973768751 OKAPI 29 March 2013 (reversed)
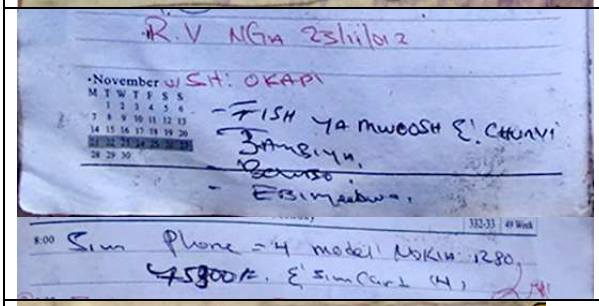	[Items brought by Okapi on 23 November 2012]: RV NGA 23/11/12 u/Sh: OKAPI - Smoked fish - Machete - Salt - Peanuts - 4 Nokia phones model 1280 - 75,900 Francs & Sim Card (4)
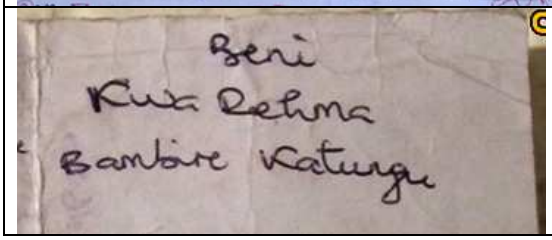	Beni See Rehma Bambire Katungu

The following table summarizes information contained in a book recovered by FARDC in April 2014 at ADF's Madina Camp, which the Group reviewed. This is not intended to be a complete record of all receipts of money and goods by ADF, but indicates the frequency of deliveries, commander's names, the number of people who carried goods, money received, and other goods delivered to ADF. The money identified may in some cases be deliveries from external sources, but in other cases may represent the balance left over from the purchase of goods. Most deliveries consisted largely of food, but also clothes, medicine, and basic goods such as soap and toothpaste. The table summarizes deliveries between 28 February and 9 March 2013 (six deliveries in ten days), and between 14 and 27 August 2012 (eight deliveries in 14 days).

Date (RV name if identified)	Commander of RV mission	Number of people in RV party	Money received (in US$ or DRC francs, as identified in original)	Non-food/medicine/clothes items received
9 Mar. 2013	Sheikh Nowe	11	$1,526	- Nokia phone (1) - ID card (1)
7 Mar. 2013	Sukusa	19	$10	- Nokia phone (1) - ID card (2) - Flashlight (2)
3 Mar. 2013	Umar Mujuni	10	$105 2,700 Fr	- People (2) - ID cards (2)
2 Mar. 2013	Not identified	4	906,200 Fr	- Letters from outside
1 Mar. 2013	Setuka Moses	Not identified	$90 23,250 Fr	- People (8) - ID cards (4)
28 Feb. 2013	1. Toyo (Toyota) Abdullah 2. Muusa Kiyingi 3. Musana Abdul Hamidu	17	100,300 Fr	
27 Aug. 2012 (Bakomyewo)	Mabuka	6	0	
23 Aug. 2012 (Nga)	Sheikh Nowe	5	0	
23 Aug. 2012 (Nga)	Moses Mukaire Waffe	11	0	- Phone (1) - Battery
17 Aug. 2012 (Nga)	Nomi	66	$46 571,350 Fr	- Goats (10) - Letters (3)
17 Aug. 2012 (Nga)	Mbale	10	$1,249 762,400 Fr (Money received by Bisasso)	- Motorola batteries (3) - Prayer books (3) - Batteries
15 Aug. 2012 (Nga)	Masereka	3	$713 153,150 Fr	- People - Phones (8) - SIM cards - Driver’s permit (1) - ID cards (4, incl. 1 Uganda, 1 DRC) - Acid (1 liter) - Batteries
15 Aug. 2012 (Nga)	Sony	11	20,000 Fr	- Petrol - ID card (1) - Phone (1), Nokia - SIM cards (2)
14 Aug. 2012 (Nga)	Mukaire Waffe	42	0	- Batteries

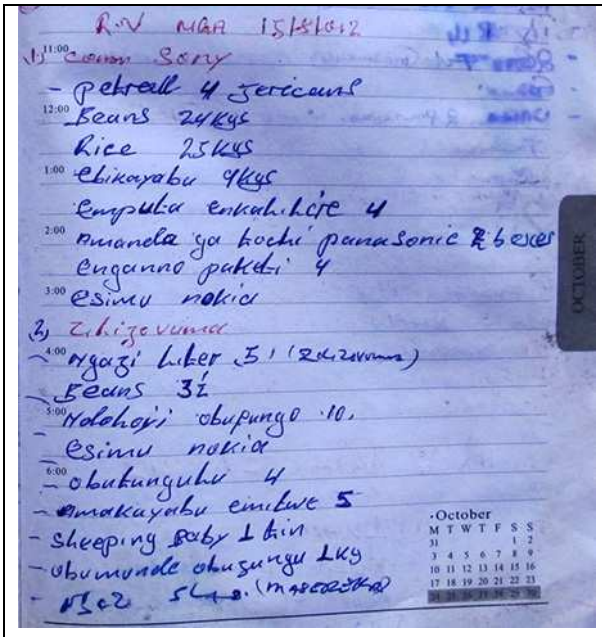

RV NGA 15/8/012

1. Comm. Sony

- Petrol 4 jerry cans
- Beans 24 Kgs
- Rice 25 Kgs
- Dried salted fish 9 Kgs
- Smoked Nile Perch 4
- Panasonic flash light batteries 2 Boxes
- Wheat Flour 4
- Nokia Phone

2. Zilizomuva

- Cooking oil 5 Liters (Zilizomuva)
- Beans 3.5
- Ndoloyi obupungo [unknown] 10
- Nokia Phone
- Onions 4
- Dried fish 5
- Sleeping Baby [petroleum jelly] 1 Tin
- Irish potatoes 1 Kg
- Cooking oil 5 Liters (Masereka)

List of goods received from 15 August 2012 RV at Nga. It is likely the two people identified here were in charge of porterage groups, considering the volume of goods identified.

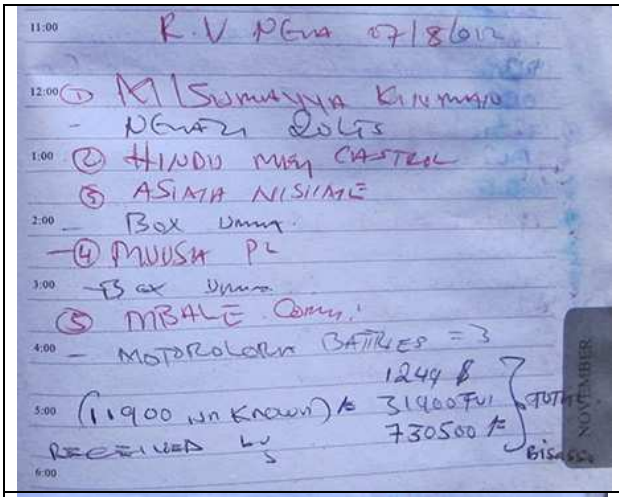

Log book entry for supplies and money received on 7 August 2012. This entry is significant because it shows that Bisasso, ADF's chief of finance, received the money, including $1,249.

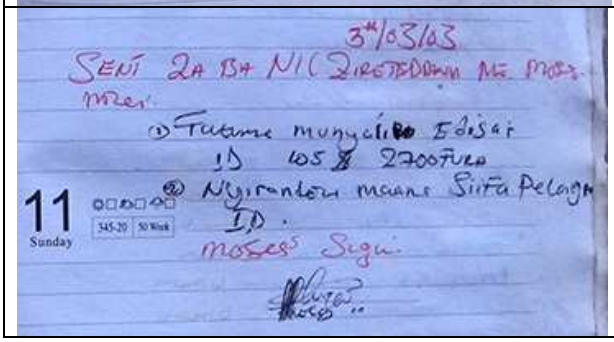

3 March [2013]

Money from the Newcomers (N/C) delivered to Moses Mzei

1) Fatume Munyaliro Edisar
ID $105 2700 Francs (Fura)
2) Nyirandozi Maana Siifa Pelagi
ID

Moses Sign

(Moses signature)

Annex 13

Western Union transfers to ADF agents

This annex provides information about money transfers from London, England to ADF agents in DRC. In April 2014, FARDC recovered a document in ADF's Madina camp that included references to two Western Union (WU) money transfers by Aisha Namutebi from London. UK authorities have confirmed to the Group of Experts that Aisha Namutebi is a naturalized UK citizen of Ugandan origin who lives in London.

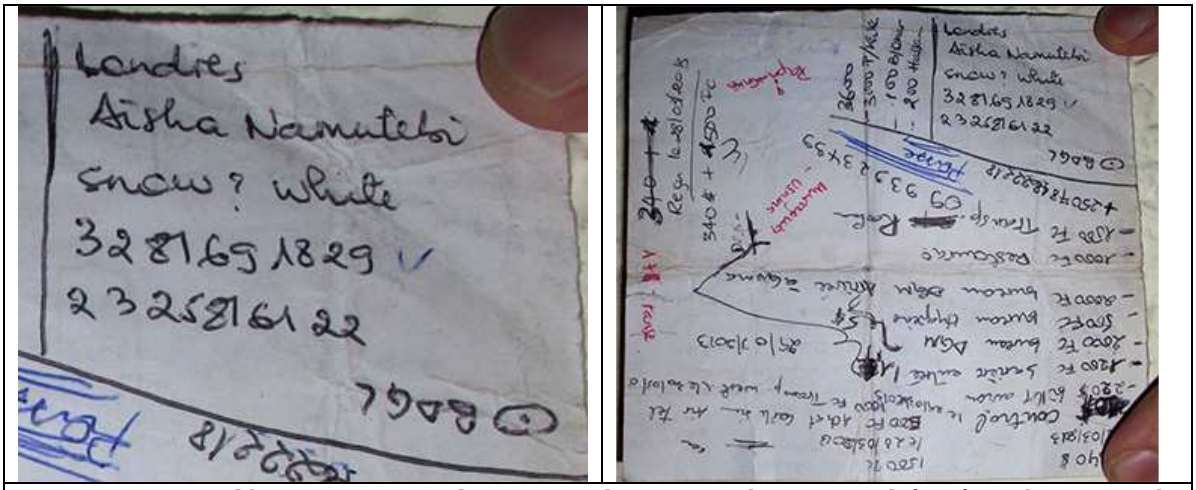

Document recovered by FARDC in April 2014 at Madina camp. The image on left is from the upper right hand corner of the image on the right.

Data provided by Western Union enabled the Group to determine that Aisha Namutebi sent money to Estha Furaha Bulabula and Yusufu Shabani Majuto, two suspected ADF agents. Ms. Namutebi sent $1,500 to Ms. Bulabula in three transfers. Ms. Bulabula used two locations in Goma on the same day to receive two of the transfers.

Western Union transfers to Estha Furaha Bulabula

Sender Name	WU Send location (In London, England)	WU Receipt location (In DRC)	Pay Date	Amount Paid (US$)
Aisha Namutebi	Daneburys Convenience Store, SW15 45Q (Agent AUK136332)	Planete, **Goma** (Agent AZJ021614)	3 Apr 2013	**500**
Aisha Namutebi	Daneburys Convenience Store, SW15 45Q (Agent AUK136332)	Sake, Croissement Sake et L'entrée, **Goma** (Agent AZJ020910)	3 Apr 2013	**500**
Aishah Namutebi	Daneburys Convenience Store, SW15 45Q (Agent AUK136332)	Planete, **Goma** (Agent AZJ021614)	15 Apr 2013	**500**
TOTAL				**$1,500**

Between June 2013 and June 2014, Mr. Shabani received 21 money transfers from people using 17 different names and 11 send locations, for a total of $13,470.84. The UK Home Office have informed the Group they have "no trace" of these 17 senders on the basis of the bio-data supplied. Western Union has informed the

Group that transfers from the UK in excess of 600 pounds sterling ($960 on 31 Oct 2014 at 1 £ = $1.60) require the sender to show identification. All 21 transfers to Yusufu Shabani Majuto were less than 600 pounds; thus the senders did not have to show identification.

Western Union transfers to Yusufu Shabani Majuto (aka Yusuf Shabani Majuto)

Sender Name	WU Send location (In London, England)	WU Receipt location (In DRC)	Pay Date	Amount Paid (US$)
Aisha Namutebi	Daneburys Convenience Store, SW15 45Q (Agent AUK136332)	BIC Bank, **Goma** (Agent AZJ030139)	14 Jun 2013	**445.37**
Moses Wimbi	Market Parade Grocers, SE25 4PP (Agent AUK285261)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	10 Oct 2013	**900.00**
Addy Katto	Cashcount Convenience Store, SW6 5UA (Agent AUK252557)	BCDC Bank, **Butembo** (Agent AZJ010207)	12 Feb 2014	**200.00**
Akka Majuto	Southwest Six Cosmetics, SW6 1JT (Agent AUK352305)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	12 Feb 2014	**800.00**
David Akilimali	Pak Money Transfer Ltd., E7 0NF (Agent AUK553694)	BCDC Bank, **Butembo** (Agent AZJ010207)	12 Feb 2014	**43.75**
Moses Wimbi	Market Parade Grocers, SE25 4PP (Agent AUK285261)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	12 Feb 2014	**726.42**
Njake Amaami	Southwest Six Cosmetics, SW6 1JT (Agent AUK352305)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	21 Feb 2014	**750.00**
Ali Majuto	Afrostar Travel And Money Exch. SW6 1NN (Agent AUK535731)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	6 Mar 2014	**750.00**
Ali Majuto	Afrostar Travel And Money Exch. SW6 1NN (Agent AUK535731)	BIC Bank, **Goma** (Agent AZJ030139)	8 Mar 2014	**800.00**
Andrew Majuto	Afrostar Travel And Money Exch. SW6 1NN (Agent AUK535731)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	13 Mar 2014	**940.00**
James Mbalela	The Money Shop, N18 2JB (Agent AUK119634)	5 Ave. Matoke **Butembo** (Agent AZJ020471)	13 Mar 2014	**660.00**
James Wimbi	Market Parade Grocers, SE25 4PP (Agent AUK285261)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	19 Mar 2014	**662.00**
Amirat Saabani	Southwest Six Cosmetics, SW6 1JT (Agent AUK352305)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	19 Apr 2014	**600.00**
Hamaan Majuto	The Money Shop, N7 6BH (Agent AUK343396)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	23 Apr 2014	**800.00**
Amira Alina	Mobile Communication, SW6 7SR (Agent AUK390419)	5 Ave. Matoke **Butembo** (Agent AZJ020471)	26 Apr 2014	**200.00**
Abula Jorgo	Mobile Communication, SW6 7SR (Agent AUK390419)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	26 May 2014	**93.30**
Saleh Majuto	Mobile Communication, SW6 7SR (Agent AUK390419)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	17 Jun 2014	**500.00**
Alemu Ndengu	Afrostar Travel And Money Exch. SW6 1NN (Agent AUK535731)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	20 Jun 2014	**950.00**
Aliya Shabani	Afrostar Travel And Money Exch. SW6 1NN (Agent AUK535731)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	24 Jun 2014	**800.00**
Moses Sango	First Exchange Ltd, SW16 6EG (Agent AUK779908)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	25 Jun 2014	**900.00**
James Wimbi	Interservices SW9 8QH (Agent AUK386614)	5 Ave. Matoke, **Butembo** (Agent AZJ020471)	27 Jun 2014	**950.00**
TOTAL				**$13470.84**

Annex 14

Chronicle of an ADF agent

In April 2014, FARDC recovered documents in ADF's Madina camp that provide information about the travels and activities of ADF agent Estha Furaha Bulabula (aka Furaha Bwabura). The Group confirmed information contained in these documents with evidence received from Cetraca Air Service (CAS) and Western Union. Documents 1-8 are from Madina camp, and documents 9-12 are from CAS. The relevant Figures are referenced after each statement.

The documents give insight into the functioning of an ADF agent. Ms. Bulabula kept a detailed account of her expenditures and incomes, which she (or someone else) carried back to ADF's Madina camp. Between 30 March and 15 April 2013 (17 days), she recorded seven trips to Western Union locations in Goma. Of the $5,540 she received by Western Union and other means, she paid out $3,600 to three or four individuals, transferred $200 to one individual, and paid $385 to ship a bundle of goods by plane. She traveled to Gisenyi, Rwanda on one occasion, and traveled to one of Goma's border crossings with Gisenyi on another location.

The following is a summary of information from the subsequent documents:

- On **28 March 2013**, Ms. Bulabula received three different sums of money: $3,600, $340, and 1,500 Francs ($1.50) (Fig. 1, 4, 5, 7, 8).
- On **29 March**, she purchased a plane ticket from CAS for $220 to fly from Beni to Goma, paid the Go Pass tax, and completed the flight (Fig. 1, 5, 6, 8, 9, 10, 11 12). She paid taxes at the airport in Goma upon her arrival (Fig. 1, 5, 8).
- On **30 March**, she paid $3,000 to Kaka, and $100 to Omar (Fig. 4, 7). She also made two trips to Western Union (Fig. 1, 6, 8).
- On **31 March**, she visited Western Union in Goma and paid $5 to transfer $200 to Hassan (Fig. 1, 4, 5). Western Union has no record of a money transfer by Estha Furaha Bulabula from Goma on this day. She traveled to the border with Gisenyi, Rwanda, entered Rwanda, and returned to Goma the same day (Fig. 1, 2).
- On **3 April**, she traveled to two different Western Union locations in Goma and received $1,000 from Aisha Namutebi in London (annex 12, Fig. 2, 3, 5). The same day, she gave $50 to Kaka (Fig. 4), and transferred $200 to "Kig." (Fig. 2, 3). Western Union has no record of a money transfer by Estha Furaha Bulabula from Goma on this day.
- On **4 April**, with no indication she left Goma, she paid $250 to "Ka" (possibly Kaka) (Fig. 3); paid $385 to Bata, an agent for an airline, to transfer a bundle of goods (Fig. 3, 7); and visited Western Union (Fig. 2).
- On **11 April**, she went to Petite Barrière in Goma, at the border with Gisenyi (Fig. 3).
- On **15 April**, she traveled to Western Union in Goma (Fig. 3), where she received $500 from Aisha Namutebi in London (annex 12, Fig. 3). She also traveled to CAS, and noted it was about a plane ticket (Fig. 4).

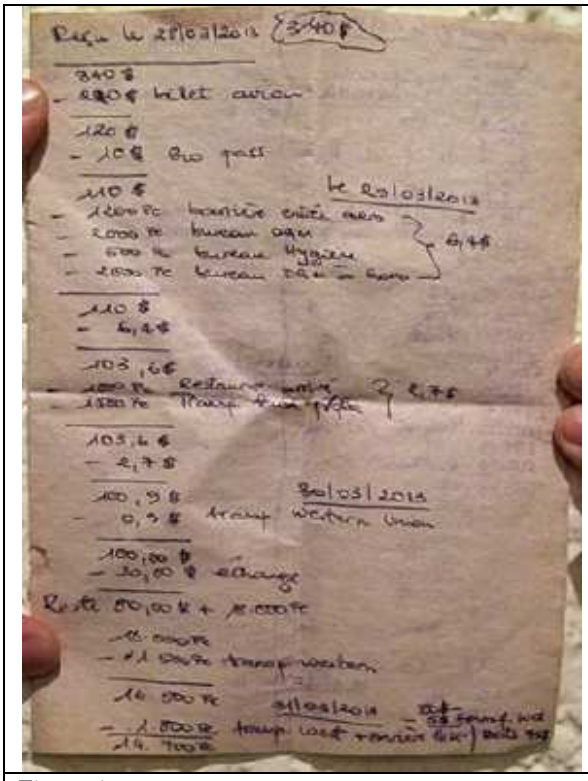

Figure 1

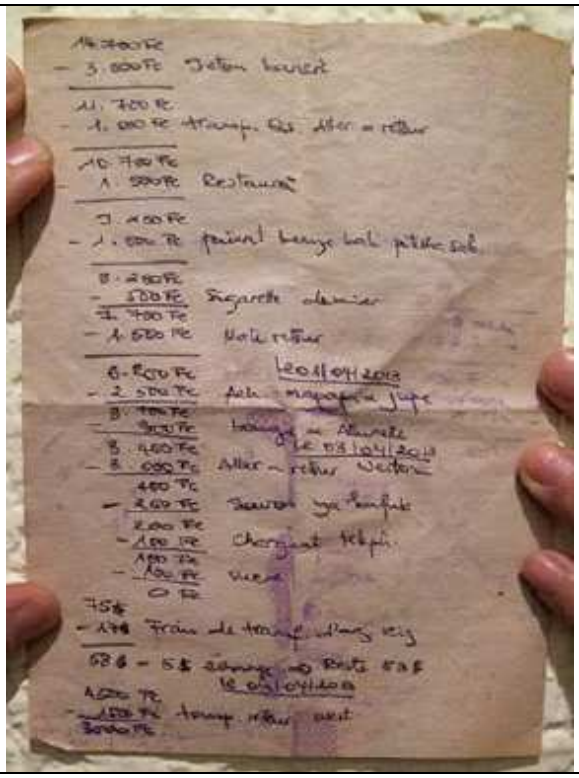

Figure 2

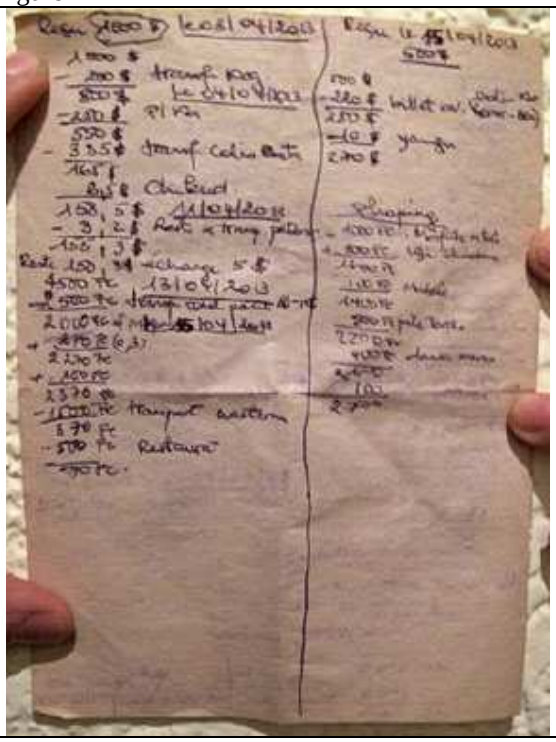

Figure 3

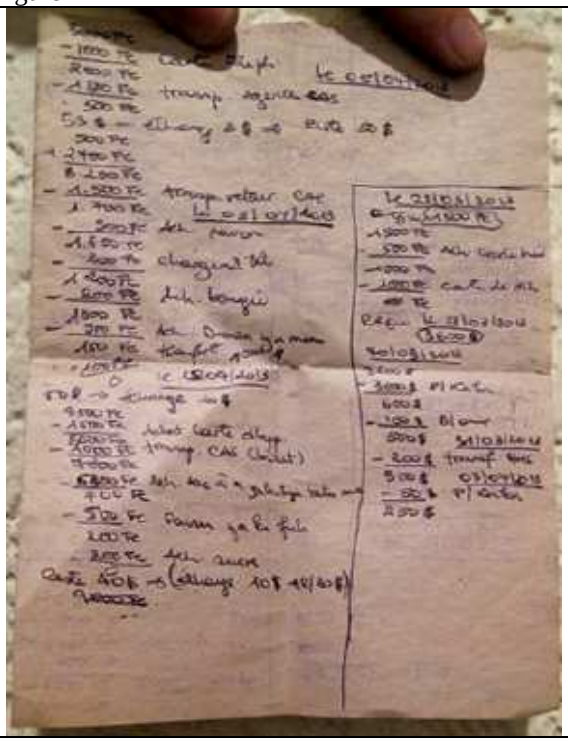

Figure 4

Figure 5

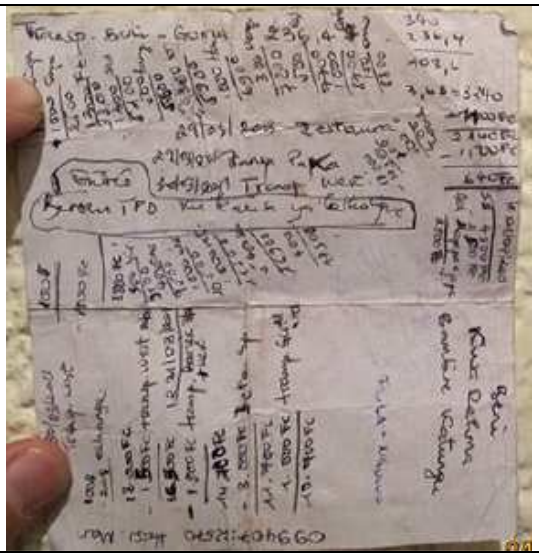

Figure 6

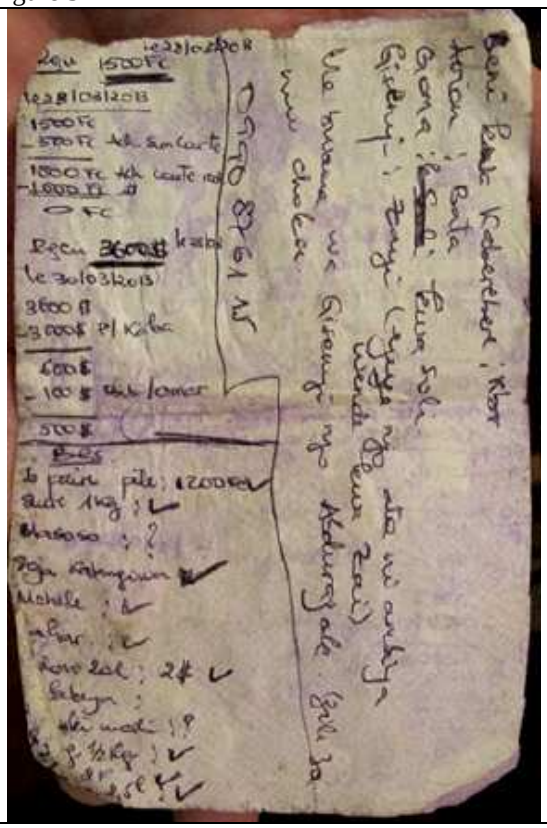

Figure 7

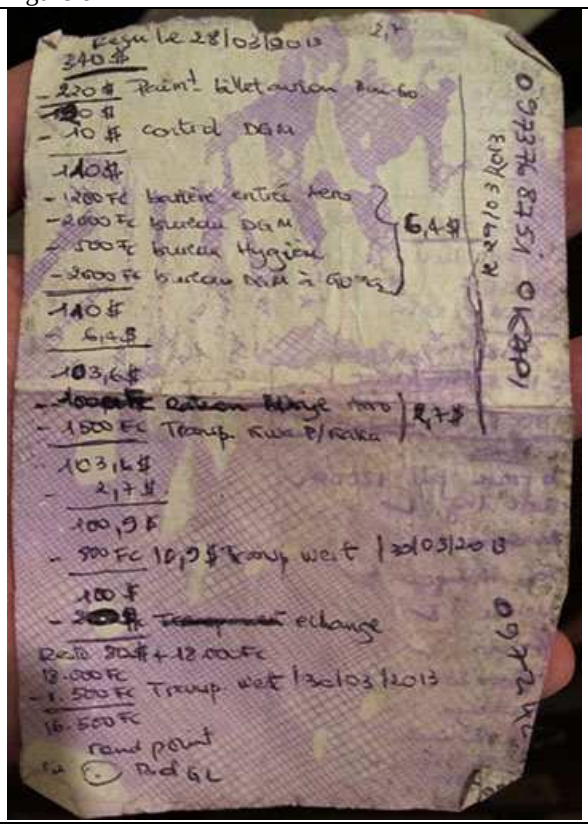

Figure 8

Figure 9

Figure 10

Figure 11

Figure 12

Annex 15

ADF IED explosive

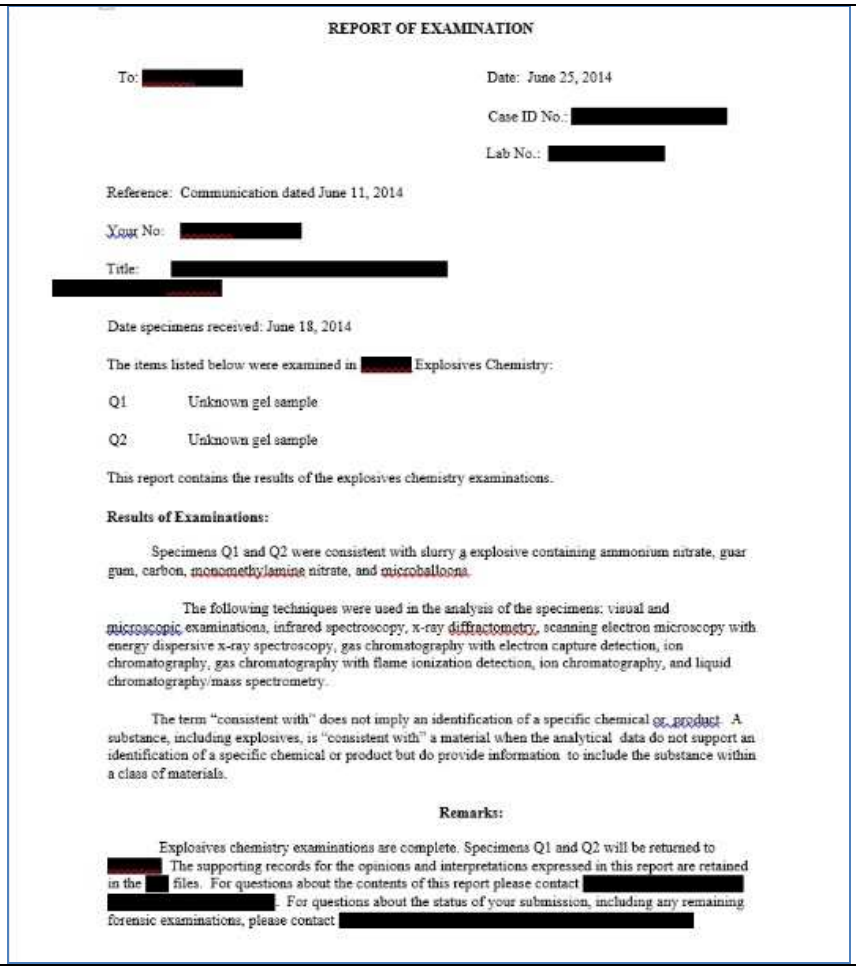

REPORT OF EXAMINATION

To: [redacted]

Date: June 25, 2014

Case ID No.: [redacted]

Lab No.: [redacted]

Reference: Communication dated June 11, 2014

Your No: [redacted]

Title: [redacted]

Date specimens received: June 18, 2014

The items listed below were examined in [redacted] Explosives Chemistry:

Q1 Unknown gel sample

Q2 Unknown gel sample

This report contains the results of the explosives chemistry examinations.

Results of Examinations:

Specimens Q1 and Q2 were consistent with slurry a explosive containing ammonium nitrate, guar gum, carbon, monomethylamine nitrate, and microballoons.

The following techniques were used in the analysis of the specimens: visual and microscopic examinations, infrared spectroscopy, x-ray diffractometry, scanning electron microscopy with energy dispersive x-ray spectroscopy, gas chromatography with electron capture detection, ion chromatography, gas chromatography with flame ionization detection, ion chromatography, and liquid chromatography/mass spectrometry.

The term "consistent with" does not imply an identification of a specific chemical or product. A substance, including explosives, is "consistent with" a material when the analytical data do not support an identification of a specific chemical or product but do provide information to include the substance within a class of materials.

Remarks:

Explosives chemistry examinations are complete. Specimens Q1 and Q2 will be returned to [redacted]. The supporting records for the opinions and interpretations expressed in this report are retained in the [redacted] files. For questions about the contents of this report please contact [redacted]. For questions about the status of your submission, including any remaining forensic examinations, please contact [redacted]

The 25 June 2014 letter above notes that tests of the explosive (by a confidential but certified laboratory) used by ADF and recovered by the Group of Experts is "consistent with slurry a explosive containing ammonium nitrate, guar gum, carbon, monomethylamine nitrate, and microballoons."

Annex 16

Message to FDLR

A joint Congolese/SADC/ICGLR/MONUSCO delegation conveyed the messages in the document below during an August meeting with FDLR, following the ICGLR/SADC extension of the deadline for FDLR's disarmament and surrender. The document notably pointed out deadlines for disarmament and surrender, including the transfer of FDLR to Kisangani starting on 8-9 August, and the departure of all FDLR from DRC by 2 January 2015.

Messages forts à transmettre au leadership des FDLR par la délégation conjointe Gouvernement RDC-SADC-CIRGL-MONUSCO

1. Le transfèrement des éléments FDLR cantonnés à Walungu pour Kisangani via Kavumu devra commencer **le vendredi 8 aout 2014**.

2. Le transfèrement des éléments FDLR cantonnes à Kanyabayonga pour Kisangani via Beni devra commencer **le samedi 9 aout 2014**.

3. Une prochaine cérémonie de désarmement volontaire d'éléments additionnels des FDLR devra intervenir dans la province du Sud-Kivu **le dimanche 10 aout 2014**.

4. Une prochaine cérémonie de désarmement volontaire d'éléments additionnels des FDLR devra intervenir dans la province du Nord-Kivu **le lundi 11 aout 2014**.

5. Si les actions précédentes n'ont pas lieu aux dates respectivement indiquées, le Gouvernement de la RDC, la SADC, la CIRGL et la MONUSCO prendront acte et feront rapport à qui de droit pour la décision conséquente.

Informations à communiquer au leadership des FDLR sur les critères d'évaluation du processus de désarmement volontaire:

1. Tous les FDLR doivent quitter le territoire de la RDC dans le meilleur délai, et ce délai ne devra pas dépasser 6 mois à partir 2er juillet 2014, date de la réunion ministérielle conjointe SADC-CIRGL à Luanda.

2. Ce départ des FDLR de la RDC se fera de deux manières:
   a. Soit par rapatriement volontaire au Rwanda conformément au processus DDRRR ;
   b. Soit par relocalisation dans un pays tiers d'accueil situé hors de la sous-région CIRGL.

3. A l'évaluation du processus du désarmement volontaire des FDLR à mi-parcours, soit **le 2 octobre 2014**, il sera pris en compte :
   a. Le nombre de combattants désarmés atteindra au moins 70%;
   b. Le nombre d'armes désarmées atteindra au moins 70%;

4. Les FDLR sont tenus au respect de la configuration de chaque unité qui se désarme: chaîne de commandement, unités d'appui, troupes, armes ;

5. Les FDLR devront cesser immédiatement tous actes de violation des droits de l'homme ;

6. Les FDLR devront cesser immédiatement l'exploitation illicite des ressources naturelles de la RDC et toute autre activité économique illégale.

Kinshasa, le 4 aout 2014.

Annex 17

FDLR cantonment sites

All photos by the Group of Experts on 15 July 2014 (Karhala) and 12 September 2014 (Walungu).

<table>
<tr><th>Karhala</th><th>Walungu</th></tr>
<tr><td> </td><td rowspan="2"> </td></tr>
<tr><td>Col. Job Munyaneza in front of one of the schools occupied by FDLR combatants and dependents in Karhala.</td></tr>
<tr><td> </td><td rowspan="3">
Inside the camp in Walungu</td></tr>
<tr><td>Inside one of the school buildings.</td></tr>
<tr><td> </td></tr>
<tr><td>FDLR combatants</td><td></td></tr>
</table>

Annex 18

FDLR weapons

Photos taken by the Group of Experts.

Belt receiver of a PKM 7.62x54mm calibre general-purpose machine gun. Photo taken in Mwenga, South Kivu, 5 September 2014.

Front sight and fouled barrel of AK47 7.62x39mm calibre rifle. Photo taken in Goma on 11 September 2014.

Heckler & Koch GmbH (H&K) G3 7.62x51mm calibre rifle. Photo taken in Mwenga on 5 September 2014.

FAL 7.62x51mm calibre rifle rear iron sight. Photo taken in Mwenga on 5 September 2014.

Annex 19

RDU leaders Murayi and Manzi

Downloaded from: http://rdu-rwanda.org/our-leaders.html on 4 October 2014.

About us » Learn about the Presidency

Dr Paulin Murayi President of the RDU

Aloys Manzi Deputy President of the RDU

Our Leaders

President of the RDU

Dr Paulin Murayi

On February 14, 2014, Dr Paulin Murayi was elected the 1st President of the Rwandan Democratic Union. After living his country Rwanda to follow its studies in Belgium ,Dr Paulin Murayi dedicated himself to helping rebuild Rwandan Community in Belgium, a commitment he continued after graduating from Medical studies. He is the co-founder of The Rwandan Democratic Union, and he is inspiring Rwandans to get involved in the political process to establish an equivocal democracy and Justice in Rwanda.

The Vice President of the RDU

Aloys Manzi

Born in Tumba, Rulindo District in Rwanda, and lived in France from 1993, Aloys Manzi is the first elected Vice President of the RDU. After achieving its studies in Management and Economics in University of Reims - Champagne Ardenne in France and its Business studies in Brighton Business School in the United of Kingdom Aloys Manzi dedicated himself in private sector in same time helping the Rwandan civil society in The United of Kingdom to have voice, He is the co-founder of The United Actions for Peace (UAP), He is member of Hastings Intercultural Organisation (HIO) and He is dedicated to tackle the poverty around the world through Manzi Foundation. Aloys Manzi is also the co-founder of the RDU.

Paulin Murayi explained his problem with RNC in a post on his Facebook “wall”, on 4 August 2014, as shown below.

Saved from Paulin Murayi's Facebook page: https://www.facebook.com/rwanda.udr, accessed 2 November 2014.

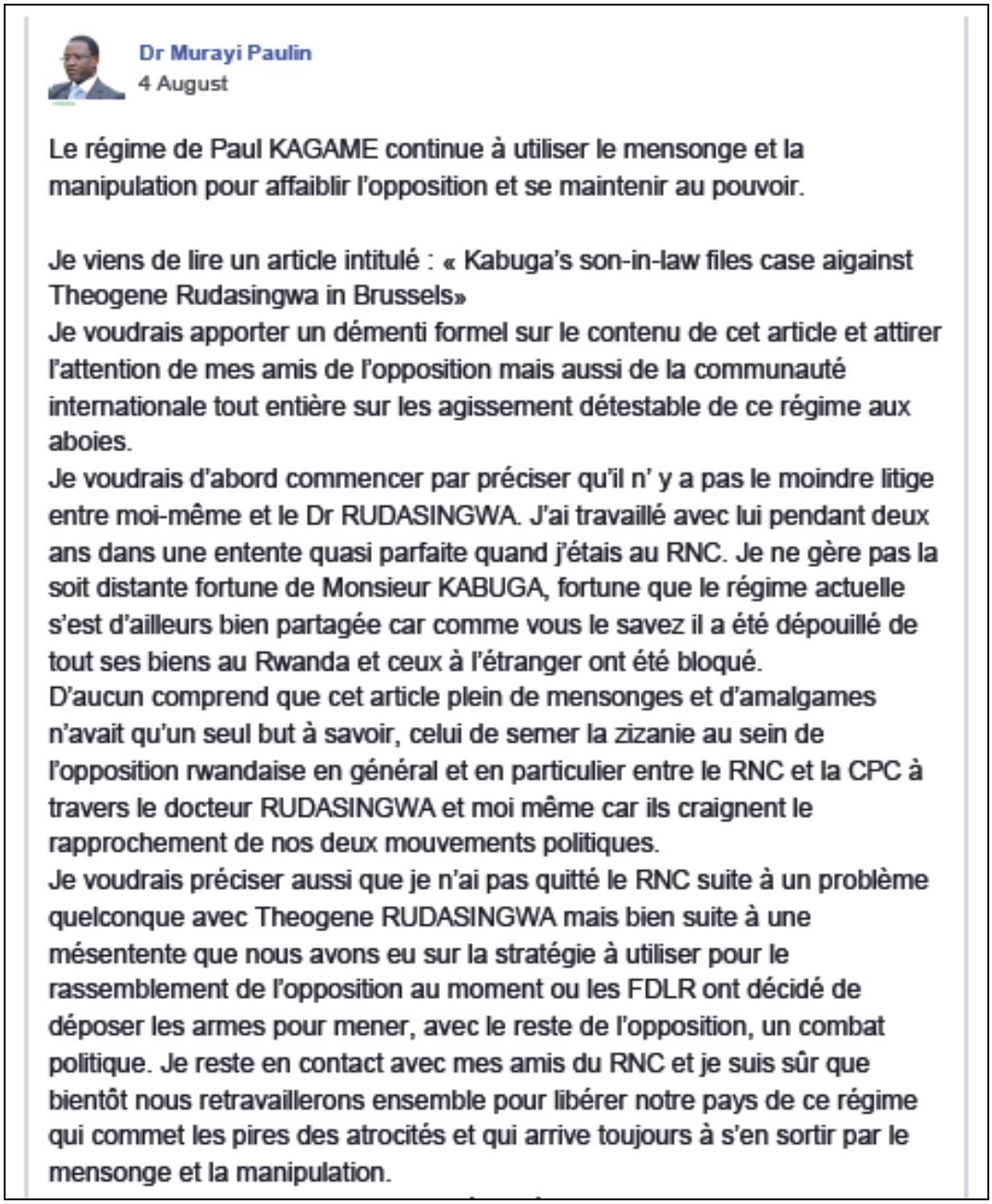

Dr Murayi Paulin
4 August

Le régime de Paul KAGAME continue à utiliser le mensonge et la manipulation pour affaiblir l'opposition et se maintenir au pouvoir.

Je viens de lire un article intitulé : « Kabuga's son-in-law files case aigainst Theogene Rudasingwa in Brussels»
Je voudrais apporter un démenti formel sur le contenu de cet article et attirer l'attention de mes amis de l'opposition mais aussi de la communauté internationale tout entière sur les agissement détestable de ce régime aux aboies.
Je voudrais d'abord commencer par préciser qu'il n' y a pas le moindre litige entre moi-même et le Dr RUDASINGWA. J'ai travaillé avec lui pendant deux ans dans une entente quasi parfaite quand j'étais au RNC. Je ne gère pas la soit distante fortune de Monsieur KABUGA, fortune que le régime actuelle s'est d'ailleurs bien partagée car comme vous le savez il a été dépouillé de tout ses biens au Rwanda et ceux à l'étranger ont été bloqué.
D'aucun comprend que cet article plein de mensonges et d'amalgames n'avait qu'un seul but à savoir, celui de semer la zizanie au sein de l'opposition rwandaise en général et en particulier entre le RNC et la CPC à travers le docteur RUDASINGWA et moi même car ils craignent le rapprochement de nos deux mouvements politiques.
Je voudrais préciser aussi que je n'ai pas quitté le RNC suite à un problème quelconque avec Theogene RUDASINGWA mais bien suite à une mésentente que nous avons eu sur la stratégie à utiliser pour le rassemblement de l'opposition au moment ou les FDLR ont décidé de déposer les armes pour mener, avec le reste de l'opposition, un combat politique. Je reste en contact avec mes amis du RNC et je suis sûr que bientôt nous retravaillerons ensemble pour libérer notre pays de ce régime qui commet les pires des atrocités et qui arrive toujours à s'en sortir par le mensonge et la manipulation.

Annex 20

Press release about Radio Impala

Downloaded from: http://www.fdu-rwanda.com/en/english-rwanda-radio-impala-editorial-and-broadcast-intrusion/ on 27 August 2014.

RWANDA: RADIO IMPALA EDITORIAL AND BROADCAST INTRUSION

March 27, 2014

RWANDA
AMAHORO People's Congress – FDU-INKINGI – Ihuriro RNC

March 25th , 2014

The editorial and Short Wave broadcast of Radio Impala broadcasting on 16 meter band and KHZ 17,540 since November 2013 has been hijacked by third parties and is no longer under the supervision of the association Radio Impala asbl, neither under the management of the platform AMAHORO People's Congress, FDU-INKINGI and RNC. This regrettable situation has been looming since January 1st 2014 and amicable efforts for redress have been exhausted.

It has been confirmed that the short wave station Radio Impala, the website, podcasts, facebook, and other related electronic media are constantly used by either or both Aloys Manzi, Paulin Murayi or Saleh Karuranga.

We present our apologies to members and friends of our organisations who contributed financially and in many other ways to the creation of this project. We remain very grateful indeed for your continuing efforts, support and dedication.

Our organisations hereby confirm to the listeners of Radio Impala, to the people of the African Great Lakes region , to Rwandans, to all partners of Radio Impala, and to whom it may concern, that we have no responsibility on the current editorial line and the content of the Radio since January 2014.

On behalf of the Association Radio Impala
Sixbert Musangamfura,
Editorial board Director

For the platform RNC, FDU-INKINGI and AAMAHORO People's Congress.

Dr. Nkiko Nsengimana, Coordinator
FDU-Inkingi
Lausanne, Switzerland

Etienne Masozera, President
AMAHORO People's Congress
Ottawa, Canada

Dr. Theogene Rudasingwa, Coordinator
Rwanda National Congress (RNC)
Washington DC, USA

Annex 21

Murayi's Tanzania visa

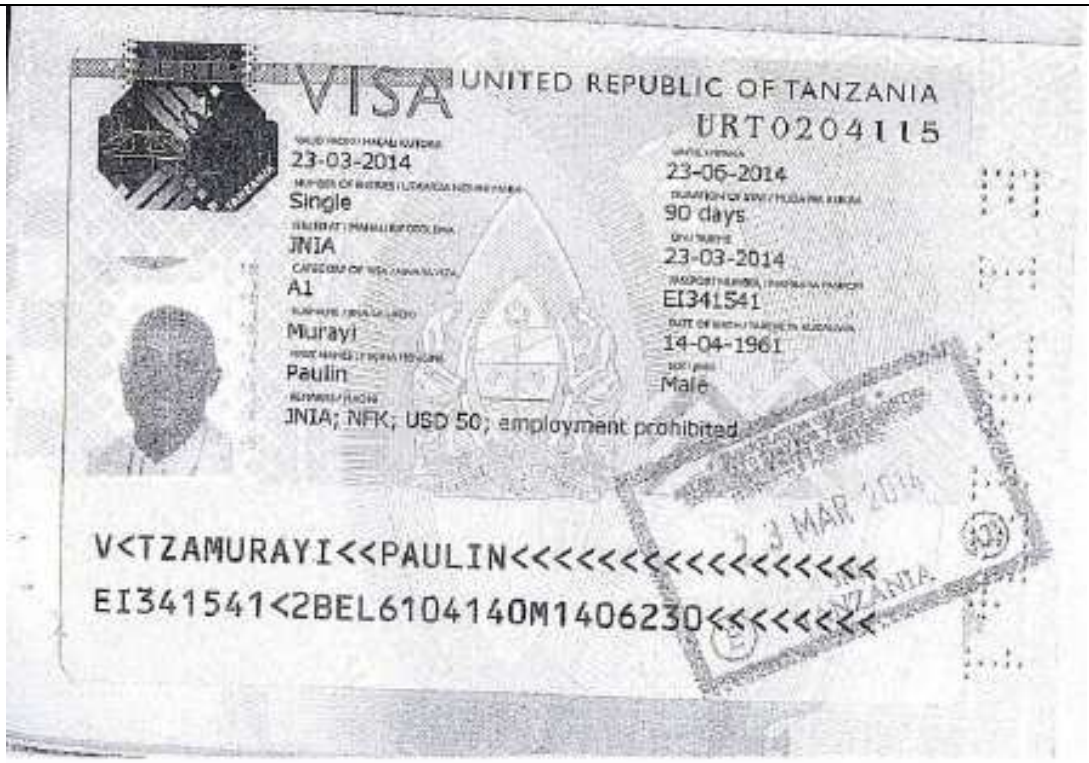

Page from Pauling Murayi's passport showing a visa for Tanzania valid 23 March to 23 May 2014. On the visa, an entry stamp for Tanzania is visible, for 23 March 2014.

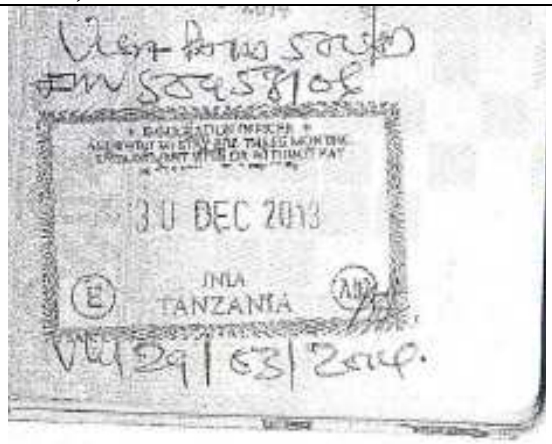

A stamp from Paulin Murayi's passport showing entry to Tanzania on 30 December 2013.

Annex 22

Money transfers

The following tables are based on data provided to the Group by Western Union.

The table below shows money sent by Hamisi Hasani Kajembe from Tanzania to Marie Furaha, who the Group believes to be the wife of FDLR "Col." Hamada, in Uganda in January-February 2013.

Money sent by Hamisi Hasani Kajembe

Send Date (2014)	Send Location	Recipient	Pay Location	Amount paid (US$)
7 Jan	Dar es Salaam, TZ	Furaha Marie	Kampala, Uganda	187.50
13 Feb	Dar es Salaam, TZ	Furaha Marie	Kampala, Uganda	434.58
28 Feb	Dar es Salaam, TZ	Furaha Marie	Kampala, Uganda	971.65
TOTAL				**$1593.73**

The table below shows money sent by several individuals – including Paulin Murayi – from different locations to Hamisi Hasani Kajembe in Tanzania in January-February 2013. The day after Paulin Murayi sent $1,331 to Hamisi Hasani Kajembe, the receipient sent $972 to Marie Furaha.

Money sent to Hamisi Hasani Kajembe

Send Date (2014)	Send Location	Sender	Pay Location	Amount Paid (US$)
3 Jan	Quebec, Canada	Mbonyinkidi Faustin	Dar es Salaam, Tz	107.25
23 Jan	Mayotte, France	Abdallah Akishuli	Dar es Salaam, TZ	38.71
23 Jan	Maputo, Mozambique	Antoine Hategekimana	Dar es Salaam, TZ	62.36
28 Jan	Quebec, Canada	Mbonyinkidi Faustin	Dar es Salaam, TZ	102.67
13 Feb	Quebec, Canada	Simon Ntibaziyaremye	Dar es Salaam, TZ	160.78
27 Feb	Paris, France	Paulin Murayi	Dar es Salaam, TZ	1,330.87
TOTAL				**$1,802.64**

Annex 23

PNDDR

After the initial massive surrender of 2013, many armed groups still refused to surrender by the end of 2014, among them Yakutumba (para. 106), Mai Mai affiliated to Morgan (para. 116), and NDC.

The DRC government's new program of disarmament, demobilization and reintegration called PNDDR III (Programme national de désarmement, démobilisation et réinsertion) has faced serious challenges. As highlighted in the 2013 final report (S/2014/42, para. 40), the defeat of M23 spurred many Congolese combatants to surrender. However, at the time, there was little preparedness for such surrender. In part due to problems with the plan submitted by Congolese authorities, there were significant delays in donors financing the submitted budget. This meant that regrouping sites (centres de regroupement) for former combatants where inadequately equipped and supplied to take care of combatants (S/2014/42, annex 25). As a result, many former combatants left after waiting for months to be transported to the Kamina, Kitona, and Kotakoli transit camps (centre de transit/CTA).

According to a letter dated 26 June 2014 by General Kahimbi, between March 2014 and 26 June, 924 combatants were held in the regrouping centers of Mubambiro, Beni, Bunia and Walikale, and had been waiting their transfer towards the Kamina and Kitona triage camps (CTA); however, due to delays in transporting these combatants, approximately 216 of them left the regrouping centres. The letter stressed that all centres would run out of food by 5 July. Nonetheless, the DRC government had transported 4,076 combatants eligible for the PNDDR IIII program to the three triage centers. At Kitona, there were 1,265 combatants; at Kamina, 1,022 combatants; and at Kotakoli, 865 combatants. In the case of the triage center in Kotakoli, a remote location in Equateur province, Human Right Watch reported that more than 100 combatants and their dependents died of hunger and diseases; the DRC government confirmed these deaths.

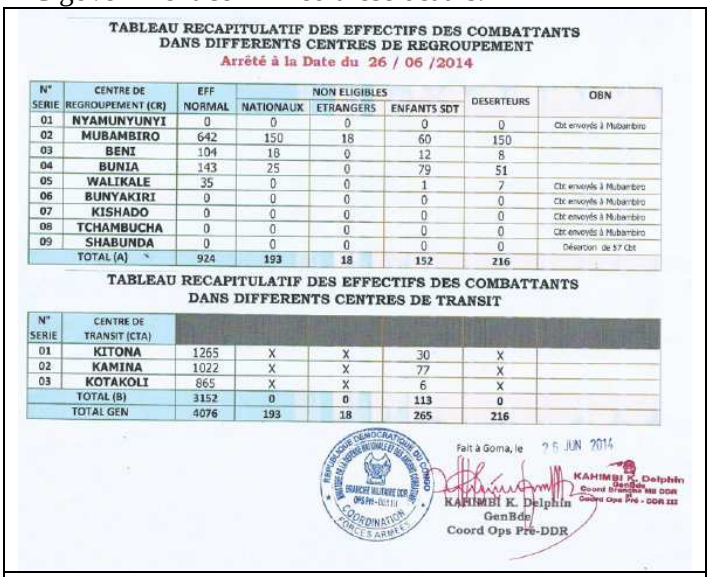

TABLEAU RECAPITULATIF DES EFFECTIFS DES COMBATTANTS
DANS DIFFERENTS CENTRES DE REGROUPEMENT
Arrêté à la Date du 26 / 06 /2014

N° SERIE	CENTRE DE REGROUPEMENT (CR)	EFF NORMAL	NON ELIGIBLES			DESERTEURS	OBN
			NATIONAUX	ETRANGERS	ENFANTS SDT		
01	NYAMUNYUNYI	0	0	0	0	0	Cbt envoyés à Mubambiro
02	MUBAMBIRO	642	150	18	60	150	
03	BENI	104	18	0	12	8	
04	BUNIA	143	25	0	79	51	
05	WALIKALE	35	0	0	1	7	Cbt envoyés à Mubambiro
06	BUNYAKIRI	0	0	0	0	0	Cbt envoyés à Mubambiro
07	KISHADO	0	0	0	0	0	Cbt envoyés à Mubambiro
08	TCHAMBUCHA	0	0	0	0	0	Cbt envoyés à Mubambiro
09	SHABUNDA	0	0	0	0	0	Désertion de 57 Cbt
	TOTAL (A)	924	193	18	152	216	

TABLEAU RECAPITULATIF DES EFFECTIFS DES COMBATTANTS
DANS DIFFERENTS CENTRES DE TRANSIT

N° SERIE	CENTRE DE TRANSIT (CTA)						
01	KITONA	1265	X	X	30	X	
02	KAMINA	1022	X	X	77	X	
03	KOTAKOLI	865	X	X	6	X	
	TOTAL (B)	3152	0	0	113	0	
	TOTAL GEN	4076	193	18	265	216	

Fait à Goma, le 26 JUN 2014
KAHIMBI K. Delphin
GenBde
Coord Ops Pré-DDR

Table showing number of combatants as of 26 June 2014.

Annex 24

RUD

Ralliement pour l'unité et la démocratie

During 2014, the Group interviewed six RUD former combatants. Most of them came to DRC from Uganda before 2014. Four former combatants told the Group about continued recruitment in 2014; only one mentioned children being recruited, while the rest denied the presence of children in RUD.

RUD headquarters remains in Mashuta, North Kivu (S/2014/42, para. 11). The commander of RUD remains "General" Musare and his second in command is "Col." Jean Michel Africa. The head of intelligence service is "Captain" Faida.

Two RUD former combatants told the Group they obtained ammunition from FARDC. One of the former combatants explained to the Group how his commander – "Lt." Claude, commander of Battalion Zirage – sent him three times to buy ammunition from FARDC in North Kivu. The price for one box of AK ammunition was $30; 1 box of machine gun ammunition was $50-$70.

Five of the former combatants talked of the good relations between RUD and FDLR, and the ease of movement in each other's zones of control. Two combatants mentioned meetings taking place between FDLR and RUD in 2014. Three former combatants mentioned the alliance with La Fontaine against Sheka's attacks.

Annex 25

FDLR card

FDLR-FOCA service card belonging to Corporal J. Pierre Gatsinki, from Sanctus unit, and signed by "Col." Israel. Sanctus Unit operates between the zone of Mutaho and Rusayo.

Annex 26

Charcoal and wood trade in Karenga

Bags of charcoal (locally called makala) in Karenga village.

Truck carrying charcoal belonging to an FARDC officer.

People carrying wood to Karenga (above left), and loading the wood onto a truck in Karenga (above right).

Annex 27

Charcoal prices

The information in the table below is based on interviews with four sources in Karenga and Goma. The prices were converted from Congolese francs to US dollars using an exchange of 900 francs = $1. The Group received testimonies that on three days per week (Wednesday, Friday, and Sunday), between 5 and 6 trucks full of charcoal go from Karenga to Goma each day; on other days the traffic is minimal or non-existent. The Group conservatively estimated 14 trucks per week travel from Karenga to Goma, or two per day. The results in the table below therefore represent a minimum for all values.

A	B	C	D	E	F	G
Trucks per day	Bags per truck	Bags per day (AxB)	Sale price per bag in Karenga (average)	Sale price per day per bag (CxD)	Transport price per truck	Transport price per day (AxF)
2	125	250	$7.22	**$1,805**	$422	$844

H	I	J	K	L	M
Taxes per truck	Taxes per day (AxH)	Price for purchase, transport and tax per day for two trucks (E+G+I)	Sale price per bag in Goma	Sale price per day, total (CxK)	Profit to traders (L-J)
$165	$330	**$2,979**	$24.22	**$6,055**	**$3,076**

The results indicate that the sellers – in this case FARDC and FDLR officers – take in an average of $1,805 per day (column E).

The results also show that charcoal traders more than double their money for each shipment of charcoal from Karenga that they sell in Goma (columns J, L, and M).

Annex 28

FDN camp near Kiliba

Photos by the Group of Experts.

Tent and soldier on 12 July 2014.

Tents on 14 September 2014.

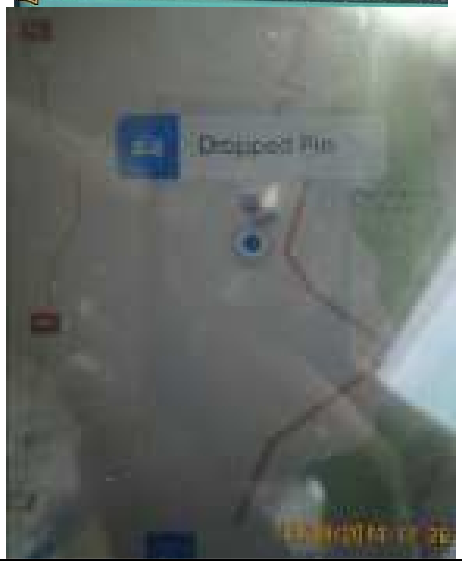

Location on 14 September of FDN site recorded on GPS. DRC is to the left side of the red line, and Burundi is to the right side.

Annex 29

November 2014 plan for M23

The image below is the first page of revised timeline dated 7 November 2014 for the implementation of the measures in the Nairobi declaration. It highlights the number of former M23 combatants who have been amnestied (559), and identifies Kamina as the cantonment site.

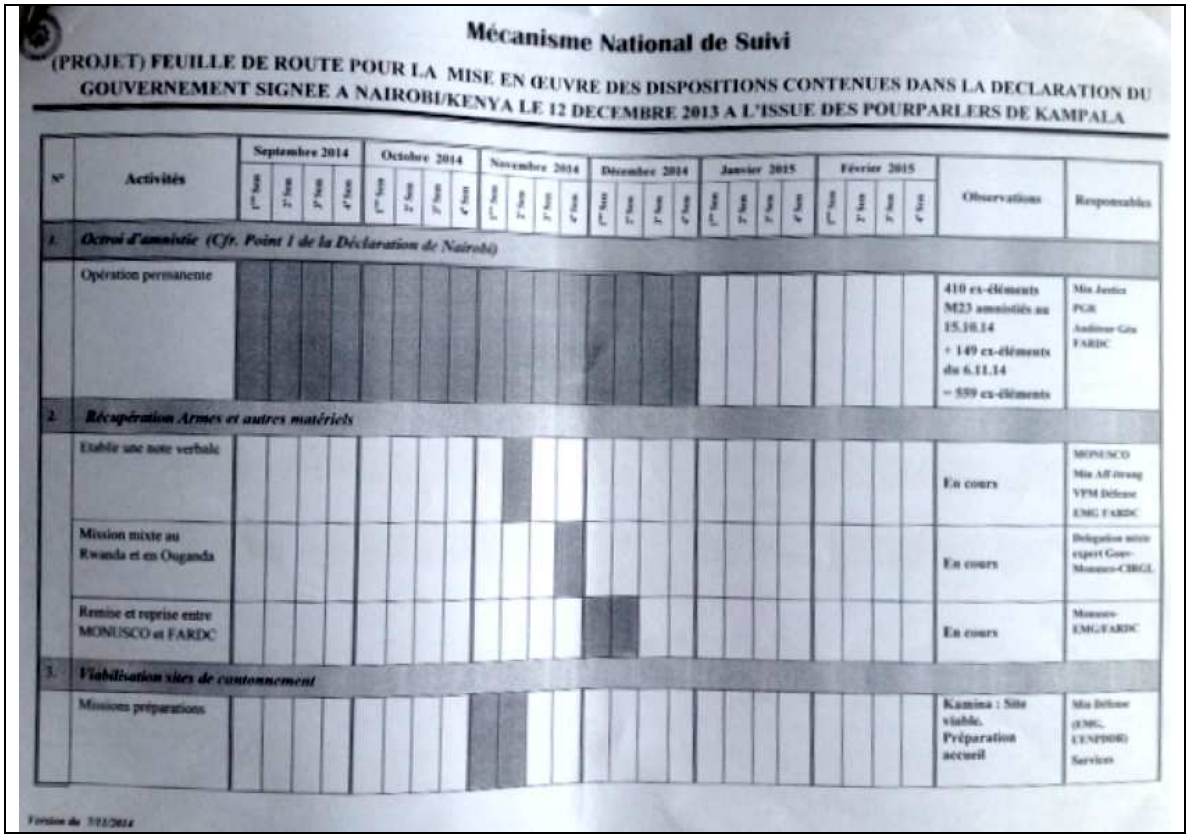

Mécanisme National de Suivi

(PROJET) FEUILLE DE ROUTE POUR LA MISE EN ŒUVRE DES DISPOSITIONS CONTENUES DANS LA DECLARATION DU GOUVERNEMENT SIGNEE A NAIROBI/KENYA LE 12 DECEMBRE 2013 A L'ISSUE DES POURPARLERS DE KAMPALA

N°	Activités	Septembre 2014	Octobre 2014	Novembre 2014	Décembre 2014	Janvier 2015	Février 2015	Observations	Responsables
1.	*Octroi d'amnistie (Cfr. Point 1 de la Déclaration de Nairobi)*								
	Opération permanente							410 ex-éléments M23 amnistiés au 15.10.14 + 149 ex-éléments du 6.11.14 = 559 ex-éléments	Min Justice PGR Auditeur Gén FARDC
2.	*Récupération Armes et autres matériels*								
	Etablir une note verbale							En cours	MONUSCO Min Aff étrang VPM Défense EMG FARDC
	Mission mixte au Rwanda et en Ouganda							En cours	Délégation mixte expert Gouv-Monusco-CIRGL
	Remise et reprise entre MONUSCO et FARDC							En cours	Monusco-EMG/FARDC
3.	*Viabilisation sites de cantonnement*								
	Missions préparations							Kamina : Site viable. Préparation accueil	Min Défense (EMG, CENPDDR) Services

Version du 7/11/2014

Annex 30

Yakutumba letter

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

REPONSE DE LA CNPSC/COALITION NATIONALE DU PEUPLE POUR LA SOUVERAINNETE DU CONGO AU SOUHAIT DE LA DELEGATION PARLEMENTAIRE REPRESENTEE PAR LES HONORABLES DEPUTES: Mr AMBATOBE ET Mr RUBOTA EN MISSION OFFICIELLE AU SUD-KIVU-UVIRA-FIZI.

Fizi le, 21 juillet 2014.

-Aux Honorables Députés, Messieurs: Ambatobe et Rubota, en mission Officielle au Sud-Kivu/Uvira-Fizi.

Honorables Députés,

Nous accusons très favorablement votre message vocal téléphonique adressé à la Coalition Nationale du Peuple pour la Souverainneté du Congo par le Canal de son Vice Secrétaire Exécutif, Monsieur Raphaël LOOBA UNDJI; message selon lequel vous souhaiteriez rencontrer les responsables de notre mouvement pour connaitre les raisons plausibles: 1) de notre resistance, 2) de nos tentatives de vouloir intégrés dans l'armée régulière mais, sans succès.

Chers Honorables Députés, vous êtes sans ignorer que depuis le regne de Hcee L. D. Kabila jusqu'à nos jours, la chanson d'occupation/"agression" n'a jamais été effacé aux yeux du peuple Congolais; des politiciens avertis voir même de la Communauté Internationale. Comme preuve tangible, lors de la prise de la ville de Goma/le M23, le Président lui même a déclaré officiellement sur la voix des ondes de la RTNC que le Pays est agressé et que l'Armée Nationale, FARDC est infiltrée; ainsi il a fait appel à tous les Groupes armés de sortir et d'aller voler au secours pour sauver la patrie: sans tarder, notre mouvement a emboité le pas. Le processus a rencontré le blocage de l'armée Gouvernementale.

Chose très grave, malgré toutes les déclarations faites sur l'agression; le Président de la République et garant de la Nation s'est chaqué fois par signer les accords secret avec les mêmes agresseurs en acceptra leur intégration dans l'armée Nationale tout en ayant les Postes clés; quelle humiliation! Tous les efforts que nous avons fait de se retrouver autour d'une même table avec le chef de l'Etat pour rechercher les voies et moyens afin de bouter l'ennemi hors d'état de nuire et de trouver ainsi Une paix durable sont toujours en vain.

Bref, les maux qui rongent le Congo Démocratique sont innombrables; cependant, nous fils et fils de la République Démocratique du Congo, sommes unis Comme Un seul homme et Créant ainsi une Coalition politico-militaire de tous les Groupes actifs du pays, avec de lutter et de barrer la route à toute idée:

1, d'humiliation,
2, d'occupation,
3, de la balkanisation de la Patrie et son Peuple, et
4, de la mauvaise Gouvernance.

Chers Honorables Députés, la Coalition Nationale du Peuple pour la Souverainneté du Congo est pour le dialogue; mais, Conte tenu de ce que nous avons déjà observé, Ce dialogue ne peut pas se faire sur le Sol Congolais, C'est la seule Opportunité qui peut ramener une paix durable dans notre pays.

Veuiller recevoir, Chers Honorables Députés, nos sincères salutations révolutionnaires et patriotiques.

POUR LA CNPSC:

William AMURI YAKUTUMBA — Raphaël LOOBA UNDJI

Fait à ... le 21/07/2014.

Comd. des Forces de la Coalition. — Vice Secrétaire Exécutif de la Coalition.

C. I. :- Membres de la Coalition (Tous).

This letter, dated 21 July 2014, signed by Yakutumba and Looba Undji, is addressed to Members of Parliament (MP) Ambatobe and Rubota. In the letter, Yakutumba and Looba Undji complain that Yakutumba took up arms following President Kabila's request that people fight against aggressors (i.e. M23); however, they were stopped by FARDC and President Kabila has accepted the integration of the aggressors into FARDC. It further states that Mai Mai Yakutumba has entered a political and military coalition of all active armed groups in DRC in order to resist 1) humiliation, 2) occupation, 3) Balkanization of the country, and 4) bad governance. The name of the coalition is Coalition Nationale du Peuple pour la Souverainete du Congo (CNPSC).

Annex 31

Ekanda letter to FARDC

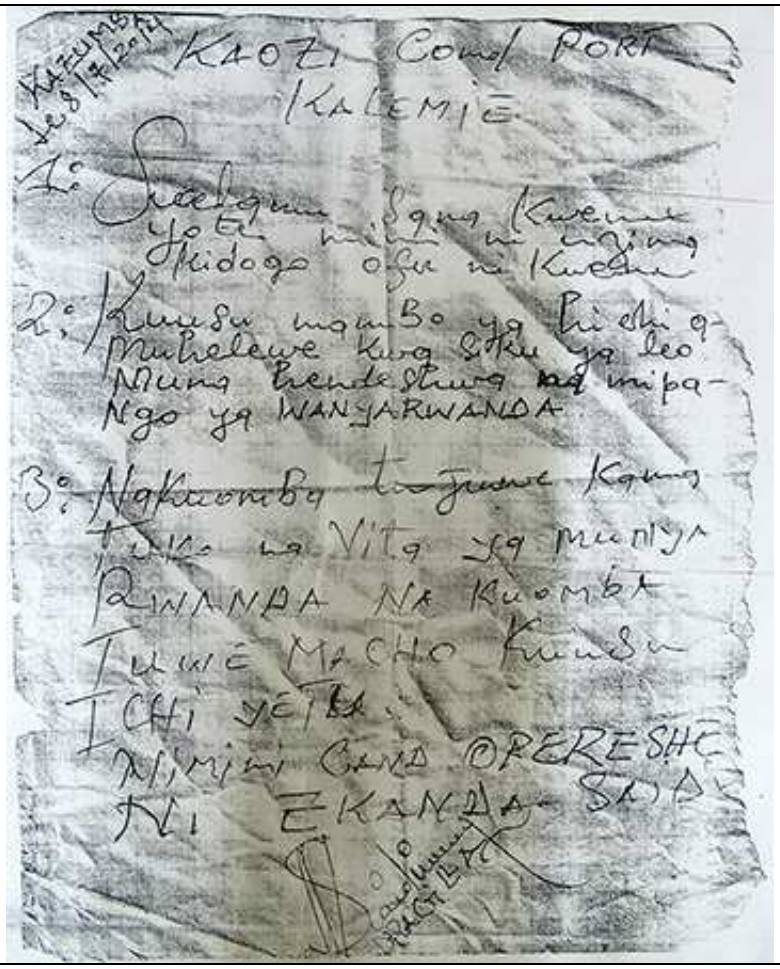

Letter from Ekanda to the Commander of Kalemie Port (translation by the Group of Experts):

Kazumba 8 July 2014

Kaozi Comd/Port

1. Greetings to you all, I am fine and just worried for you

2. Concerning the situation, you should be aware that it is organized by the Rwandans

3. Please note that we are fighting against the Munya Rwanda

Remain watchful for our country,
Signed Ekanda – Saidi
Cdt Ops
Dragula

Annex 32

Epilogue on Morgan

During 2014, the Group continued to investigate support to Mai Mai Morgan and affiliated groups, as well as the activities of these groups (S/2014/428; paras. 69-76; S/2014/42, paras. 64-67; S/2013/433, paras. 72-78; S/2012/843, paras. 128-132).

FARDC officer relations with Morgan and Morgan's group

In a video recorded the day Morgan died (S/2014/428, paras. 72-75), Morgan tells General Fall's emissary, Colonel Miziamo, that the day before, he had received information from Kisangani that people – including the "boss" (Mzee) – are already aware of the conversations he has had with the FARDC. Morgan tells the Colonel he does not want to continue with the activities he was undertaking before. While it is not possible for the Group to determine who the "boss" is, this discussion shows that Morgan had connections in Kisangani who were involved in his activities, and who had access to information regarding Morgan's conversations.

On 20 May, FARDC officers arrested two individuals – Pasteur Vicky and Dieu Merci – near Bafwasende (Orientale). They were travelling together on board a truck going from Kisangani to Nia Nia. Pasteur Vicky's luggage included two personal weapons and two jerry cans filled with ammunition. Both men blamed a third man, also called Dieu Merci, as being responsible for the arms and ammunition, although the third man was never found. Congolese authorities have accused the two men to be envoys of Colonel Motoya Mishigan/Michigan, a former Mai Mai integrated in the FARDC (S/2011/738, annex 89).

Col. Michigan on 5 September 2014 in Kinshasa. Photo by the Group of Experts.

While both individuals played down their relations with Col. Michigan and with each other, the Pasteur admitted to the Group he was the uncle of Michigan's wife. According to Michigan's phone records, both Pasteur Vicky and especially Dieu Merci – who had denied to the Group that he talked to Michigan – were regularly in contact with Michigan throughout 2014, up until the day before their arrests.

Dieu Merci had past connections with Morgan. Morgan Thuraya's records showed communications between Dieu Merci and Morgan throughout December 2013. The Group also interviewed a former prisoner/combatant of Morgan, who escaped from the armed group in March 2014, before Morgan's death. He told the Group that in June 2013 he witnessed at Morgan's "G6" camp a delegation led by an envoy of Colonel Michigan called Dieu Merci, whom he later recognised in prison. Dieu Merci came to the camp with four AK-47s and ammunition. Dieu Merci also brought the first wife of Morgan, called Mama Jose. The former prisoner told the Group that Morgan's wife lived with Michigan in Kisangani and that Dieu Merci also brought some Thurayas from Michigan. In April 2014, a former child soldier, who was with Morgan from June-December 2013, told the Group that Morgan was in contact with Col. Michigan through Thuraya.

According to an ANR source, politicians in Beni and Bunia are supporters of Morgan's group, because they benefit from natural resources. One of these supporters is a man called Kembo. Morgan's satellite phone records show regular and lengthy conversations to Kembo's three numbers, including his satellite phone.

Annex 33

Pygmy-Luba conflict in Katanga

In its 2013 final report, the Group documented the activities and supporters of the armed movement Kata Katanga in Katanga Province (S/2014/42, paras. 47-57). In 2014, the Group visited Katanga Province to investigate a conflict between Pygmy and Luba tribes of Northern Katanga, which has resulted in many deaths and thousands of displaced families. Long-standing tensions between these two communities in Manono Territory, took an unprecedented turn in 2013-2014, spreading to almost all parts of Tanganyika District where Pygmy and Luba tribes are present. In September, the Group visited two territories, Kalemie and Manono, observed numerous burnt houses in three villages, interviewed 18 displaced persons, and received additional information from UN sources, civil society groups, and local authorities including ANR and FARDC.

From all of these sources, the Group believes that this conflict has deep-rooted causes, including: the increased settlement of the previously nomadic Pygmy communities, resulting in a struggle for land and forest resources with the Luba communities; human right violations committed by both sides to express discontent and revenge; the emancipation and education of the Pygmy community leading them to assert their rights; and perceived and real ethnic dominance by the Luba tribe in some areas where the two groups co-exist.

The DRC office of the UN High Commissioner for Refugees (UNHCR) provided the Group with documents showing that from January to September 2014, this conflict had led to 1,434 cases of sexual violence incidents, 1,004 deaths, and 863 people wounded in affected areas. According to the UN Office of Coordination for Humanitarian Affairs (OCHA), by August 2014 this conflict has also led to the additional displacement of more than 60,000 people, who are among the 580,000 displaced persons in Katanga Province as of October 2014. The Group believes that this conflict needs to be closely monitored and addressed by Congolese authorities.

Photos by the Group of Experts.

Houses destroyed and burned during Pygmy-Luba fighting in 2014.

Civil society statement on Pygmy-Luba conflict

TERRITOIRE DE MANONO
BUREAU DE COORDINATION
DE LA SOCIETE CIVILE
Tél : 0811851564 ; 0822201961 ; 0995913248
E-mail : manonosocietecivile @gmail .com

LE CONFLIT PYGMEES – BANTOUS

1. INTRODUCTION

Parler d'un conflit entre les pygmées et les bantous serait se tromper d'adresse et échouer de découvrir la genèse des atrocités commises dans les deux camps, voiler les auteurs et les acteurs visibles et invisibles qui en tirent des ficelles. A franc parler, il n'a jamais existé un conflit pygmées - bantous, mais un conflit des individus qui avaient commis des actes inciviques, qu'un groupe de gens s'étaient mis à leur recherche pour venger le sort de leur père, frère, sœur, femme, … tués par un autre groupe de gens. En effet, l'expérience sur terrain le prouve en ce sens que, lorsque les pygmées fuient un endroit vers un autre ; ils se réfugient toujours auprès de bantous(baluba). Il n'y a jamais eu de génocide contre une race ou une population mais un règlement de compte entre individus.

2. GENESE DU SOI-DISANT CONFLIT PYGMEES-BALUBA

Le soi-disant « conflit pygmées - baluba » est un faux discours, car lorsque les pygmées non problématiques fuient la menace annoncée par leurs frères auteurs d'atrocités, ils trouvent toujours refuge chez les baluba. Ainsi la généralisation d'un conflit entre ces deux populations devient une fausse note ou un discours partial. Alors, qui sont ces baluba devant lesquels ils fuient ? Qui a fait des pygmées des « perci » (personne de renseignement civile pour dénoncer où se trouveraient les bakatakatanga) ?
Qui a dit aux pygmées que les baluba les dominaient et recevaient des dons en leur nom ? Alors la question du conflit « pygmées – baluba » est mal posée. L'on semble laisser de côté son origine. Elle trouve sa genèse dans l'enrôlement des pygmées comme personnes civiles chargées de renseignement. C'était le commandant Fardc Christophe (venu de Kongolo) qui avait pris monsieur MUKALAY WA NSIMBI comme « perci » qui, à son tour enrôla les pygmées de LWELA commandés par un chef pygmée NYUMBAISHA , dans le groupement de NSENGA TSHIMBU. Ces derniers au lieu de rendre correctement le service de renseignement contre les mai – mai bakatakatanga, ils commencèrent à violer les femmes baluba, à piller leurs chèvres et tout ce qu'ils trouvaient sur leur passage. Les pygmées « perci » habillés en mai – mai iront attaquer les mai - mai bakatakatanga qui étaient à NGOYA MUTOKE, en territoire de MOBA.

Pour représailles, les mai – mai bakatakatanga étaient venus tuer une vingtaine des pygmées (dont 3 garçons, femmes et enfants) et brûler le village de LWELA. Ainsi le mouvement de violences et vengeance commença à gagner le reste des villages se trouvant entre LWELA et NSANGE inclus ; où seront tués les pygmées LEBON, LUVUMBI et leur père LUHALA, commandant des pygmées, par 4 militaires venus de MBAYO. Ces derniers étaient saisis de la prise en otage des bantous de NSANGE par le groupe de LUHALA.

3. QUI LEUR A ENSEIGNE ?

Etant donné que monsieur KABINTU KU MAHA, activiste de droit de l'homme (VMI), éveillait la conscience des pygmées en leur disant qu'ils étaient les premiers habitants du Congo, ils sont égaux aux bantous, peuvent se constituer en village et avoir un chef auprès de qui ils doivent payer leurs tributs au lieu de les payer chez les bantous.

4. Alors, ayant commis trop de forfaits à l'égard de bantous (baluba), certains pygmées tels que YABANUNU qui a des problèmes avec les bantous (baluba) de NYUNZU;… commenceront à fuir vers le groupement KIYOMBO. Le mouvement ira jusqu'à KAMALA et LWAKATO (15 km de Manono centre) via le secteur de Nyemba. Sur leur passage, les pygmées disaient à leurs frères que les bantous cherchaient à les exterminer. Les pygmées qui n'acceptaient pas d'entrer en guerre contre les bantous étaient maltraités par leurs frères pygmées qui ne s'empêchaient pas de brûler les huttes des autres comme il en a été le cas du village LWAKATO dans les périphéries de la cité de Manono.

5. Du côté du territoire de KABALO, un autre mouvement a pris naissance dans le village NZOA, KABULA, KYABA et MBINZA jusqu' à KAUNGA, KASONSA et KANGULU en face d'ANKORO par le chef des pygmées MUBOLE. En juin 2014, dans le village KALWALA, une femme nommée Georgette KAKALA, épouse de monsieur NKULU Philémon, mère de 7 enfants et enceinte de 3 mois a été tuée par les pygmées de KABEMBA : d'où la naissance d'un groupe des baluba appelés « éléments » qui se mettront à la recherche du pygmée KABEMBA et son groupe pour venger l'assassinat de Mme Georgette KAKALA. En plus de cela, monsieur MAYOMBA MUDJAVITA, l'un des balubas du village KABONZO (groupement KIYOMBO) apprendra les exactions commises contre les baluba par les pygmées LUKALABA, MUKWILA, CANARO et KABEMBA , il fera le « loyo des éléments» pour venger le sort de sa mère tuée à coup de flèche par le groupe de KABEMBA. Comme ces pygmées n'en étaient pas à leur premier forfait, au nombre de 7 pygmées (TOBELWE, KALEBELA, MWILAMBWE, MUSABA, LUKULU, CANARO et KABEMBA) vont enlever et violer pendant une semaine l'épouse de monsieur MULOBE KONGOLO Gaston qui, jusqu' à présent ne veut plus cohabiter avec sa femme parce qu'elle a été violée par sept pygmées. Et lorsque monsieur Gaston MULOBE voudra secourir son épouse, il recevra 3 flèches dont une au mollet, une à l'avant – bras et une dernière à l'aisselle.
Donc il ne s'agit pas d'un conflit d'une population luba contre les peuples autochtones (pygmées), mais un conflit des individus luba contre certains pygmées révoltés. Car à KISEBWE, village du groupement KIVWA DEDE, monsieur KAKUDJI MBOLE (élément) a reçu chez lui 30 femmes, 43 hommes sans compter les enfants, tous pygmées. Fallait – il les retourner à Madjengo, site créé par les agents de « voix des minorités indigènes » (VMI) lorsque les pygmées déplacés venaient des villages différents comme Mukomwenze, Mutondo, Kyungu, Mukuma, Kabonzo, Kikungula, etc.

6. En plus de tout ce qui vient d'être dit, un fait nouveau qu'il sied de signaler dans l'histoire de Manono, c'est l'insécurité et les assassinats par balle causé par les hommes armés depuis la dernière moitié de 2013. La tracasserie par les autorités civiles bas aussi son plein. La règle de jeu suivant les tribunaux n'est pas respectée, car un civile peut se retrouver arrêté et jugé chez les militaires.

7. De ce qui précède, nous proposons que soit organisée une réflexion profonde incluant toutes les parties au conflit, l'administration publique, les organisations de la société civile, la Monusco, ainsi que des facilitateurs indépendants pour faire le diagnostic profond du mal qui déstabilise le territoire de Manono et en général « le triangle de la mort ». Ceci permettrait d'identifier les vraies victimes, les vrais auteurs ainsi que les acteurs visibles et invisibles afin de proposer des solutions durables.

8. Une autre inquiétude c'est la présence de Gédéon à l'est de Manono, dans une contrée située à cheval entre les territoires de Manono et de Moba. Il parait que plusieurs de ses anciens éléments se seraient déplacés de partout pour le rejoindre à KIBAWA où se trouverait le seigneur de guerre. Vrai ou faux ? Tout le monde en parle. Dans cette perspective, et pour stabiliser durablement notre territoire et ses environs, nous proposons aussi que soient organisées les consultations coutumières pour désigner selon les us et coutumes des groupements concernés, les chefs coutumiers légaux et que la succession se passe dans le calme. Car, il apparait que les groupes maï – maï s'organisent mieux et prennent racines dans les groupements où la succession fait problème. Ici comme dans le conflit pygmées - baluba, le rétablissement de l'autorité de l'état et celle coutumière s'avèrent incontournables dans la stabilisation de notre territoire.

9. Avec l'appui de la Monusco, la société civile de Manono vient de commencer un nouveau départ. Notre jeune structure a encore besoin de plus d'appui en termes de renforcement des capacités, de matériel de bureau et même de matériel roulant pour répondre aux immenses besoins de coordination sur terrain.

10. Il est certes vrai que la confrontation entre les deux groupes ethniques a provoqué un mouvement des populations. Des familles s'étant déplacées de leurs milieux traditionnels ont tout abandonné. Nous sollicitons l'implication de la MONUSCO pour que soient organisées des aides d'urgence en faveur de ces nouveaux déplacés internes.

11. Nous sollicitons aussi de la MONUSCO, de nous obtenir quelques projets à impact rapide pour réparer légèrement les effets de la confrontation inter communautaire où tous les deux pourraient travailler en signe de réconciliation. Ainsi nous demandons l'implication de la MONUSCO dans la réhabilitation du tronçon routier Mitwaba - Manono - Manono – Nyunzu via Kiambi, la réhabilitation ou la construction des écoles et centres de santé sur ce dernier axe, la réhabilitation de l'hôpital général de Manono par le gouvernement, voire même la construction des micro barrages hydro – électriques si la réhabilitation de la grande centrale de Mpiana Mwanga est trop onéreuse.

12. Signalons que l'aide ou la prime que le gouvernement donne aux belligérant est un signe de convoitise et source des conflits infinis. Car la prime doit respecter son sens original, comme remerciement à quelqu'un qui a rendu un bon service. Ces assassins qui reçoivent la prime du gouvernement rendent le bon service à qui ?

Je dis et je remercie l'assemblée

Fait à Manono, le 02/ 9/ 2014

SOCIETE CIVILE SOCIMAN DE MANONO

Pour la société civile de Manono

Abbé Moïse KILUBA, le coordonnateur

UNHCR Pygmy-Luba chronology

UNHCR
United Nations High Commissioner for Refugees
Haut Commissariat des Nations Unies pour les réfugiés

Mai 2013 : attaque et incendie de village de Lwela et Sange : environ 200 maisons avaient été brûlées et 19 personnes (18 femmes *enceintes* et un enfant brulés vifs) avaient été tuées au cours de cette attaque.

Octobre, Novembre 2013 : Le Mai Mai pygmées attaque Lwela, Kyadja, Kiende, Muzozo, Lukombe Kihunda du territoire de Manono les villages : Kiende, Kyadja, Muzozo. Tous les bantous de ces village fuient et chef Kiende est tué au cours de ces attaques, ensuite de Kalemie en **Février 2014**, avec les attaques de groupements de Kasanga Nyemba et Kinsunkulu (groupements frontaliers au territoire de Manono). Depuis février 2014, les bantous constitués milice d'autodéfense basé à Kasanga Nyemba, attaquent les villages abritant les pygmées dans les groupements frontaliers au Territoire de Manono) et deux chefferies, précisément dans le Groupement Fatuma, sur l'axe Kalemie-Moba.

Mars 2014 : Les mai mai bantous contre attaquent les villages dans les groupements Kasanga Nyemba et Kinsunkulu, en représailles aux attaques des milices Pygmées (Batwa) dans les localités des groupements précités,

Le 08 mars 2014 le village POLO est attaqué par la milice luba (bantoue). 01 enfant pygmée de 4 mois tuée après avoir été arrachée des mains de sa mère ; 01 femme pygmée a été également frappée et tuée à coups de hachette.

Le 10 mars 2014, quelques éléments du groupe d'autodéfense bantou ont attaqué simultanément les villages de Nkumba (Groupement Kinsunkulu), ainsi que Ewa Bora et Luboyi (Groupement Fatuma). Bilan : plusieurs villages brulés et plusieurs biens pillés.

Le 20 mai 2014, 6 hommes armés présumés Bakata Katanga ont pris en otage 3 femmes pygmées dans le village Kiyobo, en territoire de Nyunzu. Selon un chef pygmée, les trois femmes ont été relâchées deux jours.

mai 2014, au village A Mukebo, 11 femmes Luba (bantoues) ont été enlevées à des fins sexuelles par la milice Batwa (pygmées);

Mai, juin et juillet 2014 plusieurs affrontements entre les deux milices (Luba et batwa) ont été enregistrés :

- le 1er Juin 12 Batwa enlevé à Kasongo (190 Km N_E de Manono)
- le 10 Juin 3 hommes la communauté Luba au village Lwaba (250 Km de Manono)
- le 12 Juillet, attaque des Nsange par la milice Batwa : 3 femmes bantoues tuées.

Juin 2014 l'attaque des villages pygmées de Temps présent(Le territoire de Kabalo) par la milice luba couramment appelé « Buzolézolé »

le 23 juin 2014, la communauté pygmée est attaquée par la milice luba qui serait déterminé à les « exterminer », sur l'axe Kabalo-Lwizi Katanga.

Le 13 juillet 2014, 400 personnes de la communauté pygmée sont prises en otage par la milice Luba à Kisalé Katanga**.** Bilan **:** 05 personnes blessées par hache, 02 enfants tués. la mission conjointe de protection (JPT) du 10 au 16 Juillet 2014, avait identifié 3150 personnes déplacés interne parmi lesquelles plus de.

Le 14 juillet 2014 ou le site de Monde dizanza a été attaqué. Elle progressait vers Kabalo centre lorsqu'elle a été stoppée par les FARDC à 4km de la ville.

De manières globales, de ***Janvier à Septembre 2014***, suite aux conflits mai mai Bakata Katanga et Pygmée-Bantous :

- ***1434 cas de violences sexuelles*** ont été répertoriés suite au conflit mai mai Bakata Katanga et conflit intercommunautaire Luba-Twa pris dans l'ensemble ;
- ***1004 cas*** de meurtre ont été répertoriés au cours de cette période ;
- ***863 cas*** de coups et blessures collectés de Janvier à Septembre 2014 suite à ces conflits.

Cependant, il est important de préciser que de ***Janvier à Juin***, les moniteurs sur terrains assimilaient les milices pygmées et Bantous aux mai mai. Ce qui fait que les violations issues uniquement du conflit pygmée Bantous ne sont pas clairement définis au cours de cette période du fait que ces violations étaient comptabilisées à l'actif des mai mai.

Par contre, de ***Juillet à Septembre***, les violations ont été collectées par catégories d'auteurs présumés et les milices pygmées et Bantous ont été séparés des mai mai. Donc, pour cette période, les statistiques se présentent comme suit :

- ***140 cas*** de violences sexuelles causées par le conflit pygmée-bantou ;
- ***345 cas*** de meurtre provoqués par le conflit pygmée-Bantou ;
- ***301 cas*** de coups et blessures provoquées par le même conflit.

Il faut noter que ces statistiques sont inclus dans les statistiques globales renseignés ci-dessus.

Annex 34

North Kivu children separated from armed groups

The following tables contain data on children separated from armed groups between January and September 2014 in North Kivu, who were received at the transition centers. The tables specify the armed group and how many children were separated each month, by gender. For FDLR, the numbers provided represent FDLR FOCA, RUD, and SOKI; the transition centers did not provide the Group with sufficient detail to be able to separate out the children separated from each group.

Armed Group	Jan		Feb		Mar		Apr		May	
	M	**F**	**M**	**F**	**M**	**F**	**M**	**F**	**M**	**F**
FDLR	40	8	18	9	19	0	30	0	42	3
Nyatura	40	5	3	1	5	0	9	0	18	3
FPD	45	12	27	4	13	1	5	0	1	0
FDDH	23	1	11	0	20	1	0	0	24	7
APCLS	6	1	6	7	8	0	2	0	6	1
FPC	9	3	10	0	0	0	1	0	3	0
RM	1	0	0	0	0	0	1	0	3	0
NDC	1	0	0	0	2	0	6	0	2	0
Others	24	7	7	1	12	6	11	0	27	5
Total M & F	**189**	**37**	**82**	**22**	**79**	**8**	**65**	**0**	**126**	**19**
TOTAL	**226**		**104**		**87**		**65**		**145**	

	Jun		Jul		Aug		Sep		Total		
	M	**F**	**M**	**F**	**M**	**F**	**M**	**F**	**M**	**F**	**M+F**
FDLR	31	9	67	4	25	0	18	9	**290**	**42**	**332**
Nyatura	12	0	21	4	21	3	17	7	**146**	**23**	**169**
FPD	10	2	5	0	6	0	17	1	**129**	**20**	**149**
FDDH	26	6	9	3	3	0	3	0	**119**	**18**	**137**
APCLS	3	0	6	0	2	0	9	0	**48**	**9**	**57**
FPC	0	0	9	0	0	0	6	1	**38**	**4**	**42**
RM	10	0	19	0	4	0	0	0	**38**	**0**	**38**
NDC	3	0	5	0	9	0	5	0	**33**	**0**	**33**
Others	22	3	12	4	13	1	13	0	**141**	**27**	**168**
Total M & F	**117**	**20**	**153**	**15**	**83**	**4**	**88**	**18**	**982**	**143**	**1125**
TOTAL	**137**		**168**		**87**		**106**		**1125**		

Annex 35

Recruitment of children

The following tables contain data on children separated from armed groups between January and September 2014 in North Kivu, who were received at the transition centers. The tables specify the armed group and how many children were separated each month, by gender. For FDLR, the numbers provided represent FDLR/FOCA, RUD, and SOKI; transition centers did not provide the Group with sufficient detail to be able to separate out the children separated from each group.

Children received at the CTO from Jan to September 2014 according to their recruitment dates.

Date of recruitment	Number of children recruited
2000	2
2005	2
2006	2
2007	8
2008	11
2009	12
2010	17
2011	34
2012	97
2013	408
2014	464
Others	68

Children received at the CTO from Jan to September 2014 according to their recruitment territories of origin.

Territory	Total	%
Rutshuru	536	48
Masisi	499	44
Walikale	88	8
Others	2	0.1
Total	**1,125**	**100**

Re-recruitment data according to armed group from January to July 2014.

Armed Group	Number of re-recruited
FDLR	35
Nyatura	25
NDC	1
Others	20
Total	**81**

Annex 36

NDC tax receipts

Photographs by the Group of Experts of receipts provided to the Group.

The receipts (jetons) shown above are from the NDC group. These receipts are given to NDC combatants, some of whom are children, to collect daily, weekly and monthly taxes in towns or at mining sites. Three different stamps are shown above, with "NDC" visible on most of them. The name of the child or adult to whom the receipts were given is obscured in the top right photo. Two children and one human rights officer in Walikale told the Group that the taxes were mandatory and they cost between 500 and 1,500 Congolese francs ($0.55 to $1.67, at 900fr=$1). One former child soldier said he was able to collect $100 every week for Sheka, and also periodically collected 2g to 5g of gold from gold diggers on behalf of Sheka.

Annex 37

Mutarule

Photos taken by the Group of Experts on 12 July 2014.

Graves of victims of the 6 June 2014 massacre.

Church in Mutarule 2, where many people were killed at the start of the attack.

Annex 38

Mutarule ammunition table

Head stamp	Country	Comp.	Type	Found at	Found on	Photo
311_06	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
821_07	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
911_77	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
911_75	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
945_07	China		7.62x54mm	Mutarule	12-07-14	
71_98	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
61_96	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
61_07	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
ИК_1982	Yugoslavia	Igman Zavod, Konjic	7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
10_71	Bulgaria	Arsenal Kazanlak	7.62x54mm	Mutarule	11-07-14	
ARE (Arabic Republic Egypt)_27 (Factory)_84 (YOP)	Egypt		7.62x39mm	Mutarule	11-07-14	
7.62X39_07	Iran		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	
61_96	China		7.62x39mm	Mutarule	12-07-14	

Annex 39

Egyptian ammunition from Mutarule

The cartridges pictured below were recovered in Mutarule after the massacre. They are for 7.62x39mm rounds, typically fired by AK-47 rifles.

Recovered by Group of Experts	Recovered by Group of Experts	Recovered by Group of Experts	Recovered by Group of Experts	Recovered by FARDC

The Arab Republic of Egypt provided the document below to the Group of Experts on 2 October 2014.

بيان أصناف الأسلحة والذخائر المصدق على إهدائها للجانب الكنغولي

الأسبقية الثانية

ذخائر أسبقية ثانية

م	الصنف	النوع	الكمية	الجنسية	سنة الصنع
١	قنبلة يدوية	هجومية	٢٥٠٠	مصرى	١٩٩٢
٢	قنبلة يدوية	دفاعية	١٢٥٠	روسى	١٩٧٣
٣	قنبلة ٤٠مم للقاذف الآلى	س ف	١٥٠٠	مصرى	٢٠٠٨
٤	قنبلة ٤٠مم للقاذف الآلى	ح ج	١٥٠٠	مصرى	٢٠٠٨
٥	ط٧.٦٢×٣٩مم	عادة	١٠٠٠٠٠٠	مصرى	١٩٨٤

The table above was translated by the United Nations; below is the translation for the title and the fifth entry (the last fully visible row at the bottom of the above table), which shows shipment of 7.62x39 mm ammunition to DRC:

List of the types of weapons and ammunition approved for provision to the Congolese side
Priority II
Priority II ammunition

No.	Type	Kind	Quantity	Country of origin	Year of manufacture
5	7.62 × 39 mm cartridges	Regular	1,000,000	Egyptian	1984

Annex 40

12.7x108mm ammunition case study

The Group consulted with other UN Groups and Panels, as well as the Conflict Armament Research (CAR*) and independent experts, regarding the finding of 12.7x108mm ammunition paired with black polyethylene bags, and determined this pairing has been found in Central African Republic (CAR), Sudan, Somalia, Côte d'Ivoire, and South Sudan. The prevalence of this combination of ammunition and packaging begs the question of its origin, but neither the Group nor the other entities and individuals the Group consulted could identify when or where the packaging occurred, if it has a common origin, or who is responsible for the distribution of the bagged ammunition to numerous war zones.

To gain further insight into this conundrum, the Group gathered information about other discoveries, and chemically tested six bag samples at a certified laboratory. The table below summarizes the various identifications of the bagged ammunition. In all cases, the cartridge cases were brown/green, with a metallurgical composition assumed to be lacquered steel, and the black bags contained (or had contained) five rounds.

Location	Date of discovery	Found by	Factory code/year of production	In possession of	Origin information
Bangui, CAR	14 Jul 2014	CAR PoE	n/a	n/a	Likely from Seleka forces
Abidjan, Côte d'Ivoire	13 May 2013	Côte d'Ivoire GoE and IEMU	41/10	n/a	n/a
Shangal Tobay area of North Darfur, Sudan	21 May 2011	HSBA, Sudan PoE	41/10	n/a	n/a
Jabel Kua, South Kordofan, Sudan	12 May 2012	HSBA	41/10	n/a	Government of Sudan
Markal, Blue Nile, Sudan	4 Dec 2012	HSBA	41/10	SPLM-N	n/a
Mogadishu, Somalia	23 Jan 2014	SEMG	11/10	Somali National Army	n/a
Leer, Southern Unity State, South Sudan	30 May 2014	CAR*	11/09	n/a	SPLA and allied forces
Mayom, Unity State, South Sudan	9 May 2013	CAR*	41/10	SSLA	n/a

n/a – not available
Conflict Armament Research (CAR*)
Human Security Baseline Assessment (HSBA) of the Small Arms Survey
Panel of Experts (PoE)
Group of Experts (GoE)
Somalia Eritrea Monitoring Group (SEMG)
South Sudan Liberation Army (SSLA)

The Group obtained samples of the bags from Central African Republic and Somalia, and submitted those samples along with four from DRC for compositional analysis to ExcelPlas, a certified laboratory in Australia. The results of this testing showed that the four DRC samples were related to each other, suggesting common production, but were not related to the Central African Republic or Somalia samples. Interestingly, the Central African Republic and Somalia samples were related to each other. ExcelPlas identified the resin used to pro-

duce all of the samples as being of a high quality, which the Group believes is a point for continued investigation.

The report below is a summary of the laboratory findings. As a point of reference, sample 1 is from the Central African Republic; 2 is from Somalia; 3 is from ADF's Madina camp (but belonging to FARDC); 4 is from Chanzu (M23); 5 is from Ngungu (likely CNDP); and 6 is from a secondary site near Chanzu (M23).

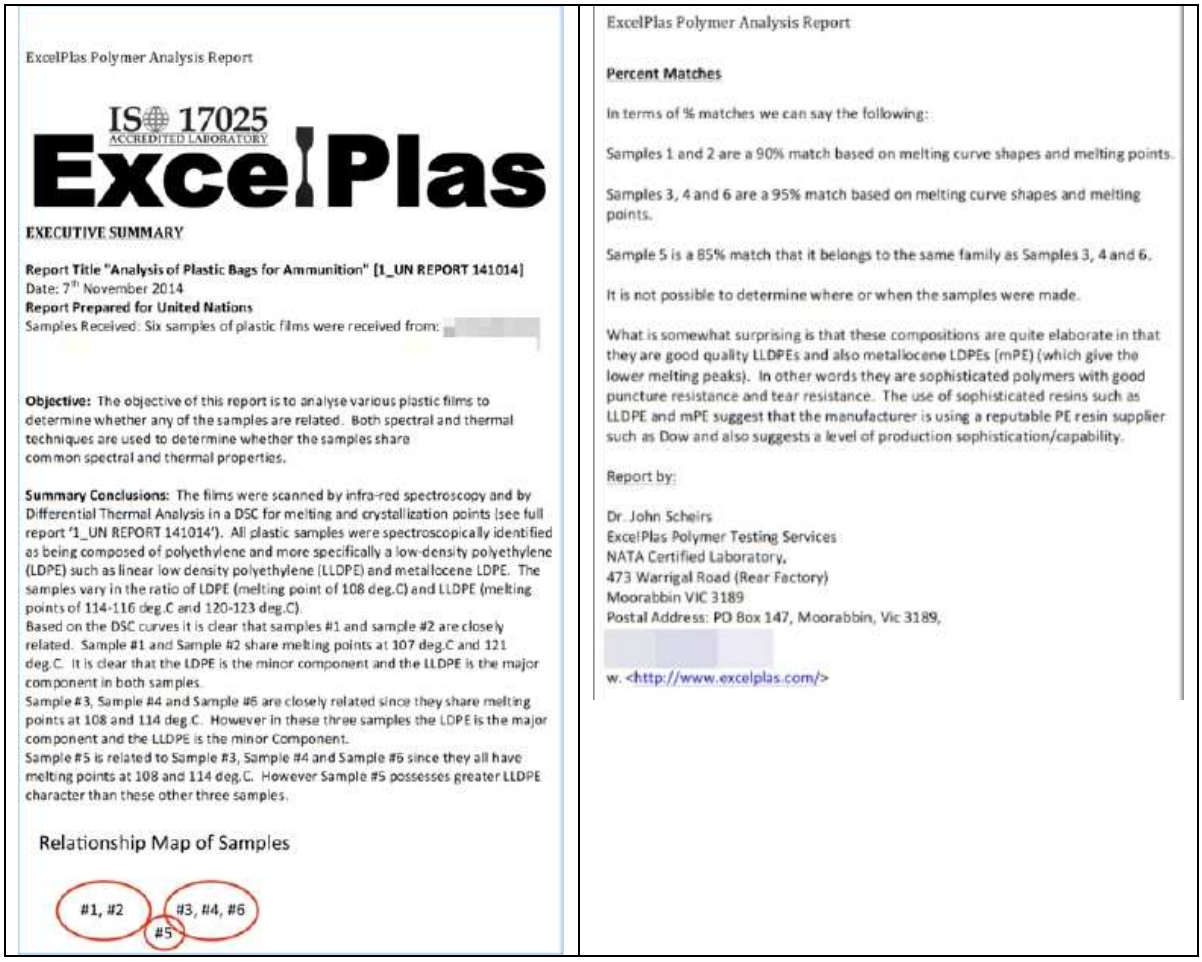

ExcelPlas Polymer Analysis Report

ISO 17025 ACCREDITED LABORATORY

ExcelPlas

EXECUTIVE SUMMARY

Report Title "Analysis of Plastic Bags for Ammunition" [1_UN REPORT 141014]
Date: 7th November 2014
Report Prepared for United Nations
Samples Received: Six samples of plastic films were received from:

Objective: The objective of this report is to analyse various plastic films to determine whether any of the samples are related. Both spectral and thermal techniques are used to determine whether the samples share common spectral and thermal properties.

Summary Conclusions: The films were scanned by infra-red spectroscopy and by Differential Thermal Analysis in a DSC for melting and crystallization points (see full report '1_UN REPORT 141014'). All plastic samples were spectroscopically identified as being composed of polyethylene and more specifically a low-density polyethylene (LDPE) such as linear low density polyethylene (LLDPE) and metallocene LDPE. The samples vary in the ratio of LDPE (melting point of 108 deg.C) and LLDPE (melting points of 114-116 deg.C and 120-123 deg.C).
Based on the DSC curves it is clear that samples #1 and sample #2 are closely related. Sample #1 and Sample #2 share melting points at 107 deg.C and 121 deg.C. It is clear that the LDPE is the minor component and the LLDPE is the major component in both samples.
Sample #3, Sample #4 and Sample #6 are closely related since they share melting points at 108 and 114 deg.C. However in these three samples the LDPE is the major component and the LLDPE is the minor Component.
Sample #5 is related to Sample #3, Sample #4 and Sample #6 since they all have melting points at 108 and 114 deg.C. However Sample #5 possesses greater LLDPE character than these other three samples.

Relationship Map of Samples

ExcelPlas Polymer Analysis Report

Percent Matches

In terms of % matches we can say the following:

Samples 1 and 2 are a 90% match based on melting curve shapes and melting points.

Samples 3, 4 and 6 are a 95% match based on melting curve shapes and melting points.

Sample 5 is a 85% match that it belongs to the same family as Samples 3, 4 and 6.

It is not possible to determine where or when the samples were made.

What is somewhat surprising is that these compositions are quite elaborate in that they are good quality LLDPEs and also metallocene LDPEs (mPE) (which give the lower melting peaks). In other words they are sophisticated polymers with good puncture resistance and tear resistance. The use of sophisticated resins such as LLDPE and mPE suggest that the manufacturer is using a reputable PE resin supplier such as Dow and also suggests a level of production sophistication/capability.

Report by:

Dr. John Scheirs
ExcelPlas Polymer Testing Services
NATA Certified Laboratory,
473 Warrigal Road (Rear Factory)
Moorabbin VIC 3189
Postal Address: PO Box 147, Moorabbin, Vic 3189,

w. <http://www.excelplas.com/>

Photos by the Group of Experts

12.7x108mm round recovered by the Group from an M23 cache in Chanzu; 10 May 2014.

Black polyethylene bags in ADF Madina's camp on 22 April 2014. FARDC soldiers identified the bags as belonging to FARDC.

Five 12.7x108mm rounds and the bag they were contained in, recovered from a suspected CDNP arms cache; 17 July 2014.

Annex 41

Evidence of failure to notify

In April 2014, the Group identified two packaging labels from ammunition in possession of FARDC forces in ADF's Madina camp. As shown below, both labels identified contract number 20120613/FP/XW; however, one label was for 7.62x54mm ammunition, and one was for 12.7x108mm ammunition. In response to a request from the Group, the Government of China acknowledged that this shipment originated from China, and that China had not notified the 1533 Committee about this shipment.

	This label shows the contents as being 12.7x108mm type 54 ammunition, consisting of penetrating, incendiary, and tracer rounds. The recipient was the DRC government, and the contract number is 20120613/FP/XW. The label also shows that the label came from case 926 out of 1,177 cases.
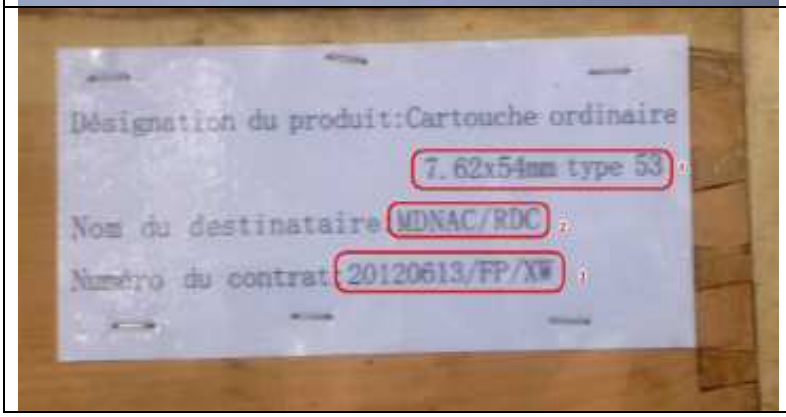	This label shows the contents of the box as being 7.62x54mm type 53 ordinary bullets; the recipient as the DRC government, and the contract number as 20120613/FP/XW.

Annex 42

Arms and ammunition tracing

During its mandate, the Group initiated requests for information from Member States regarding DRC's stockpiles and specific weapons and/or deliveries. The Group asked the governments of USA, UK, Israel, France and Belgium for information about DRC's stockpile holdings, but received no responses. The Group's objective was to ascertain what arms and ammunition DRC has in order to assist tracing of weapons recovered from armed groups, which may have diverted from DRC stocks (S/2009/603, paras. 23-29, 40-43).

The Group also asked the governments of China, DPRK, Egypt, and Sudan for a list of all arms shipments to DRC since 2004. Only Egypt responded, with a comprehensive answer that assisted the Group (para. 155). The Group also asked the Government of DRC for a list of all arms deliveries since 2004, but received no response.

The Group has previously recommended that MONUC create a database to monitor arms and ammunition in its custody (S/2009/603, para. 378(16)). While the Group is aware that the Mission is making efforts to address this issue, the lack of progress to date suggests that without key executive direction, support, and access to resources, the efficacy of any response is likely to be limited to the current task holders and unlikely to be maintained beyond a short number of staff rotations (S/2005/30, para 229).

Arms

The following tables contain arms data collected by the Group during the mandate. It is important to note that data was collected based on a number of criteria: the unusual nature of an item, and clear identifiers and consequent potential to initiate a trace. Of the arms documented by the Group, the most numerous were Chinese (26 percent), followed by arms of unknown origin (22 percent).

Overall Statistics of Documented Weapons		
Country	**Count of Weapon**	**%**
Belgium	5	9.3%
China	14	25.9%
Czechoslovakia	1	1.9%
Egypt	1	1.9%
France	3	5.6%
Germany	2	3.7%
Poland	1	1.9%
Russia	2	3.7%
Singapore	2	3.7%
Soviet	1	1.9%
Sudan	3	5.6%
UK	2	3.7%
Unidentified	12	22.2%
USA	2	3.7%
Yugoslavia	3	5.6%
Grand Total	**54**	**100.0%**

Weapon Category	Country															
	Belgium	China	Czechoslovakia	Egypt	France	Germany	Poland	Russia	Singapore	Soviet	Sudan	UK	Unidentified	USA	Yugoslavia	Grand Total
Anti-tank Munition		2														2
Anti-tank system part		1														1
Anti-tank: Mine															1	1
Anti-tank: Shoulder Fired										1						1
Crew Served Weapon Ammunition		1														1
Indirect Fire													2			2
Indirect Fire Munition											1		2			3
Indirect Fire Munition: Artillery				1									1			2
Indirect Fire Munition: Fuze		2											1			3
Indirect Fire Munition: Ignition Cartridge		2														2
Indirect Fire Munition: Mortar					2			1			2		1			6
Indirect Fire: Mortar													1			1
Offensive Explosive Device		2			1			1					2		2	8
Small Arms: Assault Rifle	3	4				2			2				2	2		15
Small Arms: Handgun-												1				1
Small Arms: Handgun-semi automatic							1									1
Small Arms: LMG Belt Fed	1		1													2
Small Arms: SMG	1											1				2
Grand Total	**5**	**14**	**1**	**1**	**3**	**2**	**1**	**2**	**2**	**1**	**3**	**2**	**12**	**2**	**3**	**54**

The Group initiated tracing requests for various weapons, including those shown in the table below. All photos are by the Group.

FN Herstal 7.62x51mm calibre general purpose machine gun, surrendered by FDLR.

M16A 5.56x45mm calibre rifle, surrendered by FDLR.

40mm rocket round, surrendered by M23 in Uganda.

FN Uzi 9x19mm calibre sub-machine gun, surrendered by M23 in Uganda.

FN Herstal FAL 7.62x51mm calibre rifle, surrendered by M23 in Uganda.

Ammunition

During the mandate, the Group documented ammunition from multiple sources. Ammunition was documented from the sites of ongoing military operations (FARDC Operation Sukola 1), caches of defeated armed groups (CNDP and M23), a MONUSCO DDRRR site, a MONUSCO base, and locations where criminal incidents had occurred (Mutarule and Kalemie/Bandera). The Group documented ammunition from 17 countries; however, some countries no longer exist (Czechoslovakia, Yugoslavia and the USSR).

Head Stamp Country of Production Analysis

Country	Count of Head Stamp Identifiers	Percent of total by country
Bulgaria	4	3.57%
China	45	40.18%
Czechoslovakia	1	0.89%
East Germany	2	1.79%
Egypt	10	8.93%
Iran	6	5.36%
Iraq/Sudan	1	0.89%
North Korea	1	0.89%
Portugal	1	0.89%
Romania	1	0.89%
Russia	1	0.89%
Sudan	5	4.46%
Ukraine	1	0.89%
Unknown	1	0.89%
USA	1	0.89%
USSR	19	16.96%
USSR/China	1	0.89%
Yugoslavia	9	8.04%
Zimbabwe	2	1.79%
Grand Total	112	100.00%

Analysis by Count of Calibre

Country	50 calibre	12.7 x 108mm	14mm	7.62x39mm	7.62x51mm	7.62x54mm	Grand Total
Bulgaria				1		3	4
China		9		17		19	45
Czechoslovakia						1	1
East Germany				2			2
Egypt			1	3		6	10
Iran				2		4	6
Iraq/Sudan						1	1
North Korea						1	1
Portugal					1		1
Romania						1	1
Russia						1	1
Sudan				3		2	5
Ukraine				1			1
Unknown				1			1
USA	1						1
USSR		7		6		6	19
USSR/China						1	1
Yugoslavia				4		5	9
Zimbabwe				2			2
Grand Total	1	16	1	42	1	51	112

The above table on the left shows that of the 112 rounds documented by the Group, the Group was able to identify all rounds except one that had no markings. Of the 111 identified rounds the majority (40 percent) were of Chinese manufacture; 17 percent were from the USSR.

The above table on the right shows the caliber of the rounds documented by the Group. Most rounds were either 7.62x39 or 7.62x54 mm ammunition, which are used in AK-47 variant small arms and PKM Light Machine Guns, respectively.

Annex 43

Stockpile Management

On 17 July 2014, the Group visited an FARDC stockpile depot in Goma. The site, which is the main stockpile depot in the city of Goma, is located in a partially collapsed crater less than 150 meters from the main city port on Lake Kivu. During its visit, the Group identified several issues related to inadequate security.

Of most significant concern was the inappropriate state of ammunition storage in the one container the Group was permitted to examine. The Group identified a range of ammunition including Hazard Division 1.4[30] small arms calibre, and Hazard Division 1.1 40mm RPG high explosive rounds and 122mm high explosive Free Flight Rockets. The International Ammunition Technical Guidelines (IATG)[31] recommends a minimum safe danger area of 400m around such an ammunition storage area (IATG 02.20). The Group finds that the absence of any substantive stockpile security, the proximity to the main port of Goma, and the demonstrated vulnerability of the site[32] represent a significant security and safety concern.

In Bukavu, the Group observed that the South Kivu Military Region has four new containers for weapons storage. FARDC weapons are kept separate from weapons recovered from armed groups, which are awaiting destruction. The storage facilities, containers, and arms are all locked. A senior FARDC officer told the Group there is no overall basic inventory of what FARDC units hold in the rest of the province. The officer also explained that a new ammunition warehouse will soon be built outside Bukavu, notably in order to store large calibre ammunition.

---

[30] UN IATG 01.50 UN Hazard classification and codes. UN ODA. October 2011.

[31] The IATG encourages States to adopt UN General Assembly (UNGA) Resolution A/RES/66/42, *Problems arising from the accumulation of conventional ammunition stockpiles in surplus*; adopted on 02 December 2011 and dated 12 January 2012.

[32] In November 2012, this location was among the FARDC sites looted by M23 during their occupation of Goma (S/2013/433, para. 17).

Annex 44

Walikale, certified mines

The document below shows a list of the mining sites in Walikale Territory (North Kivu) certified “green” on 2 October 2014 by the national Ministry of Mines.

République Démocratique du Congo

MINISTERE DES MINES

Le Ministre

ANNEXE A L'ARRETE MINISTERIEL N° ...../CAB.MIN/MINES/01/2014 DU ..... PORTANT QUALIFICATION ET VALIDATION DES SITES MINIERS DU TERRITOIRE DE WALIKALE DANS LA PROVINCE DU NORD-KIVU

N°	Sites miniers				Qualification/Validation		Observations
	Dénomination	Territoire	Minerais visés ou extraits	Code	Vert, Jaune, Rouge	Validé	
01	Angisi	Walikale	Cassitérite et Coltan	PE8184/SEM/NK/MINES/CERT/0018/2014	Vert	Validé	
02	Amamokoa	Walikale	Coltan	PE75/SAKI/NK/MINES/CERT/0019/2014	Vert	Validé	
03	Camp Plaine	Walikale	Cassitérite	PE71/SAKI/NK/MINES/CERT/0020/2014	Vert	Validé	
04	Camp Briques	Walikale	Cassitérite	PE71/SAKI/NK/MINES/CERT/0021/2014	Vert	Validé	
05	Lubilinga	Walikale	Cassitérite	PE71/SAKI/NK/MINES/CERT/0022/2014	Vert	Validé	
	Matamba	Walikale	Cassitérite et Coltan	ZRG02573/ZRG/NK/MINES/CERT/0023/2014	Vert	Validé	
	Bisagowa	Walikale	Cassitérite	ZRG03232/ZRG/NK/MINES/CERT/0024/2014	Vert	Validé	

05/11/2014 18:4

Légende :
CERT : Code de Certification
SEM : Société d'Exploitations Minières
ZRG : Zone des Recherches Géologiques
PE : Permis d'Exploitation
PR : Permis de Recherches
SAKI : Sakima Sarl
NK : Nord-Kivu

Fait à Kinshasa, le 02 OCT 2014

Martin KABWELULU

Annex 45

Rubaya washing stations

The Group visited 3 washing stations in Rubaya. Photos by the Group of Experts.

Annex 46

Mineral seizures

The following table shows the quantities of minerals seized by North Kivu provincial authorities in Goma between February and August 2014.

DATE (2014)	TYPE OF MINERALS	QUANTITIES (Kg)
20 February	coltan	1,363
15 April	cassiterite	25
	coltan	44
9 June	n/a	99
18 June	coltan	329
	wolframite	139
	n/a	27
23 June	n/a	n/a
28 June	n/a	268
25 July	n/a	252
6 August	n/a	308
7 August	n/a	74
TOTAL		**902**

n/a – not available
Source : North Kivu Provincial Commission Against Smuggling, Ministry of Mines

Photos by the Group of Experts

Two cars seized for smuggling minerals in Goma.

Interior of a seized car in Goma showing comparments for storing minerals.

Annex 47

FARDC truck in Rubaya

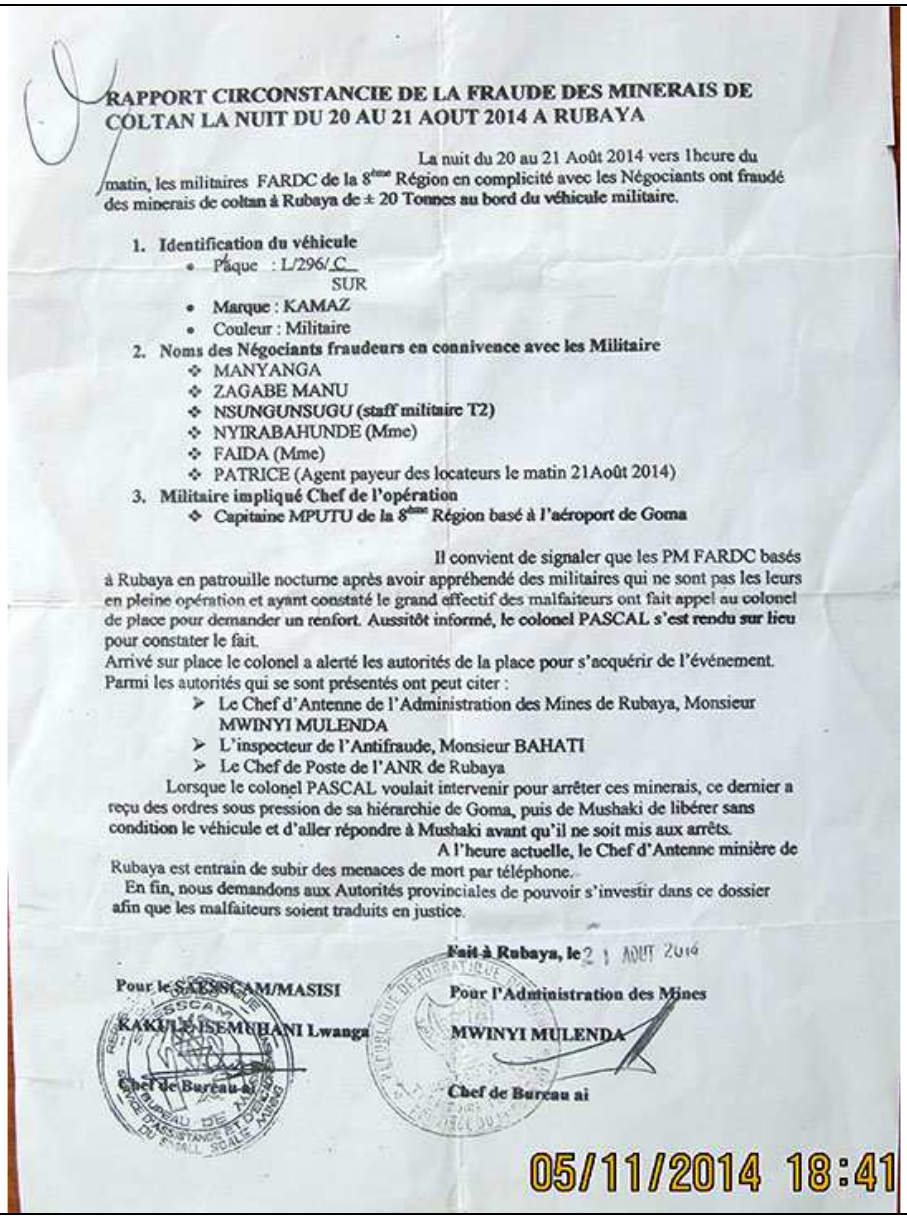

RAPPORT CIRCONSTANCIE DE LA FRAUDE DES MINERAIS DE COLTAN LA NUIT DU 20 AU 21 AOUT 2014 A RUBAYA

La nuit du 20 au 21 Août 2014 vers 1heure du matin, les militaires FARDC de la 8ème Région en complicité avec les Négociants ont fraudé des minerais de coltan à Rubaya de ± 20 Tonnes au bord du véhicule militaire.

1. **Identification du véhicule**
   - Plaque : L/296/C SUR
   - **Marque : KAMAZ**
   - Couleur : Militaire
2. **Noms des Négociants fraudeurs en connivence avec les Militaire**
   - MANYANGA
   - ZAGABE MANU
   - **NSUNGUNSUGU (staff militaire T2)**
   - NYIRABAHUNDE (Mme)
   - FAIDA (Mme)
   - PATRICE (Agent payeur des locateurs le matin 21Août 2014)
3. **Militaire impliqué Chef de l'opération**
   - **Capitaine MPUTU de la 8ème Région basé à l'aéroport de Goma**

Il convient de signaler que les PM FARDC basés à Rubaya en patrouille nocturne après avoir appréhendé des militaires qui ne sont pas les leurs en pleine opération et ayant constaté le grand effectif des malfaiteurs ont fait appel au colonel de place pour demander un renfort. Aussitôt informé, le colonel PASCAL s'est rendu sur lieu pour constater le fait.

Arrivé sur place le colonel a alerté les autorités de la place pour s'acquérir de l'événement. Parmi les autorités qui se sont présentés ont peut citer :

- Le Chef d'Antenne de l'Administration des Mines de Rubaya, Monsieur MWINYI MULENDA
- L'inspecteur de l'Antifraude, Monsieur BAHATI
- Le Chef de Poste de l'ANR de Rubaya

Lorsque le colonel PASCAL voulait intervenir pour arrêter ces minerais, ce dernier a reçu des ordres sous pression de sa hiérarchie de Goma, puis de Mushaki de libérer sans condition le véhicule et d'aller répondre à Mushaki avant qu'il ne soit mis aux arrêts.

A l'heure actuelle, le Chef d'Antenne minière de Rubaya est entrain de subir des menaces de mort par téléphone.

En fin, nous demandons aux Autorités provinciales de pouvoir s'investir dans ce dossier afin que les malfaiteurs soient traduits en justice.

Fait à Rubaya, le 21 AOUT 2014

Pour le SAESSCAM/MASISI

KAKULO ISEMUHANI Lwanga

Chef de Bureau ai

Pour l'Administration des Mines

MWINYI MULENDA

Chef de Bureau ai

05/11/2014 18:41

This 21 August 2014 letter describes an incident on the night of 20-21 August when FARDC Capt. Mputo was caught smuggling coltan from Rubaya in an FARDC KAMAZ truck. The letter also identifies the négociants with whom Capt. Mputo was working.

Annex 48

Suspension of Lt. Col. Simerway

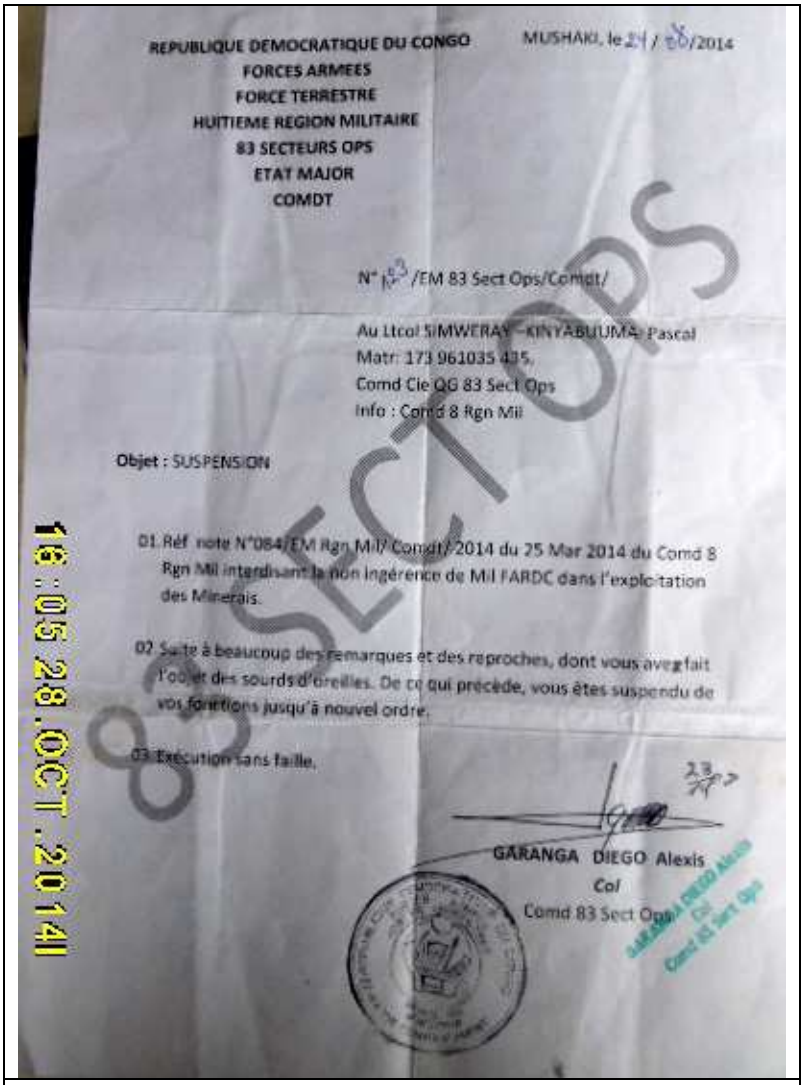

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
FORCES ARMEES
FORCE TERRESTRE
HUITIEME REGION MILITAIRE
83 SECTEURS OPS
ETAT MAJOR
COMDT

MUSHAKI, le 24 / 08/2014

N° 153 /EM 83 Sect Ops/Comdt/

Au Ltcol SIMWERAY –KINYABUUMA Pascal
Matr: 173 961035 435,
Comd Cie QG 83 Sect Ops
Info : Comd 8 Rgn Mil

Objet : SUSPENSION

01. Réf note N°084/EM Rgn Mil/ Comdt/ 2014 du 25 Mar 2014 du Comd 8 Rgn Mil interdisant la non ingérence de Mil FARDC dans l'exploitation des Minerais.

02. Suite à beaucoup des remarques et des reproches, dont vous avez fait l'objet des sourds d'oreilles. De ce qui précède, vous êtes suspendu de vos fonctions jusqu'à nouvel ordre.

03. Exécution sans faille.

GARANGA DIEGO Alexis
Col
Comd 83 Sect Ops

16 :05 28 OCT 2014

83 SECT OPS

24 August 2014 letter from Col. Garanga, Commander of 83 Sect. Ops. suspending Lt. Col. Simerway.

Annex 49

Rwanda letter on white coltan

PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC
OF RWANDA TO THE UNITED NATIONS
NEW YORK

MISSION PERMANENTE DE LA REPUBLIQUE
DU RWANDA AUPRES DES NATIONS UNIES
NEW YORK

New York, 21 October 2014

Mr. Daniel Fahey
Coordinator of the
Group of Experts on the DRC
Extended pursuant to
Security Council Resolution 2136 (2014)

NEW YORK

Mr. Fahey,

RE: Your request for information on two Rwandan Companies

Reference is made to your letter S/AC.43/2014/GE/OC.117 dated October 8th, 2014 requesting the Government of Rwanda (GoR) to provide the Group with information on two Rwandan companies namely **Union Mines** and **Cimiex** suspected to have provided " white coltan" to exporters in Rwanda late 2013, we wish to communicate the following:

1. When exactly was this discovered?

It was suspected in December 2013 by iTSCi (i) when its staff was inspecting a consignment at the site of the exporter, **AD Trading International** reported to have been supplied minerals by **CIMIEX** and (ii) When PHOENIX Metals (another comptoir/exporter) reported to iTSCi staff that it suspected **Union Mines** to have supplied it white coltan. The potential incidents were reported to the Geology and Mines Department by iTSCi staff.

370 Lexington avenue, suite 401
New York, NY 10017

Tel: +1 212-679-9010
Fax: +1 212-679-9133

Email: ambanewyork@gmail.com
ambanewyork@minaffet.gov.rw

2. To which exporters did they provide the "white coltan" and in what quantities?

CIMIEX is purported to have supplied 10 tons of the "white coltan" to **AD Trade International** (exporter) and **Union Mines** provided 1.8 tones of "white coltan" to **Phoenix Metals** (exporter/comptoir).

3. What measures have been taken against the two companies?

Before taking any measures, a meeting between iTSCi and Geology and Mines Department agreed to carry out a mineralogical/chemical comparison between the mineral consignments and field samples from the mines reported to have been the sources of the minerals. Two phases of field sampling by the Geology and Mines Department and iTSCi staff didn't show any significant differences between the field samples and the consignment samples, although for the case of AD Trade International the samples taken from the mine and the exporter do not appear to be plausibly similar. CIMIEX insists it supplied AD Trade International with black coltan.

While the investigations were being carried out, from January 2014, the companies were suspended from activities just in case they were culpable.

A tripartite conference held between ITRI, iTSCi and the Geology and Mines Department after the initial investigations agreed on the following;

(i) The **Union Mines** was to get back its minerals from Phoenix Metals because there was not conclusive evidence that the minerals supplied were not from their mines. The risk was not clear. However, it was agreed that Union Mines was to stay on the due diligence list for 6 months, which meant it was to stay under close supervision by the Geology and Mines Department.

(ii) **CIMIEX**, the mine named as the supplier of "white coltan" minerals remained on the due diligence for 6 months (from their date of initial suspension) in order for heightened due diligence/risk assessment to apply.

The duration of the investigation of the two companies took a period of about six months, the duration the conference had agreed upon to keep the companies on the due diligence list. This was because despite the inconclusive laboratory tests, some people still held doubts.

370 Lexington avenue, suite 401
New York, NY 10017
Tel: +1 212-679-9010
Fax: +1 212-679-9133
Email: ambanewyork@gmail.com
ambanewyork@minaffet.gov.rw

4. What is the status of the minerals today? Has this been sold or seized?

(i) **Union Mines** minerals were handed back by Phoenix Metals because they could not agree on a price; otherwise it had been agreed that they could be sold without any further restrictions.

(ii) **CIMIEX** insisted that it sold black coltan to **AD Trade International** and was therefore "not responsible" for any "white coltan" consignment found at the comptoir/Exporter. The exporter/comptoir did not demonstrate that it carried out due diligence on the minerals or the likely source. Therefore the company remained suspended for 6 months from the iTSCi programme (from the date of their initial suspension). After the suspension period, the company was to provide additional documents (e.g. Due diligence plan, etc.) before reinstatement. AD Trade International was allowed to proceed to sale the minerals, but all ITSCI members were to be notified of the tag numbers and the consignments were to be accompanied by a note saying that these were minerals of indeterminate source.

Sincerely,

Olivier Nduhungirehe
Minister Counsellor,
Deputy Permanent Representative

CC:

Mr. David Biggs
Secretary
Security Council Committee established
Pursuant to Resolution 1533 (2004) concerning
the Democratic Republic of Congo

New York

370 Lexington avenue, suite 401
New York, NY 10017
Tel: +1 212-679-9010
Fax: +1 212-679-9133
Email: ambanewyork@gmail.com
ambanewyork@minaffet.gov.rw

Annex 50

Rwanda tags

The Group obtained the two tags shown above from Gisenyi, Rwanda. They were assigned to Kamico.

KAMICO: KAMUSHESHE MINING COOPERATIVE
AKAGARI: BUNYONI
UMURENGE : KIVUMU
AKARERE : RUTSIRO
INTARA Y'UBURENGERAZUBA
TEL: 0788351850/ 0789908295

PROCURATION

Ubuyobozi bwa Koperative KAMICO buhaye Bwana/Madame .....uburenganzira bwo kugemura amabuye y'agaciro ya Koperative KAMICO kuri comptoir kandi akayahembesha.

Bikorewe i Kivumu, kuwa ...../...../.....

Umuyobozi Mukuru wa Cooperative KAMICO
MUDAHEMUKA KAREKEZI Modeste

KAMICO

RRA
OFFICE RWANDAIS DES RECETTES

NOTICE OF REGISTRATION
NOTICE D'ENREGISTREMENT
IMENYESHWA RYO KWIYANDIKISHA

Names: "KAMUSHESHE MINING COOPERATIVE" (KAMICO)
Business Activity: OTHER MINING AND QUARRYING N.E.C.

Is registered for tax purposes with
est enregistré(e) pour fin fiscale sous le
Yiyandikishije ku mpamvu z'umusoro

Taxpayer's Identification Number
Numéro d'identification du Contribuable
Inomero iranga umusoreshwa

TIN / NIF: 102526331

Issuing Date / Date d'attribution / Itariki Itangiweho: 16-12-2011
Taxpayer Centre: RUBAVU TC
Centre fiscal: RUBAVU CF
Ibiro by'umusoro: RUBAVU

NKULIKIYE Laurent
Group Leader Registration and Recruitment

Document ID: 3007591

Kimihurura Avenue du lac Muhazi
P.O Box 3987, Kigali, Rwanda
HOTLINES : 3004/3005

The document above, left, authorizes the designated person to transport minerals on behalf of Kamico to a comptoir.

Annex 51

Planes transporting cassiterite

Photo by the Group of Experts

This plane belonging to Malu aviation is used to transport cassiterite from Tchonka to Bukavu. Flight manifests show it is used to fly cassiterite from Shabunda to Bukavu.
Photo taken 23 October 2014

The Group obtained flight manifests for the Shabunda and Lulingu airports showing the companies and aircraft in the table below transported minerals between January and October 2014. Of the companies identified, all operate legally except for Goma Express and Business Aviation, which are on a DRC "blacklist", which prevents them from operating.

Company name	Matriculation number	Type of aircraft
Mango	9Q CUP	LET 410 UVP
	9Q COT	LET 410 UVP
	9Q CQZ	LET 410 UVP
Swala	9Q CSD	Skyvan
Goma Express	9Q CUC	LET 410 UVP
Malu	9Q CLD	Skyvan
	9Q CPS	Short
Doren	9Q CXB	LET 410 UVP
Business Aviation	9Q CYM	LET 410 E
Busy Bee Congo	9Q CTD	LET 410 UVP

Annex 52

Payment to Kikuni

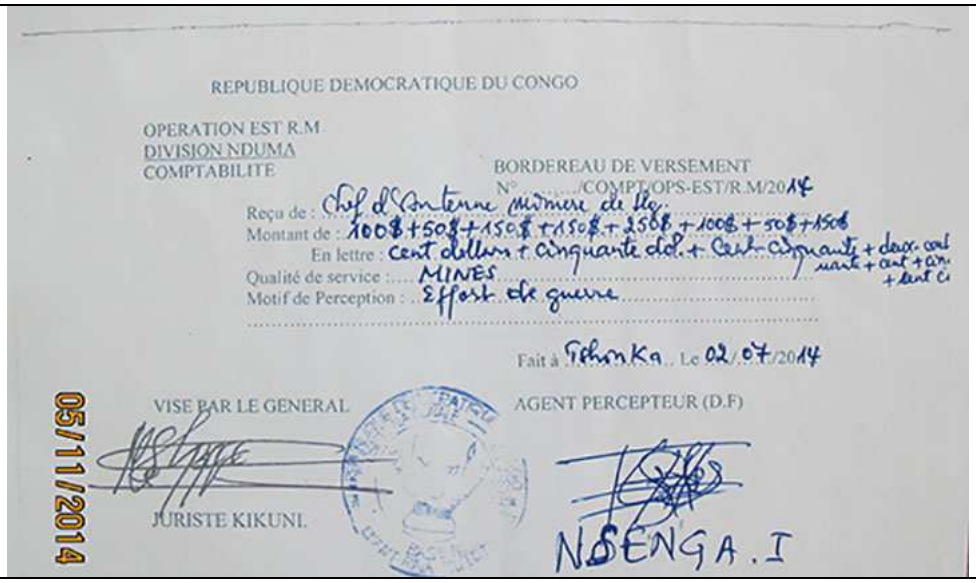

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

OPERATION EST R.M
DIVISION NDUMA
COMPTABILITE

BORDEREAU DE VERSEMENT
N° ...../COMPT.OPS-EST/R.M/2014

Reçu de : Chef d'Antenne minière de Ndj.
Montant de : 100$+50$+150$+150$+250$+100$+50$+150$
En lettre : cent dollars + cinquante dol. + Cent-cinquante + deux cent + cent + cent ci
Qualité de service : MINES
Motif de Perception : Effort de guerre

Fait à Bunia Le 02/07/2014

VISE PAR LE GENERAL — AGENT PERCEPTEUR (D.F)

05/11/2014

JURISTE KIKUNI

NSENGA.I

The Raia Mutomboki (RM) receipt above – one of several obtained by the Group – shows that on 2 July 2014, the Ministry of Mines agent, I. Nsenga, paid Juriste Kikuni (RM – Raia Mutomboki) for his "war effort".

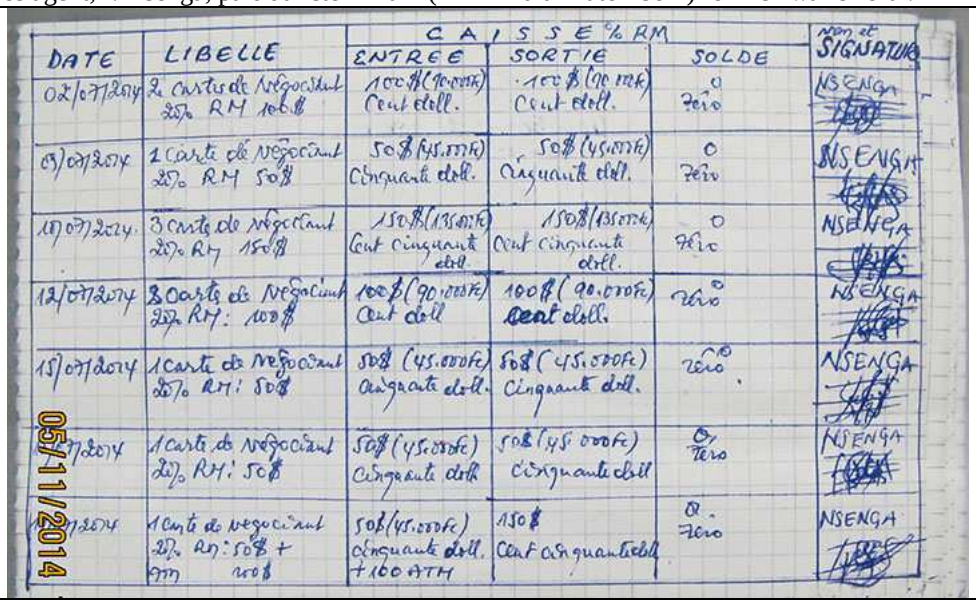

CAISSE % RM

DATE	LIBELLE	ENTREE	SORTIE	SOLDE	Nom et SIGNATURE
02/07/2014	2 Cartes de Négociant 20% RM 100$	100$ (90.000Fc) Cent doll.	100$ (90.000Fc) Cent doll.	0 Zéro	NSENGA
03/07/2014	1 Carte de Négociant 20% RM 50$	50$ (45.000Fc) Cinquante doll.	50$ (45.000Fc) Cinquante doll.	0 Zéro	NSENGA
11/07/2014	3 Cartes de Négociant 20% RM 150$	150$ (135.000Fc) Cent cinquante doll.	150$ (135.000Fc) Cent cinquante doll.	0 Zéro	NSENGA
12/07/2014	3 Cartes de Négociant 20% RM: 100$	100$ (90.000Fc) Cent doll	100$ (90.000Fc) Cent doll.	Zéro	NSENGA
15/07/2014	1 Carte de Négociant 20% RM: 50$	50$ (45.000Fc) Cinquante doll.	50$ (45.000Fc) Cinquante doll.	Zéro	NSENGA
17/07/2014	1 Carte de Négociant 20% RM: 50$	50$ (45.000Fc) Cinquante dolls	50$ (45.000Fc) Cinquante dolls	0 Zéro	NSENGA
17/07/2014	1 Carte de Négociant 20% RM: 50$ + 100$	50$ (45.000Fc) cinquante dolls + 100 ATM	150$ Cent cinquante dolls	0 Zéro	NSENGA

05/11/2014

The log entries in the image above show that SAESSCAM agent Nsenga noted that 20 percent of SAESSCAM's receipts are allocated for "RM" – Raia Mutomboki.

Annex 53

Shabunda and Lulingu minerals exports

The table and chart below show the monthly exports of cassiterite from Lulingu and Shabunda airports to Bukavu, for January to October 2014. The Group of Experts created the table and chart based on data it received during field investigations in Shabunda Territory.

MONTH (2014)	LULINGU (kgs)	SHABUNDA (kgs)	TOTAL (kgs)
Jan	5,847	0	5,847
Feb	3,802	768	4,570
Mar	6,946	2,035	8,981
Apr	24,364	1,436	25,800
May	20,339	8,279	28,618
Jun	15,331	485	15,816
Jul	30,107	6,481	36,588
Aug	16,742	2,087	18,829
Sep	33,291	13,776	47,067
Oct	20,554	0	20,554
TOTAL	**177,323**	**35,347**	**212,670**

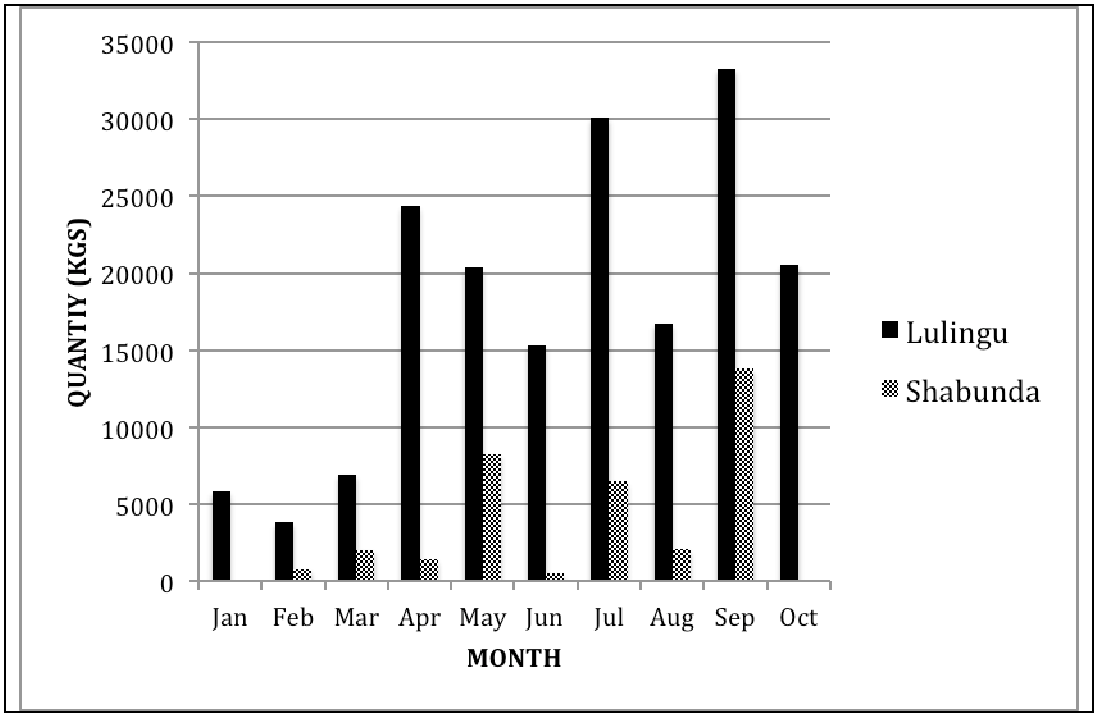

Annex 54

SAESSCAM receipt in Lulingu

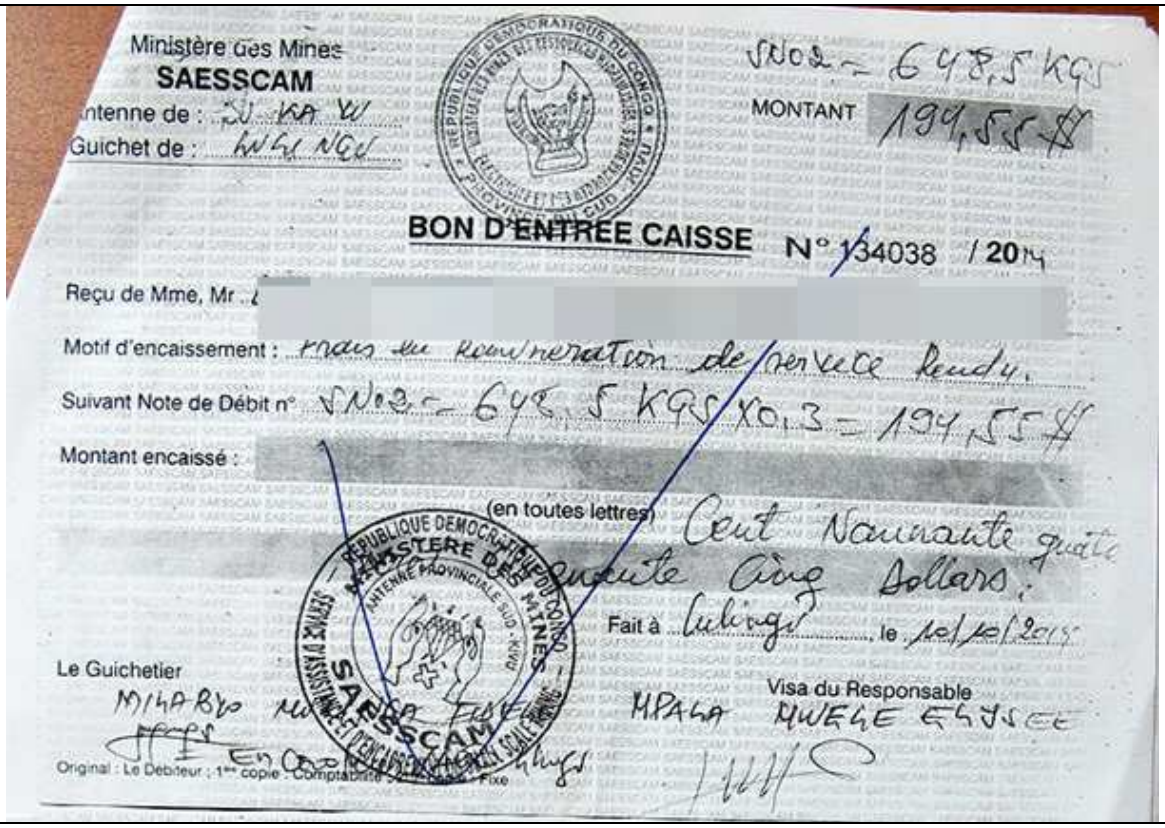

This receipt above shows SAESSCAM received $194.55 in tax for a cassiterite export from Lulingu on 1 October 2014.

Annex 55

DRC tags

Obtained by the Group of Experts in October in Bukavu.

Annex 56

DRC ASM gold exports

The DRC government provided the Group with the information in the following table, which shows official gold exports for comptoirs buying from artisanal and small-scale miners (ASM), for the first semester (January to June) 2014.

Company	Quantity (kg)	Value (USD$)	Destination country
Edalvena	18.71	701,190	UAE
Emeko RDC SARL	104.93	4,453,054	Belgium
Metal Aurum	2.34	81,303	Israel
Metaux Precieux	23.54	831,221	UAE
N.N.M.H. International Trade SARL	1.06	36,632	USA
TOTAL	**150.58**	**$6,103,400**	

Annex 57

Misisi bicycle transport

Photos by the Group of Experts.

Men push bicycles laden with bags containing gold-bearing rocks.

Annex 58

Misisi rock crusher owners

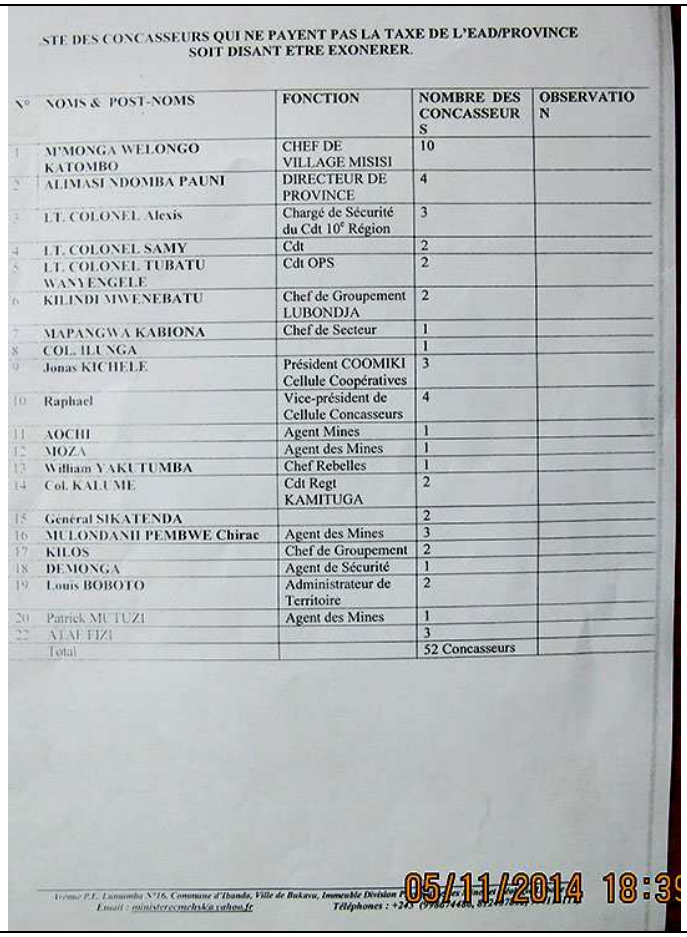

STE DES CONCASSEURS QUI NE PAYENT PAS LA TAXE DE L'EAD/PROVINCE SOIT DISANT ETRE EXONERER.

N°	NOMS & POST-NOMS	FONCTION	NOMBRE DES CONCASSEURS	OBSERVATION
1	M'MONGA WELONGO KATOMBO	CHEF DE VILLAGE MISISI	10	
2	ALIMASI NDOMBA PAUNI	DIRECTEUR DE PROVINCE	4	
3	LT. COLONEL Alexis	Chargé de Sécurité du Cdt 10e Région	3	
4	LT. COLONEL SAMY	Cdt	2	
5	LT. COLONEL TUBATU WANYENGELE	Cdt OPS	2	
6	KILINDI MWENEBATU	Chef de Groupement LUBONDJA	2	
7	MAPANGWA KABIONA	Chef de Secteur	1	
8	COL. ILUNGA		1	
9	Jonas KICHELE	Président COOMIKI Cellule Coopératives	3	
10	Raphael	Vice-président de Cellule Concasseurs	4	
11	AOCHI	Agent Mines	1	
12	MOZA	Agent des Mines	1	
13	William YAKUTUMBA	Chef Rebelles	1	
14	Col. KALUME	Cdt Regt KAMITUGA	2	
15	Général SIKATENDA		2	
16	MULONDANII PEMBWE Chirac	Agent des Mines	3	
17	KILOS	Chef de Groupement	2	
18	DEMONGA	Agent de Sécurité	1	
19	Louis BOBOTO	Administrateur de Territoire	2	
20	Patrick MUTUZI	Agent des Mines	1	
22	ALAE FIZI		3	
	Total		52 Concasseurs	

Undated list of Misisi crusher owners including FARDC officers, and William Yakutumba, "rebel chief."

A rock crusher in Misisi.

Letter of Lt. Col. Kamulete

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
FORCES ARMEES
DIXIEME REGION MILITAIRE
FORCE TERRESTRE
OPERATION SUD - KIVU
CENT QUATRIEME SECTEUR
COMMANDEMENT

AUTORISATION DE SEJOUR A MISISI

Je soussigné, **KAMULETE – JOCKER**, Lieutenant Colonel et Chef d'Etat – Major 104ème Secteur Opérationnel à Uvira, atteste par la présente que les nommés : **KASHINDI – MUPENDA et MUFAUME – BAROGER** sont autorisés de se rendre d'UVIRA – MISISI.

MOTIF : Faire un travail de pilonnage avec CONCASSEUR du Lieutenant Colonel **JOCKER – KAMULETE.**

Les autorités tant civiles que militaires sont priées de les laisser la libre et de les assister en cas de nécessité dans l'esprit d'une franche collaboration et bonne compréhension.

Fait à Uvira, le 12 Avril 2014

Le Chef d'Etat – Major 104ème Secteur Opérationnel

KAMULETE – JOCKER
Lieutenant Colonel

This 12 April 2014 letter from FARDC Lt. Col. Kamuelete Jocker authorizes people to travel from Uvira to Misisi to work on the Lt. Col.'s rock crusher.

Annex 59

Kisangani gold seizure documents

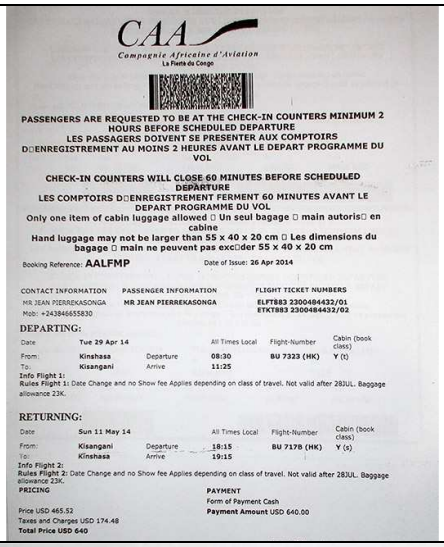

CAA

Compagnie Africaine d'Aviation

La Fierté du Congo

PASSENGERS ARE REQUESTED TO BE AT THE CHECK-IN COUNTERS MINIMUM 2 HOURS BEFORE SCHEDULED DEPARTURE
LES PASSAGERS DOIVENT SE PRESENTER AUX COMPTOIRS D□ENREGISTREMENT AU MOINS 2 HEURES AVANT LE DEPART PROGRAMME DU VOL

CHECK-IN COUNTERS WILL CLOSE 60 MINUTES BEFORE SCHEDULED DEPARTURE
LES COMPTOIRS D□ENREGISTREMENT FERMENT 60 MINUTES AVANT LE DEPART PROGRAMME DU VOL

Only one item of cabin luggage allowed □ Un seul bagage □ main autoris□ en cabine

Hand luggage may not be larger than 55 x 40 x 20 cm □ Les dimensions du bagage □ main ne peuvent pas exc□der 55 x 40 x 20 cm

Booking Reference: AALFMP — Date of Issue: 26 Apr 2014

CONTACT INFORMATION	PASSENGER INFORMATION	FLIGHT TICKET NUMBERS
MR JEAN PIERREKASONGA Mob: +243846655830	MR JEAN PIERREKASONGA	ELFT883 2300484432/01 ETKT883 2300484432/02

DEPARTING:

Date			All Times Local	Flight-Number	Cabin (book class)
	Tue 29 Apr 14				
From:	Kinshasa	Departure	08:30	BU 7323 (HK)	Y (t)
To:	Kisangani	Arrive	11:25		

Info Flight 1:
Rules Flight 1: Date Change and no Show fee Applies depending on class of travel. Not valid after 28JUL. Baggage allowance 23K.

RETURNING:

Date			All Times Local	Flight-Number	Cabin (book class)
	Sun 11 May 14				
From:	Kisangani	Departure	18:15	BU 717B (HK)	Y (s)
To:	Kinshasa	Arrive	19:15		

Info Flight 2:
Rules Flight 2: Date Change and no Show fee Applies depending on class of travel. Not valid after 28JUL. Baggage allowance 23K.

PRICING

Price USD 465.52
Taxes and Charges USD 174.48
Total Price USD 640

PAYMENT
Form of Payment Cash
Payment Amount USD 640.00

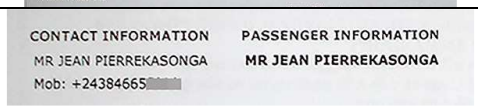

CONTACT INFORMATION — PASSENGER INFORMATION
MR JEAN PIERREKASONGA — MR JEAN PIERREKASONGA
Mob: +24384665[illegible]

CAA ticket for Jean Pierre Kasonga to travel from Kinshasa to Kisangani on 29 April 2014, with a return on 11 May 2014.

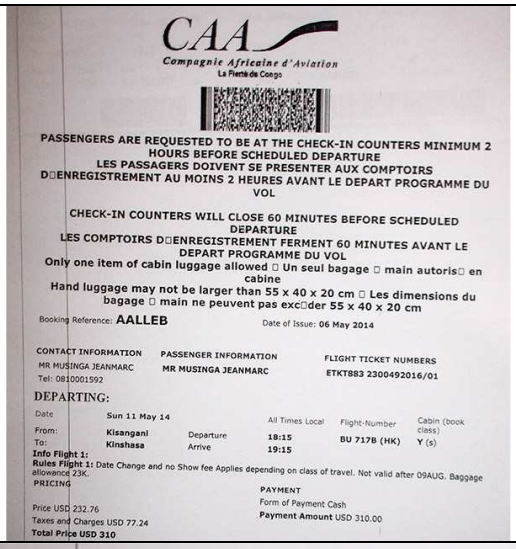

CAA

Compagnie Africaine d'Aviation

La Fierté du Congo

PASSENGERS ARE REQUESTED TO BE AT THE CHECK-IN COUNTERS MINIMUM 2 HOURS BEFORE SCHEDULED DEPARTURE
LES PASSAGERS DOIVENT SE PRESENTER AUX COMPTOIRS D□ENREGISTREMENT AU MOINS 2 HEURES AVANT LE DEPART PROGRAMME DU VOL

CHECK-IN COUNTERS WILL CLOSE 60 MINUTES BEFORE SCHEDULED DEPARTURE
LES COMPTOIRS D□ENREGISTREMENT FERMENT 60 MINUTES AVANT LE DEPART PROGRAMME DU VOL

Only one item of cabin luggage allowed □ Un seul bagage □ main autoris□ en cabine

Hand luggage may not be larger than 55 x 40 x 20 cm □ Les dimensions du bagage □ main ne peuvent pas exc□der 55 x 40 x 20 cm

Booking Reference: AALLEB — Date of Issue: 06 May 2014

CONTACT INFORMATION	PASSENGER INFORMATION	FLIGHT TICKET NUMBERS
MR MUSINGA JEANMARC Tel: 0810001592	MR MUSINGA JEANMARC	ETKT883 2300492016/01

DEPARTING:

Date			All Times Local	Flight-Number	Cabin (book class)
	Sun 11 May 14				
From:	Kisangani	Departure	18:15	BU 717B (HK)	Y (s)
To:	Kinshasa	Arrive	19:15		

Info Flight 1:
Rules Flight 1: Date Change and no Show fee Applies depending on class of travel. Not valid after 09AUG. Baggage allowance 23K.

PRICING

Price USD 232.76
Taxes and Charges USD 77.24
Total Price USD 310

PAYMENT
Form of Payment Cash
Payment Amount USD 310.00

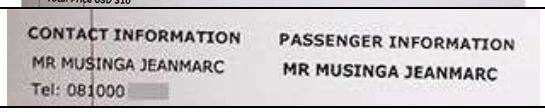

CONTACT INFORMATION — PASSENGER INFORMATION
MR MUSINGA JEANMARC — MR MUSINGA JEANMARC
Tel: 081000[illegible]

CAA ticket for Jean Marc Musinga to travel from Kisangani to Kinshasa, one-way, on 11 May 2014.

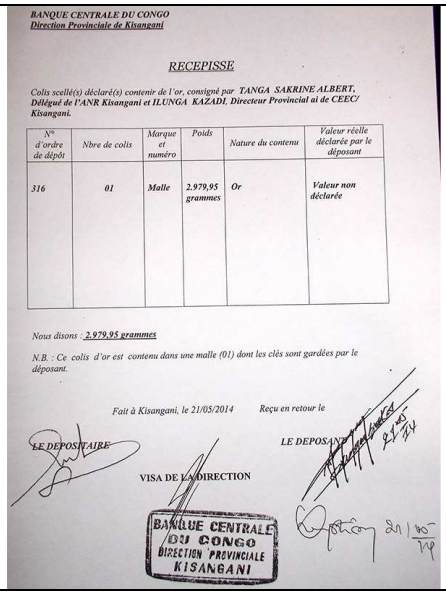

BANQUE CENTRALE DU CONGO
Direction Provinciale de Kisangani

RECEPISSE

Colis scellé(s) déclaré(s) contenir de l'or, consigné par TANGA SAKRINE ALBERT, Délégué de l'ANR Kisangani et ILUNGA KAZADI, Directeur Provincial al de CEEC/ Kisangani.

N° d'ordre de dépôt	Nbre de colis	Marque et numéro	Poids	Nature du contenu	Valeur réelle déclarée par le déposant
316	01	Malle	2,979,95 grammes	Or	Valeur non déclarée

Nous disons : 2,979.95 grammes

N.B. : Ce colis d'or est contenu dans une malle (01) dont les clés sont gardées par le déposant.

Fait à Kisangani, le 21/05/2014 — Reçu en retour le

LE DEPOSITAIRE — LE DEPOSANT

VISA DE LA DIRECTION

BANQUE CENTRALE DU CONGO DIRECTION PROVINCIALE KISANGANI

Bank receipt showing receipt of 2,979.95 grams of gold on 21 May 2014 in Kisangani

Annex 60

Uganda gold exports, 2014

The table below summarizes data provided by the Government of Uganda to the Group of Experts on 4 November 2014, in response to a request from the Group for data on Uganda's gold exports between 1 January and 15 October 2014. The figure of 14.75 kg is a decrease from 160.93 kg during the same period in 2013 (S/2014/42, annex 71).

Date (2014)	Company	Quantity (kg)	Origin	Destination
15 April	Lynks Mineral Resources	2.19	Busia Dist., **Uganda**	Andorra
24 April	Greenstone Resources Ltd.	0.94	Tiira, Busia Dist., **Uganda**	UAE
20 May	Silver Minerals	0.50	Ibanda Dist., **Uganda**	UAE
5 June	Greenstone Resources Ltd.	1.49	Tiira, Busia Dist., **Uganda**	South Africa
20 June	Kizito, Lumu & Company Associates	0.45	Buhweju Dist., **Uganda**	London, UK
1 August	Kizito, Lumu & Company Associates	1.00	Buhweju Dist., **Uganda**	Hong Kong, China
5 August	Greenstone Resources Ltd.	0.69	Tiira, Busia Dist., **Uganda**	UAE
20 August	Lwasa Traders (U) Ltd.	5.00	Ibanda Dist., **Uganda**	UAE
20 August	William & Wilhelm Gold Trading Ltd.	0.75	Ibanda Dist., **Uganda**	UAE
23 Sept.	Greenstone Resources Ltd.	0.74	Tiira, Busia Dist., **Uganda**	UAE
29 Sept.	Kagera Mining Company (U) Ltd.	1.00	Buhweju Dist., **Uganda**	Singapore
TOTAL		**14.75**		

Annex 61

Holdings of UCI Directors

In 1995, Jamnadas V. Lodhia (aka Chuni), Jitendra J. Lodhia, and Kunal J. Lodhia incorporated UCI at Plot 22 Kanjokya Street, Kampala. During 2014, the Lodhias continued to purchase gold at this address, where they also bought gold in 2013 (S/2014/42, annex 72). The Group has identified four holdings of the UCI directors, including UCI, through a review of Ugandan government records and open source material. The UCI directors are:

- **Jamnadas Vasanji Lodhia** (aka Jamnadas V. Lodhia, J.V. Lodhia, Chuni), Kenyan nationality
- **Kunal Jamnadas Lodhia** (aka Kunal J. Lodhia), Kenyan nationality
- **Jitendra Jamnadas Lodhia** (aka Jitendra J. Lodhia), Kenyan nationality

In addition, the Lodhia's work closely with **Shiva Reddy** (aka Shiva Reddy Arumalla, Siva Reddy), who is an Indian national. The three Lodhias and Mr. Reddy share business links to Plot 22 Kanjokya St., one of the major gold buying locations in Kampala. The following table summarizes information about the UCI directors' four holdings:

	UCI	Aurum Roses
Address	Plot 22, Kanjokya Street, Kamwokya, Kampala	Plot 22, Kanjokya Street, Kamwokya, Kampala
Directors	Jamnadas V. Lodhia Kunal J. Lodhia Jitendra J. Lodhia	Jamnadas V. Lodhia Kunal J. Lodhia Jitendra J. Lodhia
Contact Person(s)	n/a	Kunal J. Lodhia Shiva Reddy
Other contacts	P.O. Box 22709, Kampala	P.O. Box 22709, Kampala Hotel International, Tank Hill Road, Muyenga, Kampala Plot 2825, Tank Hill Road, Muyenga, Kampala Plot 20, Kyadondo, Bugiri, Kawuku, Wakiso

n/a – not available; the Group could not identify this information.

Annex 62

Bunia gold trader's car at UCI

In September 2014, the Group observed a silver Nissan Pathfinder arrive in front of Plot 22 Kanjokya Street (GPS: North 0 20.450, East 32 35.405), the office for sanctioned entity Uganda Commercial Impex (UCI), and Aurum Roses, also owned by the Lodhia family. The Group observed two men exit the car and enter Plot 22. The car had a DRC license plate, number 3525AA25. DRC authorities have informed the Group that the license plate is for a Nissan Pathfinder and registered to Baseke Bahemuka, aka Gad Bahemuka. Mr. Bahemuka is a gold negociant and owner of a petrol station in Bunia, Ituri District.

Car belonging to Bunia gold trader Baseke (Gad) Bahemuka in front of Plot 22 Kanjokya Street, the office of sanctioned entity UCI.

Annex 63

Machanga

The directors of Machanga Ltd., which was incorporated in 2000, are:

- **Rajendra K. Vaya** (aka Raju, Rajendra Kumar Maganlal Vaya, Raju Vaya, Rajendra Maganlal Vaya, Rajendra Vaya, Rajendra Kumar Rajendrakumar Maganlal Vaya), Kenyan nationality
- **Hirendra M. Vaya** (aka Hirendra Maganlal Vaya, Hiren Vaya, Hirendra Vaya), Kenyan nationality

The directors of Machanga buy gold at Plot 55A, Upper Kololo Terrace, Kampala (GPS: North 0 19.650, East 32 36.113).

Raju, from his Facebook page: https://www.facebook.com/raju.vaya

Plot 55A Upper Kololo Terrace. The gate was repainted since the Group's 2013 final report (S/2014/42, annex 73).

Raju is married to Kiran Rajendra Vaya (aka Vaya Kiran Rajendra), who is a director of Vaya Forex, which shares the same corporate address as Machanga. The other director of Vaya Forex is Raju's brother, Vaya Vipul Kumar Maganlal (aka Vaya Vipul, Vipul Maganlal Vaya). The following table summarizes some of the Vaya family holdings:

	Machanga	**Vaya Forex**
Address	P.O. Box 29498 Kampala	P.O. Box 29498 Kampala
Directors	Mr. Rajendra K. Vaya Mr. Hirendra M. Vaya	Mrs. Vaya Kiran Rajendra Mr. Vaya Vipul Kumar Maganlal
Other contacts	Rajendra K. Vaya P.O. Box 10040 Nairobi, Kenya Hirendra M. Vaya P.O. Box 63344 Nairobi, Kenya	n/a

Annex 64

Sameer Bhimji

Sameer Bhimji (aka Sammy, Sam) is a UK national who is a co-director of Midas All-Minerals, incorporated in 2008 in Uganda to export gold. According to Ugandan government reports and open source material, Midas All-Minerals is registered at a house belonging to Sameer Bhimji at Plot 3 Clement Hill Road (GPS: North 0 19.269, East 32 35.219). The co-directors of Midas All-Minerals are Mr. Lata Bhimji, a UK national, and Ms. Hajati Anuna Omari, a Ugandan national. Midas All-Minerals also uses the address P.O. Box 31079, Kampala; the same address was used by Riviera Limited in for its Exclusive Prospecting Licenses in 2002 to look for gold in Mbarara, Uganda. Mr. Bhimji is the sole signatory for Midas' account at DFCU Bank. In 2011, Mr. Bhimji was also individually given a license (No. 0228) to deal in minerals in Uganda. He used the same address information as Midas All-Minerals in his license registration. Mr. Bhimji is also an associate of Ali Adnan, who is a gold trader in Kampala.

Sameer Bhimji, from his Facebook page: https://www.facebook.com/sameer.bhimji

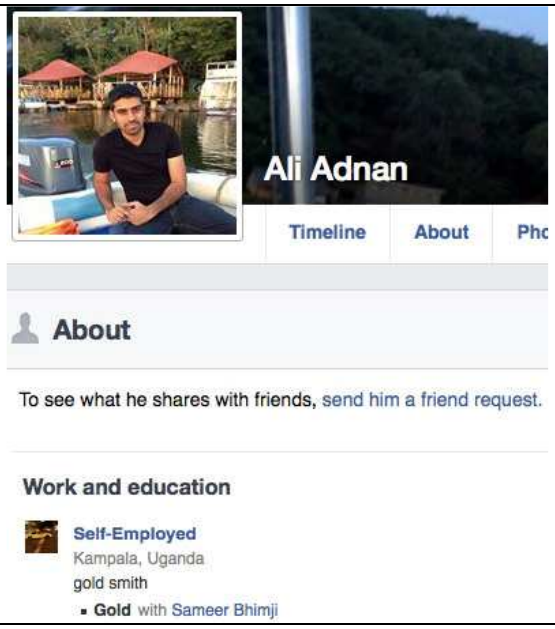

Ali Adnan, from his Facebook page: https://www.facebook.com/ali.adnan.58726

Annex 65

Silver Minerals

Silver Minerals Limited incorporated in 2000, using the address P.O. Box 8033, Kampala. Silver Minerals had an office at 18 Buganda Road, Kampala until some point before 2012, when it relocated and identified its new office as being at Plot 190B, Tufnel Drive in Kamwokya, Kampala (GPS: North 0 20.364, East 32 35.038).

The front gate (under the barbed wire) of Silver Minerals' office, where it buys gold.

Annex 66

UAE gold committee

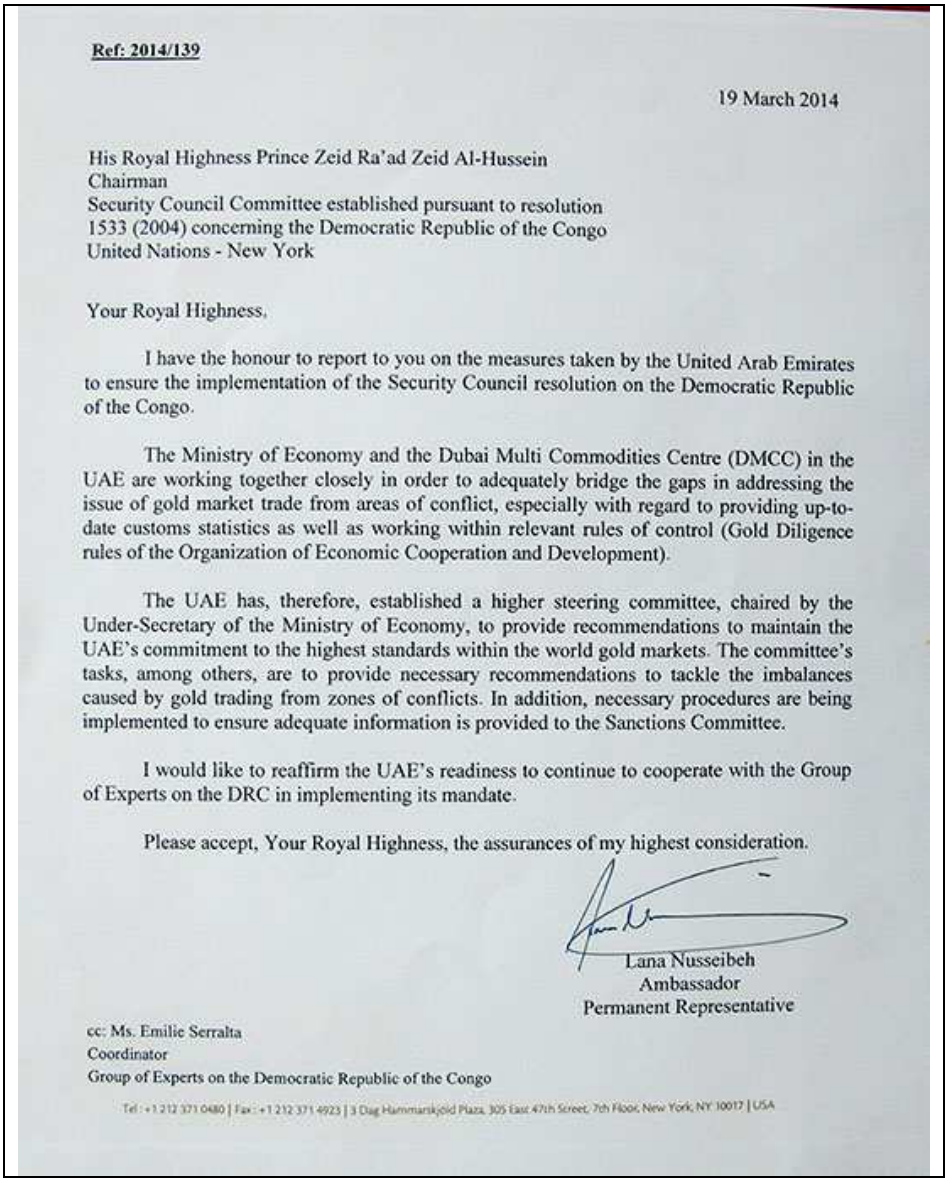

Ref: 2014/139

19 March 2014

His Royal Highness Prince Zeid Ra'ad Zeid Al-Hussein
Chairman
Security Council Committee established pursuant to resolution
1533 (2004) concerning the Democratic Republic of the Congo
United Nations - New York

Your Royal Highness,

I have the honour to report to you on the measures taken by the United Arab Emirates to ensure the implementation of the Security Council resolution on the Democratic Republic of the Congo.

The Ministry of Economy and the Dubai Multi Commodities Centre (DMCC) in the UAE are working together closely in order to adequately bridge the gaps in addressing the issue of gold market trade from areas of conflict, especially with regard to providing up-to-date customs statistics as well as working within relevant rules of control (Gold Diligence rules of the Organization of Economic Cooperation and Development).

The UAE has, therefore, established a higher steering committee, chaired by the Under-Secretary of the Ministry of Economy, to provide recommendations to maintain the UAE's commitment to the highest standards within the world gold markets. The committee's tasks, among others, are to provide necessary recommendations to tackle the imbalances caused by gold trading from zones of conflicts. In addition, necessary procedures are being implemented to ensure adequate information is provided to the Sanctions Committee.

I would like to reaffirm the UAE's readiness to continue to cooperate with the Group of Experts on the DRC in implementing its mandate.

Please accept, Your Royal Highness, the assurances of my highest consideration.

Lana Nusseibeh
Ambassador
Permanent Representative

cc: Ms. Emilie Serralta
Coordinator
Group of Experts on the Democratic Republic of the Congo

Tel : +1 212 371 0480 | Fax : +1 212 371 4923 | 3 Dag Hammarskjold Plaza, 305 East 47th Street, 7th Floor, New York, NY 10017 | USA

Annex 67

DRC–Uganda ivory case

In its mid-term report, the Group noted the irregularities in the claim by Emile Kayumba Ogane to have legally exported from DRC, which was seized in Uganda (S/2014/42, paras. 91-94). The Group has confirmed Mr. Ogane's export was illegal for three reasons. First, elephants are a protected species in DRC (Figure 1), and the trade in ivory is prohibited (S/2014/428, para. 92). Second, Mr. Ogane did not have authorization from the national Ministry of the Environment for such an export, as required by DRC law; his authorization letters originated from the North Kivu provincial ministry (Figure 2). Third, provincial and territorial officials told the Group that neither Athanga Pene Wila nor Omar Djabili, who signed Mr. Ogane's export documents, had authority to do so. The Group obtained documents showing that Mr. Wila was transferred from the North Kivu office to Kinshasa in March 2010, but that he signed the export authorization on North Kivu letterhead in November 2012 (Figure 3). The Government of Uganda did not respond to a request from the Group of Experts for an update on the court case in Uganda regarding Mr. Ogane's desire to reclaim the seized ivory.

Figure 1. The documents below, provided to the Group by the DRC government, are Ministry of Environment regulations for hunting and protection of certain species in DRC. Article 8 of the Environment Ministry's guidance refers to Annex 2, which lists animals that are totally protected from hunting under DRC law. Part 1.2 of Annex 2 identifies elephants as a protected species.

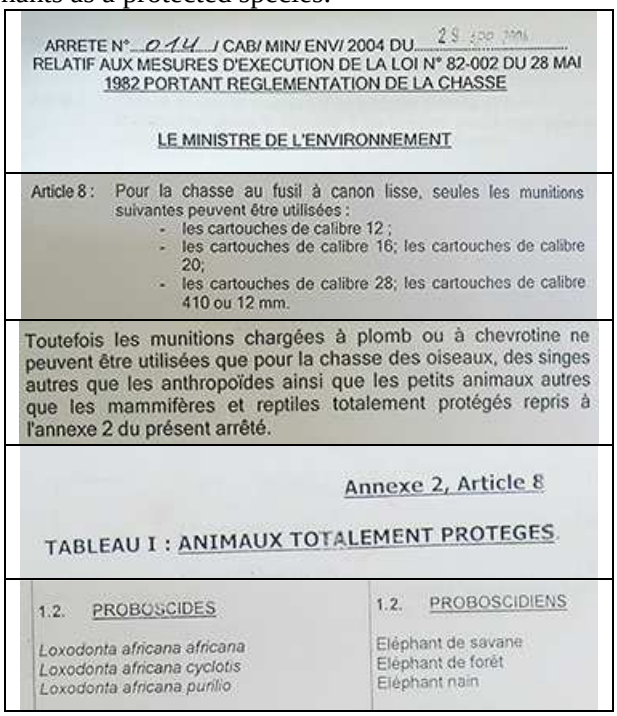

ARRETE N° 014 /CAB/ MIN/ ENV/ 2004 DU 29 JUIN 2004
RELATIF AUX MESURES D'EXECUTION DE LA LOI N° 82-002 DU 28 MAI 1982 PORTANT REGLEMENTATION DE LA CHASSE

LE MINISTRE DE L'ENVIRONNEMENT

Article 8 : Pour la chasse au fusil à canon lisse, seules les munitions suivantes peuvent être utilisées :
- les cartouches de calibre 12 ;
- les cartouches de calibre 16; les cartouches de calibre 20;
- les cartouches de calibre 28; les cartouches de calibre 410 ou 12 mm.

Toutefois les munitions chargées à plomb ou à chevrotine ne peuvent être utilisées que pour la chasse des oiseaux, des singes autres que les anthropoïdes ainsi que les petits animaux autres que les mammifères et reptiles totalement protégés repris à l'annexe 2 du présent arrêté.

Annexe 2, Article 8

TABLEAU I : ANIMAUX TOTALEMENT PROTEGES

1.2. PROBOSCIDES	1.2. PROBOSCIDIENS
Loxodonta africana africana	Eléphant de savane
Loxodonta africana cyclotis	Eléphant de forêt
Loxodonta africana pumilio	Eléphant nain

Figure 2. The images below are from the same document shown in Figure 1. Article 38 of the hunting law states that those who exploit animals or their products need a License Agreement in conformity with annex 18b. Article 41 states the format for a permit for import, export, and re-export of wild animals should be in conformity with annex 19.

ARRETE N° 014 / CAB/ MIN/ ENV/ 2004 DU 29 JUIN 2004
RELATIF AUX MESURES D'EXECUTION DE LA LOI N° 82-002 DU 28 MAI 1982 PORTANT REGLEMENTATION DE LA CHASSE

LE MINISTRE DE L'ENVIRONNEMENT

Section 2 : DE LA DETENTION DANS UN BUT COMMERCIAL

Article 38 : Quiconque désire exploiter les animaux sauvages ainsi que leurs sous-produits dans un but commercial est tenu d'obtenir une Licence d'Agrément conforme au modèle repris à l'annexe 18b et délivré par le Secrétaire Général ayant la chasse dans ses attributions ou son délégué, moyennant paiement d'une taxe.

Section 3 : DES PERMIS D'IMPORTATION ET D'EXPORTATION

Article 41 : Le permis d'importation, d'exportation et de ré-exportation de tout animal sauvage, même apprivoisé, est délivré par l'organe de gestion (CITES) ayant la faune dans ses attributions sur avis de l'administration compétente et moyennant paiement d'une taxe appropriée, sans préjudice des dispositions prévues à l'article 33 ci-dessus.

Le permis d'importation, d'exportation et de ré-exportation est conforme au modèle repris à l'annexe 19 au présent arrêté.

The images below contrast what an exploitation license should look like (left, annex 18b), with what Mr. Ogane's exploitation looked like (right). The major difference is that the national Ministry of the Environment should issue the license, while the North Kivu province ministry issued Mr. Ogane's license. Mr. Ogane's license also omits a photo.

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
MINISTERE DE L'ENVIRONNEMENT

Annexe 18b, Article 38

PHOTO

Licence n° .....

LICENCE D'AGREMENT D'EXPLOITANT DE LA FAUNE SAUVAGE.

Je soussigné, Secrétaire Général à l'Environnement, Conservation de la Nature, Eaux et Forêts, certifie par la présente que (1) .....

.....

est reconnu comme exploitant professionnel/ semi- professionnel (2) de la faune sauvage conformément à la loi n° 82-002 du 28 mai 1982.

. La présente licence est valable sur toute l'étendue du territoire national à l'exclusion des aires protégées.

Coût : ..... Quittance n° .....

Fait à ....., le .....

LE SECRÉTAIRE GÉNÉRAL
(Nom, signature et cachet)

N.B : - Toute rature ou surcharge sur ce document entraîne son annulation ;
- (1) Nom et qualité de la personne physique ou morale;
- (2) Biffer la mention inutile.

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
MINISTERE DE L'ENVIRONNEMENT, CONSERVATION DE LA NATURE ET TOURISME
DIVISION PROVINCIALE DU NORD-KIVU
B.P. 144 GOMA

Licence N°05/2012

LICENCE D'AGREMENT D'EXPLOITATION DE LA FAUNE SAUVAGE

Je soussigné, ATHANGA PENE WILA, Chef de Division Provinciale de l'Environnement, Conservation de la Nature, Eaux et Forêts, certifie par la présente que Monsieur KAYUMBA Emilo, des *Etablissements OGANE* est reconnu comme exploitant transformateur des sous produits et/ou trophées de la faune sauvage conformément à la loi N° 82-002 du 28 mai 1982.

La présente Licence est valable sur toute l'étendue de la Province du Nord-Kivu à l'exclusion des aires protégées (Parcs Nationaux, réserves intégrales et de tous domaines de chasse pour une durée de validité d'une année.

La taxe perçue : US$ 500 (Dollars Américains Cinq cents) Bordereau de versement en annexe.

Fait à Goma, le 20 novembre 2012

ATHANGA PENE WILA
Chef de Division

21/05/2014

- Toute rature ou surcharge sur ce document entraîne son annulation ;
(1) Nom et qualité de la personne physique ou morale ;
- (2) Biffer la mention inutile.

The document below, left, shows the proper form, in conformity with article 41 of the law and annex 19, for export of protected species. The document below, right, shows the document Mr. Ogane used to claim he had

legally exported ivory from DRC to Uganda (S/2014/428, annex 37). The official document should be issued by the national ministry, as shown in the left image, but Mr. Ogane's certificate was issued by the North Kivu ministry.

Figure 3. Letter dated 4 March 2010 from the Ministry of Environment, Conservation and Tourism, reassigning Athanga Pene Wila to Kinshasa.

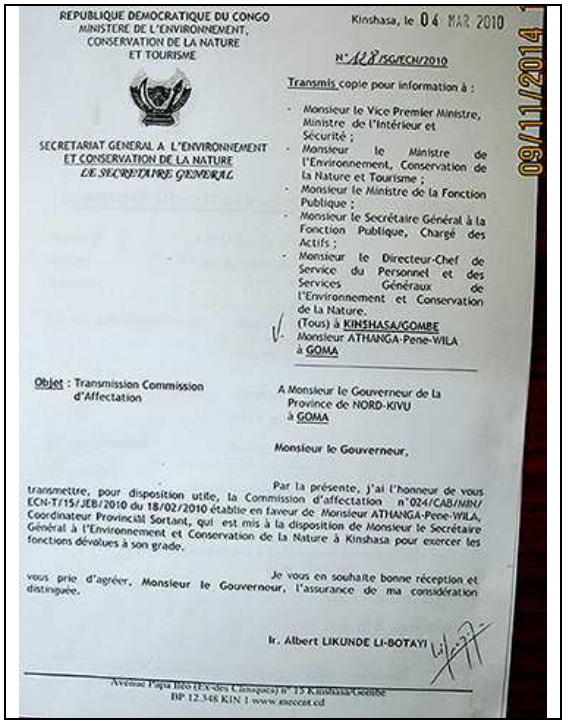

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
MINISTERE DE L'ENVIRONNEMENT,
CONSERVATION DE LA NATURE
ET TOURISME

SECRETARIAT GENERAL A L'ENVIRONNEMENT
ET CONSERVATION DE LA NATURE
LE SECRETAIRE GENERAL

Kinshasa, le 04 MAR 2010

N°128/SG/ECN/2010

09/11/2014

Transmis copie pour information à :

- Monsieur le Vice Premier Ministre, Ministre de l'Intérieur et Sécurité ;
- Monsieur le Ministre de l'Environnement, Conservation de la Nature et Tourisme ;
- Monsieur le Ministre de la Fonction Publique ;
- Monsieur le Secrétaire Général à la Fonction Publique, Chargé des Actifs ;
- Monsieur le Directeur-Chef de Service du Personnel et des Services Généraux de l'Environnement et Conservation de la Nature.

(Tous) à KINSHASA/GOMBE
Monsieur ATHANGA-Pene-WILA
à GOMA

Objet : Transmission Commission d'Affectation

A Monsieur le Gouverneur de la Province de NORD-KIVU
à GOMA

Monsieur le Gouverneur,

Par la présente, j'ai l'honneur de vous transmettre, pour disposition utile, la Commission d'affectation n°024/CAB/MIN/ECN-T/15/JEB/2010 du 18/02/2010 établie en faveur de Monsieur ATHANGA-Pene-WILA, Coordinateur Provincial Sortant, qui est mis à la disposition de Monsieur le Secrétaire Général à l'Environnement et Conservation de la Nature à Kinshasa pour exercer les fonctions dévolues à son grade.

Je vous en souhaite bonne réception et vous prie d'agréer, Monsieur le Gouverneur, l'assurance de ma considération distinguée.

Ir. Albert LIKUNDE LI-BOTAYI

Avenue Papa Ileo (Ex-des Cataractes) n° 15 Kinshasa/Gombe
BP 12.348 KIN 1 www.mecnt.cd

Annex 68

Poaching in Garamba National Park

Maps and images provided by Garamba National Park.

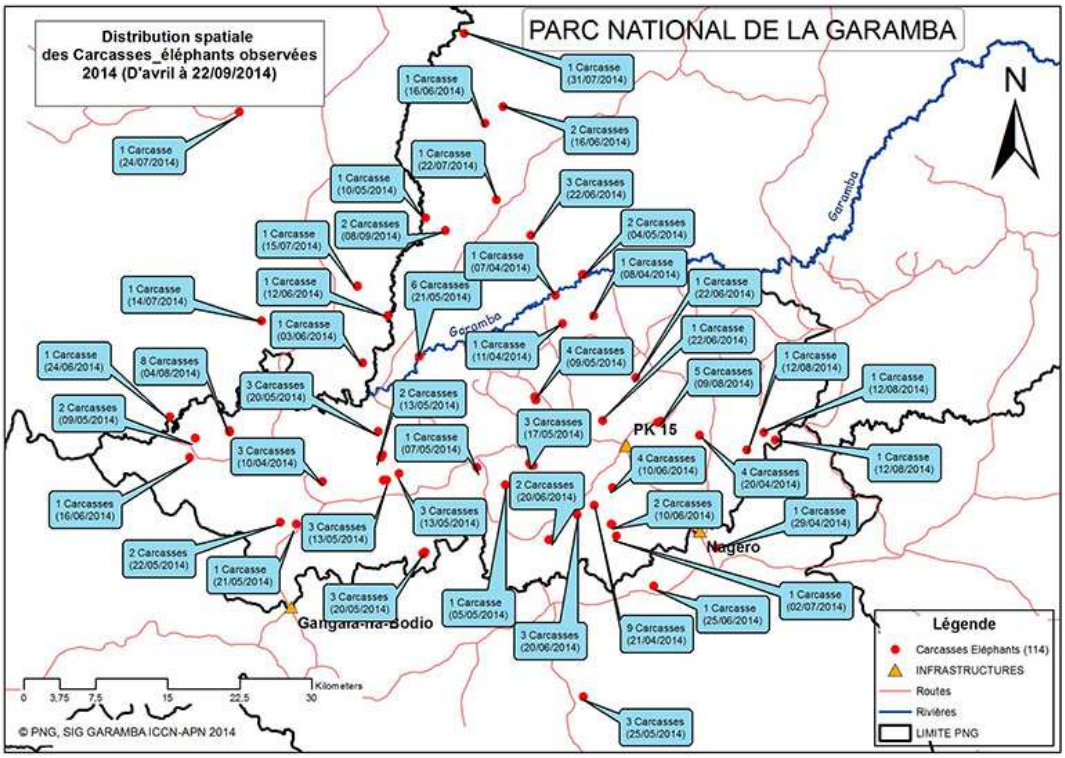

The map above shows the locations of 114 carcasses found between 1 April and 22 September 2014. It notes that nine carcasses were discovered in one place on 21 April; six carcasses were found together on 21 May; eight carcasses found in the same spot on 4 August; and five carcasses located together on 9 August.

Elephant carcasses in Garamba park, 2014, including one with an unborn calf visible.

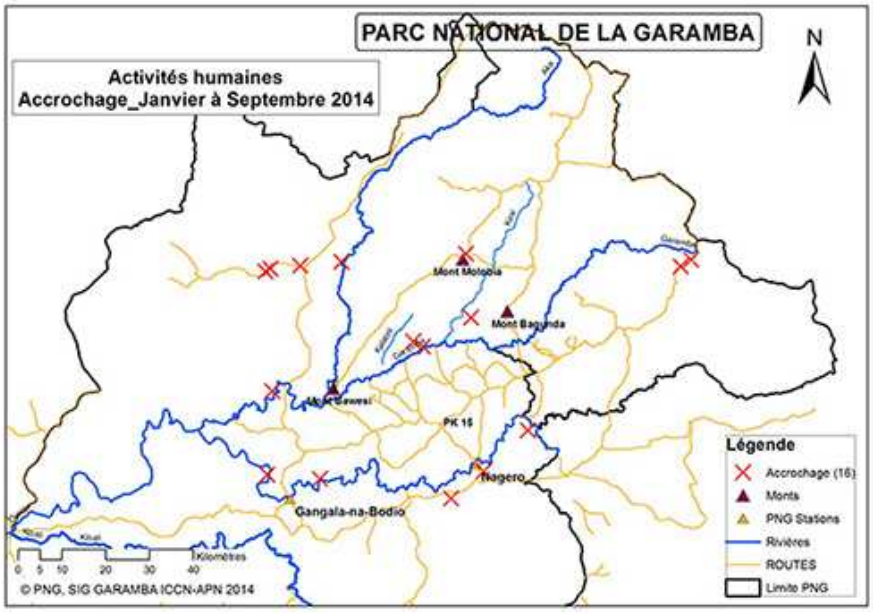

The red "X"s in the map above mark the locations where Garamba park rangers exchanged gunfire with poachers. The map notes 16 such instances between January and September 2014.

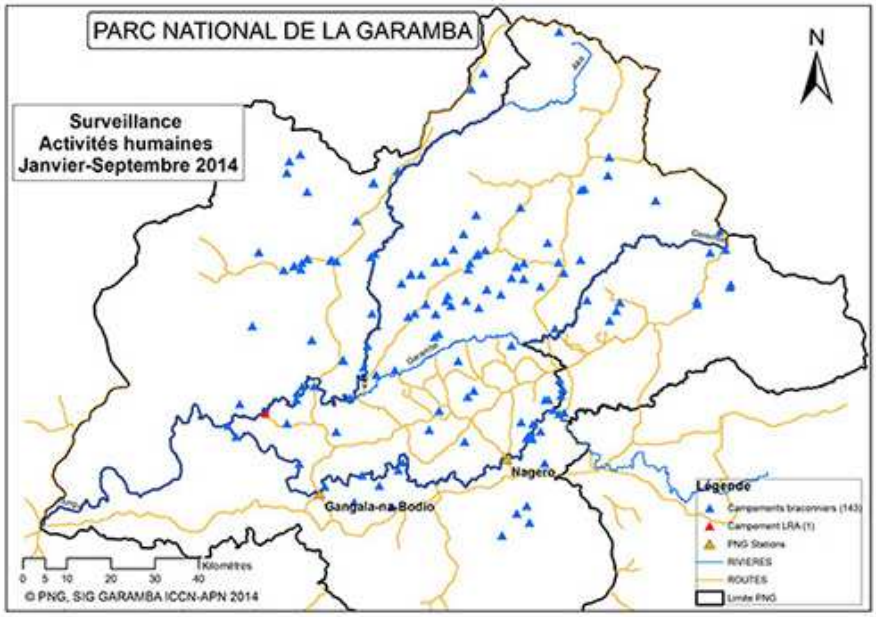

The map above shows the locations of 143 poachers camps (blue marks) identified by Garamba park authorities between January and September 2014, as well as the location of one LRA camp (red mark).

Annex 69

Aerial surveillance at Garamba National Park

Garamba National Park is using aerial surveillance to monitor wildlife, assess human activity in the park, and address poaching. The park has two aircraft, and has recently used a drone. The use of a drone in support of this work is a new development at Garamba. This work is done in the frame of the Forest and Climate Change in Congo (FCCC) project (Forest and Climate Change in Congo), funded by the European Union and executed by the CIFOR (Center for International Forestry research) and its partners, more specifically in this case University of Liège (ULg-GxABT) and Resources & Synergies Development (R&SD).

<table>
<tr>
<td> </td>
<td>
</td>
</tr>
<tr>
<td>The drone has a wingspan of 2.5 meters and weighs 6 kg, with the camera. The image above (bottom) shows a photo taken by the drone of hippos in a river in Garamba park.</td>
<td>The drone dissembles and fits into a backpack.</td>
</tr>
<tr>
<td>
</td>
<td>
</td>
</tr>
<tr>
<td>GNP’s Ultralight plane; seats 2 people</td>
<td>GNP’s Cessna; seats 6 people</td>
</tr>
</table>

Annex 70

South Sudan poachers

Images provided by Garamba National Park.

<table>
<tr><td> </td><td> </td></tr>
<tr><td>A South Sudan police shirt recovered from poachers in the Azande D.C., 18-20 September.</td><td>Close-up of the shirt shown at left, including a South Sudan note recovered from the poachers.</td></tr>
<tr><td> </td><td> </td></tr>
<tr><td>Items recovered 18-20 Sept. from South Sudanese poachers included a rifle and ammunition.</td><td>Ammunition recovered from South Sudanese poachers.</td></tr>
</table>

Annex 71

12 caliber ammunition and gun

All images by the Group of Experts.

Twelve-caliber ammunition for sale in Dungu, Orientale Province (left), in September 2014. Close ups of the head stamp of a 12 caliber round, the bottom of the cartridge, and a side view with "MACC" visible and in comparison to the size of a flashlight (right). One round cost 2000 CFr ($2.22).

From: Jean michel Laumond <macc.congo@yahoo.fr>
To: [redacted].org>,
Date: 01/10/2014 12:44 PM
Subject: Réponse

Attention Monsieur [redacted]
Secrétaire du Comité du Conseil de sécurité
République Démocratique du Congo

Monsieur,

Nous accusons réception de votre email du 29 septembre 2014 et tenons à vous préciser que nous n'avons pas de clients que ce soit en RDC, RCA, Sud Soudan et Ougandaet que par conséquent nous n'exportons pas vers ces pays.

Nous vous prions d'agréer, Monsieur, l'expression de nos sincères salutations.

Le Directeur de la MACC

This 1 October 2014 email from Jean Michel Laumond, Director of MACC, states that MACC does not have any clients in DRC, Central African Republic, South Sudan, and Uganda, and does not export to those countries.

A locally made, 12 caliber hunting shotgun for sale in Dungu for $180.	The three 12 caliber shotguns at top were locally produced; the fourth shotgun was produced in the USSR. Park authorities confiscated all four during raids in villages near the park during September 2014.

Annex 72

Evidence of poaching from helicopters at Garamba

The images below show evidence that elephants were shot from above. According to park authorities, helicopters are used for this method of poaching. Images provided by Garamba National Park.

<table>
<tr><td> </td><td> </td></tr>
<tr><td colspan="2">The elephant above, left, had a tracking collar, which enabled GNP rangers to find it. The bullet hole directly behind the tracking collar, above right, indicates the elephant was shot from above.</td></tr>
<tr><td> </td><td> </td></tr>
<tr><td>A stick shows the angle of the bullet that hit this elephant, above.</td><td>Baby elephant shot from above by two bullets.</td></tr>
<tr><td> </td><td> </td></tr>
<tr><td>Sticks mark the downward trajectories of the bullets that hit this elephant.</td><td>A GNP ranger points to the sticks that show this elephant was shot in the top of its head.</td></tr>
</table>